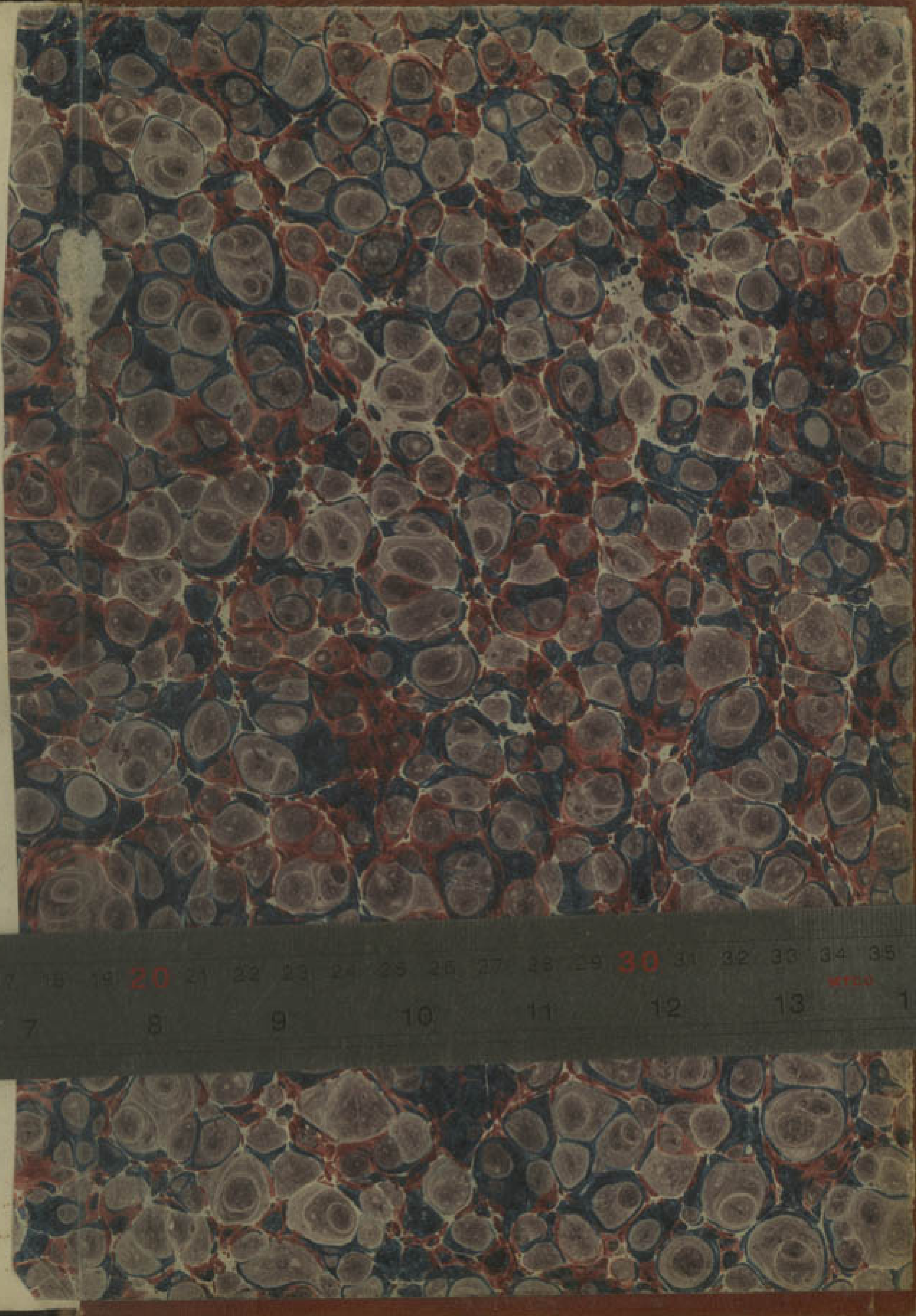

۲
۱۲
۱۷

بازدید شد
۱۳۸۲

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
میرزا فاضل
[illegible]
[illegible]

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
نام کتاب [illegible]
مؤلف [illegible]
موضوع کتاب
۷۳۲۵۰
شمارهٔ دفتر ۳۳۲۵۰
۱۰۱۲۶
۹۶۹۶
۷۳۲۵۰

کتابخانه مجلس شورای ملی
مؤسسه ۱۳۰۲

هو

کتاب التمثیل والمحاضرة لابی منصور عبد الملک
محمد ابن اسمعیل الثعالبی وهو من احسن الکتب الادبیة
وابلغ مولفات الادبیة استکتبته فی سنه الف
[illegible] وثمانین وانا الفقیر [illegible]
ربیع الزمان القاجار فی شهر رجب الاصم

ثعالبی
هو ابو منصور عبد الملک ابن محمد ابن اسمعیل الثعالبی النیسابوری
قال ابن بسام صاحب الذخیرة فی حقه کان فی وقته راعی تلعات العلم
وجامع اشتات النثر والنظم راس المولفین فی زمانه وامام المصنفین
بحکم اقرانه سار ذکره سیر المثل وضربت الیه آباط الابل
وطلعت دواوینه فی المشارق والمغارب طلوع النجم فی الغیاهب
تو الیفه اشهر مواضع وابهر مطالع واکثر راو لها وجامع من ان یستوفیها
حد او وصف او یوفی حقوقها نظم او رصف وله کتاب یتیمة
الدهر فی محاسن اهل العصر وکتاب فقه اللغة وسحر البلاغة وسر البراعة
ومن غاب عنه المطرب ومونس الوحید **ولادته** سنه خمسین وثلثمایه
ووفاته سنه تسع وعشرین واربعمایه **والثعالبی**
بفتح الثاء المثلثة والعین المهملة وبعد الالف لام مکسورة وبعدها
باء موحدة هذه النسبة الی خیاطة جلود الثعالب وعملها قیل له
ذلک لانه کان فراء
[illegible]

تمثیل و محاضره ابو منصور نفیس از کتب ادب است مشهور
ثعالبی بنام شمس المعالی امیر قابوس وشمگیر جمع کرده
چه [illegible] است سلطانیه شد
در دار السلطنه تبریز ۱۲۸۶
فی شهر رمضان المبارک

کتاب التمثیل والمحاضره [illegible]
[illegible]
۱۳۴۳
[illegible]

[illegible]

هو

التمثيل والمحاضرة للثعالبي

رب اعن

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب ابو المنصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي الى حضرة
الامير شمس المعالي . اما بعد على اثر حمد الله تعالى والثنا
عليه الذي هو اول كتابه واخر دعوى ساكني دار ثوابه والصلوة
على محمد خير من بريته وعلى الصفوة من ذريته فان خير الكلام ما
يشغل بخدمته خير من جمع الله تعالى له عزة الملك الى بسطة العلم و
نور الحكمة الى نفاذ الحكم وجعله بمنزلة اعلى ملوك الدنيا وصدور [illegible]
الارض وولاة الامر يختص من …… العدل وجلائل من
الفضل ودقائق من الكرم المحض لا يدخل اكثرها تحت لغات
ولا يدرك اقلها بالعبارات ومحاسن تتحير في حصرها السنة الاقلام ولا
يدرسها السنة الليالي والايام وهذه صفة تغني عن تسمية المولى
لاختصاصه بمعناها واستحقاقه اياها واستبداده على جميع الملوك
بها وتعليم سامعها بسمة السماع انها للامير شمس المعالي اطال

وعليه

وعليه معصوبة وبه لا بغيره وعن غيره بلفظه اذ هو بمثابة الآثار و
شهادة الاخبار واجماع الاولياء واعتراف الاعداء كافل المجد وكافي
المعالي وواحد الدهر وغرة الدنيا ومفزع الورى وحبة العالم
ومكنة الفلك الدائر فلعمر الله لقد اقصى غايات العمر كله بلغه الله تعالى ابعد
غايات الفخر وملكه ازمة الامر كما ملكه اعنة الفضل وادام حسن
النظر للعباد والبلاد بادامة ايامه التي هي اعياد الدهر ومواسم
اليمن والامن ومطالع الخير والسعد وزاد دولته ساقا ونموا كما زاد
في النفس علوا وانخفض لكون الممالك وعقد بابه والعباد يسعى بسمعه و المنا
فدا نفسه وبين الحيس الاقبال الى حيث لا يبلغه امل ولا يقطعه اجل
وبعد فلمولانا الامير شمس المعالي عبيد يتمون الى شرف خدمته
وان اقعدتهم العوائق عن كعبة الملك عن حضرته حرسها الله
تعالى وآنسها ومنهم هذا العبد الذي شعاره الاعتراف بالجملة و
الاعتراف بالعبودية لسدته ودابه خدمة الادب بمادة الكتب
ليستدرج منها الى خدمة المجلس العالي ادام الله تعالى جلاله وجماله بما
يجري في زمرة العبيد والخدم اسمه ويجدد في صحيفة المتقربين اليه ذكره

وقد كان لما اورده الحضرة العالية ووصل منها الى رواق العز والكمال
لتحصن الجد حدقتها بكتاب من بنات فكره مترجم بالمنهج واشتمل عليه
جناح القبول ونفق سعره وعنى بنور المأمول وحظي بعد نعمها وقد
عليه سحائب الانعام فاجنت له ثمرات الاكرام واستصحب الامان من
الزمان وتغاير منه المستعيرون بانتساخ الكتاب حتى سار في البلاد بل
طار في الافاق وعليه من الاسم العالي ابقاه الله تعالى طراز به تنفق سوقه

تنفق البيع رواجه

وتهب بحره ومازال العبد يهم بان يشفع ذلك الكتاب لما يحفظ معه
عادة الخدمة ويقضي به حق ولي النعمة فتعرض موانع وتعترض
قواطع الى ان استظهر بشعار الدولة ابقاها الله تعالى على عمل
ما يتشرف بالاسم العالي ابقاه الله من كتاب في التمثيل والمحاضرة
اسلامي جاهلي وعربي عجمي وملكي سوقي وخاصي عامي يشتمل على
امثال الجميع ويضم نشر ما يجري مجراها من الفاظهم ويتضمن ما
ياخذ ماخذها من فرائد النثر وقلائد النظم وفوائد الجد ونوادر
الهزل فيوجد فيه ما يتمثل به من القرآن والتوراة والانجيل
والزبور وجوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الانبياء عليهم السلم

قبله

قبله وكلام الصحابة رضي الله عنهم والتابعين رحمة الله عليهم بعدهم
وعيون امثال العرب والعجم وما يناسبها ويشاكلها من نتف
الخلفاء وفقر الملوك والوزراء ونكت الزهاد والعلماء وملح المحدثين
والفقهاء وحكم الفلاسفة والاطباء وغرر البلغاء والشعراء وملح المجان
والظرفاء وطرف السؤال والغوغاء وما يختص به كل طبقة من هؤلاء
وينفرد به كل فرقة من الدهاقين والتجار وسائر اهل الصناعات
المتباينة الامداد ولا يعدم ما يتمثل به من الشمس والقمر والنجوم و
الاثار العلوية والدهر والدنيا وضروب الجمادات وانواع الحيوانات
وصنوف الادوات والالات ولا يشذ عنه ما ينخرط في سلك الامثال
من ذكر الاحوال والمحاسن والمساوي والاوصاف وهو مفصل في اربعة
فصول **الفصل** الاول في المدخل والمخرج **الفصل**
الثاني فيما يجري مجرى الامثال من الاقوال الصادرة عن طبقات
الناس ذوي المراتب المتباينة والصناعات المختلفة وذكر ما لهم
وعليهم ووصف احوالهم ومتصرفاتهم **الفصل** الثالث
فيما يكثر به التمثل في جميع الاشياء **الفصل** الرابع في سائر العيوب

والاعراض وهو مفصل اربعة فصول مختلفة ايضا **الفصل**
الاول منه في ذكر احوال الانسان واطواره المختلفة والجوارح
الفصل الثاني منه في المحاسن ومكارم الاخلاق **الفصل**
الثالث منه في ذكر المقابح ومساوي الاخلاق **الفصل** الرابع
منه في فنون مختلفة الترتيب فدحمله العبد الى المجلس العالي ادام
الله تعالى اشرفه راجيا حسن وقوعه منه ومنتظرا بطول مولانا ادام
الله تعالى بقاءه غبطته بالاذن في عرضه عليه وهو يسأل الله تعالى مسئلة
المبتهل اليه المادّ في التضرع بين يديه ان يديم ايناس الدنيا ببقائه وان
لا يعطلها عن التحلي بمحاسن زمانه وان يجمع له جميع اثار الدعوات
الصالحة الصاعدة المستجابة له ولا يعدم المعالي والمكارم ظله وعنه
وقدرته وسعة رحمته **الفصل** الاول من كتاب التمثيل
والمحاضرة في المدخل والمخرج وما يجري مجرى الامثال من ذكر الله
تعالى في فنون الاغراض المقاصد من ذلك لطايف التحميد الحمد لله
شعار اهل الجنة الحمد لله الذي اذا شئت أتيته لحاجتي بغير شفيع الحمد
لله الذي لا يحمد على المكروه غيره قاله ابو سراعة وقد نظر وجهه في المرآة

فراى

فراى سمجة ظاهرة وجهه الحمد لله الذي يسأل ولا يمل بحمده وقاله عبد الملك بن
مروان وقد اصيب ببعض ولده افضل ما صرف منه المال الحمد
لله على كل حال نحمد الله لا نحمدك قالته عائشة
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نزلت آيات الافك في تبرئتها عليه ومن
ذلك ما روي عنه صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله تع
من كثرت نعم الله تعالى عليه كثرت حوائج الناس اليه ان الله تعالى
في عون العبد ما دام في عون اخيه ان الله تعالى يحب معالي الامور و
يبغض سفسافها ان الله تعالى اذا اراد امرا اتفقت اسبابه ان الله
تعالى اذا انعم على عبده نعمة احب ان يرى اثرها عليه عفو الله
تعالى اكثر من ذنبك ومن ذلك ما صدر عن ساير السلف من
الحكما والبلغا ان الله تعالى خص نفسه بالكمال ولم يبر احدا من النقصان
الكمال لله تعالى كم من نعمة لله تعالى في عرق ساكن وفيه ساكن محرك
الله تعالى منح الدعا من الله تعالى بمكان في الله تعالى عوض من كل
فايت ما امر الله تعالى نبيه الا ان اعان عليه ولا نهى عن شيء الا اغنى عنه
من افتقر الى الله ثم استغنى عن الناس صنع الله تعالى غادي ورائح لله تم

[illegible]

[illegible]

لطائف لله ثم صنع خفي ولطف خفي علام الغيوب فمن بيده ازمة القلوب ان الله يقضي ما يريد وان رغم انف الشيطان المريد ان الله يمهل ولا يهمل انما يتعجل من يخاف الفوت لا اسأل الا الله تبارك وتعالى فان شاء ان اعطاك اغناك ومن ذلك ما يقع في انصاف

الابيات

الله انجح ما طلبت به . من سأل الناس يحرموه
وسائل الله لا يخيب . الا كل شيء ما خلا الله باطل
وليعلمن مغالب الغلاب . وما ينفع الانسان ما الله صانع
وليس لحكم حكم الله دافع . لا يشكروا الله من لا يشكر الناسا
لا يذهب العرف بين الله والناس . ولله اوس آخرون وخزرج
ولله سيف ما تفل مضاربه . الخير اجمع فيما يصنع الله
كفاية الله خير من توقينا . وما لا نرى مما يقي الله اكثر
قد يصبح الله امام السارى . وليس لما يبني يد الله هادم
وما بالله الا ما يشاء . اذا الله سنى عقد شيء تيسرا
ما صنع الله فهو خير . وكيف يكرم من لم يكرمه الله

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

وما بالله

وما بالله الا ما يريد   ومن ذلك ما يقع في الابيات السائرة

الحسن بن وهب

فاني لارجو الله حتى كأنني ارى بجميل الظن ما الله صانع
الطائي قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ويبتلي الله بعض القوم بالنعم
وله ما كلف الله نفسا فوق طاقتها ولا يجود يد الا بما يجد
ابو فراس اذا كان غير الله للمرء عدة اتته الرزايا من وجوه الفوائد
علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما يجني عليه اجتهاده
البحتري من لا يقوم بشكر نعمة خله فمتى يقوم بشكر نعمة ربه
عنتره وما من يد الا يد الله فوقها وما ظالم الا سيبلى بظالم
ابو العتاهية كلوا اليوم من رزق الاله وايسروا فان على الرحمن رزقكم غدا
ابو نواس عسى فرج يأتي به الله انه له كل يوم في خليقته امر
عنتره من لم يكن لله متهما لم يمس محتاجا الى احد
المأمون كم منة لله لا يستقل بشكرها لله في طي المكاره كامنة
سابق البربري ليس ملك الذي يموت بملك انما الملك ملك من لا يموت
ابن الرومي ومن يرفع مليك الدهر يرفع ومن يخفض فليس بذي انتعاش

ان الله غير مرضاك مرعاتي تعبر وغير مالك منا

بكر المعمر
ان الله بالبرية لطفاً سبق الامهات والاباء

ابو العتاهية
هي الايام والعبر ولطف الله منتظر
اتياس ان ترى فرجاً فاين الله والقدر
ايا عجباً كيف يعصى الاله ام كيف يجحده جاحد

ولنا ايضاً
وفي كل شي له اية تدل على انه واحد

ابو الفتح البستي
الله حسبي في جميع امري به غنائي واليه فقري
كلما يرتقي اليه بوهم من جلال وقدرة وسناء

ابن المعتز
فالذي ابدع البرية اعلى منه سبحان مبدع الاشياء
فرغ الله من الرزق ومن مدة العمر ومن وقت الاجل

عمر المهلبي
على المرء ان يسعى ويسمو بنفسه ويقضي اله الخالق ما كان قاضياً

محمود الوراق

تعصي الاله وانت تظهر حبه هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقاً لاطعته ان المحب لمن احب مطيع

لغيره
نصل الذنوب الى الذنوب ونرتجي درك الجنان بها وفوز العابد

دبنر

ولبعض اهل العصر
وفيت ان الله اخرج آدماً منها الى الدنيا بذنب واحد
اليك المشتكى لا منك ربي فانت لنا ثبات الله حسبي
تروي غلتي وترحم حالي وتؤمن روعتي وتزيل كربي

نثر
ومن ذلك ما يجري على السنة العامة • الخير فيما صنع الله • استرها ستر الله • كن مع الله على المدبر • الفقر من الله وليس الوسخ من الله • من عادى محمداً فقد عادى الله • من عبد الله في خلق الله • ما يعلم ما في الخفا الا الله والاسكافي • يرث من ربه بكب الحماد • اذا جا نهر الله تعالى بطل نهر معقل

نهر البصرة

[illegible]

انموذج مما يتمثل به من التوراة

من يظلم يخرب بيته • ارحم من في الارض يرحمك من في السماء • الغنا في القناعة والسلامة في العزلة • الحرية في رفض الشهوات • اوحى الله تعالى الى الدنيا من خدمك فاستخدميه ومن خدمني فاخدميه • يا ارض لا تعطي اكلك من يأكلك • من خشى الله خاف منه كل شي ومن لم يخف الله خاف من كل شي • اكثر ما يخاف العبد لا يكون تائب واريد ولا يكون الا ما اريد • يا موسى من احبني لم ينسني ومن رجا نعمتي الح

حاربه

في مسلى المال يفنى والبدن يبلى والاعمال تبقى والذنوب لا تنسى لكن
وجهك بشا فكلمتك لينة تكن احب الى الناس ممن يعطيهم الذهب
والفضة اذا كان في البيت فتعبد واذا لم يكن فاطلب ومن الانجيل
ارج الله اذا خفت وخفه اذا رجوت عمرك انفاس معدودة
عليها رقيب يحصيها لا تنس الموت فانه لا ينساك في سفر الاهلاك
كنوز الارزاق القناعة ملك خفي الهم نصف الهرم صديق الوالد
عم الولد الرشوة تعمي عين الحكيم فكيف عين الجاهل ابن آدم حريص
على ما منع ابك مع الباكين واضحك مع الضاحكين ومن الزبور
تاجروا الله بالصدقة تربحوا من كثر هدوه فليتوقع الصرعة لا تطلبه
الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك من بلغ الاربعين اشتكى من غير
علة الشيب نوري وانا استحيي ان احرق نوري بناري العدل ميزان
الله فلذلك هو ميزان كل ذليل وقيل اذا ظلمت من دونك فلا تأمن
عقاب من فوقك من كلام الانبياء عليهم السلام وقال
رجل ليوسف عليه السلام اني احبك يا صفي الله فقال وهل اتيت
الا من محبة الناس لي احبني ابي فحسدني اخوتي حتى القوني في الجب

واحبتني

من كلام الانبياء عليهم السلام

يوسف عليه السلام

واحبتني امرأة العزيز فلبثت في السجن بضع سنين ولست احب ان
يحبني الا ربي وقيل له الجوع وفي يدك خزائن الارض فقال اخاف
ان اشبع فانسى الجياع ولما التقى بابيه عليهما السلام قال له يا ابه لا
تسألني عن صنع اخوتي ولكن سلني عن لطف ربي قال داود لسليمن
عليهما السلام يا بني لا تشتر عداوة رجل واحد بصداقة الف يا بني
امش مع الاسد والاسود ولا تمش خلف امرأة ~~وهي~~ قيل لايوب
عليه السلام ما اشد ما مر بك من البلاء فقال شماتة الاعداء عيسى عليه السلام
الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها استعيذوا بالله من شر
النساء وكونوا من خيارهن على حذر عالجت الاكمه والابرص فابرأتهما
واعياني علاج الاحمق لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم لا تكونوا كالمنخل يمسك النخالة ويرسل
الطحين لا تطرحوا الدر تحت ارجل الخنازير يعني العلم مثل الدنيا
والآخرة كمثل الرجل له ضرتان كلما ارضى احدهما اسخط الاخرى
ما اكثر الشجر وليس كلها بمثمر وما اكثر الثمار وليس كلها بطيب وما اكثر العلوم
وليس كلها بنافع وما اكثر العلماء وليس كلهم برشد ومن تقيل فقال

قيل

داود عليه السلام

ايوب عليه السلام

عيسى عليه السلام

امثال العرب

[illegible]

نفسك وسوف تقف على ما انا انموذج من امثال العرب مما مثل من
الفاظ القرآن في مثل معناها واحسن منها العرب تقول فيمن يعيّر
غيره بما هو فيه عيّر بجير بجره نسي بجير خبره وفي القرآن وضرب لنا مثلا
ونسي خلقه وفي معاودة العقوبة عند معاودة الذنب ان عادت
العقرب عدنا لها الا ان النعل لها واقفة وفي القرآن وان عدتم
عدنا وان تعودوا نعد وفي ذوق الجاني وبال امره يداك اوكتا وفوك
نفخ وفي القرآن ذلك بما قدمت يداك وفي قرب اليوم من غد ان
غدا للناظرين قريب وفي القرآن اليس الصبح بقريب وفي ظهور الامر قد
وضح الصبح لذي عينين وفي القرآن الآن حصحص الحق وفي الاشارة الى
من لا يقبل عطا اخاك تمرة فان ابى فجمرة وفي القرآن ومن يعش عن
ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وفي فوت الامر سبق السيف العذل
وفي القرآن قضي الامر الذي فيه تستفتيان وفي الوصول الى المراد ببذل
الرغائب من ينكح الحسنا يعط مهرها وفي القرآن لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وفي منع الرجل عن مراده وقد حيل بين العير والنزوان
وفي القرآن وحيل بينهم وبين ما يشتهون وفي تلافي الاشقاء عاد غيث

على

٧

[illegible]

على ما افسد وفي القرآن ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة وفي اختصاص
كل مقام بمقال لكل مقام مقال وفي القرآن لكل نبإ مستقر وفي

امثال العجم

امثال العجم والعامة مما يتمثل في معانيها بالفاظ من القرآن للعجم
من احترق كدسه احرق كدس غيره وفي القرآن ودوا لو تكفرون كما
كفروا فتكونون سواء العجم والعامة من حفر بئرا لاخيه وقع فيه وفي القرآن
ولا يحيق المكر السيء الا باهله   قال الشاعر

كل امرئ يشبهه فعله   ما يفعل المرء فهو اهله

وفي القرآن قل كل يعمل على شاكلته   العامة كل البقل من حيث يؤتى
به ولا تسئل عن المبقلة وفي القرآن لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم
تسؤكم   وقال الشاعر

كم مرة حفت بك المكاره ∴ خار لك الله وانت كاره

وفي القرآن وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وقال تعالى فعسى
ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا العامة المامول خير من
المأكول وفي القرآن وللآخرة خير لك من الاولى العجم لو كان في البوم
خير ما سلم من الصائد وفي القرآن ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

بلغ

عنه

المتنبي مصرع مصائب قوم لقوم فوائد وفي القرآن وان تصبكم
سيئة يفرحوا بها قال الشاعر عند المقادير ينتفي الحذر و
في القرآن الخبيثات للخبيثين العجم لم يرد الله بالنملة صلاحا اذا
نبت لها جناحا وفي القرآن حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة
العامة الكلب لا يصيد وهو كاره وفي القرآن لا اكراه في الدين العجم
كل شاة برجلها تناط وفي القرآن كل نفس بما كسبت رهينة ومن
سائر ما يجري في الامثال من الفاظ القرآن ما على الرسول الا البلاغ
المبين وجئت على قدر يا موسى كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن
الله اليس منكم رجل رشيد الآن وقد عصيت قبل ما على المحسنين من سبيل
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى هل جزاء الاحسان الا الاحسان ولا ينبئك
مثل خبير هيهات هيهات لما توعدون كل حزب بما لديهم فرحون
لا يكلف الله نفسا الا وسعها هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون قل لا يستوي الخبيث والطيب وما يتمثل به من قصص
الانبياء عليهم السلام يضرب المثل بسفينة نوح وغراب نوح ونار
ابراهيم وذئب يوسف وحوت يونس وعصى موسى وخاتم سليمان

وناقة

وناقة صالح وحمار عزير يقال فلان وصي آدم اذا كان متكفلا بمصالح
الناس قد تشاءم نوح في السفينة يقال لكثير التيه هو غراب نوح
يقال لمن اطمعنا فيما ارسل فيه وقيل للحسن ايكذب المؤمن فقال
اقسم اخوة يوسف وكان يقال لا يغرنكم فان اخوة يوسف جاؤوا
اباهم عشاء يبكون ويضرب المثل في براءة الساحة بذئب يوسف

كما قال الشاعر

على والله فيما صنعوا اكذب واكذب ولا ذنب يعقوب على الذئب
قد رد الله تعالى يوسف على يعقوب يقال في عود الحبيب الى
المحب كانه قميص يوسف في اجفان يعقوب يقال في حسن الموقع
للشيء ولبغض قول ابي طالب المأموني شعر فكنت يوسف
والاسباط هم وابو الاسباط انت ودعواهم دما كذبا ومن امثال
قصة موسى عليه السلام قولهم الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين
تريدون قوله تعالى ففررت منكم لما خفتكم وقولهم فلان من
قوم موسى اذا كان ملولا قال الشاعر شعر
المن من بقية قوم موسى فهم لا يصبرون على طعام يقال ع

فلان أفرغ من فؤاد أم موسى ويقال لكل نبي فرعون من لم يرض
بحكم موسى رضي بحكم فرعون وينشد لابن بسام — كلم الناس
فإن الله قد كلم موسى   وقال أبو نواس — فإن يك باقي سحر
فرعون عندكم فإن عصى موسى بكف خصيب — غيره
إذا جاء موسى وألقى العصى فقد بطل السحر والساحر وقال
بعض السلف كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإن موسى
ذهب ليقتبس نارا فكلمه الله تكليما ونظم بعض الشعراء فقال
كن لما لا ترجو من الأمر أرجى منك مما له أنت راجي .
إن موسى مضى ليقبس نارا من ضياء رآه والليل داجي .
فأتانا مستبشرا وقد كلم الله وناجاه وهو خير مناجي .
يقال فلان خليفة الخضر يقال ذلك لمن كان يديم السفر —
لأنهم اعتقدوا أن صالح يقول ذلك النبي [illegible] على رأسه ساحتين وينشد
يشتغل بالبعيد وعنده ما هو أقرب منه مأخذا وأحسن آثارا منه
وذي علة يأتي طبيبا ليشتفي به وهو جار للمسيح بن مريم . ويقال
فقر كفقر الأنبياء الذين فقراؤهم أكثر من أغنيائهم ومما يتمثل به من أحوال

النبي

النبي   صلى الله عليه وسلم

وكم أب قد علا بابن ذرا شرف كما علا برسول الله عدنان . غيره
وكذاك قد ساد النبي محمد كل الأنام وكان آخر مرسل .

ابو تمام

هذا النبي وكان صفوة ربه من بين باد في الأنام وقار .
قد خص من أهل النفاق عصابة وهم أشد أذى من الكفار .
حتى استضاء بشعلة السور التي رفعت له سجفا من الأسرار . وله
فهل من جاهد النبي شيء كصاحب هجرتين مع النبي . ابن حجاج
لا عار لا عار في الفرار وقد فر نبي الهدى إلى الغار .

ومما يتمثل به من أقواله التي هي جوامع الكلم القليلة الألفاظ الكثيرة
المعاني من ذلك ألفاظه صلى الله عليه وسلم التي لم يسبق إليها
أحد كقوله عليه السلام والصلوة إياكم وخضراء الدمن كل الصيد
في جوف الفرا مات فلان حتف أنفه لا ينتطح فيها عنزان هدنة
على دخن وجماعة على أقذاء إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى
نصرت بالرعب بعثت بجوامع الكلم   الآن حمي الوطيس

المنبت المنقطع عن أصحابه في السفر
[illegible] والظهر الدابة [illegible]
[illegible]
يفوته ما نفسه

الايمان قيد الفتك يا خيل الله اركبي اشتدي ازمة تنفرجي
ومن ذلك ما اجراه في عرض كلامه غير قاصد ضرب مثل وارسلها
فصارت تتمثل بها الناس كقوله عليه السلم حوالينا ولا علينا حولها
يدندن سلمان منا اهل البيت سبقك بها عكاشة رفقا
بالقوارير منى مناخ من سبق تبدأ بما بدأ الله به اعقل وتوكل
زر غبا تزدد حبا ومن ذلك تشبيهاته وتمثيلاته عليه السلم
والصلوة الناس كاسنان المشط وانما يتفاضلون بالعافية
الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا الناس كابل مائة لا يكاد يجد
فيها راحلة المؤمن هين لين كالجمل الانف ان قيد انقاد و
ان انيخ على صخرة استناخ المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
عترتي كسفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تاخر عنها هلك
اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم مثل اصحابي كالملح لا يصلح
الطعام الا به امتي كالمطر لا يدرى اوله خير ام آخره مثل
ابي بكر كالمطر اينما وقع نفع ان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد

وجلاؤها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وجلاؤها الاستغفار عمالكم كاعمالكم وكما تكونون يولى عليكم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كتب كتاب الهدنة بينه وبين سهيل
بن عمرو بالعقد بيننا كشرج العيبة يعني انه اذا انحل بعضه انحل كله
لا تجعلوني في اعجاز كتبكم كقدح الراكب الشبع بما لم يعط كلابس ثوبي
زور الدال على الخير كفاعله المرأة كالضلع العوجاء ان قومتها كسرتها
وان داريتها استمتعت بها لو توكلتم على الله تعالى لرزقكم كالطير
تغدو خماصا وتروح بطانا وعد المؤمن كالاخذ باليد الحسد
ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد
الخل العسل من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما ينظر في النار العائد
في هبته كالراجع في قيئه مثل المؤمن كالنحلة لا تاكل الا طيبا ولا تضع
الا طيبا مثل المؤمن كالسنبلة تميل احيانا وتعتدل احيانا مثل الجليس
الصالح كالعطار ان لم يصبك من عطره اصابك من ريحه ومثل الجليس
السوء مثل الكير ان لم يحرق ثوبك ذاك بدخانه علم لا ينتفع به ككنز
لا ينفق منه ومن ذلك حسن استعاراته عليه السلم المؤمن مرآة
اخيه خير المؤمن داره كنوز البر كتمان الصدقة والمرض والمصيبة

شرج العيبة [illegible]

[illegible]

[illegible]

نعم الختن القبر دفن البنات من المكرمات داووا مرضاكم بالصدقة
تدفع الهلاك انف الغيرة صدقة السر يطفي غضب الرب الود
والعداوة يتوارثان الآدمي بنيان الله ملعون من هدمه العلماء
ورثة الانبياء التوبة تهدم الحوبة من هدم بنيان الله تعالى فهو
ملعون يعني من قتل نفسا الحمى رائد الموت وسجن الله تعالى في الارض
وقطعة من النار الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر تمسحوا بالارض
فانها بكم برة من ضحك ضحكة فقد مج من العقل مجة اتقوا دعوة
المظلوم فانها ليس لها حجاب يهرم ابن ادم كل شيء ويشب منه
اثنتان الامل والحرص الخلق عيال الله واحبهم انفعهم لعياله ليس لعرق
ظالم حق الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره
فصامه وطال ليله فقامه الاستماع الى الملهوف صدقة الحكمة ضالة
المؤمن ظهر المؤمن مشجبه وخزانته بطنه ومطيته رجله وذخيرته ربه
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى اكثروا ذكر هادم اللذات
يعني الموت اتبعوني تكونوا اسوتا هاجروا تورثوا اولادكم مجدا
راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس هل يكب الناس على

مناخرهم

مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم منهومان لا يشبعان طالب
العلم وطالب المال الخمر مفتاح كل شر لا داء ادوأ من البخل لا
تتخذوا ظهور الدواب كراسي معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين
اليوم الرهان وغدا السباق والجنة الغاية من في الدنيا ضيف
وما في يده عارية والضيف مرتحل والعارية مؤداة المعاصي
حمى الله تعالى من يرتع حول الحمى اوشك ان يقع فيه اياكم والاسواق
فان الشيطان قد باض فيها وفرخ ومن ذلك حسن الطباق في
كلامه صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار با
الشهوات الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا كفا بالسلامة داء
ان الله تعالى يبغض البخيل في حياته ويحب السخي بعد موته
جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها ان
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها
اختلف خير شبابكم من تشبه بالشيوخ وشر شيوخكم من تشبه
بالشباب احذروا من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره انظروا الى
من تحتكم ولا تنظروا الى من فوقكم فانه اجدر ان لا تزدروا نعمة الله

تع

تعالى عليكم احذركم الدنيا وحلاوة رضاعها ومرارة فطامها
وقال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع ومن
ذلك حسن التجنيس الظلم ظلمات يوم القيمة ليس الاعمى من عمي
بصره لكنه من عميت بصيرته ان ذا الوجهين لا يكون وجيها
عند الله تعالى المسلم من سلم الناس من لسانه ويده المؤمن
من امنه الناس على انفسهم واموالهم لا ايمان لمن لا امانة له ومن
ذلك في ذكر الاموال
نعم العون المال الصالح للرجل الصالح رحم الله امرا انفق الفضل
من ماله وامسك الفضل من لسانه حصنوا اموالكم بالزكوة
لا خير في بدن لا يألم وقال لابي ذر انكم لن تسعوا الناس باموالكم
فسعوهم باخلاقكم هل لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت
او تصدقت فامضيت التمسوا الرزق في خبايا الارض يعني
الزرع وذكر الخيل فقال
ظهورها حرز وبطونها كنز الخيل معقود بنواصيها الخير الى
يوم القيمة خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة خير المال عين

ساهرة

ساهرة لعين نائمة وذكر عليه السلام النخلة فقال نعمت العمة لكم
النخلة تغرس في ارض خوارة وتشرب من عين خرارة وذكر النخل
ايضا فقال هي الراسيات في الوحل المطعمات في المحل وذكر الغنم
فقال سمنها معاش وصوفها رياش لكل امة فتنة وفتنة امتي المال ٢
ومن ذلك سائر امثاله وحكمه في فنون مختلفة الاعمال
بالنيات ولكل امرئ ما نوى نية المؤمن خير من عمله افة العلم النسيان
افة الرجال التوان ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا
ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه
انزلوا الناس منازلهم ما قل وكفى خير مما كثر والهى من ضمن لي
ما بين فكيه وفخذيه ضمنت له على الله الجنة اليد العليا خير من اليد السفلى
ما عال من اقتصد ما املق تاجر صدوق من مات غريبا مات شهيدا
المؤمنون عند شروطهم مطل الغني ظلم يد الله تعالى على الجماعة
الشيطان مع الواحد وهو مع الاثنين ابعد الرغب شوم لا تجابهوا
الا بحاجة تهادوا تحابوا الهدية مشتركة الهدية تسل السخيمة
القلوب يتشاهد الصحابة اوبعثوا الجار قبل الدار والرفيق

الحقد
السخيمه

صح

عشنا

ثم الطريق من غشنا فليس منا ترك الشر صدقة سيد القوم
خادمهم الحيا شعبة من الايمان لا تطرقوا الطير في وكناتها
فان الليل امان من يداجيها من اتبع الصيد غفل تجهروا ليطلعكم
حدث عن البحر ولا حرج ابدأ بمن تعول المجالس بالامانات خير
الامور اوسطها من اتى السلطان فتن كل ميسر لما خلق له
لا تمدح بيد كذوب من لم تنكر اطلبوا الخير عند حسان
الوجوه اياكم وما يعتذر منه حسن العهد من الايمان الوحدة خير
من جليس السوء السعيد من وعظ بغيره استعينوا على الحوائج
بالكتمان الخير عادة والشر لجاجة البركة في البكور صلوا ارحامكم ولو
بالسلام اليمين حنث او مندمة الندم توبة لا يكون المومن طعانا
ولا لعانا دع ما يريبك الى ما لا يريبك ما هلك امرؤ عرف قدر نفسه
من كثر سواد قوم فهو منهم ~~الخير~~ الناس نيام الامانة ياصاحب العاقبة
انصر اخاك ظالما او مظلوما انتظار الفرج بالصبر عبادة لا
تطرحوا الدر في افواه الكلاب الاعمال بخواتيمها ساقي القوم
آخرهم شربا احترسوا من الناس بسوء الظن المرء على دين خليله

فلينظر

صح
لن تستغفر قلبه ولسانه لا عليك خير في غفلة

فلينظر احدكم من يخالل كاد الفقر ان يكون كفرا لا خير فيمن لا يألف ولا
يؤلف نعم صومعة الرجل بيته المستشير معان والمستشار مؤتمن ما نحل
والد ولده افضل من ادب حسن الكبير اخيه ولا خير في صحبة من لا
يرى لك مثل ما يرى له **فصل** انموذج ينخرط في سلك الامثال
من كلام الصحابة رضي الله عنهم والتابعين رحمة الله تعالى عليهم
ابوبكر الصديق رضي الله عنه صنائع المعروف تقي مصارع السوء
الموت اهون مما بعده واشد مما قبله ليس مع العزاء مصيبة
ثلاث من كن فيه كن عليه البغي والنكث والمكر ولما بلغه ان الفرس
ملكت عليها ايران دخت بنت كسرى قال ذل قوم اسندوا امرهم الى
امراة ان الله تعالى قرن وعده بوعيده ليكون العبد راغبا راهبا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه من كتم سره كان الخيار في يده
اتقوا من يبغضه قلوبكم اشقى الولاة من شقيت به رعيته اعقل
الناس اعذرهم للناس لا تؤخر عمل يومك لغدك فرقوا بين المنايا
اجعلوا الرأس راسين اخيفوا الهوام قبل ان يخيفكم ابن الدراهم
الآن تمد اعناقها الى على كل خائن امينان الماء والطين تكثر من العيال

فانكم لا تدرون بمن ترزقون لو ان الشكر والصبر بعيران ما باليت
ايهما ركبت من لم يعرف الشر كان اجدر ان يقع فيه ما الخمر صرفا
باذهب بعقول الرجال من الطمع لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا
من ذوي القرابات ان يتزاوروا ولا يتجاوروا قل ما ادبر شي
فاقبل الى الله تعالى اشكو ضعف الامين وخيانة القوي

عثمان بن عفان رضي الله عنه

ما يزع الله بالسلطان اكثر مما يزع بالقرآن انتم الى امام فعال احوج
منكم الى امام قوال — قاله يوم صعد المنبر فارتج عليه يكفيك من
الحاسد انه يغتم وقت سرورك   علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قيمة كل امرئ ما يحسنه الناس اعداء ما جهلوا واما السكوت خير من فضل
الكلام تفضل على من شئت فانت اميره واستغن عمن شئت فانت نظيره
واحتج الى من شئت فانت اسيره بقية عمر المؤمن لا ثمن لها يدرك
لها ما فات ويحيي ما مات الدنيا بالاموال والاخرة بالاعمال لا
يرجون الا ربك ولا يخافن الا ذنبك وجهوا آمالكم الى من تحبه
قلوبكم من الناس من خوف الذل في الذل عليكم بالنمط الاوسط

اليمن

اليمن بالخلف جاد بالعطية يا بيضاء ابيضي ويا صفراء اصفري
ولا تغري غيري بقية السيف انمى عددا وانجب ولدا ان من
السكوت ما هو ابلغ من الجواب خير اخوانك من واساك وخير منه من
كفاك وخير مالك ما اغناك وخير منه ما كفاك الصبر مطية لا تكبو
وصارم لا ينبو طائفة منهم ومن التابعين رضي الله عنهم ابن عباس
رضي الله عنه الهوى اله معبود الرخصة من الله تعالى صدقة فلا
تردوا على الله تعالى صدقته لكل داخل دهشة فابدوه بالتحية ولكل
طاعم حشمة فابدوه باليمين   الحسن بن علي رضوان الله
عليهما   اكيس الكيس التقى واحمق الحمق الفجور الكرم هو
التبرع بالمال قبل السؤال   الحسين بن علي عليهما السلام
خير المال ما وقي به العرض ابن مسعود رضي الله عنه الدنيا كلها غموم
فما كان فيها من سرور فهو ربح ما على الارض احق بطول سجن من
لسان ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة
ان استطعت ان تجعل كنزك حيث لا ياكله السوس ولا يناله اللص
فافعل

ابو ذر رضي الله عنه

كان الناس ثمرا لا شوك فيه فصاروا شوكا لا ثمر فيه ابو هريرة
رضي الله عنه يخضمون ونقضم والموعد الله تعالى معوية
رحمه الله ما رايت [illegible] تبذيرا الا والى جانبه حق مضيع اصلاح ما
في يدك اسلم من طلب الفضل من الناس ما غضبي على من املك
وما غضبي على من لا املك انصف الناس من عقل من ظلم من دونه
اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة التسلط على المماليك
من لؤم القدرة وسوء الملكة عمرو بن العاص رحمة الله عليه
امام عادل خير من مطر وابل واسد حطوم خير من امام غشوم
امام غشوم خير من فتنة تدوم لا وجع كوجع العين ولا هم كهم
الدين زلة الرجل عظم يجبر وزلة اللسان لا تبقي ولا تذر ليس العاقل
من عرف الخير من الشر ولكنه من يعرف خير الشرين من كثر
اصدقاؤه كثر غرماؤه اكرموا سفهاءكم فانهم يقونكم النار والعار
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه العيش في القاء الحشمة في كل شيء
شرف الا في المعروف معاذ بن جبل رضي الله عنه الدين هم

الدين

الدين عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان البر شيء هين وجه طليق
وكلام لين ابو الدرداء رضي الله عنه ان الدنيا قد استوفى
واعلم اهلها زياد ما قرأت كتاب رجل الا عرفت مقدار عقله
ان المعرفة تنفع عند الكلب العقور والجمل الصئول فكيف عند الكريم
العاقل الا ان من كفى ان يطول عمرك وترى في عدوك ما ابر من
مدح رجلا بغير ما هو فيه فقد بالغ في هجائه ارض من اخيك اذا ولي
ولاية بعشر وده قبلها سعيد بن العاص ان الكريم ليرعى من
المعرفة مثل ما يرعى الواصل من القرابة عبد الله بن ابي بكر
رضي الله عنه من احب البقاء فليوطن نفسه على المصائب من طال
عمره فقد الاحبة ومن قصر عمره كانت المصيبة في نفسه محمد بن الحنفية
عليه السلام ما كرمت على رجل نفسه الا هانت عليه الدنيا ان ليس لانفسكم
ثمن الا الجنة فلا تبيعوها الا بها مصعب بن الزبير رحمة الله عليه التواضع
من مصايد الشرف ما اقل منصفا قوم الا ذلوا الاحنف بن قيس
السودد مع السواد السيد من اذا اقبل هابوه واذا ادبر عابوه الكبر
عقلا لكنا اكثر شغلا من لم يصبر على كلمة سمع كلمات رب كلمة من

بلغ

يسرع الى الناس بما يكرهون ثم لو انهم ما لا يعلمون من كل شي يتحفظ الاحمق
الا من نفسه الكامل من عدت هفواته وذكر السعاة فقال ما الملك
بقوم الصدق محمودا الا منهم   الحسن البصري   الا
فيتعجبون من طول ما لا يتعجبون ان امرا ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق
في الموت مسكين ابن ادم مكتوم العلل مكتوب الاجل يوذيه البعوض وتقتله
الشرقة وينتنه العرق ابن ادم راحل الى الاخرة كل يوم مرحلة ما اعطى الله
احدا الدنيا الا اختبارا ولا زواها عنه الا اختبارا ما انصفنا من
كلفنا اجلا ومنعك ما لنا انا للغافل المدبر عنه ارجى مني للاحمق
المقبل الي من خوفك حتى تبلغ الامن ارفق بك ممن امنك حتى تلقى الخوف
انتم تستطيلون المطر وانا استطيل الحجر لا تحملن على يومك هم غدك فحسب
كل امرء هم يومه الفكرة مرآة تريك حسنك من سيئك بدينك لا تشكي وقال
لابنه   الشعبي رحمة الله عليه   نعم المحدث الدفتر
اني لاستحيي من الحق اذا رايته ان لا ارجع اليه عيادة النوكى اشد على العليل
من علته لانهم يجيئون في غير وقت ويطيلون الجلوس كانت درة عمر
رضي الله عنه اهيب من سيف الحجاج وهيبته منه من اقتصد

في معيشته

في معيشته مات قبل اجله   سعيد بن جبير   من احسن ان يسال
احسن ان يتعلم   محمد بن سيرين   اياك وفضول النظرة فانها
تؤدي الى فضول الشهوة   اذا اصبحت فما يأتيني من حيث لا احب
اكثر مما يأتيني من حيث احب   مكحول   من نظف ثوبه قل همه ومن طاب
ريحه زاد عقله   عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه   ما الجزع مما لا بد
منه وما الطمع فيما لا يرجى   لا تكن ممن يلعن ابليس في العلانية و
يطيعه في السر   انموذج من امثال لقمان الحكيم رضي الله عنه
يا بني بع دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع اخرتك بدنياك
فتخسرهما جميعا   اياك وصاحب السوء فانه كالسيف يحسن منظره
ويقبح اثره   يا بني لا تكن النملة اكيس منك تجمع في صيفها لشتائها
يا بني لا تكن الديك اكيس منك ينادي بالاسحار وانت نائم يا
بني اياك والكذب فانه اشهى من لحم العصفور يا بني ان الله
تعالى يحيي القلوب الميتة بنور الحكمة كما يحيي الارض بوابل المطر
يا بني لا تقرب السلطان اذا غضب والبحر اذا مد يا بني اتخذ تقوى
الله تجارة تاتك الارباح من غير بضاعة شاور من جرب الامور   مع

فانه يعطيك من رايه ما قام عليه بالغلاء وانت تاخذه بالمجان يا بني
كذب من قال ان الشر بالشر يطفى فان كان صادقا فليوقد نارين ثم
لينظر هل يطفى احداهما الاخرى وانما يطفى الخير الشر كما يطفى الما
النار . انموذج من امثال العرب في الجاهلية من ذلك ما صدر
عن حكمائها . اكثم بن صيفي من لا اخا له فقد عادا له فضل القول
الفعل
على الفعل دناوة فضل الفعل على القول مكرمة فرط الانس مكسبة
الشرف
لقرنا السوء وفرط الانقباض مكسبة للعداوة المناكح الكريمة مدارج
النعيم
الموقوف عند الشبهة خير من اقتحام الهلكة احق من شاركك في
شركاوك في المكاره في كل فاه سقام من يصحب الزمان يرى الهوان
ومع كل فرحة ترحة ومع كل خيرة عبرة من ما منه يوتى المحذور رضابه
غرست من لحظة ورب حرب شبت من لفظة ورب كلمة سلبت نعمة
ورب ملوم لا ذنب له رضا الناس غاية لا يدرك قس بن ساعدة
من عاش مات ومن مات فات وكلما هو آت آت تعاشروا ابا
العي
لمودة ولا تتكلوا على القرابة خير الامثال ما قصر به المعنى اجمل البلاغة
خير لا يحسن الكلام ابلغ العظات النظر الى محل الاموات عادب الطرب

احق

اعزر
احق الناس ان يحذر العدو الفاجر والصديق الغادر والسلطان
الجائر ما فجر غيور قط في بيته يوتى الحكمة اوس بن حارثة من
في
كرم الكريم الدفع عن الحريم ومن ذلك ما شاع عنها في سائر الاحوال
والمراد الاقرباء
نفس عصام سودت عصاما وعلمته النقض والابراما فضرب مثلا
لمن شرفت نفسه من غير قديم اذا سمعت بسرى القين فانه
اظلك
مصبح يضرب مثلا لمن يعرف بالكذب لا يقبل صدقه ان يدم
فقد نفد خفي يضرب مثلا لمن يشكو الحزن هو اسوء حالا منه
ترقق
القول ما قالت حذام يضرب مثلا للصديق اعن صبوح
يضرب مثلا لمن يكنى شيئا ومراده غيره لقى الحصين العذرة يضرب
الاكراه اذا لم يورد غارب
مثلا لمن يعتذر بعذر اكل لحم اخي ولا ادعه لا اكل في الذئب عن الا
ابنا اوجر الى سعد يضرب للمسن ان ذوا السنين يخوص يضرب مثلا
في الاصطلاح ووثق القتق العاشية تهيج الآبية لمن يرى غيره في
الآبية
شئ فيعمله فقال العالم العاشية الابل التي ترد الماء عشيا تهيج
التي ابت الشرب عاط بغير انواط يضرب لمن ينتحل علما لا يقوم
به الذئب يكنى ابا جعدة يضرب لمن ينطوي على غش وذكره جميل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هان على الاملس ما لاقى الدبر لمن لا يهتم بامر صاحبه الحديد بالحديد
يفلح في مقابلة الحديد بمثله في الصيف ضيعت اللبن لمن يطلب
حاجة بعد فوتها عسى الغوير ابؤسا لمن يتهم لسوء في بطن زهمان زاده
للسعد لو ترك القطا ليلا لنام قالها القائل ان اصلها ان جيشا اتى
ارادوا ان يبيت عدوه فطار القطا من رجفة الخيل فعرف ذلك الحي
الاحزاب طيران القطا دليلا على هجوم العدو فاخذ واحذرهم وكان
من كلامهم لو ترك القطا لنام للامر يستدل به على الشر ترد ما ورد و عن
الاباني لعزة المكان ومنعته احشفا وسوء كيلة في اجتماع خلتين مذمومتين
اسا سمعا فاسا جابة لمن يبني امره على الغلط اصاب تمرة الغراب لمن
يظفر بالشي النفيس اشاعيا افضى لمن لا يحكم الامر ثم يريد احكامه فيفسده
اسمع جعجعة ولا ارى طحنا للمتوعد بلا فعل بينكم مسيق في
ادبكم في اقبيا الشي مع اصلاح بعض كل مجر في الخلا يسر لمن ادعا
فضلا وليس عنده ما يقابله   ومن الامثال في صدر الاسلام
شوى اخوك حتى انضج رمد قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه في شكو
وهل ترك لنا عقيل من دار قاله علي عليه السلم في شان عقيلا خيه

ذوجه

زوجت حتى في الرحم قاله علي ايضا عليه السلم يعني انه وعقيلا كانا توامين
ما عدا مما بدا قاله علي صلوات الله عليه لبعض اصحابه وقد تخلف عنه
يوم الجمل معناه ما ظهر منك من التقدم في الطاعة ملكت فاسجح
قالته عائشة رضي الله عنها لعلي عليه السلم لما ظفر في حرب الجمل انما
انتم لحم على وضم قاله عمر رضوان الله عليه انما اكلت يوم اكل الثور
الابيض قاله علي في شان عثمن رضي الله عنهما من تخاير استفقد
قاله علي صلوات الله عليه سلام في حرب صفين السكوت اخو الرضا
قاله حسان بن ثابت لعلي في ذكر مقتل عثمان رضي الله عنهما من طلب عظيما
خاطر بعظيمه قاله معوية لعلي نيظر الى تلاقي العسكرين بصفين حرك لها   وركها
حوارها تحن قاله عمرو بن العاص رحمة الله عليه لمعوية لما اشار عليه
بان بقميص عثمن رضي الله عنه ليكون عسكره اشد امتعاضا والغرض
على انتزاع الامارة وكوا على الحجارة قاله زياد في رجل ولاه بنا مسجد
البصرة فاتى بي سفينة لو يجد مساهما قاله الحسن بن علي عليهما السلم
لعمرو بن عبد الله بن الزبير ان لله تعالى جنودا منها العسل قاله معوية
لما امر بقتل الاشتر النخعي فسم في العسل فمات   كان كراعا فصار ذراعا

محم

قال ابو موسى رضي الله عنه في بعض المقابل الشاة المذبوحة لا
تألم بالسلخ قالته اسما ابنة ابي بكر الصديق لابنها عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهم لما حاصره الحجاج في الكعبة فقال لها اني لا اخاف القتل ولكني
اخاف المثلة فقالت له هذه المقالة اكرم او انت في الحديد قاله عبد الملك
بن مروان لعمرو بن سعيد الاشدق لما قبض عليه واستوثق منه فقال
له عمرو يا امير المؤمنين ان رايت ان لا تبرزني للناس في مثل هذه الحالة
وانما اراد عمرو ان يخالف هواه فيتفله الناس فعندها قال عبد
الملك ما قاله ذكر فلما باتره قاله عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما للحجاج
وكان في ذكره فطلع عليه اكلتم تمري وعصيتم ربي قاله عبد الله بن الزبير
اذا جا القدر عمي البصر قاله ابن عباس رضي الله عنه وحبة الناس آخر
تعلم ابو الدرداء رضي الله عنه سكت الفا ونطق خلفا قاله الاحنف
بن قيس رحمه الله تعالى لرجل طال السكوت ثم نطق بالمحال ابدي الصفر
عن الرغوة قاله عبيد الله بن زياد في مسلم بن عقيل بن ابي طالب لعمر الرحمن يزيد
اعور قاله همام السلولي في قتيبة بن مسلم لما ولي مكان يزيد بن المهلب
ومن الامثال في صدر الايام العباسية لقب به دهن ابي ايوب وهو المورياني

وزير

وزير المنصور وكان له دهن طيب يتطيب به اذا ركب الى المنصور فكان
الناس اذا راوا اغلبه على المنصور وطاعة المنصور له فيما يريده يقولون
دهن ابي ايوب من عمل السحرة الى ان ضربوا به المثل فقالوا للذي
يغلب على الانسان معه دهن ابي ايوب من قبله كان وزيرا لما
قتل ابو سلمة الخلال وزير السفاح قيل فيه شعر

ان المساة قد تسر وربما كان السرور لما كرهت جديرا ٥
ان الوزير وزير ال محمد اودى فمن يشناك كان وزيرا ٥

نصحا مثلا ترك لي الراي بالري قاله ابو مسلم لما اجاب داعي
المنصور وهو بالري فسار اليه فلما احس بالشر ندم وقال هذه
المقالة لكل يتيمة مثل ام جعفر قالت امراة سمعت اخرى تبكي
لكل ذبيحة لما توفي ابوها فهي تقول قد صارت مسكينة يتيمة
شعر رحن في الوشي واصبحن عليهن المسوح قال ابو
العتاهية في جواري المهدي عند موته انموذج من امثال
الفرس عند الامتحان يكرم الرجل او يهان المغرور به هو
المزدري عليه اذا اردت ان تفتضح فمر من لا يمتثل امر الصواب الجاهل

م

كزة اللبيب عند السلطان خير من خصب الزمان من سعا رعا ومن نام
لزم الاحلام لكل شي شي وصدا الكذب لا شي ما اقبح الخضوع عند
الحاجة والتكبر عند الاستغنا من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية ما يكره
لا يكون العمران الا حيث يعدل السلطان ولا يكون العمران الا حيث
يجود السلطان معالجة الموجود خير من انتظار المفقود الاحتيال في بعض
او انفع ضرب من التواني المضر يطلب هلكه كما يطلب طير الما الما ماجلبة
الريح اذا هبت من داخل انا لم تقع على الفم لم يرض ابدا بما سل العدو
البان كالحنظلة المصفر اوراقها القاتل مذاقها من حضر طعاما لم يدع
اليه استحق الطرد بالتاكيد ذلك الفرض مما ادى من الاستفتاح مع الاغلاق
استوحش من الكريم اذا جاع ومن اللئيم اذا شبع الطمع الكبير يطمعك الصغير
وهب من فوقك يهبك من دونك   انموذج من امثال العامة المولدين

من عشر هذه

من عر عذره عذرة اشد من جرح لا تعلم اليتيم البكا ولا تعلم العوان
الخمرة ليس في الشهوات خصومة الجنون فنون ليس للبا بحم الكلا
كالمكترا لا جد بها لمن لا خلاق له كثرة تجلح اللحان بيدك الثوا من استحيا

الرو... الله

من برز

من بنت عمه لا تولد له   ابعد الشيب خدع بالزبيب   خبزا
كثرة الايدي لا في الطعام   خذ اللص قبل ان ياخذك   خذه
بالموت حتى ترضى بالحما   لا عند ربي ولا عند استاذي الحفنا
في غيرانها ملحه قطعت القافلة وكانت حمرة من نكد الدنيا منفعة
الاهليلج وضر اللوزينج كالمريب يقول خذوني جمل من تل
خيره لك في الناس غيره حل بدك من الجوز من السوسة من اكل الفلا
نمج
صبر على البلايا اول الدن دردي فلان يتكثر بالجوز العفن وتبجحا
من غير شبع رب دابو خجل العين تستحي من العين من طمع في الفضل
فاته الفضل فلان يضرب في حديد بارد وينفخ في غير فحم فلان يطلب
الغنيمة في الهزيمة فلان يبني قصرا ويهدم مصرا قل النادرة ولو
على الوالدة ومن التبرطا يكون مقعوقا فعل التوبيد باهر لا تبع يوما
صنا لما بيوم طالح صلا ابر الوجه خير من علة فسيان لا تطل الا بصيام
ابعث تفطر على العظام فلان صام حولا ثم شرب بولا مقد حلبك
على قدر الكسا   اجلست عندي فاتكي   ومن امثال اهل
بغداد   انقص من اسنانك وزد في الوانك   لا تطوله حوته
نجم

ولا تقصر جاريتها شهر لعل لك فيه صدقة لا تُعدّ ايامه من لم ينفعك
حيوته فموته عرس اذا لم ينفعك البازي فانتف ريشه دع الشر يعبر
ينزو ويلين بتودي الاربعين مازلنا في لا شيء حتى فرغنا جزاك الله
عنا لا شيء وعجل لك بنصف لو كان لنا تمر كالتمر لنا سمن لاتخذنا
عصيدة ولكن الشأن في الدقيق صفعة بنقد خير من درة بوعد
الالقاب تنزل من السماء تغافل كانك واسطي الدنيا هي البصرة ولا
مثلك يا بغداد واحد لم يتم بنفسه قال انا ابو الفضل الطويل
مادح نفسه يقرئك السلام كنا اصدقاء ففرقنا معا نعم من غاب خاب
واكل نصيبه الاصحاب كف بخت خير من كر علم المال آل المال وما سواه محال
بكذا انت غزالة كيف بالله نكاثره فلان يريد ان يربح من حيث يخسر الناس
فلان خبزه مخبوز وتمره مكنوز لا دار يكنسها ولا خبز يشتريه ما اطيب
العرس لولا النفقة فلان يضرب الطبل تحت الكسا فلان يهدي
البط بالشط اذا اقبل البخت فضع تحتا على تحت واذا ادبر البخت فلا
فوق ولا تحت   انموذج من غرر ما يتمثل به من ابيات
شعر الجاهلية النابغة المستحسنة   وحسبك من غنى شبع وري   امرؤ القيس

اول نصف هذا البيت   اذا ما لم تكن ابل فمعزى كأن قرون
جلّتها العصيّ فتوسع اهلها اقطا وسمنا وحسبك من غنى شبع وري
والبرّ خير حقيبة الرحل وجرح اللسان كجرح اليد رضيت من الغنيمة
بالاياب   إنّ الشقاء على الأشقين مصبوب   وقاهم
جدّهم ببني ابيهم وبالأشقين ما حلّ العقاب   فانك لم
تفخر عليك كفاخر   ولم يغلبك مثل مغلّب   العم ع
ومن يغترب يحسب عدوا صديقه   ومن لم يكرّم نفسه لا يكرّم
ومن لم يصانع في امور كثيرة   يضرّس بانياب ويوطأ بمنسم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه   يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يك ذا فضل ويبخل بفضله   على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه   يهدّم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن يعص اطراف الزجاج فانه   يطيع العوالي ركبت كل لهذم
ومهما يكن عند امرئ من خليقة   ولو خالها تخفى على الناس تعلم
رايت سفاه الشيخ لا حلم بعده   ومن يتفقه في الشبيبة يحلم

امرؤ القيس   ع   ومن امثال النابغة قوله شعر

ولہ وهل ينبت الخطي الا وشيجه ... وتغرس الا في منابتها النخل

ولہ والستر دون الفاحشات وما ... يلقاك دون الخير من ستر

وان الحق مقطعه ثلث يمين او نفار او جلاء ان الحق
انما يصح بواحدة من هذه الثلاث يمين او محاكمة او حجة واضحة كان
عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يتعجب من معرفته بمقاطع الحقوق

النابغة الذبياني

فانك كالليل الذي هو مدركي ... ولا قرار على زار من الاسد

فان مطية الجهل الشباب ... كذي العر يكوى غيره وهو راتع

طرفة بن العبد ولست بمستبق اخا لا تلمه ... على شعث اي الرجال المهذب

فانك شمس والملوك كواكب ... اذا طلعت لم تبق منهن كوكب

[illegible]

حنانيك بعض الشر اهون من بعض

اشبق ودك للصديق ولا تكن قتبا يعض بغارب ملحاحا

ما اشبه الليلة بالبارحة

طرفة بن العبد خلا لك الجو فبيضي واصفري ... ونقري ان شئت ان تنقري

لنا يوم وللكروان يوم تطير البائسات ولا نطير

ستبدي

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالاخبار من لم تزود

واعلم علما ليس بالظن انه ... اذا ذل مولى المرء فهو ذليل اوس بن حجر

فايكما يا ابني حباب وجدتما ... كمن دب يستخفي وفي الحلق جلجل

ايتها النفس اجملي جزعا ... ان الذي تحذرين قد وقعا

وما ينهض البازي بغير جناح ... ولا يحمل الماشين الا الحوامل

اذا انت لم تعرض عن الجهل والخنا ... اصبت حليما او اصابك جاهل

ولست بخابي لغد طعاما ... حذار غد لكل غد طعام

من يسأل الناس يحرموه ... وسائل الله لا يخيب

وكل ذي غيبة يؤوب ... وغائب الموت لا يؤوب

ولہ

المرء يبقى وان طال الزمان به ... والشر اخبث ما اوعيت من زاد

لا اعرفنك بعد الموت تندبني ... وفي حياتي ما زودتني زادي

لا اعد الاقتار عدما ولكن ... فقد من قد رزيته الاعدام

واني لتندى في الصباح فروض المتلمس ... كفى بالموت
نأيا واغترابا

ع

قليل المال تصلحه فيبقى   ولا يبقى الكثير مع الفساد
وحفظ المال خير من فناه   وسير في البلاد بغير زاد
لذى الحلم قبل اليوم ان تقرع العصا   وما علم الانسان الا ليعلما
ولو غير اخوالى ارادوا قطيعتى   جعلت لهم فوق العرانين ميسما
وما كنت الا مثل قاطع كفه   بكف له اخرى فاصبح اجذما
يداه اصابت هذه حتف هذه   فلم تجد الاخرى عليها مقدما
ولا يقيم على ذل يراد به   الا الاذلان عير السوء والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته   وذا يشج فلا يأوى له احد

الافوه الاودى

انما نعمة دنيا متعة   وحياة المرء ثوب مستعار
وصروف الدهر في اطباقه   خلقة منها ارتفاع وانحدار
وله بينا الناس على عليائها   اذ هووا في هوة منها فغاروا
البيت لا يبتنى الا له عمد   ولا عماد اذا لم ترس اوتاد
فان تجمع اوتاد واعمدة   وساكن بلغوا الامر الذى كادوا
تهدى الامور باهل الرأى ما صلحت   فان تولت فبالاشرار تنقاد

لا يصلح

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم   ولا سراة اذا جهالهم سادوا

تميم ابن ابى مقبل

خليلى لا تستعجلا وانظرا غدا   عسى ان يكون الرفق فى الامر ارشدا
ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر   تنبو الحوادث عنه وهو ملموم
حميد بن ثور ارى بصرى قد رابنى بعد صحة   وحسبك داء ان تصح وتسلما
ولن يلبث العصران يوم وليلة   اذا طلبا ان يدركا ما تيمما
كفى واعظا للمرء ايام دهره   تروح له بالواعظات وتغتدى
عن المرء لا تسأل وابصر قرينه   فكل قرين بالمقارن مقتدى
وظلم ذوى القربى اشد مضاضة   على المرء من وقع الحسام المهند
اذا ما رايت الشر يبعث اهله   وقام جناة الشر للشر فاقعد
وله يا راقد الليل مسرورا باوله   ان الحوادث قد يطرقن اسحارا
وله قد يدرك المبطى من حظه   والخير قد يسبق جهد الحريص
وله لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالغصان بالماء اعتصارى
فهل من خالد اما هلكنا   وهل في الموت بالباقين عار ع

الاسود بن يعفر

ماذا اؤمل بعد آل محرق ترکوا منازلهم وبعد ایاد
اهل الخورنق والسدیر وبارق والقصر ذی الشرفات من سنداد
ارض تخیرها لطیب مقیلها کعب بن مامة وابن ام دؤاد
نزلوا بانقرة یسیل علیهم ما الفرات یجی من اطواد
جرت الریاح علی محل دیارهم فکانما کانوا علی میعاد
ولقد غنوا فیها بانعم عیشة فی ظل ملك ثابت الاوتاد
واذا النعیم وکل ما یلهی به یوما یصیر الی بلی ونفاد

علقمة بن عبدة

فان تسالونی بالنسا فاننی بصیر بادواء النسا طبیب
اذا شاب راس المرء او قل ماله فلیس له فی ودهن نصیب
یردن ثراء المال حیث علمنه وشرخ الشباب عندهن عجیب

ولد
وکل حصن وان طالت سلامته علی دعائمه لا بد مهدوم
ومن یعرض للغربان یزجرها علی سلامته لا بد مشؤوم

غیره
نبئت عمرا غیر شاکر نعمتی والکفر مخبثة لنفس المنعم

عمرو بن کلثوم
لما رای قد تصدعت اریده ابت نواجده لغیر تبسم
وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذی لا تصبحینا
وان غدا وان الیوم رهن وبعد غد بما لا تعلمینا

الحارث بن حلزة
لا تکسع الشول باغبارها انك لا تدری من الناتج
واصبب لاضیافك البانها فان شر اللبن الوالج

وله
عش بجد لا یضرك النوك ان لاقیت جدا
فهو خیر فی ظلال العیش ممن کان کدا

حاتم الطائی
اذا الزم الناس البیوت رایتهم عماة عن الاخبار خرق المکاسب

وله
وانك ان اعطیت بطنك سؤله وفرجك نالا منتهی الذم اجمعا

وله
اماوی ما یغنی الثراء عن الفتی اذا حشرجت یوما وضاق بها الصدر

المرقش بن ثعلب
وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال کان له وفر

النمر بن تولب
ومن یلق خیرا یحمد الناس امره ومن یغو لا یعدم علی الغی لائما
یود الفتی طول السلامة جاهدا فکیف یری طول السلامة یفعل

وله
ومتی تصبك خصاصة فارج الغنی والی الذی یهب الرغائب فارغب
لا تغضبن علی امرئ فی ماله وعلی کرائم صلب مالك فاغضب

ع

ولا والى الناس لو يعلمون للخير خير وللشر شر
فيوم علينا ويوم لنا ويوم نسا ويوم نسر

مهلهل
لو بابانين جاء يخطبها   ضرج ما انف خاطب بدم
ولو نبش المقابر عن كليب   فيخبر بالذنائب اى زير
ولولا الريح اسمع من بحجر   صليل البيض تقرع بالذكور

طرفة العدوى
ان النساء كاشجار نبتن لنا   منهن مر وبعض المر ماكول
ان النساء متى ينهين عن خلق   فانه واجب لابد مفعول

عروة بن الورد
وما شاب راسى عن سنين تتابعت   على ولكن شيبتنى الوقائع
ومن يك مثلى ذا عيال ومقترا   من المال يطرح نفسه كل مطرح
فيبلغ غنا او ينال رغيبه   ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

الاعشى
كناطح صخرة يوما ليفلقها ليوهنها   فلم يضرها واوهى قرنه الوعل
تعالوا فان الحق عند ذوى النهى   من الناس كالبلقا باد حجولها

وله
ومن يغترب عن قومه لم يزل يرى   مصارع مظلوم مجرا ومسحبا

وله
وتدفن منه الصالحات وان يسئ   يكن ما اسا كالنار فى راس كبكبا

عودت

عودت كندة عادة فاصبر لها   اغفر لجاهلها فدق سجالها

وله
اوكن لها جملا ذلولا ظهره   واحمل فانك معود بحمالها

لقيط بن معبد
وان الغريب من تقرب نفسه   لعمر ابيك الخير لا من تنسبا
قوموا قياما على امشاط ارجلكم   ثم افزعوا قد ينال الامن من فزعا

لقيط بن زرارة
هيهات ما زالت الاموال مذ ابد   لاهلها ان اصيبوا مرة تبعا
ان الشواء والنشيل والرغف   والقينة الحسناء والكاس الانف
للضاربين الهام والخيل القطف   تابط شرا

المثقب العبدى
ليقرعن على السن من ندم اذا تذكرت يوما بعض اخلاقى
فاما ان تكون اخى بحق فاعرف منك غثى من سمينى
والا فاطرحنى واتخذنى عدوا اتقيك وتتقينى
فانى لو يعاندنى شمالى   عنادك ما وصلت بها يمينى

المثقب العبدى
اذا لقطعتها ولقلت بينى   كذلك احتوى من يحتوينى
فان كنت ماكولا فكن انت اكلى   والا فادركنى ولما امزق
ويقال انه قاله عثمن رضى الله عنه   امون الثعلبى
لعمرك ما تدرى الفتى كيف يتقى اذا هو لم يجعل له الله واقيا

الاضبط بن قريع السعدي

لكل ضيق من الامور سعة   والليل والصبح لا بقاء معه
قد يجمع المال غير آكله   ويأكل المال غير من جمعه
لا تحقرن الفقير علك ان   يرجع يوما والدهر قد رفعه
واقبل من الدهر ما اتاك به   من قر عينا بعيشه نفعه

سويد بن ابي كاهل

رب من انضجت غيظا قلبه   قد تمنى لي موتا لم يطع
ويراني كالشجا في حلقه   عسرا مخرجه ما ينتزع

مخضرمين

ومن الابيات السائرة للمخضرمين لبيد بن ربيعة العامري

واذا رمت رحيلا فارتحل   واعص ما يأمر توصيم الكسل
واكذب النفس اذا حدثتها   ان صدق النفس يزري بالامل
وما المال والاهلون الا ودائع   ولا بد يوما ان ترد الودائع
وما المرء الا كالشهاب وضوئه   يحور رمادا بعد اذ هو ساطع
وله
كانت قناتي لا تلين لغامز   فألانها الاصباح والامساء
وله
ودعوت ربي بالسلامة جاهدا   ليصحني فاذا السلامة داء

ذهب

ذهب الذين يعاش في اكنافهم   وبقيت في خلف كجلد الاجرب
كعب بن زهير
يتأكلون مغالة وخيانة   ويعاب قائلهم وان لم يشغب
ومن دعا الناس الى ذمه   ذموه بالحق وبالباطل
فلا تهج ان كنت ذا اربة   ذم اخي التجربة العاقل
فان ذا العقل اذا هجته   هجت به ذا خبل خابل

النابغة الجعدي

مقالة السوء الى اهلها   اسرع من منحدر سائل

النابغة الجعدي

فلا خير في حلم اذا لم يكن له   بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
وله
ولا خير في جهل اذا لم يكن له   حليم اذا ما اورد الامر اصدرا
كليب لعمري كان اكثر ناصرا   وايسر جرما منك ضرج بالدم
تلك المكارم لا قعبان من لبن   شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

حسان بن ثابت الانصاري

وله
وان امرأ يمسي ويصبح سالما   من الناس الا ما جنى لسعيد
رب علم اضاعه عدم المال   وجهل غطا عليه النعيم

ما ابالي انب بالحزن تيس   ام لحاني بظهر غيب لئيم

الحطيئة

لقد مريتكم لو ان دررتكم   يوما يجي بها مسحي وابساسي
لما بدا لي منكم غيب انفسكم   ولم يكن لجراحي فيكم آسي
ازمعت ياسا مبينا من نوالكم   ولن ترى طاردا للحر كالياس
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه   لا يذهب العرف بين الله والناس

وله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها   واقعد لعمري فانت الطاعم الكاسي
اقلوا عليهم لا ابا لابيكم   من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا
اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا   وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا

متمم بن نويرة

وكنا كندماني جذيمة حقبة   من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كاني ومالكا   لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
وقالوا اتبكي كل قبر رايته   لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك
فقلت لهم ان الاسا يبعث البكا   دعوني فهذا كله قبر مالك

ابو ذويب الهذلي

وتجلدي

وتجلدي للشامتين اريهم   اني لريب الدهر لا اتضعضع
واذا المنية انشبت اظفارها   الفيت كل تميمة لا تنفع
والنفس راغبة اذا رغبتها   فاذا ترد الى قليل تقنع

الخنسا

ومن ظن ممن يلاقي الحروب   بان لا يصاب فقد ظن عجزا

ولها

نهين النفوس وبذل النفوس   يوم الكريهة ابقى لها

الشماخ بن ضرار

لمال المرء يصلحه فيغني   مفاقره اعف من القنوع

وله

رايت عرابة الاوسي يسمو   الى الخيرات منقطع القرين
اذا ما راية رفعت لمجد   تلقاها عرابة باليمين
وان امرا نال الغنى ثم لم ينل   صديقا ولا ذا حاجة لزهيد
وان امرا عادا الرجال على الغنا   ولم يسل الله الغنا لحسود

الطيب

رب حبانا باموال مخولة   وكل شي حباه الله تخويل
والمرء ساع لامر ليس يدركه   والعيش شح واشفاق وتاميل

عمرو بن معدي كرب

اذا لم تستطع شيا فدعه   وجاوزه الى ما تستطيع
ليس الجمال بمئزر فاعلم   وان رديت بردا
ان الجمال مآثر ومكارم   اورثن مجدا

وفي الناس ان رثت حبالك واصل   وفي الارض عن دار القلى متحول
اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد   بوجه اليه اخر الدهر يقبل

وله

اعلمه الرماية كل يوم   فلما اشتد ساعده رماني

رواه العالم استد بالسين غير معجمة وروى لنا بيتا ثانيا وهو اعلمه
القوافي كل يوم فلما قال قافية هجاني

وانشدنا للرئيس اخي الكفاة المفضل كاتب السلطان فاورده ملكشاه فيهم

واخوان حسبتهم دروعا فكانوها ولكن للاعادي
وخلتهم سهاما صائبات فكانوها ولكن في فؤادي

حماسه
[illegible]

ولا اتخطى الشر والشر تاركي   ولكن متى احمل على الشر اركب

وله

هل الدهر والايام الا كما ارى   رزية مال او فراق حبيب

ابن حازم

ان للفتنة ميطا بينا فرويد الميط حتى يعتدل
واذا كان عطاء فانهض واذا ما كان حرب فاعتزل

ابيات [illegible] صدر الاسلام

وهذا الامثال السائرة من الابيات السائرة للمتقدمين في صدر
الاسلام

امور

امور لو تدبرها حليم   اذا لنهى وهيب ما استطاعا
ولكن الاديم اذا تفرى   بلى وتعيبا غلب الصناعا
ومعصية الشفيق عليك مما   يزيدك مرة منها استماعا
وخير الامر ما استقبلت منه   وليس بان تتبعه اتباعا
كذاك وما رايت الناس الا   الى ما جر غاويهم سراعا
تراهم يغمزون من استركوا   ويجتنبون من صدق المصاعا

وله

قد يدرك المتأني بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزلل
وربما فات بعض القوم امرهم   مع التأني وكان الراي لو عجلوا
والناس من يلق خيرا قائلون له   ما يشتهي ولام المخطئ الهبل

الطرماح بن عدي

لقد زادني حبا لنفسي انني   بغيض الى كل امرئ غير طائل
اذا ما راني قطع الطرف بينه   وبيني فعل العارف المتجاهل
وكل امرئ الفى اباه مقصرا   معاد لاهل المكرمات الاوائل
واني شقي باللئام ولن ترى   شقيا بهم الا كريم الشمائل

وله تميم بطرق اللؤم اهدى من القطا ولو سلكت سبل المكارم ضلت
ولو ان برغوثا على ظهر قملة يكر على صفي تميم لولت
فيا موقدا نارا لغيرك ضوءها ويا حاطبا في حبل غيرك تحتطب
اذا لم يكن الا الاسنة مركب فلا راي للمضطر الا ركوبها

شغبت بنو اسد بعرسا وان الشقي بكل حبل يخنق

واذا نظرت الى امرئ مزداد لحسابه نظري الى الامراء
بل ما رايت جبال ارض تستوي فيما عشيت ولا نجوم سماء
كالمرء فيه وابل متتابع جودا واخر ما ينض ماء
والمرء يورث مجده ابناءه ويموت اخر وهو في الاحياء

الراعي بن هند

لو كنت من احد يهجى هجوتكم يا ابن الرقاع ولكن لست من احد

الاحوص بن محمد يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدى وبه الفؤاد موكل
اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل

ذو الرمة

ايا نعل ليلى كيف يجمع شملنا وحربي وفيما بيننا الحرب

لها

لها مثل ذنبي اليوم ان كنت مذنبا ولا ذنب لي ان كان ليس لها ذنب وله
تلك الفتاة التي علقتها عرضا ان الكريم وذا الاسلام مختلب وله
المر ان الماء يخبث طعمه وان كان لون الماء ابيض صافيا الفرزدق
فوا عجبا حتى كليب تسبني كان اباها نهشل او مجاشع وله
ترجي كليبا اذ ترجى صغارها بخير وقد اعيا عليك كبارها وله
تصرم مني ود بكر بن وائل وما كان مني ودهم يتصرم
قوارض ما تبتغي ويحتقرونها وقد يملأ القطر الاناء فيفعم وله
فان تنج مني تنج من ذي عظيمة والا فانني لا اخالك ناجيا وله
يمضي اخوك فلا تلقى له خلفا والمال بعد ذهاب المال يكتسب وله
ليس الشفيع الذي ياتيك متزرا مثل الشفيع الذي ياتيك عريانا وله

قل لنصر والمرء في دولة السلطان اعمى ما دام ثدعى نصيرا
فاذا زالت الولاية عنه فاستوى بالرجال عاد بصيرا

ولن تلين السلطان عن اتكا حتى يلين لضرس الماضغ الحجر
فما ابناك الا من بني الناس فاصبري فلن ترجع الموتى حنين الماتم
ان الكريمة ينصر الكرم ابنها وابن اللئيمة للئام نصور وله

وابن اللبون اذا ما لز في قرن   لم يستطع صولة البزل القناعيس
زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا   ابشر بطول سلامة يا مربع
رايتك مثل البرق يحجب ضوءه   قريبا وادنا ضوءه منك نازح

قال العالم ضوءه بالضم والضوء معدن الضوء بالفتح   قال

علي رضي الله عنه

انا من احمد كالضوء من الضوء اي ذا اثر من آثاره   وله

اما الرجال فجعلان وفتوهم مثل الغنا فلا لاحس ولا طرب

وله   فغض الطرف انك من نمير   فلا كعبا بلغت ولا كلابا
ولو وضعت فقاح بني نمير   على خبث الحديد اذا لذابا
ويهلك بينها المرئي لغوا   كما الغيت في الدية الحوارا
احياهم عار على موتاهم   والميتون شرار من تحت الثرى
والناس همهم الحيوة ولا ارى   طول الحيوة يزيد غير خبال
واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد   ذخرا يكون كصالح الاعمال
ان الصنيعة تلقاها وان قدمت   كالعمر يكمن حينا ثم ينتشر
واقسم المجد حقا لا يحالفهم   حتى يحالف بطن الراحة الشعر

واذا

٣٠

واذا دعونك عمهن فانه   نسب يزيدك عندهن خبالا
ضفادع في ظلماء الليل تجاوبت   فدل عليها صوتها حية البحر
ويقال الصلتان العبدي
الصلالي
يا مرسل الريح جنوبا وصبا   ان غضبت قيس فزدها غضبا
فان يك نحل الخلطين واحدا   كما يستوي حيتان والضفادع
وما يستوي صدر القناة وزجها   وما يستوي في الراحتين الاصابع
واني وتهيامي بعزة بعد ما   تخليت مما بيننا وتخلت
ومنها   لكالمرتجي ظل الغمامة كلما   تبوأ منها للمقيل اضمحلت
ومنها   فقلت لها يا عز كل مصيبة   اذا وطنت يوما لها النفس ذلت
وله   هنيئا مريئا غير داء مخامر   لعزة من اعراضنا ما استحلت
اذا ما اردت خلة ان تزيلها   ابينا وقلنا الحاجبية اول
قضى كل ذي دين فوفى غريمه   وعزة ممطول معنى غريمها
وله   وما ذاك الا ان عزة لم تجد   من الناس من يعالها يقيمها
ومن لم يغمض عينه عن صديقه   وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
جميل بن معمر   ومن يتتبع جاهدا كل عثرة   يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب
وله   فان يك حربا بين قومي وقومها   فاني لها في كل نائبة سلم

فلو غاب دهر علينا وصلها   بالجد نخلطه بقول الهازل
فاجبتها انما القول بعده   حتى بقية عن وصالنا شاغلي
لو كان في قلبي كقدر قلامة   فضلا وصلتك او اتتك رسائلي
عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي   ليت هندا انجزتنا ما تعد   وشفت انفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة   انما العاجز من لا يستبد
وله   قالت ترقب عيون الحي ان لها   عينا عليك اذا ما نمت لم تنم
وله   لا تلمني فانت زينتها لي   انت مثل الشيطان للانسان

المحدثين
ومن الامثال السائرة للمحدثين

ابراهيم بن هرمة   وبعض القول يذهب في الرياح
وطيب العيش في حب الغرام   وله
قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه   خلق وجيب قميصه مرقوع
اما تريني شاحبا متبذلا   فالسيف يخلق جفنه فيضيع
ولرب لذة ليلة قد نلتها   وحرامها بحلالها مدفوع
ولقد تركت كذى الاكرمين   وعلمت نفسي زندا شحاحا
كما ركبة بعضها بالعز   ملحقة ببعض اخرى جنا حا

دعا

بشار بن برد

اذا كنت في كل الامور معاتبا   صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا او صل اخاك فانه   مقارف ذنب مرة ومجانبه
اذا انت لم تشرب مرارا على القذى   ظمئت واي الناس تصفو مشاربه
وله   اذا بلغ الراي المشورة فاستعن   براي لبيب او نصيحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة   فان الخوافي قوة للقوادم
وله   وما خير كف امسك الغل اختها   وما خير سيف لم يؤيد بقائم
يحب المديح ابو صالح   ويفزع من صلة المادح
كبكر تشهى لذيذ النكاح   وتفزع من صولة الناكح
وله   انت من قلبها مكان شرابه   يتمنى شربه ويخشى صداعه
الحر يلحى والعصا للعبد   وليس للملحف مثل الرد
وله   وصاحب كالدمل الممد   حملته في رقعة من جلد
وله   واذا جفوت قطعت عنك منافعي   والدر يقطعه جفاء الحالب
ولولا الذي خبروا لم اكن   لامدح ريحانة قبل شم
دعاني الى عمر جوده   وقول العشيرة بحر خضم

إِذَا أَيْقَظَتْكَ صُرُوفُ الزَّمَانِ فَنَبِّهْ لَهَا عُمَراً ثُمَّ نَمْ
يأتي المقيم وما سعى حاجاته عدد الحصا ويخيب سعي الناصب
وله انا والله اشتهي سحر عينيك واخشى مصارع العشاق
واخاف المرتمي في عشق الليل يلقف الردى بالعناق
يرجو غدا وغد لحاملة في الحي لا يدرون ما يلد
وله اسكن الى سكن تلذ به ذهب الزمان وانت منفرد
يسقط الطير حيث ينتثر الحب وتغشى منازل الكرماء
ليس يعطيك للجزا ولا الخوف ولكن يلذ طعم العطاء
لا وان يقال شيمته الجود ولكن طبايع الانبياء
لا يجتمعان من حياه قول تغلطوان جرحا
عسر النسا الى مياسرة والصعب يمكن بعد ما جمحا
وله ولن يبلغ العليا مثل الذي هم وكل ما شئت فقرا فهو محمود
وله ولا بد من شكوى الى ذي حفيظة اذا جعلت احزان نفسي تطلع
تعالى الله خالق كل شي اذل الحرص اعناق الرجال
ابو العتاهية اجلك قوم حين صرت الى الغنى وكل غني في العيون جليل

وليس

وليس الغنى الا غنى زين الفتى عشية يقري او غداة ينيل
روايح الجنة في الشباب
ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة
واي الناس ليس له عيوب انت ما استغنيت عن صاحبك
الدهر اخوه فاذا احتجت اليه ساعة مجك فوه وله
ما يحرز المرء من اطرافه طرفا الا تخونه النقصان من طرف
يصاد فوادي حيث رمى ورميتي بعود الى نحري ويسلم من ارمي
ولرب شهوة ساعة قد اورثت حزنا طويلا
اتته الخلافة منقادة اليه تجرر اذيالها
ولم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها
ولو رامها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها وله
ان كان لا يغنيك ما يكفيكا فكل ما في الارض لا يغنيكا سلم عمرو
من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور
لولا منى العاشقين ماتوا غما وبعض المنا غرور
انشدنا العالم خاشيه

وله من راقب الناس لم يظفر بحاجته   وفاز بالطيبات الفاتك اللهج
وله ولو ملكت عنان الريح اصرفه   في كل ناحية ما فاتني الطلب
وله

صالح بن عبد القدوس

لا تسأل المرء عن خلائقه   في وجهه شاهد من الخبر
لا يبلغ الاعداء من جاهل   ما يبلغ الجاهل من نفسه
والشيخ لا يترك اخلاقه   حتى توارى في ثرى رمسه
وله إذا ارعوى عاد الى جهله   كذي الضنا عاد الى نكسه
وان عناء ان تفهم جاهلا   ويحسب جهلا انه منك افهم
متى يبلغ البنيان يوما تمامه   اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم
وله إذا وترت امرأ فاحذر عداوته   من يزرع الشوك لم يحصد به عنبا
شر المواهب ما تجود به   في غير محمدة ولا اجر
وله لا تجد بالعطاء في غير حق   ليس في منع غير ذي الحق بخل
انما الجود ان تجود على من   هو للجود منك والبذل اهل
يشقى رجال ويشقى آخرون بهم   ويسعد الله اقواما باقوام
كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد   يرمي فيرزقه من ليس بالرامي

ولبس

ولبس رث الثياب من حسن حليته   لكن جدود فادزان لوفقا
كلات لاشاثات وذو الجهل معا والهم والحزن فضل
ولابن حبيب ان كان يجزي بالخير فاعله   شرا ويجزي المسيء بالحسن
فويل تالي القرآن في غسق الليل   وطوبى لعابد الوثن
ابن صادر التميمي يا عجبا من خالد كيف لا يخطي فينا مرة بالصواب
وله فانا كالزرع يحصده الدهر فمن بين قائم وحصيد
وكأنا للموت ركب مجدون سراعا لمنهل مورود
ابو نواس دع عنك لومي فان اللوم اغراء   وداوني بالتي كانت هي الداء
الا رب احسانا عليك ثقيل   وللرجاجة لا تجهل
من فرح النفس نجم السوق   ايثر نار قدح القادح واجلب المازح
لله در الشيب من واعظ وناصح   لو قبل الناصح
من ابتغى الله فذاك الذي   سيق اليه المتجر الرابح
من يعمل الطين ياكل الطينا
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق
لا تنزع الطير عن شجر   قد بلوت المر من ثمره

وليس لله بمستنكر   ان يجمع العالم في واحد
صاحبتا مازحت به   رب جد ساقه اللعب
كفى حزنا ان الجواد مقتر عليه   ولا معروف عند بخيل
واذا ذكرت بغداد لي فكانما   امرت على قلبي شباة سنان
وان امرءا مشتاقا بغير دراهم   الى اهله من اعظم الحدثان
انت الخصيب وهذه مصر فتدفقا فكلاكما بحر

ابو عمر بن ابي عمر المهلبي

وكيف جحود القلب بالعين شهد   ولا خير فيمن لا يدوم له عهد
وشتان ما بين الولاية والعزل   وله   خالد لولا ابوه كان والكلب سوا
لو كان ينقص من دادا ذا نال السما   ان كان من ميتا الخلوق ان بنا
ابوك لنا غيث نعيش بظله   وانت جراد لست تبقي ولا تذر

عبد الله بن محمد بن ابي عمر المهلبي

كل المصائب قد تمر على الفتى   فتهون غير شماتة الحساد
وله
ما كنت الا كلحم ميت دعا   الى اكله اضطرار   وله
من آنسته البلاد لم يرم عنها   ومن اوحشته لم يقم

ومن

ومن بت والهموم قادحة   في صدره بالزناد لم ينم

العباس بن الاحنف

لو كنت عاتبة لسكن لوعتي   رضاك وزرت غير مراقب
لكن مللت فلم يكن لي حيلة   صد الملوك خلاف صد العاتب
صد   صد
وله
ولا خير في ود يكون بشافع   اذا لم يكن تحوي الحبيب شفيع
والله لو ان القلوب كقلبها   ما رق للولد الصغير الوالد
احرم منكم ما اقول وقد   نال به العاشقون من عشقوا
حتى كاني ذبالة نصبت يضي للناس وهي تحترق
من عالج الشوق لم يستبعد الدارا   سعل الحلي اهله ان يعادا
ارى الطريق بعيدا حين اسلكه   الى الحبيب بعيدا حين انصرف
كفى حزنا ان التباعد بيننا   وقد جمعتنا والاحبة دار

انشدنا العالم في معناه من غير الاصل

حاشيه
اذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة   فما فضل قرب الدار يوما على البعد

وللعباس

اقمنا مكرهين بها فلما   انسنا ها خرجنا مكرهينا

وما حب البلاد بنا　ولكن امر العيش فرق من هوينا
سالونا عن حالنا كيف انتم　فقرنا وداعهم بالسؤال
ما اناخوا حتى ارتحلنا　فما نفرق بين النزول والرحال
مسلم بن الوليد　دلت على عيبها الدنيا وصدقني　ما استرجع الدهر مما كان اعطاني
يغر الفتى مر الليالي سليمة　وهن به عما قليل عواثر
الشيب كره وكره ان يفارقني　احبب بشي على البغضا مودود
يمضي الشباب فقد ياتي له خلف　والشيب يذهب مفقودا بمفقود
ولمسلم　اما الهجا فدق عرضك دونه　والمدح عنك كما علمت جليل
فاذهب فانت طليق عرضك انه　عرض عززت به وانت ذليل
وله　ما الذل الا تحمل المن فكن عزيزا ان شئت او فهن
لكلِّ دمعٍ بادرةٌ كذوبُ　اما في الدهرِ شيءٌ لا يريبُ
ومن طلب الاعداء بالمال والظبا وبالعقل لم يبعد عليه مرام
ولم ار مذ عرفت محل نفسي　بلوغ غنائيا وحمل مني

منصور النمري

لعل له عذرا وانت تلوم　ورب امرئ قد لام وهو مليم

ما ينقضي

ما ينقضي حسرة مني ولا جزع　اذا ذكرت شبابا ليس يرتجع
ما واجه الشيب من عين الا لها　نبوة عنه ومرتدع
ما كنت اوفي شبابي كنه غرته　حتى انقضى واذا الدنيا له تبع
املل عتاب من اشتريت بوده　ليست تنال مودة بقتال
ان المنية والفراق لواحد　او توامان تراضعا بلبان

العاني بن عبدالله

ذر بني تجني منيةً مطمئنةً　ولم تتجشم هول تلك الموارد
وله　وان جسيمات الامور مستودعات في بطون الاساود
وله　ولله في عرض السموات جنة　ولكنها محفوفة بالمكارم
قلتُ للفرقدين والليل ملقٍ　سود اكنافه على الآفاق
ابقيا ما استطعتما فسترمي بين شخصيكما بسهم الفراق

اشجع بن عمرو السلمي

وعلى عدوك يا ابن عم محمد رصدان ضوء الصبح والاظلام
وله　فاذا تنبه رعته واذا هدا غفا سلت عليه سيوفك الاحلام
وله　دامدام في بني ادم فتر اثنان باثنان

نسيبك من امسى يناجيك طرفه   وليس لمن تحت التراب نسيب
لاباس للمشتاق من ذكر الوطن   والياس والسلوة من بعد الحزن

عبدالله الحرمى

سبق القضا بما هو كائن فليجتهد المتقلب المحتال
واعددته ذخرا لكل ملمة   وسهم الرزايا بالذخائر مولع
اذا ما مات بعضك فابك   بعضا فبعض الشى من بعض قريب
ارى الحلم في بعض المواطن ذلة   وفي بعضها عز يسود فاعله
ودون الندى في كل قلب ثنية   لها مصعد حزن ومنحدر سهل
لاعيش لاعيش الا ما قنعت به   قد يكثر المال والانسان مفتقر

وله

وهل حازم الا كآخر عاجز اذا حل بالانسان ما يتوقع

محمود الوراق

واذا غلا شى علي تركته   فيكون ارخص ما يكون اذا غلا
الا الدقيق فانه قوت لنا   فاذا غلا يوما فقد نزل البلا

وله

ما كنت افحص عن اخي ثقة   الا ذممت عواقب الفحص

وله

ولم ار بعد الدين خيرا من الغنا   ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر
الدهر لا يبقى على حالة   لابد لكنه يقبل او يدبر
فان تلقاك بمكروهه فاصبر فان الدهر لا يصبر

نصل

نصل الذنوب الى الذنوب ونرتجي درك الجنان بها وفوز العابد
ونسينا ان الله اخرج ادما منها الى الدنيا بذنب واحد
يا خاضب الشيب الذي   في كل ثالثة يعود
ان النصول اذا بدى فكانه شيب جديد
فدع المشيب كما اراد فلا يعود كما تريد

وله

باي اعتذار ام بايه حيلة يحلى الذي ياتي من الامر ما يدري

محمد بن حازم الباهلي

اذا كان وجه العذر ليس ببين فان اطراح العذر خير من العذر
ما زال يظلمني وارحمه حتى بكيت له من الظلم
وقائل كيف تهاجرتما فقلت قولا فيه انصاف
لم يك لي شكلا ففارقته والناس اشكال والآف
رب غريب ناصح الجيب وابن اب متهم الغيب
لا تعجبن لاحمق نال الغنا من غير كده ولعاقل ما يستقل بكلمه بجده
الا انما الدنيا على المرء فتنة على كل حال اقبلت وتولت

المحلاج بن عبد الله الحارثي

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه   فكل رداء يرتديه جميل

اذا كنت ملحياً امينا ومحسنا فغثيان ما تهوى من الامر اكيس و
وما زينكم عمدا ولكن ذا الهوى له حيث يهوى القلب يهوى به الرجل
اذا ما اهان امرؤ نفسه فلا اكرم الله من يكرمه

محمد بن ابي زرعة الدمشقي

لا يونينك ان ترانى ضاحكا كم ضحكة فيها عبوس كامن
تقتل الهندي وهو حسام ويحنا الجواد وهو جواد

وله
لا تنكري صدي ولا اعراضي ليس المقل على الزمان براضي
اذا لم تكن طرقت الهوى لي ذليلة تنكبتها وانحرفت للجانب السهل

علي بن جبلة
وادي الليالي ما طوت لي من شرتي رددته في غلطتي وفي انهامي
وعلمت ان المرء من سنن الردى حيث الرمية من سهام الرامي
وخافت على التطواف فوتي وانما يصاغر الوحش وهي رتع

عبد الله بن المعذل
ليس لي عذر وعندي بلغة انما العذر لمن لا يستطيع و

وله
واعلم ان سائل الرجال يجعل العزيز محل الذليل
وان ليس مستغنيا بالكثير من ليس مستغنيا بالقليل
ارى لتناسل جده وكونا احاديثا حسن كان لم يزل ما انا وما

قد

قد مضى لم يكن

الحمدوني بن عبدك
اذا وطن رابني فكل بلاد وطن
اذا ما انقسمت على فرحة فكل بلاد بها مولع

انّ المُقدَّم في حذقٍ بصنعته انّى توجه فيها فهو محروم
اذا اجتمعت بين امرين عنّا واحببت ان تمتار من هوا حذق
فلا تأمل منهما غير طائر جرت لهما الارزاق حين تفرق

عبد الله العلبي
وحيث يكون الجهل فالرزق واسع وحيث يكون العلم فالرزق ضيق
قالت عهدتك مجنونا فقلت لها ان الشباب جنون برؤه الكبر

ابو معبد المخزومي
وحسبك من حادث بامرئ ترى حاسديه له راحمينا
وكم دلينا اللهى من اسد مات على راسه ثعالبه
اذا ضنّ الجواد بالدين فما فضل الجواد على البخيل
لبس الطيالس من لباس الفوارس لا ولا حومة الوغى كصدور المجالس

دعبل علي
وظهور الجياد غير ظهور الطنافس ليس من مارس الحروب كمن بات لم
لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب براسه فبكا
اهلا وسهلا بالمشيب فانه سمة العفيف وحلية المتحرج

وكأن شيبي نظم در زاهر في تاج ذي ملك اغر متوج
هي النفس ما حسنته فمحسن اليها وما قبحته فقبيح
حبا به يشفع في حاجة فاحتاج في الاذن الى شافع
فان الشاعر اذا ما اخرت جلا احب للناس عينا كالذي صعا
كذاك من كان هدم المجد عادته فانه لبنات المجد عيابه
ودفع الكلب فما تصنع لبن في الكلب مصطنع
ارى فيئهم في غيرهم متقسما وابدانهم من فيئهم صفرات
بنات زياد في القصور مصونة وبنت رسول الله في الفلوات
وآل رسول الله نحف جسومهم وآل زياد غلظ القصرات — لبعض الموصلي
هل لي نظرة اليك سبيل تروي منها الصدى ويشفي الغليل
ان ما قل منك يكثر عندي وكثير من الحبيب القليل
وكل مسافر يزداد شوقا اذا دنت الديار من الديار
اذا مرضتم اتيناكم نعودكم وتذنبون فناتيكم فنعتذر
لا تحسبوا غيبا من مودتكم انا اليكم وان اثريت مفتقر — الموصلي ايضا
ورب اخ نادمته لملمة   فالفيته منها اجل واعظما

وكن

وكنت اذم اليك الزمان فاصبحت   فيك اذم الزمانا — للعباس الصولي
وكنت اعدك للنائبات فها انا   اطلب منك الامانا
من راى في الزمان شالخ   لي كان الفتى في كل حال وخل
دنت باناس من تنا زيارة   وشط بليلى عن دنو مزارها — وله
وان مقيمات بمنعرج اللوى   لاقرب من ليلى وهاتيك دارها
وليلى كمثل النار ينفع ضوءها   بعيدا ناى عنها ويحرق جارها
فلا تعتذر بالشغل عنا فانما   تناط بك الامال ما اتصل الشغل — على الصر

وانشدنا الغانم لاخي العجلي في مثله

تحيل على الفراغ قضا شغلي   وانت اذا فرغت تكون مثلي — حاشيه
فلا ادعا بصاحبك الموالي   ولا تدعا بمولانا الاجل — حاشيه
لعمر ابيك ما نسب المعلى   الى كرم وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد اذا اقشعرت   وصوح نبتها رعي الهشيم — علي بن حميد
وانك كالدنيا نذم صروفها   ونوسعها عتبا ونحن عبيدها
ان جهد المقل غير قليل   وله
وعلى المريب شواهد لا تختفي   علي بن الجهم

ولكل لحا معقب ربما اجلى لك المكروه عما يحمد
كم من عليل قد تخطاه الردى فنجا ومات طبيبه والعود

ارض للسائل الخضوع وللعارف ذنبا غضاضة الاعتذار
ليس عن باطل يوطها الحر ولكن سوابق الاقدار

فى الصبر على نوايب الدهر

وعاقبة الصبر الجميل جميلة وأفضل أخلاق الرجال التفضل
ولا عار أن زالت عن المرء نعمة ولكن عارا أن يزول التجمل

اردي ما المهدي

ارى الدهر يخلفني كلما لبست من الدهر ثوبا جميلا
سرى من عاش ماله فاذا حاسبه الله سره الا عدام

يزيد بن محمد المهلبي
ربما سرني واخره بعد ما سائنا وايله
لا عار ان ضاع منك دهرا وفات مالك وله

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه
وان الناس جمعهم كثير ولكن من تثق به قليل عمارة بن عقيل
وان تلحظ حالي وحالك مرة بنظرة عين عن هوى النفس تحجب
ترى كل يوم مر من بؤس عيشتي عليك بيوم من نعيمك يحسب

ودين

ودين الفتى بين التنسك والتقى ودنيا الفتى بين الهوى والتغزل
قال العالم اخذه من قول يحيى بن جعفر البرمكي كتب به الى الرشيد

هو في محبسه

كلما مر من نعيمك يوم مر في الحبس من بلائي يوم
ما لنعمى ولا لبؤسى دوام لا ولا تم في النعيم والبؤس قوم احمد بن ابي طاهر
حسن الفتى ان يكون ذا حسب من نفسه ليس حسنه حسبه
وانى وترتيبى لديه معرا كمعلق درا على خنزير
وواضع المدح فيمن ليس يعرفه كمعلق الدر اعناق الخنازير لوصعان بن عبد الله
تعجبت در من شيبي فقلت لها لا تعجبي فطلوع الصبح في السدف
وزادها عجبا ان رحت في سمل وما درت درة ان الدر في الصدف

ابو تمام الطائي

كم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل
نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول
ان الدما يرجى حين يجب وله وفيما كانت الحكماء قالت بأن
المرء من خلع الفؤاد

وذي لتفض في الدنيا بذي الفضل مولع   وله

ولكن خير المرء عندي المعجل   وله

منذ فقا صقلوا به احشاهم ان السماحة صيقل الاحساب

ما ان رايت لم يظفر بحاجته   ولم يعطالب للنجح لم يخب
في كل يوم اطا فيه مقلته   يستنبط الصفر لي من معدن الذهب
ومن لم يسلم للنوائب اصبحت   خلايقه يوما عليه نوائبا
وله   لامر عليهم ان يتم صدوره   وليس عليهم ان يتم عواقبه
وله   ولا تنكري عطل الكريم من الغنا   فالسيل حرب للمكان العالي
واذا تاملت البقاع وجدتها   يشقى كما يشقى الرجال ويسعد
واذا امرؤ اهدى اليك صنيعة   من جاهه فكانها من ماله
خلقنا رجالا للتجلد والاسا   وتلك الغواني للبكا والماتم
ينال الفتى من عيشه وهو جاهل   ويكدى الفتى من دهره وهو عالم
ولو كانت الارزاق تجرى على الحجى   اذا هلكن من جهلهن البهايم
الفت التجنب كما افترقنا اطل   فكان داعية اجتماع
وليست فرحة الاوبات الا   لموقوف على ترح الوداع

واذا

واذا اراد الله نشر فضيلة   طويت اتاح لها لسان حسود   وله
لولا اشتعال النار فيما جاورت   ما كان يعرف طيب عرف العود   وله
ولن ينال القصاص مضجعه   من راحة المكرمات في تعبه   وله
تخشو الصولات التي هي عنده   كالموت ياتي ليس فيه عار   وله
ذاك الذي فرحت بطون جفونه   رهبا وقويرا نضر من اثمه
اشر بالهجو القول من لو هجوته   اذا لهجاني معروفه عندي
ارد يدي من عرض حر منطقي   واملاها من لبدة الاسد الورد

وتريك سرعة الصدق بتاطها بدل على موافقة الورود
وله
ولم ار كالمعروف يدعى حقوقه   مغارم في الاقوام وهي مغانم
السيف اصدق انباء من الكتب   في حده الحد بين الجد واللعب
وان امرا ضاقت يداه على امرئ   بنيل يد من غيره لبخيل
ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت   عيدان نجد ولم يعبان بالرتم
وليس يتم الغيث الا مدم   وله   وربما اضح الحاجة المطر
ان المعنى طالب لا يظفر   وارح ما قد حل لما يتوقع
وليس يعرف النعما والحمد   ارى الكفر للنعما ضربا من الكفر

ا لارض من تربة والناس من رجل

وله

تزين اللآلي في النظام ازدواجها

مضى منك وسمي فجد نوليه   وعودت من نعماك فضلا ووا

وله وكان رجاي ان اعود مملكا   فصار رجاي ان اؤوب مسلما

وله نفني ايادي الزمان منه وما يذكر من دهرنا سوى نوبه

وله والشي يعجز يكون بعوضه   احب من الشي الذي نعطاه

وله متى اخرجت ذا كرم تخطى   اليك ببعض اخلاق اللئيم

وله واذا ما خفيت كنت حريا   ان ارى غير مصبح حيث امسى

وله ساس في نوب قومنا ان خط   الذنوب فانا من الذنوب

وله متى ارتك الدنيا ساهر محالها   فلا ترتقب الاحوال بسه

وله والارض لولا العدا واحدة   والناس لولا الفعال امثال

وله وارى السحاب لا يلون تمامها   لنصب قوم ليس ما في نجب

وله واذا ما الشريف لم يتواضع   للاجلا فهو عين الوضيع

وله

وعطا عمرك ان بذلت عيابه فيه عطاؤك

ولرب امثال الرجال تفاوتوا   الى المجد حتى عد الف بواحد

وله

ليس الذي يعطيك نائل ماله   وله   مثل الذي يعطيك مال الناس   وله

وتفاضل الاخلاق ان حصلتها   في الناس حسب تفاضل الاجناس   وله

ولربما نال البليغ لسانه   حذر الجواب انه لمفوه

ولربما ابتسم اللبيب من الاذى   وفؤاده من حره يتاوه

لا يعمل المرء ان يحسن محسب الناس انه عطبه

يترك الشي قد يتوكا نوه يوما بحامل لقبه   وله

سبحان اعطى الذي يثنى وحقان يجدى على ولا اجدى

واذا صحت الروية يوما   فواظن اربه وعيانه

اعتذر

اذا محاسن اللاتي ادل بها   كانت ذنوبي فقل لي كيف

ويلوم سائل البخلا حرصا   واشفاقا كما لوم البخيل

ومن الامثال السائرة للمولدين ديك الجن

ويحا النصح عندك كالاساني   ومن جعل القوادم كالخوافي

ولبس الغد الا ابالاثافي   وله

اذا شجر المودة لم يجده   يغيثا البراسع في الجفاف

يخلنا الناس امنين وريب الدهر يرعاهم بمقلة لصق   وله

سبحان من جعل الآداب في عصب حظا وصيرها غيظا على غضب

الا من يريني غايتي قبل مذهبي ومن اين والغايات بعد المذاهب

ابن الرومي

عسى لا ماله وان كانت ممكنا   ان لا خلود وان لبس الصاحبا
اسعى عيني وليس من خوف عيني   غض اجفانها على الاقذاء
وكم داخل بين الحبيبين مصلح   كما انفق بين العين والجفن مرود

وله

في هدنة الدهر كاف من وقايعه   والعمر انداح مداه من العطب

هو بارد ما انداس له فارجو سنا ما ان لم يعد

وله

وما الحمد الا توام الشكر للفتى   وبعض السجايا منتسبين الى بعض
اذا الارض ادت ريع ما انت زارع   من البذر فيها فهي ناهيك من ارض

واعلم بان الناس من طينة يصدق في كاتب لها الثالث

لولا علاج الناس اخلاقهم   لفاح منها الحما اللازب
طامن حشاك فان ربك ناظر   فلقد يخاف من الامور ويكره
واذا اتاك من الامور مقدر   ففررت منه فنحوه تتوجه

كيف يرضى العقل عن سائر بيه وهو لا يرضى لنا الدنيا امه

علوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب

فان

فان الداء اكثر ما تراه   يكون من الطعام او الشراب
وكم لقمة خانتها ودهمته   فالقتها دمنه معتشبه
ظللتكم لا يطيب الفرع   الا اوراقها طيبة
وكنت حسبت فلما حسبت   وادا الحساب على المحسبه
وحبب اوطان الرجال اليهم   مارب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم   عهود الصبا فيها فحنوا لذالكا
من بعد مثوى المرء في بطن امه   الى ضيق مثواه من اللحد في ظلم
ولم يلق بين الضيق والضيق فرجة   ايا ذاك ان الله بالعباد ارحم
لما تؤذن الدنيا به من صروفها   يكون بكاء الطفل ساعة يوضع
علام بكاء منها وانها   لا رحب مما كان فيه واوسع

ابن المعتز

دية الذنب عندنا الاعتذار   وقفنا في الطريق بصيف الزمان
فان العيون وجوه القلوب   وله
كم سائل لنصر السائل   ام الكرام قليلة الاولاد

ابطا مصر لذلك امانها

وبالاثمي في مجلسي ولك لسان فما عنده سمع فهل عندكم رجل
اما الاسير الغني من لومكم ملت مني نوى الصب بدا التوى

اصبر على حسد الحسود   فان صبرك قاتله
فالنار تاكل بعضها   ان لم تجد ما تاكله
ولربما نال الصبور   بصبره ما يامله
وان فرصة امكنت في العدو   فلا تبد فعلك الا بها
فان لم تكن تلتها مسرعًا   اتاك عدوك من بابها
فيا رب السنة كالسيوف تقطع اعناق اصحابها
واياك من ندم بعدها وما اصل الخزي واتا لها
وكم دهي المرء من نفسه   فلا يؤكلن بانيابها
وله ولا هم الا سوف يفتح قفله   ولا حال الا للعبا بعدها حال
رايت حيوة المرء رهن قذوره   فان مات اعلته المنايا الطوائح
كما يخلق الثوب الجديد ابتذاله   كذا يخلق المرء العيون اللوامح
لا تامنوا من بعد خير شرًا   ا غصن احصر عاد خمرا
واهلكنا اذا اهلك الناس قبلنا   صروف المنايا والحوادث اللوح

خضب

خضبت شيبي فقلت لها اخضبي قلبي فقد شابا
فللذات اللحظ المنجية   والتي اضحت باوبي عيشه
انما مالي ما انفقته والذي اتركه للورثه

عبد الله بن عبد الله بن طاهر

الم تر ان المرء يدوي يمينه   فيقطعها عمدًا ليسلم سائره
وكيف يراه بعد يمناه صانعًا   لمن ليس منه حين يبدو سرائره
ذوا العقل يلهو بعيش ساعته   وبالذي بعدها تشح يده
وكل ذي فطنة ومعرفة   اهم من يومه لديه غده
خليلي لو ان هم النفوس دام عليها لما شامل
ولكن سياتي السرور وسمعنا قديمًا به ما فعل وله
نون الهوان من الهوى مسروقة فاذا هويت فقد لقيت هوانا
واذا هويت فقد تعبدك الهوى فاخضع لالفك كائنًا من كانا وله
الا قبح الله الضرورة انها   تكلف اعلى الخلق ادنى الخلائق
وكم قائل قد قال مالك راجل   فقلت له من اجل انك فارس
ومن سره الا يرى ما يسوه   فلا يتخذ شيئًا يخاف له فقدا

فان صلاح المرء يرجع كله   فسادًا اذا الانسان جاز به الحدا

ابن طباطبا العلوي

ان في نيل المنى وشك الردى   وقياس القصد عند السرف
كسراج دهنه قوت له   فاذا غرقته فيه طفي

لقد قال ابو بكر صوابا بعد ما انصف
خرجنا لم نصد شيئا وما كان لنا الفلك   وله

يا عجبا المفقود خنهن عمرا فانما ورد من الصبا اياما
مثلي كتابع طست بترابه   سترا لئلا يعلم الجيران
لما تم كلا ظل في عيابه   يشكو الصداع فعاده الاخوان
ودعوا بطست كي يقي فقال من لو كان طست لم يكن غثيان

الفقيه منصور المصري

يا من يخاف ان يكون ما يخاف سرمدا   اما سمعت قولهم ان مع اليوم غدا
الملح يصلح كلما يخشى عليه من الفساد
واذا الفساد جرى عليه فحكمه حكم الرماد
شاهد ما في مضمري من صفو ودي مضمرك

فما

فما ابيد وصفه قلبك عن تحركه
اذا تخلفت عن صديق ولم يعاتبك في التخلف
فلا تعد بعدها اليه فانما وده تكلف
وان تعد بعد ذا اليه فلا تلمه على التخلف   وله

الناس بحر عميق   والبعد عنهم سفينه
وقد نصحتك فانظر   لنفسك المسكينه
كل مذكور من الناس اذا ما فقدوه صار في حكم حديث حفظوه ثم نسوه
كل من اصبح في دهرك ممن قد تراه
هو في خلفك مقراض وفي الوجه مراه
من قال لا في حاجة مطلوبة فما ظلم
وانما الظالم من يقول لا بعد نعم
دنيا دنت من جاهل   وتباعدت عن كل ذي ادب
سلمت على اربابها حتى اذا وصلت الى اصحابها يبس
وكم امنية جلبت منية   وله
سنصبر ان بخلت فكم صبرنا لغيرك من امير او وزير

وجوناهم فلما اخلفونا   ادالت منهم نوب الدهور
فابنا بالسلامة وهي حظ   وآبوا بالقيود وبالقبور
ولما لم تنل منهم سرورا   وابنا فيهم كل الشرور
وله ولولا الضرورة ما جئتكم
حدسا الضرورة في قصده   وعند الضرورة تاتي الكنيفا
وله قل لابي القاسم المرجا   قابلك الدهر بالعجايب
مات لك ابن وكان زينا   وعاش ذو النقص والمعايب
حيوة هذا كموت هذا   فليس يخلوا من المصايب
ورب يوم بكيت منه فلما   صرت في غيره بكيت عليه
قد يحمل الشيخ الكبير   جنازة الطفل الصغير
وكل ريح لها هبوب يوما   فلا بد من ركوب
جحظة البرمكي اني لاعجوا من يجود بفضله   مطيي اصبع اللئيم الراضعا
وله كلما قلت قال الحسن زدني   وما حسن لا ساع الدقيق
وللكسان نصاب للندى ولعي   وام المرضع منقده
متى يلتقي الميت والغاسل

لاتعدن

لا تعدن للزمان صديقا   واعدد الزمان للاصدقا
ربما يعني اللبابين فيه   منزل عامر وعقل خراب
وما كذب الذي قد قال قبلي   اذا ما مر يوم مر بعضي
اذا الشهر حل ولا رزق لي   فعدي لايامه باطل
واذا اجفاني صاحب   لم استجز ما عشت قطعه
وتركته مثل القبور ازورها   في كل جمعه

الصوري بن جان

محن الفتا يخبرن عن فضل الفتا   كالنار مخبرة بفضل العنبر
رب خال كانها مذهب اللب   صانه من رقة كاللاد
وزمان كابنة الكرم حسنا   عاد عند العيون مثل الداذي
اوما من فشارای اللبالي   ان شعري هذا لجاهدي
نومل زروا الليالي العبر   وللورد في كل حال صدر
يعاد حديثه فيزيد حسنا   وقد يستقبح الشي المعاد
شخص الانام الى كمالك فاستعد   من شر اعينهم بعيب واحد
وان علاجي فرحم قد عرفتها   اذا اوى للذي اهوى به مني لا

لاهون عندی من علاج غریبة من السقم ما غایتها متقدما
ومن امثال اهل العصر
فنا النفس لمن یعقل خیر من غنا المال
ابو فراس الحمدانی
وفضل الناس فی الانفس لیس الفضل فی الحال وله
ونحن اناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمین او القبر
یهون علینا فی المعالی نفوسنا ومن خطب الحسنا لم یغلها المهر
ولقد ظننت بکا الظنون لانه من ظن ظنا
یجنی علی واحنو صافحا ابدا لا شی احسن من حان علی جان
ویبقی ما کرنا من یجود بماله ومن یبذل النفس الکریمة اکرم
وجهل العدو غیر جهل وقبح الصدیق غیر قبیح

ابو الطیب المتنبی

مصایب قوم عند قوم فواید وله
ان المعارف فی اهل النهی ذمم وخیر جلیس فی الزمان کتاب
ویابی الطباع علی الناقل وله
اذا عظم المطلوب قل المساعد
ومن فرج النفس ما یقتل ومنفعة الغوث قبل العطب

انا الغریق فما خوفی من البلل وله
فان الرفق بالجانی عتاب وله
تغیظ لی الجاهل المتعاقل فما لجرح اذا ارضاکم الم
وکل امری یولی الجمیل محبب وکل مکان ینبت العز طیب وله
وما الخیل الا کالصدیق قلیلة وان کثرت فی عین من لا یجرب
وقیدت نفسی فی ذراک محبة ومن وجد الاحسان قیدا تقیدا
اذا انت اکرمت الکریم ملکته وان انت اکرمت اللئیم تمردا
ووضع الندی فی موضع السیف بالعلی مضر کوضع السیف فی موضع الندا
الا لله در مجتهد ما خاب الا لانه جاهد
ولیس یصح فی الافهام شی اذا احتاج النهار الی دلیل
ومن نکد الدنیا علی الحر ان یری عدوا له ما من صداقته بد
یروح ویغدو کارها لوصاله ویضطره الایام والزمن النکد
واذا کانت النفوس کبارا تعبت فی مرادها الاجسام
وان یکن الفعل الذی سا واحدا فافعاله اللائی سررن الوف
واذا اتتک مذمتی من ناقص فهی الشهادة لی بانی فاضل لمرز

وما الحسن في وجه الفتى شرف له	اذا لم يكن في فعله والخلائق
وما بوجع الحرمان من كف حارم	كما بوجع الحرمان من كف رازق

انا لفي زمن القبيح به من اكثر الناس احسان واجمال

ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما فاته وفضول العيش اشغال

ما كل ما يتمنى المرء يدركه	تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

البهي الموصلي

خذوا من العيش فالاعمار فانية	والدهر منصرف والعيش منقوص

وله

اذا العلى ثقيل بورعته	رقاب القوم خفت على الرقاب
فانك كلما استودعت سرا	انم من النسيم على الرياض

لي كما خير فيك المديح ويلقا سواي لديك الحبور دا

ان خانك الدهر فكن عائذا	بالبيد والظلماء والعيس

ولا تكن عبد المنا فالمنا رؤس اموال المفاليس

واخ رخصت عليه حتى ملني	والشي مملول اذا ما يرخص
يا ليته اذ باع ودي باعه	فيمن يزيد عليه او لا ينقص
ما في زمانك ما يعز وجوده	ان رمته الا صديق مخلص

اخوه ابو عثمان الخالدي

باهذی

يا هذي اذ رمت في خلتي فما في ذاك عار

هذي المدام هي الحيوة فبعضها جرف وعار

صغير صرفت اليه الهوى	وهل خاتم في سوى خنصر

قالت وقد قلت تقبلهم ارقدني والهم تمنع احيانا من السهر

اصفوا واكدر احيانا لمختبري ولكن مستحسنا صفو بلا كدر

الحمار الملدي

لا عار بالحقني اني بلا نشب	واي عار على ضعر بلا جود

اذا استقلت لا وابغضت خلا وسرك بعده خلي الشادي

فترده بقرض تدبهات فان القرض داعية الفساد

ابو اسحق الصابي

نعم الله كالوحوش وما تألف الا الاخيار الناس كا

نفرتها اثام قوم وصيرت لها البر والتقى اشراكا

واحق من تكسب الصبر من تدخلها

من مجده من غيره وسعاده من ذاته

ومن الظلم ان يكون الرضا سترا ويبدو الانكار وسط النادي

الضب كالنون مدنيها البقا وهما وليس يحيا البقا للب الذهب

وله
جملة الانسان جيفه   وهو لاه سخيفه
فلماذا انت شعري قال للنفس الشريفه
انما ذلك فيه صبغة الله اللطيفه

ابن نباته
فلا تحقرن عدوا رماك   وان كان في ساعديه قصر
فان السيوف تحز الرقاب   وتعجز عما تنال الابر

وله
ارى همم المرء كبا وحسرة عليها اذا لم يجعل الله جده
وما للفتى في حادث الدهر حيلة اذا لم يكن في الامر قابل سعده

وله
مثل حلفت على الزمان ردده عودا لدى ام الاجواد

وله
هوى النفس مفض ومبغض شاء طبيعة الانسان

وله
نبت بنا ارض العراق وما بها لحيه
غير الرحيل كما السلا الا برحلها العصا فهجر
احسد قوما عليك قد غلبوا فكل من نادنا المدى غلبا
وكنت كالكريم من تكرمه تلفا وداوه بما قربا

البكاك
عدما في زماننا عن حديث المكارم
من كفى الناس شره فهو في جوده حاتم

وله

وماذا

کتابخانه
مجلس شورای ملی
۱۳۰۴

وماذا ارتجى من حيوة تكدرت   ولو قد صفت كانت كاحلام نائم
جار الزمان علينا في تصرفه   واي دهر على الاحرار لم يجر
عجبت من الدهر الوان تدبره   يلقى على الفلك الدوار بدر

ابو الحسن السلامی

تبسطنا على الآثام لما رأينا   العفو من ثمر الذنوب
والمرء ما تغلبه فرصة لذة   ناسيا العواقب آمن الحدثان
وكان رقادي بين كاس ونرجس   فصار سهادي بين طرف وصارم
ركوب الهوى لما ركبنا المدالي   ولبس الدروع اللباس الغلائل

ابن سكرة الهاشمي

وعلة العالم تبنى على الحسد   وقد تبنى لشق بين الاقاح
وكل ذي عيش بلاد هم   فعيشهم ظلم وعدوان
والموت انصف حين عدل قسمته   بين الخليفة والفقير البائس

ابن حجاج
ورب كلام يستاد به الحرب   خوف الى الضرب مقعد
اصبحت احمق منك بالزيد   متنجم يفسو على جانبيه
فقلت من يفسو على الكيف   احسنت يا جامع سفيان

يا أيها السائل عن حالي أنا المضروب زيد
وأنا المحبوس لكن ليس في رجلي قيد

واللوزة المرة يا سيدي يفسد في الطعم لها السكر

دعوت بذاك من ظمأ إليه فعاد في نقيعات التراب
سراب الآل يلمع من بعيد فلا ماء لديه ولا شراب

وفي مرضين مختلفين حالي العليلة منهما الشي بحالي
إذا عالجت هذا جف كبدي وإن عالجت ذاك دنا طحالي

فقلت اسمع كم من واثق فحل خطابك نكث الواثق المحا

ابو الحسن الموسوي

التودد المكذوب للأدون ما يربي الإله التودد المولود
فإذا هما اتفقا تكسرت القنا إن غالبا وتضعضع الجلمود

أصبحت أرحم من قد كنت أغبطه لقد تقارب بين العز والهون
ومنظر كان بالسراء يضحكني يا بعد ما كان بالضراء يبكيني

أبدلك بعد الخز ريان جزة وبعد لباس الخز أحلام نائم
والحر من هذا الهوان يحاول الأمر الجسيما

وهو

وهو العظيم وغير بدع منه أن يركب العظيما

أنت الكرى مؤنسا طرفي وبعضهم مثل القذى مانعا عيني من الوسن
لقد تمازج قلبانا كأنهما تراضعا بدم الأحشاء لا اللبن

اشتر العز بما بيع فما العز بغال بالقصار البيض إن شئت أو السمر العوالي
ليس بالمغبون عقلا مشتر عزا بمال إنما يدخر المال لحاجات الرجال
والفتى من جعل الأموال أثمان المعالي

ابو الحسن علي بن عبد العزيز بن القاضي الجرجاني

القلب يدرك ما لا يدرك البصر يملك الأحرار بالإحسان
الهجر أروح من وصل على حذر والموت أطيب من عيش على غرر

وله

وما أعجبتني قط دعوى عريضة ولو قام في تصديقها ألف شاهد

يقولون لي فيك انقباض وإنما رأوا رجلا عن مجلس الذل أحجما
ولم أقض حق العلم إن كان كلما بدا طمع صيرته لي سلما
أأشقى به غرسا وأجنيه ذلة إذا فاتباع الجهل قد كان أحزما
ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن أهانوه فهانوا ودنسوا محياه بالأطماع حتى تجهما

إذا قيل هذا منهل قلت قد أرى ولكن نفس الحر تحتمل الظما

وله

وقالوا اضطرب في الأرض فالرزق واسع فقلت ولكن مطلب الرزق ضيق

ابو بكر الخوارزمي

إذا لم يكن في الأرض حر يعينني ولم يك لي كسب فمن أين أرزق

ومن عجب الأيام أن الغنى   لكل صناعة يوما مذبذ

قوموا انظروا كيف تموت اللئام   يا ملك الموت إلى كم تنام

ما أثقل الدهر على من ركبه حدثني عنه لسان التجربة

علي

لا تشكر الدهر لخير سببه فإنه لم يتعمدك بالهبة

وإنما أخطأ فيك مذهبه   كالسيل إذ يسقي مكانا خربه

والنجم يستسقى به من شربه شعر من أسخط الدنيا وأرضى الله

ومن أذال المال صان الجاها

وإذا امرؤ التقي سافت جاه من شفاعته منقاضي

فلا تعجبن أن يملك العبد ربه فإن الدما استعبدن من ملك الدنيا

لا تصحب الكسلان في حالة   كم صالح بصلاح آخر يفسد

عدوى البليد إلى الجليد سريعة والنار يوضع في الرماد فيخمد

عليك بإظهار التجلد للعدى ولا تظهرن منك الذبول فتحقرا

الز

ألست ترى الريحان يشتم ناضرا   ويطرح في الميضا إذا ما تغيرا

البديع ابو الفضل الهمداني

أيا جامع المال من حله يبيت يصبح في ظله

سيؤخذ منك غدا كله وتنسى من بعده كله

يا حريصا بالغنا قاعدا بالمرصد   لست في سعيك الذي تبغي فيه بعاضد

إن دنياك هذه لست فيها بخالد   بعض هذا فإنما أنت ساع لقاعد

وللشباب ذاعي حرمة الكتم

اسمعيل الشاسي

وكنت أرى أن التجارب عدة   فخانت ثقات الناس حتى التجارب

وكنا في صيادين النصابي   أخو الحيل بالركض المعاد

ابو الفتح البستي

ولا تجزعن على أيكة   أبت أن يظلك أغصانها

إذا مر بي يوم ولم أتخذ يدا   ولم أستفد علما فما هو من عمري

أنا كالورد فيه راحة قوم ثم فيه لآخرين زكام

لا ترج شيئا خالصا نفعه   فالغيث لا يخلو من العيب

ولم أر مثل الشكر جنة غارس ولا مثل حسن الصبر جنة لابس

ولن يذهب اللؤم الذي عاف أخو المحامد لا تيأس لكبر المجرب

ما استقامت قناة رأيي الا بعد أن عوج المشيب قناتي

ظل الغنا شفيع من دونه   وما لذي ظلم حظ   وله

وطول لحام الماء في مستقره   تغير لونا وريحا ومطعما

فشرط الفلاح غرس النبات   وشرط الرياسة غرس الرجال

إذا اخوان كان طعم ضده توقاه كالفأر الذي يتقي الهر

ولا تأمنن المرء طعمة دهره فما باله يأوي بحجر يأمن الدهرا

إذا الحيث في لفظ متونا وخطي والبلاغة والبيان

فلا ريب بوهمي أن رتبي على معنا بأبقاع الزمان   وله

لا تحقرن امرأ ادبا بر   دمامة او دمامة الحلل

فالنحل لا شك في صورته   يشار منها الى ما شرحنا العسل

ابو طالب المأموني

لي في ضمير الدهر سر كامن لا بدان تثار الاقدار   وله

وما شرف الانسان الا بنفسه   اكان ذووه سادة او مواليا

اذا الغيث وفا الروض حقه   وزاد فإن الغيث للروض ظالم

ابن العميد الرازي

لن يصرف الدهر عن تجبره   إذ بات ريب يحول ذي حيل

اي معين صفا على كدر بالدهر ولك النعيم لم يزل   وله

من كشف من داء بدا مثله   أترتجوا البحر من الأدواء

داوى جوى بجوى وليس بحازم من يستكف النار بالحلفا

اتت توبي وما بقاء امرئ بان يومه

كيف ترجوا البقاء ان فاتك الماء جونه

أخ الرجال من الأباعد والأقارب لا تقارب

ابو الفتح

إن الأقارب كالعقارب وأشد من العقارب

إذا بلغ العبد آماله فليس له بعده مقترح

إذا القطن دار قوم تركتها   وسرت وحل فيها دون أهلها

وكيف مقام المرء ما بين معشر   كلامهم شهد وأفعالهم زبد

نظرتم فطرتم والعصا زجر من عصا   وتقويم عبد الهون بالهوان اردع

الصاحب عباد

وقائلة لم عرتك الهموم وامرك ممتثل في الأمم

فقلت دعيني على همتي فإن الهموم بقدر الهمم

وما حسن الثياب بالطراز   كمصارع جرى في خنزير

إن أم الصدق في الوتلقلات بروده

احذر الغيبة فهي الفسوق لا رخصة فيه
إنما المغتاب كالآكل من لحم أخيه

حفظ اللسان راحة الإنسان فاحفظ حفظ الشكر للإحسان
فآفة الإنسان في اللسان

من لم يعدنا إذا مرضنا إن مات لم نشهد الجنازه

لقد صدقوا والراقصات إلى منى بأن مودات العدى ليس تنفع
ولو أنني داريت دهري حية إذا استمكنت يوما من اللسع تلسع

الأمير أبو الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالي

ذو الفضل لا يسلم من قدح وإن غدا أقوم من قدح
ومن يحط النقص في قدره فقد رقى الحظ في قدره

وكل غنى يتيه به غني فمرتجع بموت أو زوال
وهب جدك زوى لك الأرض طرا أليس الموت يزوي ما زوى لي

وله

أخوك من إن كنت في نعمة وبؤس غاد لك
وإن بداك منعما بالبر منه عادلك

بغى الفتى في أهله بنية وما بعدها منها أهم وأعظم
فإن يصطحبن منها فأحسن موقف وإن تك بجراعا فوته مقدم

حامل

خالط الناس في المعاش بخلق المزاحم
وتنقص وقل لمن يتعاطى المزاح مه

الفصل الثاني

الفصل الثاني في سائر ما يجري مجرى الأمثال من الأقوال الصادرة عن طبقات الناس وذوي المراتب المتباينة والصناعات المختلفة وما قيل فيهم وذكر ما لهم وعليهم ووصف أحوالهم وشعر فأما السلطان والملوك السلطان ظل الله في أرضه السلطان يأخذ أخذ الأسد ويغضب غضب الصبي من عصى السلطان فقد أطاع الشيطان الملك عقيم لا أرحام بين الملوك وبين أحد جاور ملكا أو بحرا للملوك بدوات الملك يبقى على الكفر ولا يبقى على الظلم سكر السلطان أشد من سكر الشراب شر السلاطين من خافه البريء وآمنه الغوي السلطان كالنار إن باعدتها بطل نفعها وإن قاربتها عظم ضررها الملوك يؤدبون بالهجران ولا يعاقبون بالحرمان إقبال السلطان عليك تعب وفتنة وإعراضه عنك حسرة ومذلة صاحب السلطان كراكب الأسد يهابه الناس وهو لمركبه أهيب أجرأ الناس على الأسد أكثرهم له السلطان سوق ما نفق فيها جلب إليها الناس على دين الملك من

ملكنا مساتر اذا تغير السلطان تغير الزمان عفو الملك ابقى للملك
من خدم السلطان خدمة الاخوان تلك الامان لهم السلطان و
البحر والزمان ويقال المراة السلطان اذا قال لعماله هاتوا فقد قال
خذوا عدل السلطان خير من خصب الزمان سلطان غشوم
خير من فتنة تدوم بالعدل ثبات الاشياء وبالجور زوالها عدل الملك
يوجب الاجتماع عليه وجوره يوجب التفرق عنه لا تستغن بالسلطان
اذا اجفاك ولا تغتر به اذا ادناك فضل الملوك في الاعطاء وشرفها
في حسن العفو وعزها في العدل يكن السلطان عندك كالنار
لا تدنوا منها الا عند الحاجة اليها وان اقتبست منها فعلى حذر
ادوم التعب خدمة السلطان من اكل من مال السلطان زبيبة اداها
تمرة من يسامر السلطان احترقت شفتاه ولو بعد حين مثل
اصحاب السلطان كقوم رقوا جبلا عظيما ثم هووا منه فكان ابعدهم
من المرتقى اقربهم من التلف مثل السلطان كالجبل الصعب الذي
فيه كل ثمرة طيبة وكل سبع حطوم والارتقاء اليه شديد والمقام فيه
اشد الملك المال للملوك فريضة وللرعية نافلة

ما اخرج من كلام ابن المعتز في شانهم وذكر اصحابهم

اشقى الناس بالسلطان صاحبه كما ان اقرب الاشياء الى النار اسرعها
احتراقا لا يدرك الغنى بالسلطان الا نفس خائفة وجسم تعب ودين
متثلم ان كان البحر كثير الماء فانه بعيد المهوى من شارك السلطان في
عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة فساد الرعية بلا ملك كفساد الجسم بلا
روح اذا زادك السلطان ايناسا فزده اجلالا من صحب السلطان
فليصبر على قسوته كصبر الغواص على ملوحة بحره الملك بالدين يبقى
والدين بالملك يقوى من نصح السلطان الخدمة نصيحة المجازاة لا
تلبس بالسلطان في وقت اضطراب الامور عليه فان البحر لا يكاد يسلم
راكبه في حال سكونه فكيف عند اختلاف رياحه واضطراب امواجه

ما اخرج من ذلك من كتاب المنهج لحضرة الامير شمس المعالي

الاوطان حيث يعدل السلطان اذا نطق لسان
العدل في دار الامارة فلها البشرى بالعز والعمارة احرى بالملك العاقل
ان يستقر سهره في سرة الارض ما للملوك والمطامع الدنية في
المطاعم الردية ريح السلطان على قوم سموم وعلى قوم نسيم اخلاق

بذم المستخف بالجبابرة ان يكون جبارا من غمس يده في مال السلطان
فقد سعى بيده في دمه الملك خليفة الله على عباده في ارضه وبلاده
ولن يستقيم امر خلافته مع تخلف الملك عن نشر انواع الفضل وبسط
انواع العدل   اقوال صادرة عن الملوك الجبابرة والاجلة على

اقوال الصادرة من الملوك وغيرهم

عظم همتهم وذكر شيمهم

قيل للاسكندر وهو بازاء دارا وهو في مائة وثمانين الفا ان
القصاب لا يهوله كثرة الغنم اصطنع انوشروان رجلا فقيل له
انه لا قديم له فقال اصطناعنا له قدمه وشرفه لما رهن حاجب
بن زرارة عند كسرى قوسه عن العرب فقال كسرى لولا انهم
عندك اقل من القوس ما قبلتها لا صلاح للخاصة مع فساد العامة ولا نظام
لاحدهما مع دولة الغوغاء اوحش الاشياء عند الملك راس صار
ذنبا او ذنب صار راسا لا سلطان الا برجال ولا رجال الا بمال ولا مال
الا بعمارة ولا عمارة الا بعدل وحسن سياسة من منع المال من
سبيل حمده ورثه من لا يحمده اسفنديار الفرسي الشكر كفيل من
النعم لانه بقاها وقلت بقيا افريطون الايام صحايف اجالكم

ابرويز   مخلدوا

مخلدا فيها انفس اعمالكم الاسكندر قيل له ما بال تعظيمك لمؤدبك
اشد من تعظيمك لابيك قال ان ابي سبب حياتي الفانية ومؤدبي
سبب حياتي الباقية ولما اشير عليه بتبييت العدو قال لا اجعل غلبتي
سرقة وقيل له لو تزوجت بنت دارا قال لا تغلبني امرأة غلبت اباها و
نظر الى شيخ خضيب فقال له ان كنت صبغت الشيب فكيف تصبغ الكبر
بهرام جور   قال العالم بهرام جور وهو اول
من وضع الشعر الفارسي وهو الذي ملك الملك صغيرا وانما سمي جور
لان جور هو حمار الفرا وكان كثير الاصطياد للفرا فلما اكثر ذلك منه صار
كالاصطياد لحمار وحش وسم عليه اسمه فاضيف اليه ذلك خاشيل الحكم ميزان
الله عز وجل في ارضه   قباد انوشروان
بالانصاف تنتظم الاقدار كل الناس احقا بالسجود لله عز وجل واحقهم
بذلك من رفعه الله عز وجل عن السجود لاحد من خلقه ان الملك اذا
كثرت امواله مما ياخذ من رعيته كان كمن يعمر سطح بيته بما يقتلع من
قواعد بنيانه ان لم يساعدنا القضاء ساعدنا اذا لم يكن ما تريد فارد
ما يكون لا تعترضوا المجاهل فاتركها العاقل الانعام لقاح الشكر

نتاج وجدنا للذة العفو ما لم نجد للذة العقوبة لا تحركن ساكنا ولا تسكن
كل متحرك   ابرويز   قال ابرويز هو الذي قتله ولده
شيرويه فراه في المنام فقال له قتلتني يا ولدي والله لا تمتع بملكك
اكثر من ستة اشهر فلما قتل المستنصر اباه المتوكل قال فانا يوم ما ادي
ملكي سوى ستة اشهر فقيل له في ذلك فقال رايت شيرويه في المنام وقد
قتل اباه وكان ملكه ستة اشهر اطع من فوقك تطعك من دونك
يزجرد   اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم
عبد الملك بن مروان   احق الناس بالاحسان من احسن الله
اليه واولاهم بالعفو من بسط الله تعالى يده بالقدرة   السفاح
الاناة محمودة الا عند امكان الفرصة   المنصور   اذا
كان الحلم مفسدة كان العفو معجزة   المهدي   كن لينا
في غير ضعف شديدا في غير عنف   الرشيد   لاسمعيل صح
اياك والدالة فانها تفسد الحرمة ومنها اتي البرامكة   المأمون
يحتمل الملوك كل شي الا ثلثة اشيا القدح في الملك وافشا السر و
التعرض للحرم   المعتصم   اذا نصر الهوى بطل الراي

المستنصر

المستنصر   والله ما عز ذو باطل ولو طلع من جبينه القمر ولا
ذل ذو حق ولو اطبق عليه العالم   ومما يجري مجرى الامثال

من كلام الامير شمس المعالي

في اسارير البشر يقرا الشفيع نوادر النجاح ومن كف المغض
يتنظر فوت القداح والوسايل اقدام الحاجات والشفاعات مفاتيح
الطلبات في العفو عن الجرم من موجب الكرم وقبول المعذرة من
محاسن الشيم قوة الجناح بالقوادم والخوافي وعمل الرماح با
لاسنة والعوالي الدنيا دار تغرير وخداع وملتقى ساعة لوداع و
اهلها متصرفون بين ورود وصدور وصائرون خبرا بعد اثر فان
كل متحرك فغايته سكون الا يكون واخر الاحيا فنا والجزع على
الاموات عنا واذا كان ذلك كذلك فلم التهالك على ما هنالك   حشو
الدهر اخوانه هموم وصفوه من غير كدر معدوم اذا اسمح الدهر
بالمحاب فاتبع بوشك الانقضا واذا اعار فاحسب قد اغار الدهر
طعمان حلو ومر والايام حيران عسر ويسر لكل شي غاية و   منتهى
انقطاع وان بعد المدى   ترك الجواب داعية الارتياب الحاجز

الى الاقصى اكون فى وجه الرجا ثم المنتظر فى الجواب تفضل والمدى

فهو ان كان قصيرا طويل النجا اذا جرى لم يشق غباره واذا سرى

لم يلحق آثاره من اين للصبا صوب السحاب وللغراب هوى العقاب

وهيهات ان تكسب الارض لطافة الهوى ويصير الجلمد كالشمس فى الضيا

كل فهم الى الحشا وكل عال الى انحدار وكل سير الى قرار ومن كلام

اهل العصر فى السلطان ابن العميد   المرء اشبه شى

بزمانه وصفة كل زمان منتزعة من سجايا سلطانه الابقا على خدم

السلطان عدل الابقا على ماله والاشفاق على حاشيته وحشمه مثل الاشفاق

على ديناره ودرهمه   الصاحب بن عباد   رضاه

السلطان لا تعلو   النعمان بن المنذر بن ماء السماء

يعفو الملوك عن الكبير من الذنوب لفضلها

ولقد تعاقب فى اليسير وليس ذاك لجهلها

الا ليرجى عفوها ويخاف شدة نكالها

معوية رضى الله عنه

نحن الزمان من رفعناه ارتفع ومن وضعناه اتضع وكان

يقول

يقول انى لانفان يكون فى الارض جهل لا يسعه حلمى وذنب لا يسعه

عفوى وحاجة لا يسعها جودى   عبد الملك بن مروان

افضل الملوك من تواضع عن رفعة وعفا عن قدرة وانصف

من قوة وكتب الى الحجاج فى امر اهل السواد ابق لهم لحوما تعقد

بها شحوما   زياد   اشفعوا لمن وراءكم فليس كل احد يصل

الى السلطان ولا كل من يصل اليه يقدر على كلامه المهلب

بن ابى صفرة رحمه الله عجبت لمن يشترى العبيد بماله ولا يشترى

الاحرار بفعاله وقال لبنيه يا بنى احسن ثيابكم ما كان على غيركم

يا بنى ما اكلتم راح وما اطعمتم فاح استكثروا من الحمد فان الذم قل

ما ينجو منه احد   ابو العباس السفاح   ما اقبح بنا

ان يكون لنا الدنيا واولياؤنا خالون من حسن آثارنا

قال عبد الله بن على لمروان وقد قدمه للقتل فسأله فى حرمه

فقال المولى لنا فى دمك وعلينا فى حرمك قال عبد الملك بن على

للسفاح اذا اقلتك الحال كفا فمن يباهى الملك   المامون بن هرون

الرشيد   انما نطلب الدنيا لتملك فاذا ملكت فلنوهب وكان

يقول انما تكنز من الذهب الفضة من يقلان عنده العباس
بن محمد الرشيد انما هو درهمك وسيفك فاقرع بهذا من شكرك واحصد
بهذا من كفرك   الحسن بن سهل   الشرف في السرف فقيل
له لا خير في السرف فقال لا سرف في الخير فرد اللفظ واستوفى المعنى فتعرض
له رجل فقال له من انت فقال انا الذي احسنت اليه عام كذا فقال
الحسن مرحبا بمن توسل الينا بنا   الامير شمس المعالي من
رسالة من تعدته نكاية الايام انما هي عامة الكرام ومن البسه الليل
ثوب ظلماء نزعها النهار عنه نضيا   ومن رسالة له
اقتنا المناقب باحتمال المتاعب واحراز الذكر الجميل بالسعي في الخطب
الجليل   ومن كلام الساسانية الملك   اردشير
اذا رغب الملك عن العدل رغبت الرعية عن الطاعة من كلام
بعض وزراء العجم   ينبغي للملك ان يبني امره مع عدوه على اربعة
اوجه على اللين والبذل والكيد والمكاشفة ويتمثل ذلك بمثل
الجراح فاول علاجه السكين فان لم ينفع فالانضاج والتحليل
فان لم ينفع فالبط فان لم ينفع فالكي وهو اخر العلاج   يحيى بن

البلاغة الوجيزة

خالد

خالد البشر الحسن مع العذر الشافي يقومان مقام النجح فاذا ادبر
الاركان العطب في الحيلة من احسن الي فانا رهن به ومن اخسى الي
فانا مخير فيه احسن ما يكون الحسن بجنب القبيح ذكر النعمة من المنعم تكدير
ونسيان المنعم عليه كفر وتقصير ثلثة تدل على عقول اصحابها الرسول
والكتاب والهدية يدل على كرم الرجل سوء ادب غلمانه وقيل له الخلق
الشعر قال شيطانه اجبن من ان استطر على عقل فلا احد في ولده
ما يحب الا داي في نفسه ما يكره   ابو عبد الله الوزير للمهدي
رحمه الله تعالى البشر على علم من اعلام النجح والصبر على حقوق المروة
اشد من الصبر على الم الحاجة واعتذر اليه رجل فقال ما رايت
عذرا اشبه باستيناف ذنب من هذا   جعفر بن يحيى
الرزق مقسوم والحريص محروم والحسود مغموم والبخيل مذموم
والاجل محتوم   والاستقصا شوم اذا كان الايجاز كافيا كان
الاكثار عيا   واذا كان الايجاز مقصرا كان الاكثار ابلغ الخراج
عمود الملك وما استغزر بمثل العدل ولا استنزر بمثل الجور
ووقع الى بعض عماله   قد كثر شاكوك وقل شاكروك فتراجع متظلموك

فاما عداك في الاعتراف ودفع بعض الزاد الى المقا العدوان على العباد
الفضل بن الربيع حافظ النعمة الا مستوطئا عليها امانتها ابدا
عند غير اهلها الفضل بن سهل العجب ممن يرجو من فوقه كيف يحرم
من دونه الحسن بن سهل لا تكسد سوق صناعة الادب في زمان
واخس سلطان اذا لم يعط الا مستحقا فكانما اعطى غير الاول
منازل الاسراف بينا ولولا في القدرة ما تزيدون وبينا ولهم من بعدهم
بالخاصة محمد بن يزداد اذا لم تستطع ان تقطع يد عدوك فقبلها ليس
عليك باس ما لم يكن منك باس الفضل بن مروان مثل الكاتب مثل
الدولاب اذا تعطل تكسر ابن الزيات قال العالم عبد الملك لبنيه من
الاداب لا تبعد الرمح والجنان تهيب السلطان عرض اكيد وختم على
القلب السمع وهو شهيد فصل لابد اسمع الهمة للملك يحق باصطفاء
رجاء منه باصطفاء امواله لانه مع اتساع الامر وجلالة القدر لا يكتفي
بالوحدة ولا يستغني عن الكثرة ومثله في ذلك مثل المسافر في الطريق
البعيد الذي يجب عليه ان يكون عنايته بفرسه المجنوب مثل عنايته
بفرسه المركوب فصل له ايضا الملك عن غلظ من اتباعه فاتعظ

اشد

اشد انتفاعا منه بمن لم يغلظ ولم يتعظ لان الاول كالفارح الذي
ادبته العثرة واصلحته الزلة والثاني كالجذع المنهوك الذي هو
راكب للغرة وراكن الى الاثارة والمعرفة نعم ان العظم اذا جبر من كسره
عاد صاحبه اشد بطشا واقوى يدا فصل لابي بكر
الخوارزمي لا صغير مع الولاية والعمالة كما لا كبير مع العطلة
البطالة وانما الولاية انثى تصغر وتكبر بواليها ومطية تحسن وتقبح
بممتطيها والصدر لمن يليه والدست لمن يجلس فيه والاعمال بالعمال
كما ان النساء بالرجال فصل له ايضا ان ولاية المرء ثوبه فان قصر
عنه عري منه وان طال عليه عثر فيه قليل السلطان كثير وعداوته حرم
وذنبه ومكاشفة عدو وتغضبه ابو الفتح البستي اجهل الناس
من كان على السلطان مدلا وللاخوان مذلا قطعة
من نحو الاداب في صحبة الملوك بزرجمهر
قال العالم بزرجمهر هو وزير انوشروان فلما كسرى انوشروان
وابن المقفع كاتب ابي جعفر المنصور وكان ابن المقفع مجوسيا
فاسلم في زمان المنصور وكان كاتبا لعمه عيسى على وزير المجوس فشل

الادب في صحبة الملوك

بالبيت [illegible] شعر

يا بيت عاتكة التى اتعزل حذر العدى وبه الفواد موكل

قال بزرجمهر من جالس الملوك بغير ادب فقد خاطر بنفسه ابن المقفع
من خدم السلطان فعليه بالملازمة من غير معاتبة غيره كن على الناس
احفظ بالسكوت بين يدي الملوك احوج منك على الناس بالكلام خطب
المنصور فقال في خطبته ما كان تقصير ما ادب به فينا عمرو بن يحيى صاحب
وهو معاشر الناس لا تضمروا غش الائمة فانه من اضمر ذلك اظهره الله
تعالى على سقطات لسانه وفلتات اقواله وسحنة وجهه الفضل بن
الربيع مسئلة الملوك عن احوالهم تحية النوكى غيره الا الابهم الملك
تعلم ولا تعلم لا تسلم على الملك فانه ان اجابك شق عليه وان لم يجبك
شق عليك اذا ادناك سلطان فزده من التعظيم واحذره ودافع

شعر

فما السلطان الا البحر عظما وقرب البحر محذور العواقب

الوزراء وذكر الوزارة من ذلك اخوف ما يكون الوزراء عندك يكون
الدهماء واخوف ما يكون العامة امن ما يكون الوزراء العجم اعلم
الملوك يحتاج الى الوزير واشجع الناس يحتاج الى السلاح واجود

الخيل

الخيل يحتاج الى السوط واحد الشفار يحتاج الى المسن مثل الملك
الصالح اذا كان وزيره فاسدا مثل الماء الصافي العذب الذي
فيه التماسيح فلا يستطيع احد وروده وان كان سابحا او الى الماء ظاميا
العامة لا تغترن بكرامة الامير اذا غشك الوزير ابن العميد شعر

هبها لم تصدقك فكرتك التى قد اوهمتك غنا عن الوزراء
لم تغن عن احد سماء لم تجد ارضا ولا ارض بغير سماء

قال العالم حاشيه

قد ذبت غير حشاشة وذما ما بين حر هوى وحر دما
لا استفيق من الغرام ولا ارى خلوا من الاشجان والبرحا

اذا طلبت نائل الامير فالطف له من جهة الوزير

ابو الفتح البستي

سليمن بن مهاجر شعر ان الوزير وزير آل محمد اودى
فمن يشناك كان وزيرا ولهو الحضرة الكبيرة خطية بليها الكبرة

وله

فلا تردها ولا تردها فانها محنة عظيمة شعر

عذلوني على الوزارة جهلا ورأوها من اعظم الدرجات قلت لا
وزارة حتى لها امل تقدحنا شعر

اكتاب بتّ كم تفاخر كم على وزارة بتّ فهي تنخفض عاين
وتخف حتى فوق ما تطلبونه فلم يبنكم يا قوم حرب حنين

لما استوزر حامد بن العباس وقلّد الدواوين علي بن عيسى كان الاسم لحامد والعمل لعلي فقال بعض الشعراء شعر

اعجب من كل ما نراه   ان وزيرين في بلاد
هذا سواد بلا وزير   وذا وزير بلا سواد

حكى العالم ان حامد بن العباس كان ضمن البلاد واسم الوزارة على بن عيسى ذكر في تاريخ مصر انه دخل شيراز ومعه مائتان وخمسون بغلة تحمل رحله سوى الجمال التي تحمل الثقل ومن مكارمه انه ركب يوما بالبكرة الى بعض الضياع فبلغ في بعض الطريق الى دار يخرج منها شيخ كبير واطفال وقد احترق كل ما كان معه فلما راه على تلك الحالة ترحم عليه واستحضر اصحاب الدكان كلهم ورسم عليهم بنيانها الى وقت رجوعه من عشية ذلك اليوم فلم يرجع من عشية ذلك اليوم حتى بنيت الشيخ وقالوا اليه باضعاف ما احترق له وعزل بالمحسن بن الفرات وكان الخليفة لا يتهم بقتله فقال ابن الفرات يا امير المؤمنين ما دام في بغداد

حاشيه

معتقلا

معتقلا لا يقدر على تسليم الاموال لانها مودعة بواسط والبصرة وغيرها فلما سلمه اليه امر غلامه ان اطعمه ما شاء ثم خنقه وتركه على تلك الحال الى ان مات   ومما يتمثل به من كلام الوزراء ابن الزيات كان في ايام الواثق وكشف كتب جنايات المتوكل في زمانه وذلك انه دخل على المتوكل وكتب الى الواثق وصل الى المتوكل وكانه مخنث بقنطرة طويلة فاجابه الواثق انك علم بشانه فخض يوما المتوكل لبعض حوائجه فاحضر الحلاق فامره ان يحلق راسه فلما استخلف المتوكل استوزره وداراه الى ان استقام له الامر ثم قبض عليه وكان خاتمة امره انه قتل في التنور الذي عمله من حديد لاجل مصادرة الناس وذلك انه كان يحمي التنور ويجلس من يريد مصادرته فيه فقتل اه

حاشيه الا

ومن اشعاره في نكبته

سل ديار الحي ما غيرها   وعفاها ومحا منظرها
وكذا الدنيا اذا ما ادبرت   صيرت معروفها منكرها

عبد الله بن يحيى بن خاقان الا رجحانه في الفتن احمد بن الخصيب لا ينبغي للملك ان يجري على الشاعر عددا اقل من الف عبد الله بن

الاجاوزدام الايام جهنا ابجوانه جنر ر

سليمان بن طولون اتق الله في الارض فان الله بالمرصاد عيسى
بن فرخانشاه العلم الردي كالولد العاق والاخ الشاق حامد
بن العباس غريم البلوى يتم الشكوى على ابن مقلة قال الثعالبي
كان كاتبا لعلي بن عيسى وعلي بن الفرات ثم بعد ذلك استوزره
وعزل وقطعت يده فكان يقول عند قطعها ايقطعون يدا
كتبت كذا مصحفا   قال ابو الفتح البستي شعر

خط ابن مقلة من ارعاه مقلته   ودت جوارحه لو حولت
مقلا وكان معاصرا لابن البواب هو كان في زمن المقتدر بالله
وهو الذي تقلد في دولته الوزراء مثل الحسن بن الفرات وعلي
بن عيسى وحامد بن العباس وابن مقلة فقتله مونس المظفر لما
خرج عليه من الموصل وكان حاجبا اول مرة   قال ابن مقلة   حاشيه
انا يوم الخميس كتبت يوم السبت ابو محمد المهلبي الصرف هنا
اعلا دار التعطل اعفا واصفا   ابن عباد وعد الكريم الزم من
دين الغريم   الامثال التي يتداولها العمال واصحاب
السلطان ويتداولها الناس فيهم   الولاية

حلوه

حلاوة الرضاع مرارة الفطام   غبار العمل خير من زعفران
العطلة   من نام في ولايته ذل في عزله   ذل العزل يضحك من تيه
الولاية   سكر الولاية طيب وخماره صعب شديد   كم تاه بولاية
وبعزله وافى البريد   لا تفرحوا بالولاية فمعها المرضعة ونعمت
الفاطمة من ولاه السلطان صنعه الشيطان وهذا المعنى اداه

من قول الشاعر

فلكنت اكرم صاحب وابر   حتى دهتك صنائع الشيطان
حتى الاله بنانها فانها كم   غيرت خلقا من الانسان

الزم الصحة يلزمك العمل الولاية وكل مدح والعزل وكل قدح من ولي
عملا فتاه فيه اخبر ان قدره دونه ومن تواضع فيه دل ان قدره
فوقه العزل طلاق الرجال والعزل عند معاديه هزل العزل حيض
العمال   منصور الفقيه   شعر

وقالوا العزل للعمال حيض   لحاه الله من حيض بغيض
فان يك هكذا فابو علي   من اللائي يئسن من المحيض   اخر
يا من تولى فابدا لنا الجفا وتبدل

اليس منك سمعنا من لم يمت فسيعزل   ابن الرومي

اذا عزل المرء واصله وعند الولاية استكبر

لئن المولى له نخوة ونفسه على الذل لا تصبر   اخر

وكن قلنسوة الملوك تحط بها ولا تكون نعلا يذل لذا الملك

كفارة عمل السلطان الاحسان الى الاخوان   العجم

كن من السلطان بمنزلة الدجاجة من الناس ان رأت الحب

لقطت وان تعرض لها انسان هربت   وقريب هذا قول

ابن بزجمهر   واذا كان عطا فانعم فاذا ما كان مرج فاعتزل

زياد بن ابيه ارض من اخيك اذا ولي ولاية بعشر وده قبلها

شعر

وكل ولاية لابد منها   مغيرة الصديق على الصديق

فتى نادم السلطان في لجة   اذا علي السلطان كل خائب

ابو الفتح البستي

صاحب السلطان لابد له من هموم يعتريه وغم

والذي يركب بحرا سيرى قحم الاهوال من بعد قحم

قادة الجيوش والفرسان والشجعان

قادة الجيوش والفرسان والشجعان

الاقدام

الاقدام انقى للعار وادرك للثار   الشجاع موقى والجبان ملقى

الحرب سجال وعثراتها لا تقال الحرب خدعة والحيلة منعة

شعر   كم بين قوم انما نفقاتهم مال

وقوم ينفقون نفوسا   المكيدة ابلغ من النجدة

الكيد ابلغ من الايد   المكر حيلة من لا حيلة له   السلاح ثم الكفاح

وقبل نزول الحرب تملأ الكنائن   السلاح زينة وعدة   السلاح جنة

الابدان ووقاية النفوس قد يجبن الشجاع بلا سلاح ويشجع

الجبان بالسلاح   الانصراف قبل التمكن من هزيمة لا تمنع عدوك

السبيل في هزيمته احتل للشمس والريح يكونا معك لا عليك اذا

ابتليت بالبيات فعليك بالثبات   لا تغفل الحسك ان كنت نازلا

والخندق ان كنت مقيما   العجم   ينبغي ان يجتمع في قائد الجيش

وثبة الاسد واستلاب الحداة وختل الذئب وروغان الثعلب

صبر الحمار وحملة الخنزير ويكون الغراب حراسة الكركي الهزيمة تخل

العزيمة الهارب لا يعرج على صاحب ذكا العيوب انقى للظنون تحرض

واحد خير من الف مقاتل الغنيمة مفتاح الوهن الهلاك اللئيم

جنة الهارب الفرار في وقته ظفر العامة قولهم اخزا الله خير من قتل
رحم الله العرب الفرار بقراب اكيس المحاجزة قبل المناجزة
لم يغلب فاخلت الحروب يقدمها الكلام الحرب اولها كلام وآخرها
اصطلام ان الجبان حتفه من فوقه عصا الجبان اطول

شعر لم اكن من جناتها علم الله
واني لحرها اليوم صالي والحرب يلحق فيها الكارهون
كما تدنو الفصاح من الجرب افعدتها فلسنا على الاعقاب تدمي
كلومنا ولكن على اقدامنا يقطر الدما شعر ما الطيب الامر او
اثر على دعا يا نعم في مراح شعر وسالت لما طالت الحرب بنا
اذا لم يطفرها الحروب فسالم الكتاب البلغا

الكتب والبلغا

القلم احد اللسانين عقول الرجال تحت اسنة الاقلام صورة
الخط في الابصار سواد وفي البصائر بياض من الاقلام يصوب
غيث الحكمة القلم صائغ الكلام يفرغ ما يجمعه القلب
يصوغ ما يسبكه اللب اقليدس الخط هندسة
روحانية تظهر بآلة جسمانية افلاطون الخط عقال العقل

جعفر

جعفر بن يحيى
لم ار باكيا احسن تبسما من القلم المامون لله در القلم
كيف يحوك وشي الملوك ثمامة بن اشرس ما اثرته الا
قلام لم يطمع في دروس الايام قيل للنضر بن شميل فلان لا يكتب
فقال هي الزمانة الخفية المبرحة وقلة الخط زمانة الاديب الخط نصف
الكتابة الاقلام مطايا الاوهام الكتاب ساسة الملك
وعماد المملكة وخزنة الاموال بالاقلام تدبر الاقاليم كتاب المرء عنوان
عقله ولسان فضله الكتاب من اذا اخطلوا الاملاء واذا اقتصر على
شبر كفاه عقل الكاتب في قلمه الكتابة مجانبة الالفاظ من قرا
سطرا من كتاب قد ضرب عليه فقد خان الضرب تحجب ما تحته
ابراهيم بن العباس النقط الكثير في الكتاب متعب للكاتب والتخطيط
الكثير يحتقاف به ابن المعتز القلم مجهز لجيوش الكلام يخدم الارادة
ولا يمل من الاستزاده كانه يقبل بساط سلطان او يفتح ابواب بستان
عين الخط نصف الكتاب الاقلام مطايا الاوهام ومن كتاب
المنهج

الدواة انفع الادوات والمبراة احد من الاسنة صرير الاقلام كصليل
الحسام الكلام الفايق بالخط الرايق نزهة القلب وفاكهة النفس
وريحانة النفس البليغ من يحوك الكلام على حسب الاماني ويخيط
الالفاظ على قدود المعاني   ابو الفتح البستي

شعر

اذا اقسم الابطال يوما بسيفهم وعدوه مما يكسب المجد والكرم
كفى قلم الكتاب مجدا ورفعة مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم

سهل بن هارون البيان ترجمان العقول وروض القلوب الكلام الحسن
مصايد القلوب ابو عبيد الله وزير المهدي البلاغة ما فهمته العامة
ورضيته الخاصة غيره ابلغ الكلام ما سابق لفظه معناه البلاغة
ما اشار اليه البحتري حيث قال   وركبن اللفظ القريب
فادركن به غاية المراد البعيد خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل
خير الكلام ما كان لفظه فحلا ومعناه بكرا ابن المعتز البلاغة ان
تبلغ المعنى ولم يطل سفر الكلام خير البيان ما اسفر عن الحاجة
البلاغة ما صعب على التعاطي وسهل على الفطنة   وفي كتاب
المنهج ابلغ الكلام ما يونس مسمعه ويويس مضيعه

الكلام

الكلام ما حسن ايجازه وقل مجازه وكثر اعجازه وتناسبت صدوره
واعجازه البليغ من يجتني من الالفاظ انوارها ومن المعاني
ثمارها

الادباء وذكر الادب

الادباء وذكر الادب

الادب حصن حصين الادب احسن النصيبين الادب لقاح
العقول وغذاؤها لا غربة مع الادب الادب يشحذ الفطن
الادب بين اهله نسب الادب صنو الادب الادب وسيلة
اهله الى كل فضيلة وذريعة الى كل شريعة الادب لا يجالس من لا
يجانس قيدوا العلم بالكتاب اكتبوا الكتب لاواخر اعماركم اعجام
الخط يمنع من استعجامه وشكله يومن من اشكاله الخطوط المعجمة
كالبرود المعلمة ما كتب قر وما حفظ فر ان هذه الاداب شوارد
واجعلوا الكتب لها اذمة المذاكرة صيقل العقل ونعم جليس في
الزمان كتاب   علم لا يعبر معك الوادي لا يعمر بك النادي
بزرجمهر   الكتب صدف الحكم تنشق عن جواهر الكلم انفاق
الفضة على كتب الاداب يخلف عليك ذهب الالباب ليتف من
الادب قراضات الذهب لا امتن ريا على صحيفة ولا اراه عطر على

الاداب كالسيوف والمذاكرة كالمسن دل على عاقل اختياره
الخليل بن احمد تكثر من العلم لتعلم وتقلل منه
لتحفظ اجعل ما في كتبك راس مالك وما في قلبك للنفقة
الجاحظ الكتاب ما ملي علما وظرف حشي ظرفا وبستان يحمل
في ردن وروضة تقلب في حجر ينطق عن الموتى ويترجم عن كلام
الاحيا من صنف كتابا فقد استهدف فان احسن فقد استشرف
وان اسا فقد استقذف ابن المعتز ليس يعدم من
الادب كرما من طبعه اوكرما من ادبه الادب صورة العقل فحسن
عقلك كيف شئت من زاد ادبه على عقله كان كالراعي الضعيف
مع نعم كثيرة العقل بلا ادب كالشجرة العاقر ومع الادب كالشجرة
المثمرة النحويون النحو في الكلام كالملح في الطعام
اللحن في المنطق اقبح من الجدري في الوجه شعر
لحن الشريف يحطه عن قدره وتراه يسقط من لحاظ الاعين
واذا طلبت من العلوم اجلها فاجلها منها مقيم الالسن
ومن امثالهم فلان نديد المضرب قال ابن حجاج

[illegible]

ايها

ايها السائل عن لحانا انا المضروب زيد ابو بكر الخوارزمي
مدلف الاخوان منا الذي لم يلق زيدا النحو من عمرو شعر
ما كنت احسب ان عمروا يذنب فيحصن زيد بالملام ويضرب
فلان واو عمرو للصاق الى من ليس منه ابو نواس
انما انت في سليم كواو الحقت في الهجا ظلما بعمرو ابو سعيد
الرستمي انا لحوان يعطا ثلثون شاعرا ويحرم ما دون
الغنا شاعر مثلي كما سامحوا عمرا بواو زيادة وضويقوا باسم
الله في الف الوصل حذفت وغيري مثبت في مكانه كانني
نون الجمع حين يضاف وله ادرجت في اسنانيا نكم
حتى كانني الف الوصل انا من وجوه النحو فيكم افعل
للحمامي
ومن اللغات اذا تعد المهمل وصرفا ابنا عن نعتة عبر منصرف
المعلمون والمؤدبون التعليم في الصغر كالنقش في الحجر
وفي الكبر كالكتابة على الماء التدريج بالتدريج ردمن حظه
الى بسم الله فلان يقرا تبت على ابي لهب قل هو الله احد
شريعة وليس من رجال بسم الله مثل المعلم كا

[illegible]

لمن تعهده ولا يقطع ضرب المعلم للصبي كالسماد للزرع من ادب
ولده ارغم حساده الادب من الوالد والصلاح من الله من
لم يتادب في صغره لم يترأس في كبره من فاته الادب لم ينفعه الحسب اهل
الادب هم الاكثرون وان قلوا ومحل الانس حيث حلوا

شعر

قد ينفع الادب الاحداث في صغر وليس ينفع بعد الكبرة الادب
ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب
اولاك في السود الاولى منازلهم ونحن بين ايادي جاد وهواز
ليس يعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما حواه الصدر شعر
اذا لم تكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع
اتحضر بالجهل في مجلس وعلمك في البيت مستودع
وكيف يرجى العقل والرأي عند من يروح الى انثى ويغدو
الى طفل شعر ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما
لم يكرما فاصبر لدائك ان جفوت معالجا واصبر
لجهلك ان جفوت معلما شعر من علم الصبيان اصبوا عقله

بنوا

العلما

بنوا الخلفا والخلفا العلما العلما ورثة الانبيا العلما اعلام الاسلام
العلما في الارض كالنجوم في السما العلما غربا لكثرة الجهال العالم
كالسراج من مر به اقتبس عند الملوك حكام على الناس والعلما حكام
على الملوك لولا العلم لكان الناس كالبهائم الحسن البصري
مداد العلما يوزن بدم الشهدا يوم القيمة ابن عباس رضي الله
عنه العلم اكثر من ان يحصى فخذوا من كل شي احسنه ذللت طالبا
وعززت مطلوبا غيره من لم يحتمل ذل التعلم ساعة بقي في ذل
الجهل ابدا العلم يؤتى ولا يأتي آفة العلم النسيان ما صين العلم بمثل
بذله لاهله من رق وجهه عند السؤال رق علمه عند الرجال العلم
حيوة القلوب مصابيح الابصار من ظن ان للعلم غاية فقد
بخس حظه العلم اشرف الاحساب سهل بن عون المصري
عطر الاحباب الجاحظ كل شي يحسد اهل الدنيا فلا يحسدوا
غيره خذ من العلوم نتفها ومن الاداب طرفها زلة العالم لا تقال
اذا زل العالم زل بزلته عالم ابن المعتز زلة العالم كانكسار
السفينة تغرق ويغرق معها خلق كثير علم بلا عمل كشجر بلا ثمر

لا ينبت المطر الكثير في الصخر كذلك لا ينفع البليد كثرة التعلم من
ترفع بعلمه وضعه الله تعالى بعلمه من كتم علما فكانه جاهل علم الرجل
ولده المخلد الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان حدثا
من اكثر من مذاكرة العلماء لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم التواضع
من طلاب العلم اكثرهم علما كما ان المكان المنخفض اكثر
البقاع ماء اذا علمت فلا تفكر في كثرة من دونك من الجهال ولكن
اذكر من فوقك من العلماء النار لا ينقصها ما اخذ منها ولكن يطفئها
ان لم تجد حطبا كذلك العلم لا تفنيه الاقتباس منه وفقد الحاملين
له سبب عدمه العلم فيه احياء لاهله ان يمنعوه اهله مات خزنة الاموال
وهم احياء وعاش خزان العلوم وهم اموات مثل علم لا ينفع ككنز
لا ينفق منه لكل عالم هفوة اذ هذا الناس في عالم جهل فما مات

الفقهاء والمحدثون

من احيا علما الفقهاء والمحدثون خير الفقه ما حاضرت به لو
سكت من لا يعلم لسقط الخلاف المفتي يدخل بين الله تعالى وبين عباده
لا بد للفقيه من سفيه الشعبي ما ناظرت احدا الا غلبني
ولا ناظرت ذا فنون الا غلبني ابو يوسف من تتبع غرائب

الاحاديث

الاحاديث كذب ومن طلب الدين بالكلام تزندق ومن طلب المال
بالكيمياء افلس الاعمش اذا رايت الفقيه على باب السلطان
فاعلم انه لص ومن امثالهم كثرة السماع مضلة الفهم اذا
ازدحم الجواب خفي الصواب ان الصواب في الاسد لا الاشد الغلط
تحت اللغط خرق الاجماع خرق لمسئلة اجماع المجموح
لكل شيء منطق الضرورات تبيح المحظورات اذا جاء النص
بطل القياس الزهري رحمه الله اعادة الحديث اشد من
نقل الصخر وكذلك اصحاب الحديث نفاقهم عند الكبر
ابو الفتح البستي شعر اَنتَ عَينُ الحَقِّ نصّاً وقياساً وبيانْ
الحقِ نصٌ وقياس شعر وَلَمّا لَم اَجِدْ ماءً طهوراً ابيح لي التيمم با
لتراب شعر ولَيسَ لما دون النصاب قضية هناك وان كان

لابي تمام

النصاب تماما شعر انَّ حراماً قبول مدحتنا ومنع ما يرتجى من الصفد
كالدنانير والدراهم في البيع حرام الا يدا بيد شعر
زففت اليك ثناءً ابكاراً اربعاً فضضتها بالسمع وهي قصائد
فابعث الي مهورهن باسرها ان النكاح بغير مهر فاسد

اذا اعيا الفقيه وجود نص تعلق لا محالة بالقياس شعر
نذرت لله صوما ان رحلت وما كفارة النذر الا في الوفاء شعر

ابن العميد

قال لابن خلاد اذا جئته متبدئا في المجلس الجامع
هذا فتى ان لبس يتطاير حدثنا الاعمش عن نافع

القصاص والزهاد

القصاص والزهاد اذا رايتم رياض الجنة فارتعوا فيها المنافق في المسجد كالطير في القفص الندم توبة والتوبة ندم نجا المخفون افضحوا واصطلحوا اقصر لنا البصر اتقوا مجانيق الضعفا نعم حاجب الشهوات غض البصر وامل الذين صحة اليقين اعتبر بما ترى واتعظ بما تسمع قبل ان تصير عبرة للرائي وعظة للسامع رب بعض شامة ومدترع بينه ومكره نفسه اليوم ويهين لها غدا العاقل لا يحب لقاص المذكر تعطلة لا يزال منها بين رزق او رزق الدنيا حلم والاخرة يقظة والموت بينهما الموت ونحن في اضغاث احلام ضم عن الدنيا تفطر على الاخرة ما دام ذلك اشرب لا ادري حتى عرفنا الله تعالى الذنوب من

غيره

غير شرب حلاوة الدنيا مرارة الاخرة ومرارة الدنيا حلاوة الاخرة ذو النون ان العبد من بين نعمة وذنب لا يصلحهما الا الشكر والاستغفار غيره ينبغي للعبد ان يكون في الدنيا كالمريض ولا بد له من قوت ولا يوافقه كل طعام ليس في الجنة نعيم افضل من علم اهلها بانه لا يزول اثم مقر به تنبه منه افضل من مصل مدل على ربه محمد بن واسع رحمه الله اذا اقبل العبد الى الله تعالى اقبل الله اليه بقلوب المؤمنين ابن المبارك الزاهد خفاء الزاهد اذا هرب الزاهد من الناس فاطلبه واذا طلبهم فاهرب منه رجاء بن حيوة اتخذ الناس اخا وابا وابنا ثم صحابا بك وصل اخاك وارحم ابنك ابن السماك كلما فاتك من الدنيا فهو غنيمة غنيمة يحيى بن معاذ رحمه الله مسكين ابن ادم جسم معيب ويحتاج ان يخرج من معيبين عملا لا عيب فيه عمر بن ذر رحمه الله المستعان الله تعالى على السنة تصف وقلوب تعرف واعمال تخالف غيره ركب الله تعالى الملكة من عقل بلا شهوة وركب البهايم من شهوة بلا عقل وركب ابن ادم من كليهما فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملكة ومن

وقلب معيب ح

غلب شهوته عقله فهو شر من البهائم وقيل لبعضهم الا تخضب
قد علمت ما جاء في الخضاب فقال ان النهل لا تحتاج الى ما الكحل
شطر ابن شمعون القاص ان القلب بمنزلة المرآة فاذا
اصابتها الطخة عولجت بالزيت فاذا ازدادت زيد فيها من فتات
الاجر فاذا ازدادت جليت بالحديد فاذا ازدادت على ذلك حتى
ركبها الصدأ لم يكن بد من عرضها على النار حتى يتم جلاؤها
غيره قتل القول والعلم كقتل المال والولد شعر
اعمل بعلمي وان قصرت في عملي ينفعك علمي ولا يضرك تقصيري

المتصوفة

المتصوفة نور الحقيقة احسن من نور الحديقة الزهد قطع
العلائق وهجر الخلائق الدنيا ساعة فاجعلها طاعة التصوف
ترك التكلف اخذ منا انا فبقيت انا بلا انا قيل لبعضهم
تبيع مرقعتك فقال اذا رايتم صيادا يبيع شبكته وقيل لاخر لو نزعت جبتك
لو عدوت لطلعت نفسي شعر

ابو القسم البستي

تجرد من الدنيا فانك انما خرجت الى الدنيا وانت مجرد شعر
تنازع الناس في الصوفي واختلفوا فيه وظنوه مشتقا من الصوف

ولست

ولست انحل هذا الاسم غير فتى صافي فصوفي حتى لقب الصوفي

الحكما والفلاسفة

الحكما والفلاسفة

الحكمة شجرة تنبت في القلب وتثمر في اللسان خذوا اللولو من البحر
والذهب من الحجر والحكمة ممن قالها ان هذه القلوب تمل كما
تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكم من يئس من شيء استغنى عنه
استغناؤك عن الشيء احسن من استغنائك به شر ما في الكريم ان
يمنعك خيره وخير ما في اللئيم ان يكف عنك اذاه راس العقل التمييز
بين الكائن والممتنع العزاء عما لا يستطاع من اراد العز فلا يطلبه
فانه لا يناله حتى يبذل ذا بابه له اذا اتاه الشر يطلبه من كل ناحية تنوع
الاحزان كل شيء يستطاع على دفعه الا الطبيعة ويقدر على رده
الا القضاء بقراط من استحيا من الناس لم يستحي من
نفسه فلا قدر لها عنده الحكمة سلم العلم فمن عدمها عدم
القرب من باريه يا اسرا الموت خلوا اسيركم بالحكمة وقيل له
لم لا يجمع الحكمة والمال فقال لعز الكمال ارسطاطاليس
اعصر الهوى وابلغ من سبب لمكا للاخلاق كالاطبا للاجسام

يعبر عن الانسان اللسان وعن المودة والبغض العينان العشق
داء لا يعرض الا للقلوب الفارغة بقراط
استهينوا بالموت فان مرارته في خوفه لا ينبغي للاديب ان يخاطب
الجهال كما لا ينبغي للصاحي ان يخاطب السكران الاغنياء البخلا
بمنزلة البغال والحمير يحمل الذهب والفضة ويعتلف التبن
والشعير البخيل الغني يعيش في الدنيا عيش الفقير ويحاسب
في الآخرة حساب الاغنيا غيره حركة الاقبال بطيئة وحركة
الادبار سريعة لان المقبل كالصاعد من مرقاة الى مرقاة والمدبر
كالمقذوف من علو الى اسفل ينبغي للعاقل اذا اصبح ان ينظر في
المرآة وان راى وجهه حسنا لم يشنه بقبيح من فعله وان رآه قبيحا
لم يجمع بين قبيحين افلاطون وكان كل يوم حادث
لم يكن وكان ما لا بد منه قد نزل وكان ما قد نزل لم ينزل نظر
بعضهم الى جارية حسنا خرجت يوم عيد فقال هذه لم تخرج لترى
وانما خرجت لترى ونظر بعضهم الى معلم يعلم جارية الكتابة
فقال لا تزد الشر شرا ونظر الى صبيا تكلم امراة فقال له يا صبيا

احذر

احذر ان تصادها ونظر الى جارية مصلوبة فقال ليت كل الشجر
يثمر مثل هذه ونظر الى رجل سيء حسن الوجه فقال اما البيت
فحسن واما الساكن فردي من كلام الحكماء عند موت
الاسكندر وقد جعل في تابوت من ذهب فتقدم اليه احدهم
فقال كان الاسكندر يخبأ الذهب فقد اصبح الان يخبأه الذهب
وتقدم اليه الآخر فقال والناس يبكون ويجزعون حركنا بسكونه
وتقدم اليه آخر وقال قد كان يعظنا في حيوته وهو الآن اوعظ
منه امس وتقدم اليه آخر وقال قد حارس الارضين وملكها
ثم حصل منها على اربعة اذرع ووقف عليه آخر وقال انظروا الى
حلم النائم كيف انقضى والى ظل الغمام كيف انجلى ووقف عليه آخر
فقال قد امات هذا الميت كثيرا من الناس لئلا يموت وقد مات
الآن ووقف عليه آخر فقال ما لك لا تقل عضوا من اعضائك وقد
كنت تستقل بملك العباد وقال الآخر ما لك لا ترغب بنفسك عن
ضيق المكان وقد كنت ترغب بها عن رحب البلاد وقال الآخر قد
كان لا يقعد عنده على الكلام فالان لا نقعد عنده على السكوت وقال

اخر كان غالبا فصار مغلوبا وكان آكلاً فصار ماكولا وقال آخر
ما كان اقبح افراطك في التجرّم مع شدة خضوعك للّوم
وقالت بنت دارا ما كنت علمت ان غالبا يغلب وقال
رئيس الطباخين قد نضدت النضائد والقيت الوسائد ونُصبت
الموائد ولا ارى عميد المجلس قاعدا   **المتكلمون**
كل مجتهد مصيب من شك في المشاهدات فليس بكامل العقل
بالبحث والنظر تستخرج دقائق العلوم ولا فرق بين ايمان تقليد
وبهيمة تنقاد   **الجاحظ**   في وصف صناعة الكلام
علق نفيس وجوهر ثمين وهو العيار على كل صناعة والزمام على
كل عبارة والقسطاس الذي به صفا كل شيء وقدره وكل علم عليه
عيار وكل تحصيل له آلة وقال   **النظّام**   الذهب لئيم لأنّ
الشكل يصير اليه شكله وهذا عند اللئام اكثر منه عند الكرام وذكر
رجلا فقال مستراح من حيث تعب الكرام   **ابو الهذيل العلاف**
لا يجوز في تدبير الفلك ولا في تركيب الطبائع ولا في الفطرة ولا
في الحس ولا في الممكن ولا في الواجب ان يكون محب لمحبوبه اليه

قيل

هو
المكول

هو
في وصف صنعة الكلام

٧١

قيل وقيل لثمامة بن اشرس متى كان الله قال ومتى لم يكن وقيل
له اكفر الكافر فقال قبل الصاحب بن عباد   **شعر**

تمكن مني الشوق كل تمكن   كمعتزلي قد تمكن من جهمي
كنت قدما اقول بالاستطاعة   وارى الجبر ضلة وشناعه
ففقدت استطاعتي في هوى ظبي   فسمعا للمجبرين وطاعه

قال العالم ابن عباد هو الصاحب سمعيل بن عباد بن عباد كان
شيعيا ومعتزليا وكان يقول في اشعاره انا شيعي ومعتزلي
وروي عنه انه كلما شرب الماء بالجمد قال اللهم جدد اللعن على يزيد
وروي عنه انه كان له بنت خطبها اليه ذوو المناصب فكره حتى
زوجها رجلا علويا وقال لا ازوجها الا من علوي لان النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل نسب وسبب ينقطع يوم القيمة الا نسبي وسببي
فلما جاءت بولد للعلوي بشّر الصاحب به فقال ارتجالا   **شعر**

الحمد لله حمدا دائما ابدا   اذ صار سبط رسول الله لي ولدا

وبنى على هذا البيت الشعراء من اصحابه مثل كعب بن محمد الخازن
والرستمي وغيرهما ثم قال   **شعر**

الجواب ؟

في الحال

ذكر ابن عباد

٢٢٢

[illegible]

مرحبا ثمّت اهلا بغلام هاشمي نبوي علوي قرشي صاحب

ابن الرومي

ما عذر معتزلي موسر منعت كفاه معتزليا معسرا صدقا
أيزعم القدر المحتوم يسطله ان قال ذاك فقد حل الذي عقدا

الاطباء

الاطبا كل كثير عدو الطبيعة العادة طبيعة خامسة الطب استدامة الصحة ومرمة العلة الدواء هو الازم رب اكلة تمنع اكلات خفف طعامك يا من سقامك البطنة تذهب الفطنة من لزم القصد استغنى عن الفصد العجم العاقل يترك ما يحب ليستغني عن العلاج بما يكره جالينوس المرض هرم عارض والهرم مرض طبيعي اذا كان الداء من السما بطل الدواء مجالسة الثقيل حمى الروح صاحب الجماع مقتبس من نار الحيوة فليكثر او يقلل انا للمريض الذي يشتهي ارجى مني للصحيح الذي لا يشتهي بقراط مثل الدواء للبدن مثل الصابون للثوب ينقيه ولكن يبليه انما ناكل لنشتهي وما لا نشتهيه هو الذي ياكلنا اهرمن من اكل ما لا

يشتهي

يشتهي اضطر الى الامتناع مما يشتهي عنترة الحزن مرض الروح كما ان الالم مرض البدن بختيشوع اكل القليل مما يضر اصلح من اكل الكثير مما ينفع ابن ماسويه عليك من الطعام بما حدث بما قدم بن قرة ليس شيء اشد اضرارا للشيخ من ان يكون له جارية حسناء وطباخ حاذق لانه يستكثر من الطعام فيسقم ومن الجماع فيهرم العامة صانع الطبيب قبل ان تمرض لبر على الطبيب سفيه باج فلان او صفه من طبيب هو لك لا الطبيب كالمغني

شعر

طبيب يداوي الناس وهو مريض
يا الطبيب طب نفسك ومن العجائب اعمش كحال

ابن الرومي **شعر**

والناس يلحون الطبيب وانما غلط الطبيب اصابة المقدار

المتنبي

وربما صحت الاجسام بالعلل

الصنوبري

وللسقاط امثال ومنها تمثيلهم لذي الشيء المريب
اذا ما كنت ذا بول صحيح الا فاضرب به وجه الطبيب

شعر

ان الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع دفاع محذور اتى

يا للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يشفي مثله فيما مضى
ذهب المداوي والمداوى والذي جلب الدوا وباعه ومن اشترى

عبد الله بن عبد الله بن طاهر

ما كنت اعلم ان الدهر يجعل امراض الاعلاء اعيا الاطباء
حتى تبين في ذا الدهر ان تجارات الاطبا اسقام الاعلاء

ابو الفتح البستي

فلا تكن عجلا في الامر تطلبه فليس يحمد قبل النضج بحران
لا تعجب للاديب اما اضلالات الكبار الطب للاوجاع ع شعر
وقد يلبس المرء خز الثياب ومن تحتها حالة مضنية كمن يكتسي خده
حمرة وعلتها ورم في الرئة شعر
انا كالورد فيه راحة قوم ثم فيه لآخرين زكام
واني لاخشى بعض الجهال وان كان فدما انفيلا عباما
فان الحسى على انه ثقيل وخيم يشهي الطعاما
ان المجهول تقضي اخلاقه ضربا لكاعين به استسقاما
الشعرا الشعرا زهير ويل للشعر من راوية السوء الحطيه

حر

خير الشعر الحولي المنقح المحكك غيره الشعر ادنى مروءة السري
واسرى مروءة الدني الجاحظ بالحولف والقرايض بالغواني اشعر
الناس من انت في شعره الشعرا امرا الكلام رواية الشعر تعب ورويته
الشعر وعب جرير انا لا ابتدي لكن اعتدي الا معي
الزحاف في الشعر كالرخصة في الفقه غيره اعطا الشاعر
ضرب من بر الوالدين المدح مهرة الكرام خير المدح ما وافق
حال الممدوح قالت تميم لسلامة بن جندل امدحنا بشعرك فقال
افعلوا حتى اقول غيره اللها تفتح اللها تفتح عن طريق القافية
الحمد مغنم والذم مغرم بيع الشعر بالشعير ربا احسن الشعر اكذبه
ابن المقفع ما يحيى من الشعر لا ارضاه وما ارضاه لا يحيى لعانيه
شغلني الشعر عن الشعر الخاصة ما ظنك بقوم اخذتهم
الكذبهم قيل لحسان بن ثابت ٢ عبد ملك عبدا · الحر مليح والعضا
للعبد من لم يلف كلا ولد ومن لم يبق عبدا فلا عبد الحق
حر ولو مسه الضر والعبد عبد ولو مشى على الدر اعطى لعبد
كراعا فطلب دراعا اجلت عبدك فاتكا لا بد للعبد من عبيد

ما لك قرشي رسول الله عليه السلم فقال حلبت الصعبة عن الرضية قيل فرزدق ان الكميت احسن في الهاشميات قال نعم وجد آجرا وجصا فبنى
قيل لابي العتاهية قد خرجت عن صناعة الوزن في قولك حتى عتب ما لجميل خيرني مال فقال انا اكبر من العروض

عن مستفاد وغيظ على الاكباد ارزاقهم على الله ومرافقهم لك ا شترهم

صغارًا وبيعوهم كبارًا   التسلط على العبد دناءة ومن كرم الاصل

سوادب غلمانه استملح الصغير حتى يكبر والعجمي حتى يفصح افضل

المماليك الصغار لانهم احسن طاعة واسرع قبولًا الاحسان الى العبد

مكبة للاعدا   هل يحيا الا العبيد والاموال وهل تجدي عا لعبد

بلا مولى   ملك ما يصلح للمولى على العبد حرام اذا ما ملكت عبدًا

فقد نقصت رزقه   اقام المولى بخدمة عبده لا

تجنى له ذنبا وان لم يكن ذنب   لا تشتر العبد الا والعصا معه

ان العبد لا تجانس ما كبد   ان العبيد اذا اذللتهم صلحوا

على الهوان وان اكرمتهم فسدوا   فاجعل لعبدك اوتادا تشجها

لا يثبت البيت حتى يفرغ الوتد   فان الحر في الاحلال حر الاولى

وان الذل يقرن بالعبيد   **الاما**

لا تفش سرك الى امة ما اطيب لعيشنا لولا العبيد والاما

عبيد صر بخرامه من ضرب بعد الامة المغاره كالامرع

يجدع وسها لا تتخذن السرية الا سرية اخس ممن باع الما

واشترى

واشترى الاما   قال المنصور لابنه المهدي   كيف وليت امر

الامة وانت تجزع على امة   قال لم اجزع على قيمتها وانما جزعت

لموافقتها   **الخصيان**   لم يلد مؤمنا ولم يلده

مؤمن خصي بغير رب مولاه   قيل للخصي رزقك الله ولدا

فقال لا تقل لا يكون ابدا من حب ربه ذهب لبه

ما للخصي نسان واللطا الكلاح   اليس ان خصي عاد بغير سلاح

الميمي ونسا المطبين معيم   ورجالا ان كانت الاسفار

وقد احسنت قبل الخصي ان الرؤوس مقر اللها كنت

فلما نظرت الى عقله رايت النهار كيف المخصي   لا تغتر

بسنان الخصي ولا اسود الهندي ولا باذان المحث   تحتمت

بعض العفايف من خصي فقيل لها انه مجبوب فقالت ان ما

قطع منه لم تحل له ما حرم الله تعالى   **اللصوص**

خذا اللص من قبل ان ياخذك اذا تخاصم اللصان ظهرت السرقة

من فرص اللص ضجة السوق وقع اللص على اللص فلان سقط على

اللص فلان ما اقل الشمن في بيت اللص فلان يقول اللص استرح

لصاحب لبيت حفظ متاعك الحازب اللص يحب الحاربا ذا
سرق فاسرق دره واذا نبت قلدن بجره ليسرق الكحل من العين
اللص من عقعق سرق السان ما تجر بضرب لمن يجزع على اخذ
منه ابو الحسن البصري بين الرجل اللص يدخل بيت غيره وياخذ ما ليس
له الكذاب لص لان اللص ياخذ مالك والكذاب يسرق عقلك

العاشر وقطعت القافلة وكانت خبره

قل
وقيل في الامثال امن مسالك طريق فهنا مذكان بالامس مقطع

الفصل الثالث فيما يكثر التمثل به

الشمس احسن من الشمس اسير من الشمس ادل من الصبح على الشمس
رواس
اضيع من سراج على في شمس من يطمس عين الشمس يقعد على
ولس عين الشمس ما اضيع الشمس لا بد فيطلع الشمس يغمض في العيون
الرمد فلان اعلم بشمس ارضه فلان شمس العصر على القصر فلان
تعبت
ممدوح الشمس الى السمعه يا شمس يا قطيعة المساكين الشمس قد تم
تشرق في الروض قد يذبل ثم يورق وهل شمس يكون بلا شعاع
وطلعة الشمس ما يغنيك عن زحل والشمس يسليك عما احل بالقمر

الشمس

الشمس يكبر عن حلى وعن حلل ولو لم تغب شمس لتهنا الملك
شمس
الشمس تمامه والليل فؤاد فلا عجب قبلى مرض الكلاب
ويعبا يكسف الشمس الشمس في العزان غيب القمر والشمس البدر
ينحط في المجرى ويقطع اذا الشمس لم تغرب فلا طلع
يا بابي وجهك ذا الذي قد عشقته الجن والانس
ان كانت الحمى اضرت به فربما ينكسف الشمس
اذا ابصرتها اعرضت عني كان الشمس من قبلي تدور

ابو تمام

واني رايت الشمس زيدت محبة على الناس اذ ليست عليهم بسرمد
والشمس لولا انها محجوبة عن ناظريك لما اضاء الفرقد ابو تمام
وكل كسوف في الدراري شنيعة ولكنه في الشمس والبدر اشنع شمس المعالي
ففي السماء نجوم غير ذي عدد وليس يكسف الا الشمس والقمر
وان صريح الحزم والراي لامرئ اذا بلغته الشمس ان يتحولا للبحتري
كذا الشمس يعدان لسامي ويدنو الضوء منها والشعاع ابن الرومي
نال
ورايته كالشمس ان هي لم تنل فضياؤه والرفد منه ينال

العباس بن الاحنف

هي الشمس مسكنها السماء فعزّ الفؤاد عزاء جميلا
فلن تستطيع اليها الصعود ولن تستطيع اليك النزولا

ابن الرومي
والشمس تعجز اذا طلعت ان تستضيء بغرة البدر

آخر
اذا ورد الشتا فانت شمس وان ورد المصيف فانت ظل

انا الشمس ان لم يستبن عين ناظر ضياه وانت الذنب للعين لازم

ودل على المجد جودي وعفتي   كما دل اشراق الصباح على الشمس
لئن سترتك الحجب عنا فربما   رأيت جلابيب السحاب على الشمس

المتنبي
كالشمس لا تبتغي بما صنعت   منفعة عندهم ولا جاها

البحتري
لا تعجبن حسن القصر تنزله   فضيلة الشمس ليست في منازلها
لو زيدت الشمس في ابراجها مائة   ما زاد ذلك شيئا في علاها

ابن الرومي

كالشمس لا تبتدي فضيلتها   حتى يغشي الارض بالظلم

ابن لنكك البصري
وهبك كالشمس في حسن الم ترنا نفر منها اذا مالت الى الضرر
فقلت وشمس الضحى تحمى   اذا انبسطت في المصيف الاذى

لابي الفتح

لابي الفتح البستي

لان تنقلت من دار الى دار   وصرت بعد ثواء رهن اسفار
فالحر حر عزيز النفس حيث ثوى   والشمس في كل برج ذات انوار

حسنت ومن بعد الكسوف تبلج يضيء به الآفاق بالشمس والبدر

اعندك ان الشمس تحرق في محلها   وانت مشتغل الالحاظ بالقمر

ابو تمام
كالشمس في كبد السماء محلها   وشعاعها في سائر الآفاق
هي الشمس مجراها بعيد وضوؤها   قريب وقلبي بالبعيد موكل
واني واياها والمامنا بها   لكالشمس نائيها ولسنا ننالها
ومولى كان الشمس بيني وبينه   اذا ما التقينا انت من بعينها

الهلال والقمر والبدر

ابو تمام
ان الهلال اذا رأيت نموه   ايقنت ان سيصير بدرا كاملا

غيره
هذا الهلال يروق ابصار   الورى حسنا ولكن حين تما
الم تر مثل الهلال حين تبصره   يبدو ضئيلا ضعيفا ثم يتسق
يزداد حتى اذا ما تم عقبه   كر الجديدين نقصا ثم يمحق

ابو العتاهية

يمر بي الهلال بهدم عمري   وافرح كلما طلع الهلال

فيخلص من هذا التراب وانما   هلال يوارى بالتراب فما خلص

العرب

اضيع من قمر الشتاء لانه لا يجلس فيه

[illegible]

شعر

غيري اصبحت اضيع في القوم من البدر في ليالي الشتاء

في القمر ضياء والشمس اضوا منه   الليل طويل ثم لاتت قمر اصبر لها حار

حتى يصبح ما دام القمر طالعا فامثال العرب تقول السري في قمر الليل

ابهى النهار وتريح القمر   اذا طلع القمر طاب السمر

المحي

ويخطي مرة ويحشا القمر

وله

لا يخرج الاقمار من هالاتها

وله

وما قلت للبدر انت اللجين   ولا قلت للشمس انت الذهب

هكذا البدر في الظلام تواجي   ابو الفضل البستي ترثي الصبا

نقصناه لما تم واعتم بالعلا كذلك كسوف البدر عند تمامه

الخوارزمي

واني ان ايسرت خيمت عندنا لزاما وان اعسرت زرت لماما

فما

فما انت الا البدر ان قل ضوءه   اغب وان دام الضيا اقاما

البحتري

وبدر اضاء الارض شرقا ومغربا   وموضع رحلي منه اسود مظلم

لقد وعدت ليلى الهلال ثمن بعش   الى وعد ليلى فالهلال قريب

الكواكب والنجوم

ابعد من الكواكب ابعد من مناط النجم اهدى من النجم انحس من زحل

لا رينك الكواكب ظهرا   لزمه من الكوكب الى الكوكب ما بعد

من الثريا   شعر

والكوكب النحس يسقي الارض احيانا

واين ترى الارض عند الكواكب   اين محل فلان من الثريا الى الثرى

ابو تمام

كالنجم ان سافرت كان مواكبا   واذا حططت الرحل كان جليسا

ابو نواس

اين النجوم الباديات من الاهلة والبدور

واصبحت من ليلى الغداة كناظر مع الصبح في اعجاز نجم مغرب

ولما شكوت الحب قالت ما ترى مناط الثريا وهو منك بعيد

فقلت لها الثريا وان نأت تصوبت مرا انوتها فيجود

ابو الفضل

وكنا كالثريا حين غادت واشرق فاضا بها الافاق بعد حداد

وكنا في اجتماع كالثريا فصيرنا الزمان بنات نعش

خليلي اني للثريا لحاسد واني على ريب الزمان لواجد

ايجمع منها شملها وهي سبعة وافقد من احببته وهو واحد

وحسن دراري الكواكب ان ترى طوالع في داج من الليل غيهب

لا تنظرن الى العباس في صغر في السن وانظر الى المجد الذي شادا

ان النجوم نجوم الليل اصغرها في العين ابعدها في الجو اصعادا

كالفرقدين اذا تأمل ناظر لم يعل موضع فرقد عن فرقد

فما الطرف نجا عنك منصرف وهل يفارق نجم المشتري النور

وللنجم من بعد الرجوع استقامة وللشمس من بعد الغروب طلوع

مثل الذي يرجو البلوغ الى الكواكب وهو مقعد

مطه

عمر بن ابي ربيعة

ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا ما استقل يماني

يا حاجب

العرب

[illegible]

يا حاجب الوزراء انك عندهم سعد ولكن انت سعد الذابح

وانت مكان النجم منا وهل لنا من النجم الا ان يقابلنا النجم

حكم الاحداث مقرونة بطلوع النجوم وافولها ولا يزال طالع وآفل وكذلك حدث نازل واخر منفرج فصل السماء والسحاب والبرق والرعد

ان السماء ترجى حين تحتجب من ذا راى روضا بغير سما

بيت

ان السماء اذا لم تبك مقلتها لم تضحك الارض عن شيء من الزهر

الفرص ثمر السحاب هل يرتجى مطر بغير سحاب

ان خير البرق ما الغيث معه واذا الغيث رشش ثم نسكب

سحابة صيف عن قريب تقشع ابن المعتز

ووجوه البلاد تنتظر الغيث انتظار المحب رد الرسول

العرب يذهب يوم الغيم لا تشعر به يضرب للساهي عن حاجته حتى يفوت ولا يعلم اريتها نمرة اريكها مطره

اذا رايت دليل الشيء عرفت معناه ابو بكر الخوارزمي

قد ينظر الخفي في الجلي كالغيث يلقح وهو في الحمى فلان برق

[illegible]

بلا مطر وشجر بلا ثمر فلان اكذب من برق خلب وهو الذي لا غيث
معه لمن في البرق اللامع مطمع ان يخوض في الظلمة يدل
على درّ السحاب لنا الرعد رب صلف تحت الراعدة يضرب
للبخيل المتكبر ابن عباس رضي الله عنه المطر بعل الارض
اي يلقحها رب غيث عاد غيثا ووبل صار وبالا لا اسرع
الليل الجهام فر من المزن ووقع تحت الميزاب ومن يسد طريق
العارض الهطل اهول من السيل في الليل سبق سيله مطره
قبل السحاب ضائع الوكف سحاب علانية فضة وهو حب
ربما عاق المطر عن الوطر المطر مفسد للسعاية ابو نخيلة

[illegible]

ما زال يعود من ترى يرى سعيك من ذاك الذي الوسمي
حتى اذا ما هم بالذي حسنت واحتجت الى الولي
مضى بمنك وسمي فجد بوليه وعودت من نعماك فضلا فعد لي — للبحتري
لكم علينا منن لا انتهاء به وهل تمر سموات بامطار — ابن الرومي
والله يقضي سخا بالمطر بين به نفوسنا قبل ان لا الارض المطر
منصور الفقيه

فامن

فامن بما شئت من نوال ان لم يكن وابل فطل — وكذا — ابو تمام
السحاب قل ما يدعوا الى معروفها الرواد فما لم يبرق — البحتري
واعلم بان الغيث ليس بنافع   ما لم يكن للناس وقت اوانه — المتنبي
ليت الغمام الذي عندي صواعقه   يزيلهن الى من عنده الديم — ابو عسير
لا توحشنك من غيمان حدة   وان تطاير من انوابه الشرر — اخر
فان حدته والله يكلؤه كالبرق   والرعد ياتي بعده المطر — اخر
ابوك لنا غيث نعيش بظله   وانت جراد لست تبقي ولا تذر — ابو عيينه
ورب جواد يمسك الله جوده   كما يمسك الله السحاب عن المطر
واني ارى لي ادب قبل وجوده   بمنزلة الغيث الذي قبل الجد
كما ابرقت يوما عطاشا غمامة   فلما رجوها اقشعت وتجلت
اظلت علينا منك يوما غمامة   اضاءت لنا برقا وابطا رشاشها
فلا غيمها يجلي فييأس طامع   ولا غيثها ياتي فيروي عطاشها — اخر
فكنت فيهم كممطور ببلدته   يسر ان تجمع الاوطان والمطر
انا في ذكر السحاب اظما ان هذا الوصف في السحاب
العرب

[illegible]

يحسب الممطور ان كل كلا   عاد غيث على ما افسد
رب غيث عاد عيثا   اضطره السيل الى معاطنه
من ذا يرد السيل في ادراجه   ليحابه السيل وما يدري

الرياح

ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا اى لاقيت من هو اشد منك للمدل بنفسه اذا ابتلى بمن هو ادهى منه فلان ساكن الريح اذا كان حليما قد هبت ريحه اى ظهرت دولته وفي القران وتذهب ريحكم اى قوتكم اذا هبت رياحك فاغتنمها فان لكل خافقة سكون

وكل ريح لها هبوب يوما فلا بد من ركود
والريح ترجع عاصفا من بعد ما ابتدأت نسيما

وبعض القول يذهب في الرياح ع تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

لو كنت ريحا كانت الدبورا   ابو تمام

ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت عيدان نجد ولم يعبأن بالرتم
لا تطفئن جوى بلوم انه كالريح تغري النار بالاحراق   ابن الرومي

ما حيلة الريح اذا هبت من داخل الفرس ريح ولكنه مليح فلان

هب

يهب مع كل ريح ويسعى مع كل قدم فلان ريح في قفص فلان يكيل علينا الريح   شعر

اف وتعسا لمن مودته ان زلت عنه ساعة زالت
ان مالت الريح هكذا وكذا مال مع الريح حيثما مالت

الليل والنهار والايام

الليل حبلى ليس تدري ما تلد الليل اخفى للويل وانما الليل نهار الاديب ع اتخذ الليل جملا وشمر ذيلا واذرع ليلا ما اقصر الليل على الراقد ع ما اشبه الليلة بالبارحة وقيل المحتال آخر وانك كالليل الذي هو مدركي ع هذا امر دبر بليل او بها قضي ليلا ع احيي ليالك فهي سهى يضرب لمن ينزل به الامر الشديد الذي يحتاج فيه الى ان يتعب وينصب الليل عون لا يبصر فيه ليلنا عنده سحر كله ويومنا ضحى الى الحرة شعر

يا رب ليل سحر كله مفتضل الجو عليل النسيم
يلتقط الانفاس برد الندى فيه فتهديه لحر الهموم

كم قد تعنت الاعمار مع هدم الليل والنهار من كان الليل

[illegible]

والنهار مطيتنا بنا ابدا وان لم نبرح الليل والنهار غريمان يسيران للمنية
صروف الليلة وهل يخفى على الناس النهار ح ان الليالي لم تحسن
الى احد الا اسات اليه بعد احسانها فليس يصح في الافهام شي
اذا احتاج النهار الى دليل ارى بصري قد رابني بعد صحة وحسبك
داء ان يصح ويسلما ولن يلبث العصران يوما وليلة اذا طلبا ان
يدركا ما تيمما اما ترى الليل والنهار اذا لم يتركا للكريم دانا جانبي
لا يبقيان جانبا لم يحرما الا من تبعها لا يبغض عليه دابا اذا ما
يقاضي له يوم وليلة تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا ان الليالي
فاعلمن مناهل يطوى وتنشر بينها الاعمار فقصارهن مع الهموم
طويلة وطوالهن مع السرور قصار   شعر
اشاب الصغير وافنى الكبير كر الليالي ومر العشي
اذا ليلة هرمت يومها اتى بعد ذلك يوم فتي
من لم يؤدبه والداه ادبه الليل والنهار يوم السرور قصير اليوم
خمر وغدا امر اليوم تخاف وغدا يعاف اليوم عيش وغدا
جيش اليوم عمل وغدا ثواب ما يوم حليمة بسر ليس يرى

بواحد

بواحد من طلوع ح وفي الليالي حبالى وفي الايام معتبر ح وما اليوم
الا مثل امس الذي مضى من عرف الايام لم يغفل الاستعداد مع
اليوم غد ومع السبت الاحد ح ان غدا للناظرين قريب ح وهل بين
الرشد الا مع الرشيد ح لكل قوم يوم ايام العمر اقل من ان يحتمل الهجر
لا تتبع يوما صالحا بيوم طالح يا اثبات كل غد بما فيه ويومك مستقبل
وغد لم تنهم اليوم عمل وامس اجل وغدا امل والدنيا امكن يوم
صالح ان يوم الشر لا كان عند شر
ولست بحاني لغد طعاما حذار غد لكل غد طعام
ايام لا ادري وان سائلت بنا ما يوم جمعه من سبت   شعر
شهور تنقضين وما علمنا بانصافهن ولا السرار

ابو تمام

ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها وكانهم احلام   شعر
وايام الهموم مقصصات وايام السرور يطرن طيرا   شعر
لا تحملن هموم ايام على يوم لعلك ان تقصر عن غده

الدهر والزمان

الدهر بالانسان دوارى الدهر افصح المؤدبين والدهر ذو دول
من لم يدان بعوايل الزمان من عتب على الدهر طالت معتبته من
سابق الدهر عثر الدهر ابلغ في الكرم والدهر وعلى اجل القصب
انما ابادا الامم والقرون تعاقب الحركة والسكون وما خلا الدهر من
صائب لا عسل من يصحب الزمان يرى الهوان ما ذممت زمانا الا
تمنيته اكل دهر لا بشع   شعر

[illegible]

والدهر لا يبقى على حالة   لا بد ان يقبل او يدبر
فان يلقاك لمكروهة   فاصبر فان الدهر لا يصبر
الدهر يومان حلو ومر شعر ليس الفتى في صلاح العيش مجتهدا
والدهر ما عاش في افساده ساعى شعر هل الدهر الا طرفة ودونها
فاغض قليلا سوف يقبل مدبر رب دهر تكب منه ظالم من
في عثرة يكب عليه شعر واكان هرك اربعين داريها فاصبر لا كل ذي عطسة
نائبة لم ابك من زمن ذممت صروفه الا بكيت عليه حين يزول شعر
امن جنبه بالرحل منى نبا شيرين   عدا لي فلا عاد على ولا سحر
للبحتري
وان امير المؤمنين وفعله   لكا الدهر لا عار بما صنع الدهر

هل

آخر
هل الدهر الا غمرة وانجلاؤها   وشيكا الا ضيقها وانفراجها
للمتنبي
يقولون الزمان به فساد   وهم فسدوا وما فسد الزمان
شعر
ليس يبقى على صروف الزمان غير شكل الاصحاب والاخوان
ابو الفتح البستي
اخسر الناس من اذا احسن الدهر يلقى الاخا بالاحسان
شعر
ان الزمان بنوه في شبيبته   فسرهم واتيناه على الهرم
شعر
لا تعزون المجد في الارض مخترقا   فقد اتيناه بعد الشيب والحرق

ابن المعتز   شعر

الدهر يلعب بالفتى شبه الصوالج بالكره
او لعب ريح عاصف عصفت بكف من ذره
ابو الفتح البستي
ونعوذه نحو السعادة والشقا بالاسره
والدهر قناص وما الانسان الا قنبره
سخف الزمان فان سخفنا فاعذروا كما سد لنا الدهر ما فرض
شعر
يا دهر ما ابقيت لي احدا فانت والد سوء ياكل الولدا

الدنيا

الدنيا عدو في ثياب صديق الدنيا ضاحكة مسمرة عدوة للناس

معشوقة من يحل بالدنيا جادت به غدارة غرارة ان بقيت
لك لم تبق عليها اما ترى الدهر فداك الورى كهرة تاكل اولادها
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق
اف من اشغالها اذا اقبلت وحسراتها اذا ادبرت
واجدها سكران وفاقدها حيران من نال الدنيا مات بها
ومن لم ينلها مات حسرة عليها مثل الدنيا كمثل الحية لين مسها
قاتل سمها ان الدنيا ليست تعطيك لتسرك وانما تعطيك لتبليك
من مال الى الدنيا مالت عنه ومن مال عنها مالت اليه يحمدها
العاقل ويذمها الجاهل عش معسرا ان شئت او
موسرا لابد في الدنيا من الهم فكلما ازدادتك في نعمة زادتك
زادتك في الغم ولما رأيت الدنيا تمر واشبه شيء بالدنيا احلام
النائم لابد في الدنيا من الهم من اكرم الدنيا اهانته الدنيا لا
تعطي الدنيا احدا ما يختص اما زيادة او بنقصه مثل الدنيا
كرجل نام فرأى فيها ما يحب ويكره ثم انتبه اذا اقبلت الدنيا
على احد اعطته محاسن غيره واذا ادبرت سلبته محاسن نفسه

عقدت

[illegible]

٢

عقدت الدنيا ذنب كلب لحبها وشكوى صب شوق من عاشق طرد
اسر من قرب الحبيب اشفا من محب اشد من فراق الاحبة اطيب من
ريح الحبيب الموافق الطيب من رائحة العروس الحسنى في انف العاشق
الشيق اطوع من محب لحبيبه من نفس العاشق اصفا من دمع العاشق
المرها اقطع من الفراق احسن من التلاقي افقر من عاشق مفلس
احلى من فم الحبيب الذ من معانقة الاحباب في حلة الامن الذ من ريق

الاحبة في الفم   شعر

هو عندي الذ من نظر المعشوق في وجه عاشق بابتسام
وما في الارض اشقا من محب وان وجد الهوى حلو المذاق

النساء العرب يقول لكل شيء مهر ما خلا النساء وذكر من
ومضى المثل النيرات الحر يحتمل كل شيء حتى يأتي ذكر حرم العوان
لا تعلم الخمرة ما كل غانية هند ما امامة من هند كل ذات ذيل
تختال كل ذات صدار خالة وليس المخضوب البنان يمين لا
تعدم الحسناء ذاما لا ابعد الغوية المحصنات لو ذات سوار لطمتني
لا تحمدن امة على شرائها ولا حرة عام هدائها لا عطر بعد عروس

فذكت تقبل النعاس مصفرة وهي ولاحلنا لست عجالنا الركاب

كل فتاة بابيها معجبة من يمدح العروس الا اهلها ان

النسا شقايق الاقوام من ينكح الحسنا يعط مهرها بينهم

من شر الغريبة يعلن نعيها يغني خلع الدرع بيد الزوج

ليس حفصة من رجال ام عاصم المرأة ريحانة وليست بقهرمانة

النسا بالنسا اشبه من الما بالما والغراب بالغراب والذباب بالذباب

النسا حبائل الشيطان القبح حارس المرأة اجيعوهن فلا يمرحن واعروهن

فلا يعرجن اعص هواك والنسا واعمل ما شئت ما في الرجال

على النسا امين ان المناكح خيرها الابكار كاد العروس ان يكون

اميرا نحن على صبر الحبلى فلان كالمرأة الثكلى وكالحبة على المقلى

من اشتهى من ابنة عمه لم يولد له البياض نصف الحسن العجيزة

احد الوجهين في كل ارض قحاب التحية خير من الحسن او قال

للسحر ابن مذهب للهلاك لعال اسوى العوج لكل فتاة خاطب

لكل رعد طالب زوج من عود خير من قعود ثم طوا المرأة اللعن

مع الحديث فاعزلي باهلنا الملوك الملك هو الملوك الان يمنعه

شعر

شعر

نت في نبا خدعوه وتمادوا في عقابه ثم قالوا تزوجوه وذروه في عذابه

اسما ابنة ابي بكر رضي الله عنه وعنها

النكاح رق فانظر عند من تضع رقك معوية رحمه الله

من تغلبن الكرام ويغلبهن اللئام مصعب بن الزبير المرأة فراش

فاستوثروه مسلمة بن عبد الملك المرأة الصالحة خير للمرء من ولده

والمرأة السوء غل من حديد ومن لم تجب نساؤه يكلهن بما فيه غيره

عقل المرأة في جمالها وجمال الرجال في عقله **المامون**

النسا شر كلهن وشر ما فيهن قلة الاستغنا عنهن غيره الرجل

يكتم بغض المرأة اربعين عاما ولا يمكنه ان يكتم حبها يوما واحدا و

المرأة تكتم حب الرجل اربعين عاما ولا يمكنها ان تكتم بغضه يوما واحدا

ابن المعتز من اتعب نفسه في الحلال لم يتوق الى الحرام

كالطليح الذي مناه ان يتزوج شعر

هي الضلع العوجا لست تقيمها الا ان تقويم الضلوع انكسارها

لا يامنن على النسا اخا اخا ما في الرجال على النسا امين آخر

ان الاهين وان يعقف جهته لا بدّ له من نظرة سيحين   اخر
ان النساء باجمع خلقن لنا وكلنا نشتهي شم الرياحين
ونحن بنو الدنيا وهن بناتنا وعيش بني الدنيا لقاء بناتها
ضربتني بكفها بنت معن اوجعت نفسها وما اوجعتني   اخر
اذا لم يكن في منزل الحرة راى خللا فيما يدير الولائد
فلا يتخذ منهن حر قعيدة فهن لعمر الله بئس القعائد
لبس لربة البيت في بيته عيش اذا فسد الاهل   اخر
رايت رجالا يكرهون بناتهم وفيهن لا يكذب ثناء صوالح
وفيهن والايام يعثرن بالفتى عوائد لا يمللنه ونوائح
واذا رايت وقالوا انها نصف فان احسن نصفيها الذي ذهبا
لا تنكحن عجوزا ان دعوك لها وان حبوك على تزويجها الذهبا
وصاحبت خيرتين على الليالي كما قد قيل بين الجمرتين
رضى هذي يهيج سخط هذي فما تعرى من احدى السخطتين
عجوز تمنى ان تكون فتية صبية وقد لحب الجنبان واحدودب الظهر
تدس الى العطار سلعة اهلها وهل يصلح العطار ما افسد الدهر

ولرع

واني طلاق للنساء الطوالق

الصبيان

العرب الصبي اعلم بمضغ ما في فيه كل امرء في بيته صبي الولد الصبيان
لا تصل باعقابها العجم والعامة ولا تعطين الصبي واحدة فيطلب
منك اثنتين لا ترى الصبي باضل منامك فتريك سوء اسنانها
يخدع الصبي بالزبيب الصبي صبي ولو لطي النبي لا تنكحوا كوسج مالم
تلح اشغل من يوم السبت على الصبيان العصفور في النزاع والصبي في
الطرب   شعر
كعصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت والطفل تلعب
ابن عباد   وفرحي بوجه الصبح كفرحة الصبيان
بالفرج

العبيد والخدم

ليس عبد باخ لك عبد غيرك كحرمة للنساء العبد من لا عبد له الحر معطى
والعبد بالمقلة الكلب ومن لا عبد له يمنه له احمل العبد على فرس
فان هلك هلك وان عاش فلك يضرب لمن يهون على
صاحبه عبد وخلا في يديه يضرب لمن يملك ما لا يستاهله   ٢
قال لم ترث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الحلت العصيبة

[illegible]

عن المرثية قيل للفرزدق ان الكميت احسن سموا في الهاشميات فقال
نعم وجد آجرا وجصا فبنى وقيل لابي العتاهية قد خرجت من حد
العروض في قولك حيث يقول

عتب ما للخيال خبريني ومالي فقال انا اسن من العروض

وقيل لابن الزبعرى انك تقصر اشعارك فقال لان القصار اولج في
المسامع واجول في المحافل وقيل للحماني مثل ذلك فقال يكفيك من القلادة
ما احاط بالعنق وقيل للعجاج انك لا تحسن الهجا فقال الهدم اسهل
من البنا ولما قال المامون للعتابي سلني فقال له يا امير المومنين يدك
الملق ك بالعطية اطول من لساني بالمسئلة البحتري الشكر سم النعم غير
ان الشاعر ادعى لا يخرج الزهر حتى يلقحا المطر ما ظنك بقول
الا قصدا محمود الا منهم والكذب مذموم الا منهم الصاحب النثر
يتطاير تطاير الشرر والنظم يبقى بقاء النقش في الحجر غير ان
والشاعر فانه يطلب على الكذب مثوبة ويقرع جليسه على الادنى زلة

ابو سعيد المخزومي

الكلب والشاعر في حالة يا ليت اني لم اكن شاعرا

اما

اما تراه باسطا كفه يستطعم الوارد والصادرا
اي ماء لحر وجهك يبقى بين ذل الهوى وذل السوال
ابن العبدل لساني وقلبي شاعران كلاهما ولكن قلبي معجم غير شاعر
المتنبي وفؤادي من الملوك وان كان لساني يرى من الشعراء
دعبل وان احق الناس باللوم شاعر يلوم على البخل الرجال ويبخل
اخر يموت ردي الشعر من قبل اهله وجيده يبقى وان مات قائله
اراك اذا ما فاتك شعر سرقته وما الشعر الا ما يثير ويكسب
اخر ومما يقتل الشعرا انما عداوة —— من يقل عن الهجاء
وللشعراء السن حداد على العورات موفية دليله

ابن ابي دواد

احسن من خمسين بيتا سدى جمعك اياهن في بيت
ما صنع العقد بغير فصله والشعر ما لم يك عند اهله
وما الشعر الا السيف ينبو وحده كهام ويفري وهو ليس بذي حد
اخر ان خير الاشعار ما يستعير الناس منه ولم يكن مستعارا
ابو تمام ولولا خلال سنها الشعر ما درى بناة المعالي كيف تبنى المكارم

نسخة بغاة العلى من اين تؤتى المكارم

اربى الشعر يحيى المجد والناس بالذى سقيه ارواح له عطرات
وما المجد لولا الشعر الا معاهد وما الناس الا اعظم نخرات

ابو فراس

تناهضوا الناس للمعالى لما راو نحوها نهوضى
تكلفوا المكرمات كدا تكلف الشعر بالعروض

المجنون

المجنون

دفتر علم النجوم لابد له وجليله كثير الكذب

شعر

يتيه بالنجوم وليس يدرى ورب النجم يفعل ما يريد

منصور الفقيه

من يتحينون حلالا وكان يرجو المشترى
فانتنى منه وان كان الى الادبار برى

وله

ليس للنجم الى ضر ولا نفع سبيل ⁂ انما النجم على الاوقات والشمس دليل

ابو الفتح البستى

قد عش من امل انه ادرى على اقوى من المشترى فاول الحمل
وانثنى زاحلا عما احاوله ⁂ كانتنى اشتد الحظ من زحل

وله

[illegible]

وله اذا غدا ملك باللهو مشتغلا ⁂ فاحكم على ملكه بالويل والحرب
الم تر الشمس فى الميزان هابطة لما غدا برج نجم اللهو والطرب ⁂

قال العالم لكل نجم من السيارات السبعة فى الابراج الاثنا عشر بيت وشرف ومنها ما يكون له بيتان فما كان فى مقابل ذلك البيت يقال له وبال وما كان فى مقابلة شرفه يقال له هبوط والمقابل هو السابع من بيت البرج فالحمل شرف الشمس والسابع منه هو الميزان وهو هبوطها وبيت الزهرة التى هى المطربة ولذلك اشار الشاعر شعر

[illegible]

وقد تقدح الملوك الذى رضاها او يسعد حين يحقق اخفادا
كالمريخ فى التثليث يعطى وفى التربيع يسلب ما افادا ⁂

قال العالم التثليث يقع كوكب من كوكب بحيث بينهما ثلث الفلك مثاله القمر فى الحمل والمريخ اذا كان فى السرطان يكون بينهما نظر تثليث واذا كان بينهما ربع الفلك كما اذا كان القمر مثلا فى الحمل والمريخ فى الجوزا يقال بينهما نظر التربيع واذا كان القمر فى الحمل والمريخ او غيره مثلا فى الثور يقال بينهما نظر التسديس واذا كان القمر فى الحمل والمريخ فى الميزان يقال بينهما نظر المقابلة واذا كان القمر فى الحمل والمريخ فى الحمل ايضا يقال بينهما نظر مقارنة

المنجمون يسمون التربيع والمقابلة نظر العداوة والتثليث والتسديس نظر المودة والمريخ من النحوس فاذا نظر نظر العداوة كان نظره اشد فلهذا قال الشاعر فاقال شرف المريخ في بيت زحل وكلاهما نحسان واراد الشاعر ان النحس اذا كان الى بيت نحس قوي به وشرف به فشرف المريخ في بيت زحل والحب

شعر

الا فقولي فانك كل المدحت فليمتحن من يحب
فلا كوكب راجع في الوفا ولا برج قلبي بالمنقلب
لئن كشفوا بالعلة وفازت قداحهم بالظفر
فقد يكسف له من دونه كما يكسف الشمس جرم القمر

بحث تحقيق

قال العالم الكل كوكب من السيارة فلك خاص وله سير مستقيم على الدوام وقد يكون له رجوع عن السير المستقيم والكوكب في ايام رجوعه ضعيف عند المنجمين كما في ايام احتراقه وفي ايام كونه في الوبال والهبوط وغيرها فاما الانقلاب فقد اراد به ان البروج مقسم الى ثلاثة اقسام ثابتة منقلبة ومتجسدة ويقال المتجسدة ذو الجسدين

شعر

شرف الوعد بوعد مثله مثلا انما فيه زيغ وخلل
ودليل الصدق فيما قلته شرف المريخ في بيت زحل

قل

قل للذي غرته غرة ملكه حتى اهمل مطالعة النصحا
شرف الملوك بعلمهم وبرايهم وكذاك اوج الشمس في الجوزا

قال العالم قوله وكذاك اوج الشمس في الجوزا الكل كوكب رفعة وهو الاوج يقال اوجات الكواكب فاوج الشمس في الجوزاء واوج عطارد مثلا في السنبلة واشار الشاعر الى الشمس الذي هو ملك الكواكب اذا حل بيت عطارد الذي هو ينسب اليه الفهم والذكاوة حصل له فيه اوج ورفعة وشرف وقد يفسد له بعض الصلاح في الاماكن والشر بعيدي كما السعد يقبل طبع النحوس اذا كان في موضع غير سعد قوله كما السعد يقبل طبع النحوس يريد به ان المشتري مثلا الذي هو السعد الاكبر و الزهرة الذي هو السعد الاصغر اذا كان قارنت زحلا الذي هو النحس الاكبر والمريخ الذي هو النحس الاصغر فلا بد من تاثير ونقصان في سعادتهما بسبب مقارنة النحس في برج واحد على ما ذكره المنجمون

شعر

ما الناس ظمآن بماء بارد من بعد طول العهد بالموارد
الا كالذي بكتاب بارد من سيد محض النجار ماجد
كانما استمداه من عطارد

وله

طبع كطبع المشتري ما فيه من شوب فهل من مشتر للمشتري به
يا من تولى المشتري تدبيره حاشاك ان تنقاد للمريخ
ولا تفزعن من كل شيء مفزع فما كل تربيع النجوم بضائر
واتم الاشيا نورا وحسنا بنت بكر زفت الى صهر بيت
ما قران السعدين في الحوت ابهى منظرا من قران بدر ومشتري   وله
وعطارد لي بيته سيد الخلق الاشرف الاظرف
فلا زحت بعيني لا طفته بعد رهو الاظرف الاظرف
عطارد يحيى ولا شك ان عطارد في بيته اشرف
وله   يا معشر الكتاب لا تعرضوا لي باسنى وتصاغروا وتخادموا
ان الكواكب كن في اشرافها الا عطارد حين صور ادم
قال العلماء اتفق ان وقت تصوير ادم عليه السلام كان الكواكب كلها
في شرفها وغاية قوتها الا عطارد فانه كان ذلك اليوم في هبوطه فاستدل
على نحوسة الكتاب ودناءة منزلتهم من قبل ادم   وله
ولا غرو ان يبلى اديب بجاهل فمن ذنب التنين تنكسف الشمس
باب القضاء والعدول   القضا والعدول   حسن راي القاضي خير من شاهد عدل

اذا

اذا كذب القاضي فلا تعد اصطلاح الخصمين وابى القاضي في بيته يؤتى الحكم
من باب الحكم في بيته يقال القاضي لا يسمع ما يكره   شعر
والمرء لا يرجو النجاح لمرومه اذا كان خصمه القاضي
اذا كان القضاء الى امرئ فعد به الشهود الى القرود
فلا يحملني للقضاء فيه فان قضاة الغالين لصوص
محمود الوراق   مجالسهم فينا مجالس شرطة وايديهم دون الشصوص شصوص   شعر
كنا نفر من الولاة الجائرين الى القضاة   فالان نحن نفر
من جور القضاة الى الولاة   قال الجماز جاءنا فلان بجبة كانها تبل
البرامكة على العفاة ثم جاءنا بثياب ارق من دمعة اليتيم على باب القضاة
غيره   ويقول العدل يحمل ايما رب عدل في ظاهر اهل السمت وباطن
باب الدهاقين   اهل السبت يا طيلسان في ثياب على الناس والدهاقين ابتغوا
الرزق في خبايا الارض مطرة في نيسان خير من الف بستان اذا كانت
السنة مخصبة بين خصبها فالبرد دونا المحتاج عند البيدر والتمر عند
المنجل تقول الضيعة لصاحبها ارني ظلك اعمر حريم الماء في الضيعة
عبارة عن الغابط الضيعة في غير بلدك تعب وبلدك نقصان

البيدر موضع يداس فيه الطعام والتمر الذي [illegible]

[illegible]

العاقلة زيادة في العقل فلاح المعيشة في الفلاحة الضيعة ضايعة مالم يكن
بقوة ساعد وجد مساعد يقول النخلة لجارتها ابعدي عني ظلك
احمل حملي وحملك احمد بن صبيح لصديق له اتخذ ضيعة تغن لك اذا
جانبك الاخوان شعر

هي المال الا ان فيها مذلة … من ذل قاساها ومن مل باعها
لا تغضب لضيعة قد اضعته يداه ان تبغي لصيانة شعر
سابتاع مالا بالدنية انني ارى عازب الاموال تلك فواصله
اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا ندمت على التفريط في زمن الزرع

ومن كتاب المنهج

اذا اشتغل الدهقان غلات الرساتيق
وكم من نعمة بيضا سود الجوالق تجا حقيبة التاجر
تدعن المركز اذا تركت بباب التلال القصد حطها البركة باب التجار والسوق
التجارة امارة وراس المال احد الربحين لضرر لا يحتمل الطرف التعبير
نصف التجارة كل شي وثمره استر لتغضبنا النية نسيان والتقاضي
هذه ان الاسواق موائد الله في ارضه من اتاها اصاب منها ما ركوا

الذي

باب
التجارة والربح

[illegible]

الذي قبلك عليه الدنيا فانه ابرك للرزق الرابح في كل سوق البايع فيما
ينفق فيها الجالب مرزوق والمحتكر ملعون بيع الساع من اول طالبه
توفيق فيه اذا لم يربحك تجارة فاعدل الى غيرها واذا لم ترزق بارض
استبدل بها الارباح توفيقات بيع الحيوان الحسن فما يكون في عنقك
نعوذ بالله تعالى من حساب في الغلط يرجع الى المبتاع بحسب النية
عطيه وبيعه مهلة خسارة عاجلة خير من ربح بطي صفقة نقد
خير من بدة بوعد السلف تلف ولا يصلح الحاجات الا الدراهم
من اعطى بصلة اخذ ثوما الردى لا ارو العاقل يهوي نفسه نظر في
حسنا ابن العقول من علامات العاقل ان تراه في اقتصاد بين معايش
ان لم تنجح فلا تحاش ما المرء الا بدرهمه قلة العيال احد اليسارين
سوس المال الطلق يعطيك تسعة بارجل الاموال في الاهمال ولا
يصلح الدنيا الا الناقد تعرف بين المسلمين الدراهم النقد
القاب النقود يحل عقود الحقود ربما غلا الشيء الرخيص شعر
كيف لي ان اكون امالك قلبي ÷ واجانبك والجروح قصاص
لم اقتني الابان رخص ربما عرب الديون الرماص من اشترى ما لا

[illegible]

يحتاج البياع ما لابد له منه لا رسول كالدرهم من جمع ماله من الدوانيق

فما عسى ان يعطى عبد الله البسيط من اشترى الدون بالدون ربح الى

بينه وهو مغبون لا تبع نقدا بدين المغبون لا مشكور ولا ماجور

المستقرض من كيسه ياكل الكفالة ندامة عصفور في الكف خير من

كركى في الهوى التقدير في المعيشة نصف الكسب من الترفق ترك

كلما تشتهي حلال ولكن جهاز ضعيف من لم ينفعه النقد تعشا

بادر بعشرة دانق اغلق بابك ولا تنزع حانوتك سوقنا سوق الجنة لا بيع

فيه ولا شرا اعرف نسله الاصل حسن الساع يعرف سعره في اصله

معدنه تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب اي ليس في التجارة

والمعاملة محاباة التجار الا من عصمه الله تعالى خير السوق ستطا خبار

فلان فالوذج السوق وصيغة السوق ذات تمقيق ما اصغر المصيبة

بالارباح اذا غادت سلامة الارواح يقول الصانع استعملني ولا

باس ان لم تعطني اجرة اذا ما غضب السوقي فالحجة تغضبه شعر

قد نرى يا ابن ابي اسحق صورة عهده
وكذا السوقي للاخوان سوقي المودة

ما للتجار

باب السوال والكدية

ما للتجار وللسخا فانما نبتت جلودهم على القيراط السوال والكدية من

العامة الوجه الطري سفتجة الغنا تمنع الرزق من لم يحترف تعلم تعلف

الحذق يزيد في الرزق الهمم شوم الحركة بركة صفاقة الوجه نصف صح

صفاقة الوجه على اهلها شعر ادر من علة ثياب

الكدية ربح بلا راس مال لو كان راس المال للمبدى

من رائحة نقد دائه وجلد الكيس في العصا سير ولا في العظم مخ كيس

فخ الكيس سوى البيت الغير يا برد الافاق ومن اشعارهم شعر

الحمد لله ليس لي مال ولا للغلق على افضال •
الخان بيتي وسمسمى بدني وجامعي والوكيل بقال •

واذا ذكروا بعضهم بالتجربة والحنكة في الصناعة قالوا قد

كان نام مع الصوفية وضرب بالجراب وجر الجراب ونام

تحت حصير الجامع اي تغرب بات في غير وطنه انما نحن جبابرة

في اشباهنا الخرقة اي فينا مع الفقر جبرية ويقولون في هذا

المعنى اس في السما واستى الماء وينشد للحطة شعر ولكننا

ايضا بالحد ولغه ويقولون كيف فلان سفاتج ومن نوادرهم

امرؤ له سحر من سعد البعر في است الجمل اقلع من هاهنا فجلة
ما كل وقت تسلم الجرة جرامقبل الوجعا ضرطة لا يقوم عطرها
بفسوها اذا لم يكن لك است لا تاكل الهليلج ابو العينا قال سمعت
كناسا في ركن دار يقول لصاحبه اخي علمت ان المامون سقط
من عيني منذ قتل اخاه الامين كما يسقط البعرة من است الجمل
باب الشطرنجيون
مجنون ما انت في الرقعة زاد في الشطرنج بغلة ثم نقضناها على
فاتمه فرزنت سريع ما ارى يا بيدق وهل تجري البيادق كا
لرخاخ متى فرزنت يا بيدق اود من شاهك ضربة الرخ
ارا لى تولع بالبيادق شاهها بالشر فيقول شاهك تلمع كساهم
وقد كنت اطمع في قمره فاصبحت اقنع بالقائمة شعر

مشوا الى الراح مشي الرخ وانصرفوا   والراح يمشي بهم مشي الفرازين

آخر

يجول في الارض واقطارها   كما يجول الرخ في الرقعة آخر

ولهن فعودي عنك الا لانني   اعد من الشطرنج في اول الصف

باب النبيذيون

النبيذيون

ما خس الدنيا باطرف من النبيذ ما للعقار والوقار انما

العيش

العيش بالطيش الراح ترياق سم الهم نبيذ الكاس يعرك اذن الوسواس
كيمياء النبيذ صابون الهم ابو العينا النمكسود لم تملح للشبا
وبذخ نمكسود الهم غيم الراح كيميا الفرح لكل طبع غرطل
حاشيه
وما الكريم للرجل الكريم وللارض من كاس الكريم نصيب المامون
النبيذ ستر فانظر من هتكه اشرب النبيذ ما استعنفا فاذا استطنه
فدعه الجاحظ النبيذ يرد الشيوخ الى طباع الشباب والشبان الى
طباع الصبيان وطوى بساط التراب على طافيه من خطا وصواب
ابن عباد قد ماهات لو زار السكر على ظهور الحمير [illegible] لولا
ان المخمور يعرف قصته لكن صبه الصاحي بين السكارى كالحي بين
الموتى يضحك من عقلهم وياكل من نقلهم متابعة الارطال
مذهب بوره الابطال احمق ما يكون السكران اذا تعاقل السبل
على النبيذ طرف والوقار عليه سخف   الاعشى   شعر

وكاس شربت على لذة   واخرى تداويت منها بها
لكي يعلم الناس اني امرؤ   اتيت المروة من بابها
وللشاربيها المدمنيها   مصارع اصرعها الهموم

لطيفة [illegible]

الحسن بن وهب ما انصفتها تفتحت في وجهك وانت تعبس
في وجهها حبذا السكران يطير عنك الهموم ويبوح بالسر المكتوم
ما اطيب الخمر لولا الخمار فلان اثقل من القدح الاول
شعر
وبتنا على رغم الحسود كاننا خليطان من ماء الغمامة والخمر
هما خليطان من ماء الغمامة والخمر هي المصافاة بين الماء والراح
العرب لست من هذا الامر في خل ولا خمر اي لست منه
في خمر ولا اشرب اليوم خمر وغدا امر قيل للعرب فما تحب من الشراب
قال ما قرب من الثمانين يعني الحد الذي يوجب الحد من كان
المنهج الدنيا معشوقة وريقها الراح الخمر انسب شيء
بالدنيا لاجتماع المرارة واللذاذة فيها النبيذ عروس مهرها
العقل الخمر مفتاح السرور ولكنها مفتاح الشرور لكل شيء
شرور وشر الراح السرور لا يطيب المدام الصافي الا مع
النديم المصافي حسان بن ثابت شعر
ذكرن اذا ما الاشربات ذكرن يوما فهن لطيب الراح الفداء
غيره صب النبيذ على الفؤاد فانه مما يعين على الزمان الفاسد

غيره

غيره وان رضاع الكاس اعظم حرمة واوجب حقا من رضاع لبان غيره
ويظلمني في كل دور بحصة الا ان قيراط النبيذ كثير شعر
واحسن ما يهدى الى الشخص حبة فللروح اهدى الراح فيهدى لها جلير
وجدت اقل الناس عقلا اذا انتشى اقلهم عقلا اذا كان صاحيا
تزيد حسا الكاس السفيه سفاهة وتترك احلام الكرام كما هيا
الكاس يظهر ما في الانسان من دفين اذا تمشت حميا الكاس في الراس
ان الشراب له شرط سمعت به ان لا يعاد حديث السكر في الصحو
شعر
انما مجلس الشراب بساط فاذا ما انقضى طوينا البساط
ابو نواس شعر وما الراح طيبة وليس تمامها
الا بطيب خلائق الجلاس شعر وليس لهم الا كل صافية
فانها دمعة من غير مجهود المامون
ابن المعتز واحق من وسع الندامى جوده بالراح من كانت له طربل
ولم ارهما سوى نقدها ولا غيرها فرحا عاجلا للعطوي
المغنون ومن حكمت كاسك فيه فاحكم له بالكرم عند العشاء ع
نيرن تيه مغن وظرف زنديق اثقل من طنبور بلا وتر مغنين
[illegible] [illegible]

زاد في الطنبور نغمة الغنا رقية الزنا الغنا العايق رقية الروح
وصف بعضهم مغنيا فقال كانه خلق من كل قلب فهو يغني كلا
بما يشتهيه ووصف آخر فقال لغنائه في القلب موضع القطر
من الجدب السماع ادام المدام السماع منعم الاسماع الكدى
سماع الغنا برسام حاد لان المرء يسمع فيطرب فيطرب فيسمح
فيمنح فيعطي ويعطي فيفتقر ويفتقر فيغتم ويغتم فيمرض ويمرض فيموت

ابو نواس

وجدت الذ عارية الليالي   قران النغم بالوتر الفصيح

كشاجم

حكم الغنا بسمع ومدام   ما للغنا مع الحديث نظام
لو انني قاض قضيت قضية   ان الحديث على السماع حرام

وله

ولما غنين باوتارهن قبيل التبلج ايقظنني
عمدن لاصلاح اوتارهن فاصلحنهن وافسدنني

[illegible]

يا ساخطا من ان طربت لزيرك حرمة ولزيرك احسان
اغضب من طربي على احسنا احسن لا طرب بها الانسان
كلما قلت قال احسنت زدني وباحسنت لا يكال الدقيق

جحظه

[illegible]

حبك الشي يعمي ويصم الهوا هوان   شعر

نون الهوان من الهوى مسروقة فاذا عشقت فقد لقيت هوانا

احب شي الى الانسان ما منعا   وقطع الاوصال ايسر من قطع
الوصال ما خلق الفراق الا لتعذيب العشاق الغريب من لم يكن له
حبيب غضب العاشق اقصر عمرا من ان ينتظر عذرا غضب العاشق
كظل الربيع من كثرت لحظاته دامت حسراته   شعر
ما الفت روح من الحبيب ما الفت القلب من العين المحبوب مشوب
وقد يوذي من المقة الحبيب ما الحب الا للحبيب الاول اطيب
عتاب الحبيب وربما تلف من كلف   شعر

وليل المحب بلا اخر   لو صح منا الهوى ارشدت للحيل
ولا خير في حب يكون لشافع   حرن في كل عين من يود
نزع النفس اهون من نزع شوق   رب صبابة غرست من لحظة
ورب حرب جنيت من لفظة   ليس في الحب شورة في الشهوات
واي عشق باختيار   هوى كل نفس حيث حل حبيبها
محن الزمان شديدة   واشدها فقد الحبيب

كل شئ من الحبيب مليح غير ان الصدود منه قبيح شعر في وجهه
شافع يمحو اساءته من القلوب وجيه اينما شفعا آخر
اسا فزادته الاساءة خطوة حبيب على ما كان منه حبيب
ارى الطريق قريبا حين اسلكه الى الحبيب بعيدا حين انصرف دخولك
من باب الهوى ان اردته يسير ولكن الخروج منه عسير
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى فاين حلاوات الرسائل والكتب
انت كل الناس عندي فاذا غبت عن عيني الواحد
انعتني توبتي في البكا فاهلا بها وبتانيها
فقلت بكاي هذا عليك يا من حياتي وموتي بها
فقالت ودع قولها ختم اتبكي بعين تراني بها
اذا استحسنت مقلتي غيركم امرت الدموع بتعذيبها
فما لها من كان له واحد غيب عنه ذلك الواحد
ومن مذهبي حب الديار لاهلها وللناس فيما يعشقون مذاهب
صيرت حبك شافعي فاتيت من قبل الشفيع الاحوص بن محمد
يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدا وبه الفؤاد موكل

اني لامنحك الصدود وانني ابدا اليك مع الصدود لاميل
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد
وما الحب من حسن ولا من ملاحة ولكنه شيء به القلب يكلف
فلا الياس يسليني ولا القرب نافعي فهل بعد هذا التحير مطلب ابن الرومي
يعدو المحب لسانه وفؤاده نحو الحبيب غدوه ورواحه
يقولون لو دبرت بالعقل حبها ولا خير في حب يدبر بالعقل

ومن امثالهم على افعل من كذا

اثقل من رقيب بين محبين اثقل من واش على عاشق انم من
على عاشق ارق من دموع العشاق بها لوعة الفراق ارق من
دمعة المحب دنيا كما انت فيه لعلي رضي الله عنه
اما ترى حرص الناس على الدنيا فقال الهم ابناؤها ولكنها
منها خلقنا لغيرها وما كنت منه فهو شيء محبب الحسن
حلالها حساب حرامها عقاب الدنيا خمر الشيطان من شرب
منه لم يفق الا في عسكر الموتى نادما خاسرا ذو النون رحمه الله
تعالى اتخذ الدنيا ظئرا والآخرة اما ابن عباد

[illegible]

الدنيا قحبة فيوم عند عطار ويوم عند بيطار ابو بكر
الخوارزمي انثى تنكح كل خاطب دابة ذلول يحمل كل راكب شعر
اصبحت الدنيا لنا فتنة والحمد لله على ذلكا
قد اجمع الناس على ذمها وما ارى منهم لها تاركا
فيهم شعر وحلاوة الدنيا لجاهلها ومرارة الدنيا لمن عقلا اف للدنيا
الدنيا قحبة فعلاونيه ولعيش حشوه هم وعقباه منتنه
ابن المعتز مضى الدنيا اكثر من نبات الارض من عجايب الدنيا ان
يبكي على من يدفنه ويطرح التراب على من يكرمه اهل الدنيا
كركب يسار بهم وهم نيام اهل الدنيا كصور في صحيفة كلما
طوي بعضها نشر بعضها طلاق الدنيا مهر الاخرة اجود الناس
من زهد في الدنيا ووهبها للناس خير الدنيا حسرة وشرها
ندم يرقع خرق الدنيا فيتسع ويتبعها فينصدع ونجمع منها
ما لا نجمع **الارض** قال الله تعالى هو الذي
جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
واليه النشور سموا بالارض فهذا لكم قره اهل من الارض فان العرض

الكهم

اكهم من الارض الارض من تربة والناس من رجل من باع التراب لم
يحصل ثمنه في التراب جعل على اسلاف التراب تبعوا الرزق فحبابا
الارض ابن الرومي
ابيتم ان تعيدوا اسكرمي بل الله الذي خلق الابا
راني الله اربع من براكم واني ابطر الارض السما
قلت ارضنا عالمها وقلت ارض جاهلها بضرب في فضل ذوي العلم
ونقص ذوي الجهل شعر
الدهر يستخدم من يخدم حتى يذيقنا البوس من يكرم
والارض لا يطعم من فوقها الا الذي يطعم من تطعم
والارض لولا الغذا واحدة والناس لولا الفعال اشكال
اذا الارض ادت بعض ما انت زارع من البذر فيها فهي ناهيك من ارض
ولا تمش فوق الارض الا تواضعا فكم تحتها قوم هم منك ارفع
يا ارض كم واقد اباك فلم يرجع الى اهله ولم يات
تحمل منك الارض اضعاف ما تحمله الموتى من الارض
منا فقد عامر نقله الموت ربه وقال الاهي زينت الارض ما له

[illegible]

انتم من المسك والعنبر فان المسك بعض دم الغزال
فانك ماء الورد ان ذهب الورد   وكذا المسك اذا
ما زاد سحقا زاد طيبا   ابو تمام
فلا ذنب للعود القماري انما يجرّ اذا نمّت عليه روائحه

الذهب والفضة

كذا الذهب الابريز يصفو على
السبك العين للعين قرة وللظهر قوة الذهب خير البلاد
وحافظ   شعر   سبكناه ونحسبه لجينا فابدى
الكير عن خبث الحديد   ما اسرع ذهاب الذهب انفضاض الفضة
انما يعرف الذهب من معدنه ان الدنانير يغطي أفن الافين اى ان
المال يغطي العيوب ما خبث من فضة يعيب الدراهم ارواح الدراهم
تخرج الدراهم الدراهم ذو جناح ان حركته طار دوا الدينار محموم
ان اذ تحجبه مات ابت الدراهم الا ان تصيح   شعر

اظهروا للناس هدا وعلى المنقوش طردوا
ولها صاموا وصلوا ولها حجوا وزاروا
ولها قاموا وقالوا ولها حلوا وساروا

لو عدا

لو عدا فوق الثريا ولهم ريش لطاروا   منصور الفقيه

بعثت في حاجتي رسولا يكفي ابادرهم وتمت
ولو سواه بعثت لم تحظ نفسي بما تمنت

السيف

سبق السيف العذل محا السيف ما
قال ابن دارة اجمعا من يشتري سيفي وهذا اثره   انظر الى
السيف تضرب للشيء السيف حصن الملك السيف يقطع بحده
والمرء يسعى بجده ولا خير في غمد اذا لم يكن نصل   كاللبد ينبو
عليه الصارم الذكر

تريدين كيما تجمعني وخالدا   شعر   وهل يجمع السيفان ويحك في غمد
وما نفع السيوف بلا رجال   السيف اصدق انباء من الكتب
السيف اهول ما ترى مسلولا   وعادة السيف ان يستخدم القلما
العز تحت ظلال السيف معتقد   سوني ابا اجب سيفي على كل
وليس للسيف عفو من حنا قلته   وللسيف حد حين يسطو ورونق
وللسيوف كما للناس آجال   تفنيها الهندي وهو حلا

ابو تمام

[illegible]

شعر
والسيف ما لم يلف فيه صيقل من سنخه لم ينتفع بصقال

مجيه

شعر
ويحسن دلها والموت فيه وقد يحسن السيف الصقيل

شعر
وما السيف الا بز غاد لزينة اذا لم يكن امضى من السيف حامله

شعر
هو السيف ان لاينته لان متنه وحداه ان خاشنته خشنان

شعر
وما السيف الا زبرة لو تركتها على الحالة الاولى لما كان يقطع

شعر
وما كنت الا السيف جوهره في الوغى فاخمد فيهم ثم رد الى الغمد

شعر
وان السيف يمضي حين يمضي وينبو وهو في حلل الغمود

شعر
لا تترك السيف مجحودا امضا ربه ويطلب النصر عند الخنجر والحلل

شعر
ولو حين المحفاظ بغير عقل تجنب عنق صيقله الحسام

شعر
اذا كنت في شك من السيف فابله فاما تمضيه واما تعده

شعر
وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغمده

شعر
ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في
موضع الندى   ابن الرومي   شعر

وبذة الوجه احيانا تجدده • كما يجدد سيفا كف صيقله

اخر
فما تصنع بالسيف اذا لم تك قتالا • واي مهند لا تغمد • ابو فراس

بني

شعر
بني عما ما ينفع السيف في الوغى اذا فل منه مضرب وذباب   شعر

للماموني
ولابي طيران

ما كنت الا الغضب مبتسما ولمن يبتسم الا كان غضبا   شعر

ما كنت الا السيف زاد على صدء وفل الدهر صقلا   شعر

السيف يسطو وبه انفلال والموت يعطو وبه اقلال   شعر

ممهر

السيف يبدي الجور في حالة ويبذل الانصاف في اخرى   شعر

والرأي يصدأ كالحسام لعارض يطرا عليه وصقله التذكير

شان الرماح   باطراف العوالي تجتنى ثمر المعالي الرمح

المنية اطول من ظل الرمح   المتنبي   اعلى الممالك ما يبنى على

الاسل ذكرتني الطعن وكنت ناسيا   وما بنو محمد للقنا

شعر
وزجها   يشد ما سر الرمح حين يلين   شعر   وما تعاوا بحاني

العز يوما اذا لم تحمها سمر العوالي   اخر شعر

زمان صار فيه العز ذلا وصار الزج قدام السنان   المثل

اعط القوس باريها ولا تبار بها   شعر   يا باري القوس

بريا ليس يحسنه لا تظلم القوس واعط القوس باريها   شعر

مع الخواطي سهم صائب   عاد السهم الى النزعة   ما ملت منه

[illegible]

[illegible]

يفوق ناصل اى ما حظيت منه بشيء قبل الرماء تملأ الكنائن قبل
الرماء تراش السهم رب رمية من غير رام تحولت القوس ركوة
العرب بذل كالقوس عطلها الرامي من الوتر الحذر قبل
السهم شعر فانصاعا على ترتمائي ولكن حفتا صرد النبال
كما قال الحماسي ابن زام لقد جمعت من اشتى لام
حديدة تصيقل بعود نبع ومن عقب البعير وريش نسر شعر
وكنا كالسهام اذا اصابت مراميها فراميها اصابا شعر ابو فراس
اذا كنت لا ادري ورمي كنانتي تصيب جانحات النبل كشحي ومنكبي
واتتك نحو جحوك معقبا بعاد الكن باذلنا الود واللطفا
لكالقوس احنى ما يكون اذا حنت على السهم ابعد ما تكون له قذفا
شعر
بيني وبينه سوق السلاح للمتقى ابن قلب له محبة نعم المجن اجل
ايضا
متساجر ابن الرومي شعر
تخذتكم درعا وترسا لتدفعوا نبال العدى عني فكنتم نصالها
نظرت فاقصدت الفؤاد بسهمها ثم انثنت عنه فكاد يهيم مصراع [illegible]
وقع السهام ونزعهن اليم ٢ العصا

النبي

٩٩

النبي عليه السلام ما قرعت عصا على عصا الا حزن لها قوم وفرح
اخرون لا ترفع عصاك عن اهلك كناية عن التاديب عصا العرب
الجبان اطول العصا من العصية ان العصا قرعت لذي الحلم
لا يدخل بين العصا ولحائها اياك وقتيل العصا اى لا يكن قاتلا
ولا مقتولا في شق عصا المسلمين فلان لين العصا اذا كان رفيقا
حسن المداراة لما يليه اشترى العبد والعصا معه كما قرعا شعر
والقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر
طارت عصاهم شققا اى تفرقوا لين في عصا سيرا به
ما به حركة فمرت له العصا يضرب عند الكاشفة مصراع
انك خير من تفاريق العصا العالم اذا ذكرت الكلب فاعد له
العصا وهو يحبا العصا كناية عن الشيخ مثل
زوجك زوج صالح لكنه يحبا العصا دعبل
شعر
لقد هززتك لا الوك مجتهدا لو كنت سيفا ولكني هززت عصا
شعر
فلان يحمل العصا حين امسى واصبحنا ناحيها يدار في نعله غير
والحيا ٢ الدور والوطن جنة الرجل داره دارك فيصلك

فوسعه كيف شئت دار المرء عشه وفيها عيشه ارض الرجل ظئره
وداره مهده الدار الضيقة العمى الاصغر لكن التداول ما فسرح
ولكن ما يباع الجار ثم الدار حائط خير من الف شفيع لولا
حب الوطن لخرب بلد السوء الكريم يحن الى جنابه كما يحن الاسد
الى غابه ميلك الى ارض مولدك من كرم محتدك لا تجف ارضا
فيها قوابلك ولا تأنس بلدا فيها قبائلك يحن الكريم الى وطنه كما
يحن النجيب الى عطنه

الرحا

اثقل من رحى بز
اثقل من نصف الرحا أكل من الرحا ثبة تحت الرحا اسمع
جعجعة ولا ارى طحنا عركه عرك الرحا بثفالها الشل فلان مثل
المرود بين طبقي الرحا ولا الطحن سالها ولا سلامتها اعيد لها
ابو العتاهية شعر
يا رب ان نسيتها بما في جنة الفردوس
لم انسها الى اذا امثل الذي لم ازل واقفه طاحة كدسها
حتى اذا لم يبق منه سوى حفنة برحت نفسها

[illegible]

الدلو والحبل

الق دلوك في الدلاء قد
علقت دلوك دلو النزى اي دخل في امرك داخل ابطا

فيض

[illegible]

فيض الدلاء املاؤها يملأ الدلو الى عقد الكرب اضيع من دلو
بلا ودم كأنما افرغ عليه ذنوبا اذا كلمه بكلام مسكت انبع
الدلو رشاها كل امر يحطب في حبله ما عقاله بانشوطة للا كد
بين الاخلاء هو والله لا يعقد الحبل ولا يركض الجن للضعيف الق
حبله على غاربه اجرة رسنه ابن الرومي شعر
ابا حسن ان حبل المطالات مد كان بلا آخر

[illegible]

النعل الخف المراة والمشط

كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع يا ليت لي نعلين من جلد الضبع
في الحاجة يحمل صاحبها على التعلق بكل ما قدر عليه يوفي نعليه
وابذل قدميك ان الشر لك قدم من ادمه يضرب في المشابهم
اذل لاقدام الرجال من النعل ادنى من شسع نعل الطوع
لبس الرداء واذل له من الحذاء اطرى ما انت عليه يضرب للجلد
المستمر حذو النعل بالنعل خاف تتعثر بأعلى الاجل يتحف
يقارس طريق الاصلح على اصحاب القلانس طريق الخلق على
اصحاب النعال شعر

لا تحقرن شيأ فرجل المر يحملها فباله
والكلب يحرس اهله والمرء ينفعه حلاله

رجع فلان بخفي حنين   **ابو الفتح البستي**

اكاتبيت كم تقاضاكم على وزارة دبتي هي مستعر عين
زحفت خفين فوق ما تطلبونه فلم يبنكم يا قوم حرب حنين

[illegible]

تجديلى من الخفا الى المقنع اذا وصف معرفة الشي بحقيقة

سواسية كاسنان المشط   **الصنوبري**

الناس هم المشط استوا لدى الوغا اذا اختلف الناس اخلاق
العلم

المشاحب

من لم يدار المشط ينتف لحيته مشطيقلبه خصا قرع لما لا يحتاج اليه اوضح من مرآة الغريبة لانها تتفقد من وجهها ما لا تتفقده غيرها فانها مجلوة فلان يرى في الآجرة ما لا يراه غيره في المرآة

ابن الرومي

انا كالمرآة الفى كل وجه بمثاله   **منصور الفقيه**   ان المرآة لا تريك خدوش وجهك في صداها   وكذاك

نفسك

نفسك لا تريك قبيح فعلك مع هواها

شا ما يمثل به الادوات والآلات المستعملة في الدور والمنازل

[illegible]

السكين بلغ السكين العظم فلان يرى السكين في الماء يضرب في البغض ان استوى فسكين وان تعوج فمنجل في الامر يجد طرفاه هما كالسكين والفيل للمتباغضين هو كالباحث عن مدية له بجد شفرته تجرأ بضرب للخائب

القدر

فلان نظيف القدر للبخيل فلان تغور قدره ويصبح جوعه للطالب لشركه في كل قدر مغرفة للدخال في كل شي دايت قدر
الناس سودا من الصلي وقدر بني سبحان بيضا كالبدر بينهما
للعقف بنفاتهم ثلث كعجم الثا في نقط الحبر
تبيت حاجمها بالمائدة وليس سوى قدرنا الواحدة
وحمراء تخبها في الكوس تحلل ياقوته جامدة

[illegible]

الخوان والمنديل   **شعر**

لمائدة موضوعة الف عائب عيب لك لم توضع الدهر واحد
خوان لا نبلم به ضيوف وعرض مثل منديل الخوان

[illegible]

الخالدي

وعرضك اوسخ من مطبخ واذهم من شفر المائدة الخالدي

لا يطيب حضور الخوان الا مع الاخوان ابن الحجاج

شعر

تدحرج اضيافك من جوعهم فاقرأ عليهم سورة المائدة فلان مبذل

لكل يد اذا كان غرضا للالسنة كل اداة الخبز عندي غيره بقصر لا تغوا

التي مع حضور الآنية الوفاء والاناء والسقا

كل اناء يترشح بما فيه حيرانا تك تكفاين لكل كاس حاس اذا الحناج

القتل الى الموت كبر الفقير حرفة احفظ ما في الوعاء يشد الوكاء جعله

في وعاء غير سريب استكمام الامر حمل بسلغن وهي سقاده اي ع

صحبه من فند عليك فلان لا يقعقع له بالشنان للمجرب صفره

لهم يكاثي ابرهم عندي ما يشتهون الابرة

لا افعل ذلك حتى يلج الجمل في سم الخياط فلان كابرة يكسو الناس

واستها عارية ع والقول ينفذ ما لا ينفذ الابر ع هل

يستطيعون قلع الطود بالابر شعر فلا تحقرن عدوا رماك ان

كان في ساعديه قصر

وان السيوف تحز الرقاب وتعجز عما تنال الابر شعر لو ان

[illegible]

فصرد

فصرد يا ابن اغلب بمثل ابر اتضيف بها فنا المنزل

واتاك يوسف يستعير كابرة ليخيط قد قميصه لم تفعل

مما يتمثل به من ذكر الانسان والناس والرجل والرجال

الانسان عبد الاحسان وسمي انسانا لانه ناسي وما علم الانسان

الا تبلا عرق طي الانسان ما لم يعود شعر الناس من جهة التمثيل اكفاء

ابوهم آدم والام حواء وكلهم يجمعهم بيت الادم الناس اشباه وشتى في

الشيم الناس اتباع من غلب الناس بالناس الناس بازمانهم اشبه منهم

بآبائهم وامهاتهم وما الناس الا هالك وابن هالك شعر

الناس اولاد علات فمن علموا ان قد اقل فمجفو ومحقور شعر

الناس اكيس من ان تحمدوا رجلا مالم يروا عنده آثار احسان

الرجل صبا الدراهم المرء يعجز لا محالة المرء تواق الى ما لم ينل المرء

نجيح والزمان يفرق دع امرأ وما اختار المرء اعلم بشانه المرء

مع من احب المرء باصغريه لسانه وفؤاده كل امرئ بصير بما

كل امرئ في شانه ساعي كل امرئ مصبح في اهله كل امرئ في شغل

صاحبه خلق الرجال بالاموال وانما يقطع اعناق الرجال المطامع

والموت ادنى من شراك نعله ولكل دهر دولة ورجال **شعر**

ابو تمام

اذا ما كان مثلكم رجالا   فما فضل الرجال على النساء
خلقنا رجالا للتجلد والاسى   **شعر** وتلك نساء للبكا والمآتم
فلو كان النساء كمن فقدنا   **شعر** لفضلت النساء على الرجال

الجود مع نحله قال النبي عليه السلام لرجل من الانصار وقد نزل عليه [illegible]
ضيف فاخذ نخله ليجعله في غير البيت الذي نزل فيه فقال عليه
السلام هذه المقالة   **النفس**   كل نفس بما كسبت
رهينة النفس مولعة بحب العاجل النفس عزوف النفس اعلم من
اخوك الناصح من اهان ماله اكرم نفسه الجود بالنفس اقصى غاية
الجود من لم يحسن الى نفسه كيف يحسن الى غيره من ستره ستره سلم نفسه
من عاتب الرجل اللبيب كنفسه والمرء يصلحه الجليس الصالح ازهد
للناس عاشرنا النفس لان لنفسك عليك حقا ادب النفس خير
من ادب الدرس النفس مطية ان كلفت فوق طاقتها رمت بصاحبها

مما يتمثل به من اعضاء الانسان الظاهرة والباطنة الراس

الليل داج والكباش تنتطح ومن تجار ابه فقد ربح كل راس به صداع

دماه

دماغه ياقحاف راسي بالذي اهجو ما فيكم رمى منه بالراس ذل البائم
له فيه في راسه خيطان في نفسه حاجة   **العامة**
في راسه خيطان بكثر فضوله   **المتنبي**   **شعر**
خير اعضائنا الرؤوس ولكن فضلتها بقصدك الاقدام   **ابن حجاج**
والراس يصلح ان لم يسعف بقطعه الراس   **الوجه**
وجه المجرم اقبح اي وجه سلط القبح اقبح من وجه من قال اقبح من وجه
قم قبل البكاء كان وجهك غائبا   انا في وجوه البنات في المحن
على الاولاد عند الشدة فلان راس الحربة   ووجه البعث وجه
يرد الرزق صلابة الوجه سلاح القحة رقة الوجه من الحرقة

ابو تمام   **شعر**   وما ابالي وخير القول اصدقه
حقنت لي ماء وجهي ام حقنت دمي **شعر** لهما جميعا يستدل به على
جهل والبطنان ظهران   وقل من ضمنت خيرا طويته
الا وفي وجهه للخير عنوان   **العين**

فلان كالعين في الراس والانسان في الحدقة العين ترجمان القلب
شاهدها البغض اللحظ بين طرفيا انتم من انسان العين حشمه ناس

العين ادرى

في العلل اذا قيل حسن لعين لما قرت به العين ثمن العين حق
اسرع من الطرف لا آتيك ما حملت عيناك الماء اذا جاء الحين
غطى العين ليس لعين ما رأت ولكن لكف ما اخذت لا يطلب اثرا
بعد عين اى بعد المعاينة من اطاعه طرفه جلب حتفه من غاب عن
العين غاب عن القلب في بعض القلوب عيون واى عار على
عين بلا حور   العاشر دمعة عوجاء من عين عوراء هاهنا
تسكب العبرات والدمع قد يعلن ما في الصدور   وعين
الرضا عن كل عيب كليلة   ولكن عين السخط تبدي المساويا

ابو الفضل الميكالي   **شعر**

كم والد يحرم اولاده   وخيره يحظى به الابعدُ
كالعين لا تبصر ما حولها   ولحظها يدرك ما يبعد

الاذن

السلطان اذن لمن يصغي الى كل مبلغ
لبث على ذا الاذن اى سكت كالغافل الذي لا يسمع جعلته
دبر اذني جاءنا فلان ناشرا اذنيه اذا جاء طامعا انما جعلت للناس اذنان
ولسان ليسمع اكثر مما يقول الاذن قمع الفؤاد اساء سمعا فاساء اجابة

من يسمع

العاشر

من يستمع يجتمل كلام يدخل في الاذن بغير اذن   ابو اسحق الصابي
قل للوزير ابي محمد الذي قد اعجزت كل الورى اوصافه
لك في المجالس منطق يشفي الجوى ويسوغ في اذن الاديب سلافه
وكأن لفظك لؤلؤ متنخل وكأنما آذاننا اصدافه
لا تدخل بين السمع والبصر لن يدخل بين الاقارب

الانف

انفك منك وان كان اجدع في القريب السوء شغبت نفسي
وجدعت انفي لمن نصر نفسه من وجه وشفى من وجه كل شيء
اخطأ الانف جلل هو حيث لا يضع الراقي انفه يضرب للامر
الذي لا دواء له لامر ما جدع قصير انفه في طلب الثار رب
حام لانفه وهو جادع مضرب يضرب لمن يأنف من الشيء فيوقع الانف
في اشد منه   **الفم واللسان**   كل جان يده الى فيه
حانه من خلا فوه للمشغول عن صاحبه   ما الانسان
لولا اللسان الا صورة ممثلة او بهيمة مهملة   وجرح اللسان
كجرح اليد   وجرح الدهر ما جرح اللسان   شعر

العامه

حفظ اللسانا فاحفظ اللسانا قد ينفع الطاير والانسانا
مقتل الانسان بين فكيه اللسان اجرح جوارح الانسان
ويل لهذا من هذا اي للراس من اللسان اعييتني باشر فكيف ارجوك
اي اعييتني صغيرة فكيف كبيرة بدردر يضرب لمن دامت
اذيته فلان يحرق عليه الارم في الغيظ احد من انياب جايع كدمت
غير مكدم اي طلبت غير مطلب **اللحية**
فلم خلقنا اذا لم نجدع الرجال يعني لحية اللحى على الرجال ما
طالت فالحت اذا طالت اللحية يكوسج العقل كيف استحي واما
ملتحي لحا ينفض بها جناحها **الذقن والقفا والعنق**
متقلد سيفا بذقنه يضرب للمضطر يستعين بمثله افلت بجريعا
الذقن اي نجا وقد بلغت نفسه موضع الذقن حسبك من القلادة
ما احاط بالعنق جاحر عن خط رقبته اذا دافع عن نفسه بلغ
المخنق يضرب في تناهي الشدة ابو الفتح البستي **شعر**
فكم دقت ودقت واسترقت فضول العيش اعناق الرجال
لا ترى ذلك حتى ترى قفاه هو قفا غادر يضرب لمن لا ينظر له

وخصاله

وخصاله محمودة المولدون جعل فلان قفاه طبلا وبطنه اصطبلا

اليد والكف والاصابع

اليد العليا خير من اليد السفلى اطعمتك يد شبعت ثم جاعت
ولا اطعمتك يد جاعت ثم شبعت ما ابر مالكيه من يمينه
لليمين واكفهم عند الشمائل ٥ ذهبوا ايدي سبا اي تفرقوا
بالساعد يبطش الكف على يدي دار الحديث اذا كان خبيرا بالامر
هو على حبل ذراعه اي موافق له تربت يداه بالدعاء عليه با
لفقر ما سال احد يديه الاخرى للبخيل اراد ان ياكل بيدين لمن
يفرط في الطمع تركه انقى من الراحة ان الذليل
الذي ليست له عضد فت في عضد فلان خالب حالبيه عن كدها
للدافع عن نفسه هذه يدي لك في الانقياد والطاعة اطوع من
يمينه فلان يقلب كفيه سقط في يديه للنادم خرج نازع يد اي
على الحبيا عاصيا اعطى عن ظهر يد اي ابتداء لا مكافاة ما له بذلك
يدان فلان عنده باليمين اي بالمنزلة العليا وهو عنده بالشمال
اي بالمنزلة الخسيسة هم عليه يد واحدة اي مجتمعون اشدد يديك بغرزه

اي تمسك به لا تبال بواحد يعيره من لم يعاين نظام غيره
لها كفه عموداً العامة لا تسود به كفاك ولا تلطم به شدقاك
في التعجب ليت يداي مخضوبتين بالحنا في امكان المكافاة
تقع اليد المستريحة على بطن جائع واليد الكادة على بطن شبعان

الكف

العرب ما سد فقرك مثل ذات يدك يد فتح واخرى منك
ناسولي على اليد رد ما اخذت وما الكف لا اصبع ثم اصبع
احمد بن المعدل لا تخلق كالاصبع الزائدة ان تركت شانت
وان قطعت المت شعر قد يطرف الكف عين صاحبها
فلا يرى قطعها من الرشد فلو انها احدى يدي رزيتها
ولكن يدي بانت على اثرها يدي شعر وهل يستعيض الكف المرء من
خمس كفه ولو صاغ من خز اللجين بنانها فصل الصدر

الصدر والقلب

والقلب صدرك اوسع لسرك لا بد للصدور ان تنفث
صدور الاحرار قبور الاسرار ذوج بنات صدرك من بني
طبعي على القلوب تتشاهد القلوب تجازى القلوب القلب
الحسد القلب يتقلب للانسان رائد الفؤاد ان التباعد لا يضر اذا

تقارب

تقاربت القلوب هو في السواد من قلبي وعيني احملك في
يد قلبك قلبك اخرج الطمع من قلبك تحصل القيد من رجلك
متى تجمع القلب الذكي وصارماً ؛ وانفا حمياً تجتنبك المظالم

الظهر والبطن والجنب

الظهر والبطن والجنب

ما حك ظهرك مثل ظفرك استظهر على الدهر بخفة الظهر قلب
الامر ظهرا لبطن لا تجعل حاجتي بظهر اي لا تلقها وراء ظهرك انقطع
الثلاث في البطن في تناهي الشدة ترتب به البطنة لن لا يحتمل
النعمة هم مثل المعا الكرش للقوم اذا اخصبوا وصلح حالهم
فلان عبد بطنه ولكل جنب مصرع دعت لجنبك قبل النوم
مضطجعا ما ابالي على اي جنبيه وقع لمن لا يشفق عليه ولا
يبالي به ولا يوسف عليه من كل جانبيه بجنبه فليكن الوجر في
الدعا عليه

الكبد والدم والعروق

يا بردها على الكبد اولادنا اكبادنا هو بين الحاجب والكبد
يقع الكبد بغير الطحال هو انزف العرا سويدا القلب اذا كان
عدوا فلان موقعه موقع الماء البارد على الكبد الحرّى

يجري دمي في عروقي اعزّ من دم الفؤاد سرّك من دمك لا تكاملا
بالدم سعى [redacted] بقدمه الى دمه لا يحزنك دم هراقه اهله
للجاني على نفسه هو لا يشرب الماء الا بدم العانة فلان
يغسل بدم العرب العرق نزّاع لا احب دمي في طشت من
ذهب لان عرق السو لا شك يدرك عرق الثار لا ينام
الثار والقدم التفّت الساق بالساق في الشدة كشفت
الحرب عن ساقها وكشرت عن نابها لا ترسل الساق الا ممسكا
ساقا يضرب لمن لا يقضي له الا مطلب اخرى قدح في ساقه اذا عمل في شيئ
يكرهه قرع لذلك الامر ظنبوبه اذا شمر له [redacted]
شمرت عن ساقها فشمر في المشي على الجد له قدم في المغزى ساق
هو موطئ الاقدام للذليل اتاك لا تسعى بحبل مركب اسنان محا
رجلاه للمحاف لقليل النفعة شعر

ان قريشا وهي من خير الامم ۔ لا يضعون قدما على قدم

اي لا يتبعون ويتبعون غيرهم الرجل يحمر وعثر الناس لا ينفي
ولا تعد حذ بيدي اليوم اخذ برجلك غدا اي نفعني بقليل

بكثير

بكثير العانة لو كان قدمي في وسخ رجليه ما غسلتها
اربعين سنة للحاف لقليل النفعة العورات وطا
يتصل بها اخطات استه الحفرة ان وضع الاذن في غير موضعه
طار باستٍ قرعة الجبان هو كالمصطاد باسته لمن يطلب الامر فيأتي
عن قريب منه لم يعود الحمرة لم يباشر المعيقة في استها ما لم يحي
لمن يباشر يخفى الشرّ بعر عوفك للبالك باهله من يطل
ايره ينطق باي من كثر اخوته ليستظهر بهم فلو شاء لجي كل
اير ابيكم طويلا كاير الحرث بن سدوس راس مقنع واست عاريه
اعجل من اير دخل نصفه قدم خيرك ثم ايرك يقوم ايره ويبتك
غيره ونتن مسير ايرهما عجبت من الحناء بقمر وجها او يبكي
استها هذا الحياء يخالف جزاء مقبل الوجعا ضرطه فلا انه لا
يهاب ضراطه فرقا اضرطا وانت الاعلى لمن يخاف وهو غالب
هذا خري يعلم ان الميت يضرط ابن الحجاج فجا يغسل
البول بالخرا لي صديق جيء على برا ما اكرا ثم عاتبته فغسل
البول بالخرا وقال مالك لم تهجر فقلت من يفسو على الكنيف

[illegible]

الاعور والاعمى

بيت الاعور

وكيف يعيب العور من هو اعور كسير وعوير وكل غير خير به

وحكيه كمثل وجد الاعور بعينه ان ذهبت لم يبصر ٤ ومن

حق من يمشي مع العور ان ترى وان لم يخر عينه متعاورا ومن

للعور بالحول ومن العجائب اعمش كحال واعمى منجم واوقح من اعمى

شعر

سمعت اعمى قال في مجلس ٤ يا قوم ما اوجع فقد البصر ٤
فقال لعين بينهم اعور ٤ اني لذلك عندي نصف الخبر ٤
كيف نرجو الحيا منه صديق ٤ ومكان الحيا منه خراب ٤

منصور الفقيه

قالوا العمى منظر قبيح ٤ قلت بفقدكم لكم يهون ٤
والله ما في الانام شيء ٤ تاسى على فقده العيون ٤

ليس العمى ان لا ترى شيئا ولكن العمى ان لا ترى مميزا بين الصواب والخطا اعمى لبيبي نفسه في العور

شعر

ياذا الذي ليس له والد ٤ في ارضنا هاهنا ولا والده

ان

[illegible]

ان جئت ارضا اهلها كلهم ٤ عور فغمض عينك الواحده
ولربما ابتهج الاعمى بحالته لانه قد نجا من طيرة العور

اعور بين عميان

مما يتمثل به من ذكر الملائكة

لا انفاس الملائكة ما الحداد من خطره خط الملائكة لين خطها غير واضح واجود الخط ابينه ووصف بعضهم بعض البخلا وقال لا يحضر مائدته الا اكرم الخلق وكلامه يحفظ الملائكة والذباب قال علي بن ابي طالب عليه السلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما كان بين عينيه ملكا يسدده للكلام نظر اعرابي الى مثاقب يكتب كل ما يلفظ به فقال ما انت من الحفظة تكتب لفظا اللفظ وقيل لابن يهود وقد صور بخيران الملائكة لا يدخل بيتا فيه الكلب قال انصادي فقال ما اصنع بدخولهم بيتي وهل فيهم الاصحاب خيرا وقابض روح

الملعين والشياطين لعنهم الله

ومن امثالهم

اطوع من ادم لابليس ابليس فلاهي يرضى منه دانا براس لا ارجعا بابليس فكيف باولاده فلان يحيى بحيل لا يهتدي لها الا ابالسه ودواهي

من ابي مرة شعر

عجبت من ابليس في تيهه ٤ وخبث ما اظهر في نيته

تاه على ادم في سجده ٤ وصار قوادا لذريته ٤
صار الحب لا يصدنك عنه ٤ من حبيب مجهم وعبوس ٤
عرضن للذي تحب بحب ٤ ثم دعه يروضه ابليس ٤

في وصف ابليس

هو من جند ابليس هو من شياطين الانس شيطان في اشطان في وصف الفرس الشيطان لا يخرب كرمه هو شيطان خرج من البحر هو كالشيطان للانسان كانه ظل الشيطان للمعز في الطول

في طول الامل

صفر الشيطان لمن تاه في ولايته اصبح شيطانه ملكا للتائب في كنه من رتب الشيطان مفتاح للخادع بحلاوة كلامه هو يفر منه فرار الشيطان من القران

شعر

كانه الشيطان في طبعه ٤ صيد من نار وللنار ٤ واذا راى الشيطان في وجهه ٤ حتى وقال فديت من لا يفلح

الخير والشر

خير من الخير فاعله وشر من الشر من ياتيه الخير عادة والشر لجاج خير الخير اعجله وشر الشر اثقله الشر يائى من لا يانيه حسبك من شر سماعه الخير يطلب منه كما يطلب الماء الهدهد والشر يبدا صغيرا وبعض الشر اهون من بعض وما خير خير لم ينته شراه

دها

وما خير لحم لا يكون على عظم من صنع خيرا او شرا ابدا بنفسه كفا اهل الخير عمارة القلوب

شعر

المرء ان يسر الخير يبث وان الشر واكبه بطبه ٤

الحق والباطل

الحق ظل ظليل من تعبد الحق في خالص مذهبه قول الحق لم يدع لي صديقا ما بعضا الحق ثم تميز اهل الحق اياه الباطل باطلا الا كلا لا اضر السيف قيمة اهل الجهل اياه خبث الحق ابلج والباطل لجلج للحق دولة وللباطل جولة الحق خير ما قيل الحق جديد لا تحلي الغافل لا يبطل حقا ولا يحق باطلا الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل الحق ثقيل مري الباطل خفيف وبي

القضا والقدر والنوايب

القضا غالب الاجل طالب المقدر كاين والهم فضل كلا اثر نكان قد لاحد ممن قدر من رضي بالقضا طاب عيشه اذا جا القضا ضاق الفضا اذا جا القضا فاسلك التوفيق موافقة القضا

دع المقادير تجري في اعنتها ٤ واصبر فليس لها صبر على حال
يوما تريك وضيع القدر ترفعه ٤ فوق السما ويوما تخفض العالي

ابو العتاهية

هي المقادير فلمني او فذر ؛ ان كنت خطات فما اخطا القدر

اذا عقد القضا عليك امرا ؛ فليس يحله الا القضا ؛

واذا اتاك من الامور مقدر ؛ ففررت منه فنحوه يتوجه ؛

المقادير مبطل التقادير ابن المعتز

اعرف الناس بالله تعالى ارضاهم على اقداره مواقع اقدار الله تعالى خير لك من مواقع امالك من لم يتعرض للنوايب تعرضت له المرهب الحوادث من احب البقا فليعد للنوايب قلبا صبورا المؤمن لا يثقله كثرة المصايب ولا تزيله النوايب عن الرضا بافعال الله تعالى لولا التسليم لحكمه كالحماسة التي يوخذ فيها من ذكرها ثم نعود اليه

ما يتمثل به من ذكر الكعبة والحرم والحج

اكرم من الكعبة امن من حمام الحرم وكعبة الله لا تكسى لا عوار هو كالكعبة تزار ولا تزور وانا اكسى من الكعبة وفارقته وانا اعرى من الحجر الاسود

اتصلت لي

شعر

زهت بنا الخلعة الميمون طائرها ؛ كرهو خاطر بيت الله بالبيت

كالبيت فيه لزائره يجتمع الامر والمثابة ؛

وانت

وانت كالحجر الاسود لم يخل من القبلة بعض البلغا حضرته كعبة الكرم لا كعبة الحرم ومشعر المحتاج لا مشعر الحجاج وقبلة الصلات لا قبلة الصلوة ليس عنده من الحج الا التلبية ابعث في حج والعمل الضايع السعي هو سعيه لا الحج الا اذا كان عريانا الحج فحج لبشر وقد الله تعالى بغوايد الذابين لا يكون ضرورة الامن ضرورة

الجنة والنار

عجبت لاقوام يحجون الى الخبيبا

لنا اسل عليكم بالجنة فان النار في الكف هو من اهل الجنة كناية عن البله شر قحم اهل الجنة كناية عن المردة

ابن عباد

قال لي ان رقيبي سيّ الخلق فداره ؛ قلت دعني وجهك الجنة حفت بالمكاره ؛

شعر

مابال دارك حين يدخل جنة ؛

وبباب دارك منكر ونكير ؛ دارك لي جنة ولكن بوابها مالك الجحيم ؛

صن عرضك عن العار ؛ ونفسك عن النار ؛

الم تكفني ما نالني من جفاكم ؛ الى ان طعمتم بين هادي وصاحب ؛

سهام سكر بي فوق ما قد اصبتني ؛ وما بي دخول النار في طي بالك ؛

النار لا العار مثل سدا ؛ فر من العار الى النار ؛

كأنها جنة الفردوس معرضة ۞ وليس لي عمل زاكٍ فادخلها
ونحل نضوى الى النار فقال المطلب لكل منهم جام من الجنة ۞
قال الى وعلى القبة الخضراء مقفلة ۞ دوني وقد طال ما استفتحت مقفلها
للفاتق الحسن ۞ قلت لاصحابي وقد مر بي الظهر فرّ من الجنة

ما يتمثل به من الحيوانات الفيل

على قدر جرم الفيل تبنى قوائمه ۞ قد ركب الفيل وقال لا يبصروني
لا يحسن للتعبير بالفيل ۞ شعر ان كنت اشكو من تدوعن
الشكاية في القرهين ۞ فالفيل يضجر وهو اعظم ما رايت من البعوض
ابو الفتح البستي ۞ ان القذى يؤذي العيون قليله ۞ ولربما
جرح البعوض الفيلا ۞ اذا ما الى الفيول وازدحمت فكيف حال
البعوض في الوسط ۞ انا القبح في المنظر من دب على غول ۞ وما
اسمج من طلعة شيطان على فيل ۞ يمم البصري في قول الشاعر ۞
ومغن يتغنى بطعام وشراب ۞ فاذا ما دمنا سكوتا فبمالٍ وثياب
فقال مثله مثل صاحب الفيل يكب بدانق وينزل بدرهم
كصانع للفيل قرطا تحدمه على اذن طود

الابل

الذود

الذود الى الذود ابل ۞ الفحل يحمي شوله معقولا ۞ اللقاح الربعية
مال وطعام يضرب لاجتماع حالتين محمودتين في المحاماة على الحرم
راحم بعو واودع اي لا تشتم الا باهل المعرفة ۞ ان على الاهل لا
في الدبلن لا اهتمام بامر صاحبه ۞ القرم من الابل لا يغير الجواد
وطيامه ۞ وانا وسعدا كالجواد وامه اذا وطئته لم يضره اعتمادها
ارغ لها حوارها تحن اليك اي اعطها حاجتها تك عود يعلم اي تجشا
يضرب للفاسد يستصلح ۞ الماء يجري الفتى لين الجمل ۞ واذا
ولبت خيرا فاجره ۞ وقع القوم في سلا الجمل اي في محنة هذا
لان الجمل لا سلا له ۞ استوفى الجمل للعزيز بذلك سير التوالف
لا ينقطع للامام الذي لا يكاد ينتهي ۞ جاوا على بكرة ابيهم اي جميعهم
اصبر من عود بدفيه الجلب ۞ المجرب يركب الصعب لا ذلول لم يصر ضرب
غيرة الابل كل ازب نفور يضرب للجبان ۞ ما على الابل لا ايقاع من الجرب
اعدة كعدة البعير حبوبا في بيت سلولية في اجتماع حالتين مكروهتين
ان جرجر العود فزده ثقلا فرسنا المبالاة للشاكي ۞ ادمن منا لمركبا
التعلق في القناعة بالعيران القصوى ند يحلب لعلبة فالمتحرا

[illegible]

العلل من النهل الرشف لفصاحة في الفيها للتكلف في الدين من اهله

اختلط المرعى بالهمل عند اختلاط الامر واشتباهه في الصفات فعلوا

ان يسلم الجلة والحشو هدد لكل قوم في بعيرهم خبر ما اكر كيف بعير

قال الشاعر شعر اوردها سعد وسعد مشتمل

يا سعد ما تروى بهذاك الابل يضرب لمن يريد ادراك الحاجة

من غير استعداد لها آخرها اقلها شربا يضرب للنبي من التواني اساء عملا

فتى لمن لا يحكم الامر ثم يريد احكامه فيفسده كالحادي ليس له بعير

للمتشبع بما لم يملكه والمتكثر بما ليس عنده ليس بعد الورود الا الصدر

يخبط خبط عشواء للمتهافت في الامر وقد يقطع الدوية من فيه

اهون من شاة او شغشم سادا فا وفدوا الابل لمن يتكلف عمله

ولا يكون منه الا الوعيد لقد كنت وما يشتكاد في العير ابى

بعد العير هذا لام لا يبرك عليه الابل وقال علي رضي الله عنه اني

اذا حككت قرحة نكاتها للامر العظيم لا ناقة لي فيها ولا جمل

بعدم الجواد من ... للحميم ... عثل ... ولا يتقص لمن

بعد الكلام فقول الجزاي في موضع كذا فلا يكون به رعي صلح قفي من

بكر للضأن تحجره لا آتيك ما حنت ابل كانت عليكم اعجبة البكر

لمن يتشأم به احلب طفيلا ام احلب ابحاث تاتي لتحلب ثم تذكر

فحلب للشبع لا احلب ان ابنه فاسمع الضرع لمن تظهر الشفقة

ويمنع خيره كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا لبن فيحلب لا ابل من

البر جلودها اوبر ولحومها اشرب وبعرها احطب

المولدون في العامه

الجمل في شيء والجمال في شيء من تمام الحج ضرب الجمال اذا لقا اجل

البعير خام حول البئر بعير بدرهم والشأن في الدرهم شعر

لَقَد عَظُمَ البَعيرُ بِغَيرِ لُبٍّ فَلَم يَستَغنِ بِالعِظَمِ البَعيرُ شعر

وَابنُ اللَبونِ إِذا ما لُزَّ في قَرَنٍ لَم يَستَطِع صَولَةَ البُزلِ القَناعيسِ

فَلا تَحمِل عَلى رَبعٍ فَلَيسَت يَقومُ بِحَملِها إِلّا العَجولُ ابو تمام

تِلكَ بَناتُ المَخاضِ راتِعَةٌ وَالعَودُ في كورِهِ وَفي قَتَبِه

خَلَعوا عَلَيهِ وَزَيَّنوهُ وَسارَ في عِزٍّ وَمَنعَه

وَكَذاكَ يُفعَلُ بِالجِمالِ لِنَحرِها في كُلِّ جُمعَه

الخيل العز في نواصي الخيل الذل في اذناب البقر

[illegible]

على اعراقها تجري الجياد . الخيل تجري على مساويها فمن يتحمل

كرما على كل حال . الطرف يجري وبه هزال . والمتوسط وبه اظلاع

ابلق كتيبة للمشهور . اعز من الابلق العقوق للشيء المعوز كان

جوادا فخصي للمجلد يجمع لهل العرف بين ساقها الجواد يعثر

كالشقر ان تقدم عقر وان تاخر نحر ان يخاف غايلته على كل حال

وما انا الا مثل سيف العلا . ان استعقد سمنوا وان جاءت

جري المذكيات غلاب . في مدح المسن وذم التجربة جري الملك

حسرت عنها الحمر . مذ كبرت تغالبني بالهناع لمن يقبل الصغر يا

قد يبلغ القطوف بالوساع . ويلحق القصي بالرباع اي قد

يلحق المتاخر بالسابق جاء . وفك لفظ لجامه للمقصر

جا انا من عله . للمدرك حاجة اشبع الفرس لجامه والعير

زمامه في استتمام الحاجة هما كفرسي رهان للمتساويين ان الجواد

عينه فراره لمن ينبئك شخصه عن اخباره فحل التوليد باسمه

وتدعو ثمن ثمن اليه وقد قبلك لمثلها كنت احسبك

الحسا لمن يحمد بلاده بعد الاختلا اليها سنكرهت فاربط اي وكت

علقا

[illegible]

١١٣

علقًا نفيسًا فاحفظه يجري بلبق ويذم المريض يطلبك لا الجواد

اي من له حرص عليك يطلبك دون من لا هوى لنفسه

الجذاع من اجرى على ما به تضرب للمجد في اذا اللبن هذا اوان الجري

الشد فاشتدي زيم في الحث على الجد قبل الفوت لحق الخيل

بالركض لعان جدع هو على المذاكي القرح يجيبه العير يعكسها في الفرس

فاول فرح الخيل المهار . وبين يخفق الخيل في اصواتها . والطرف

يعرف عن عتق اذا صهلا . لا يعلم سقي بهرا

العامة والمولدون مراحب الخيل افلح ومن

احب فخاذ النسا لم يفلح ما عدا الفرس فلا حاجة بك الا السوط الجلد

خير من الفرس اللابة تساوي مقرعة لبس الفرس بجله وبرقعه غضب

شعر

الخيل على اللجم تنفق على الاري شر الدواب

للعاج اليعبوب خير على المرء من المهايع المرجي وابعد منها نجمه

اذا ناله ويكيس لان راى وجه اللجام

وما الخيل الا كالصديق قليلة وان كثرت في عين من لا يجرب

اذا لم تشاهد غير حسن شياتها وابدانها فالحسن عنك مغيب

اخر

للسب

وله

وما ينفع الخيل الكرام ولا القنا اذا لم يكن فوق الكرام كرام

ولا اكون كمن القى رحاله على الحمار وخلى صهوة الفرس

عند الرهان تعرف السوابق وقد يهزل المهر الذي هو فاره

اكرم الخيل اجزعها من السوط الخيل اعلم بفرسانها **البغل**

البغل

المولدة والعامة

البغل بغل وهو لذلك اهل البغل الهرم لا يفزعه صوت الجلجل

قيل للبغل من ابوك قال الفرس خالي فلان بغل ابي دلامة للكثير العيوب

هو ابن عم النبي من الله كناية عن الذي في بني هاشم في سبيل الله

تعالى سرجي ولجامي وبغلي فمن يتصدق علي فاشر وغاب عنه خالد

بن صفوان . ارتفع عن ذلة العير واتضع عن خيلا الفرس وخير

الامور اوساطها . **الحمار** كمثل الحمار يحمل اسفارا

كل الصيد في جوف الفرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي سفيان

بن حرب متمثلا اذ الفرا هو الحمار الوحشي انكحنا الفرا فسنرى

لمن تشار حملا عظيما خاجز . اصح من عير ابي سيارة ذكرته في حمادي

اهلي للمغرور يستبصر من عقله فيرعوي دع حمارك ناجزي

[illegible]

[illegible]

عليك بادني امر ثم اشتغل بالابعد العير اوقى لدبره الحزم والتحفظ

خا كالخاصي العير مستحييا الا يأتي الكرامة الا الحمار فهو حمار القوافي

للهين كان حمارا فاستانس للعير بذلك ودى العير لا اضراطه

سقطت قوته ما بال العير قياما من ان ذل بعد الامتناع دون ذا

وينفق الحمار عير وما جرى في البكو والشهرة في الامر كثير و

حمار اي لا خير فيه ومعناه ان خوف الحمار لا ينفع به وقل حيلته

العير في التروان من سيابا العير ما كسياكا من اتكل على غير جاره اصبح

ابره في النار وقد يصحفه العامة فتصحفها محبا العير يضرط والـ

مكواه في النار لمن ينظر في لدا السوق كما ركب الحمار ذاكا ماناسا قطب عبادي

لا اكون ادنى العيرين من ابيهم اي تباعد عن الشر غير عارة وتده

للجاني على نفسه عير بكشته امكن لهم امر زل حماره في الطين الا

يقيم على الخسف الا العير ذهب الحمار يطلب قرنين فعاد مصلوم الاذنين

ان ذهب عير في الرباط فعير في الرباط ذو عرعلي الاسد

العامة كالحمار في المزيد لولا الحمار لكان من شهوة المكاري ثاني

بالحمار الهرم فان يقل والادل على الطريق يقظان من الحمار الا

[illegible]

انتهى

عرج الرتخة المستوفز او حس من حمار اعمى على معلف ثم الحمير بعد لا

كانين اذا عجز الحمار عن حمل يدعه كان عن وقره اعجز للبن

الحمار الواقع كصاحبة الحمار قال لا ازكى ولا ازكى كذب الحمار لا

يزيد ولا ينقص هان على السلطان ما تم باست الحمار كحمار القصار

إِنْ جَاعَ شَرِبَ إِنْ عَطِشَ شَرِبَ بالحمار وانتسب الحمر للكو

بائع امره فيمسك كبرا او انه كان حمارا فانسار الى القوى يضعف ك

كركب الحمار اعنى نطل يترعا على الاكاف كم من حمار على اعوا

دمن جواد على احمار احمار ولج الكوة فقد قيل بحجا هذا ا

والكوة يا قوم عبيد ان ان الحمار مع الحمارة مطية واذا خلوت

فبئس الصاحب عبر زعي تعلف ماشا وليث بجوع

صحوا اذا ذهب الحمار بام عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار

انت كنت ودارك عندي وبطلبني بمصر على حمار فقال الله عليه

السلم يا روح الله الا تتخذلك حمارا قال انا اكرم على الله من

ان يجعلني على حمار وقيل لسفيان الثوري بحشا والله في

كانهم الحمير الدبرة قال ما احسنها ان مشت على الطريق ما لك

كبر

[illegible]

كبر السوء بضربه سوط الزمان فلا يجري على سنن شد الحمار

مع البرذون في قرن ان لم يجاوزه يوما يا الف الحلفا سوف

ترى اذا علا الغبار افرس تحتك ام حمار كحمار السوان اشبعه

ربح الناس وان جاع نهق ولولا الحمار شاب حرلقا الا الناس

بالله من حمار **البقر** كالثور يضرب لما

عافت البقر وما على اذا لم يهم البقر نادى عليه كما ينادى على لحم البقر

الكلاب على البقر عند قلة المبالاة بالشيء وجدت البقرة طلقها من

وجد ما بوا فقضر وقفر لابن لعمارة الارض كالثيران هو حمار مبطن

بثور مغزو وتيس مطرد تقرد شعر

كم كنت من ضرعها كف حالب ودافعت من بعد ذلك حالب

العنز والمعز العنز عنيمة الشاة تعجز ان تكون رغا

اذل من النقد لا تنطح جما ذات قرنين كل شاة برجلها ستناط

ارض للشاة جاذبها عند النطاح تغلب الكبش الاجم بين المجر

والعجفا المتوسط كالعنز تبحث عن حتفها بظلفها الارض بصوف لمن يجد

متمتد في كل حال باشا ابن تمهين قال اخرى مع الحمر فذهب لا

[illegible]

[illegible]

ينطق مع العموم لا يدري تمام فيه حتفها بظلف ضأن باظلافها لمن يبغي

في هلاك نفسه المغرى بنهى ولا ينتهي لمن يفسد ولا يصلح قبح الله معزى

خيرها خطة يضرب لمن لا يحصل شيء ليس فيه خير اذا نفرت تفرقت الغنم

[illegible]

فادنها العنز العجفاء الجرباء في الوضع يبد مسيدا احمق من حاطب

[illegible] فضاد

التيس كما يحلب تيسا من شهوة اللبن عنز اشينت كان كراعا

ذراعا للحقير اذا اعتلى نظر التيوس الى شفار الجازر عنزيها كلا وا

للكثير العيوب هو يضرب بين الشاة والعلف فيها اكركبتي العنز

للمتساويين لان العنز اذا ارادت ان تربض وقعت ركبتاها معا

لا تكن كالعنز تبحث عن المدية للجاني على نفسه جناية فيها هلاكه

ع وكانت كعنز السوء قامت لحتفها الى مدية تحت الثرى تستثيرها

شعر وكالكشاة غابت عنها ماوها معطلة

اخر الظلام لا ذوب شعر كعنز السوء تنطح من خلاها وترأم من احدها

شعر الثقاف اعكسنا ارى الخطوب تغترى فيغتربها حابل وتنبيح

ابو القسم الداوودي

قالوا ابرفق في الامور فانه يجدي ويرى الدر بالابساس

حظ

حظ

ولقد رفقت فما ظفرت بطائل فما ينفع الابساس بالا يباس

الاسد

[illegible]

من يتبع الاسد لم يعدم لحما اجرأ من خاصي الاسد كن على الصيد

في عرينة الاسد ولا قرار على زائر من الاسد والجوع يرضي الاسود بالـ

لجيف لنهر فيه ويب منه الاسد والكلب الليث فيحجم الا ما امرس

اجرأ من ليث بخفان خادر فما استبقا الا من عرضك للاسد فلان

تسلب القطعة من شدق الاسد ان الاسد ليفترس العير فاذا

اعياه صار الارنب لكن فتمرك للام الصغير فتمرك للام الكبير فان

الاسد يثب على الارنب كوثبته على العير ومن الرديف اذا ركب

غضنفرا اخر ضا العو لليث من اجل انه

اذا نابه امر اتاه بنفسه شعر اذا التقت الابطال كنتم ثعالبا

واسد الثرى ان هيجتكم مآرب شعر الليث في غابة ضايع والليث

في عيصه جائع والشدنا العالم لمرماسا

شعر فاهض في الدنيا واحوالها والموت لا يدفعه دافع

شعر وما الكلب محموما وان طال عمره الا انما الحمى على الاسد الورد

[illegible]

قالت جننت فقلت ليس بضائري • حلمي وأي مهند لا يغمد

أوما رأيت الليث يألف غيله • كبراً وأوباش السباع تردد

للمتنبي لولا العقول لكان أدنى ضيغم • أدنى إلى شرف من الإنسان

شو وما الأسد الضرغام إلا فريسة • إذا لم تطل أنيابه وأظافره

شو والليث لا يرجى جنة من نفسه • ذو هيبة يكفيه أن ساها

شو وما شبل ذاك الليث إلا شبيهه • وغير عجيب أن ترى الشبل كالأب

آخر للمتنبي ولبس الليث من جوع بعاد •

على جيف تحطمها الكلاب شعر وقائل لي دنت الهيجا بمن يدري

الكلب إن أقعى وإن سردا • فقلت أحسنت لكن هل بمهمته

إن هر كلب عليه نازع الأسدا • وله شعر

والليث حيث ابتر من أرض فذاك له عريف شعر ولا غروا أن

يتحدث الليث بالثناء عريفا وان يسطرها النجم سلطانا •

ابو الفتح البستي

لا يعدم المرء كناً يستكن به • ومنعة بين أهليه وأصحابه

ومن نأى عنهم قلت مهابته • كالليث يحقر لما غاب عن غابه

وان

شعر

وان الهزبر بالقرح يصبر للأذى • ويبكي إذا ما استضحك الكلب

قال سعيد بن حميد أنا كالأسد قال ليس فيك من الأسد إلا البخر

وطول الذنب **الذئب** الذئب حليا أشد بغضه

عند التحذير من الأعرابي هو يخاف غائلة الذئب يغبط بذا بطنه

لمن يغبط ما لم ينله شعر الأعرابي نبت مر بالقوم فقال

فقالوا أعلاه البهم من كثرة الأكل ع الذئب يد للغزال المخادع

المحتال من استرعى الذئب ظلم لا يجمع بين النحل والذئب أخف

رأساً من الذئب لأنه قيل إنه ينام سقط العشاء على سرحان من إذا

طلب مراده الظفر قد كنت وما أخشى الذئب حس دواله بالجبا

في الإنسان يقوله الضعيف قد كان قويا غيّاب الغنم كحل عين الذئب

من لم يكن ذئبا أكلته الذئاب غيبا قطيع الشاة عن ذنبها إذا ما

أتاه من ذئب شعر تعدو الذئاب على من لا كلاب له وتتقي مربض

المستأسد الضاري • إذا ذكرت الذئب فاعدد له العصا الذ

يوعظ فيقال له امسك فقد فاتك الغنم الذي بينه الخالية

من ملها ذئابا شعر ولست كمن يرضى بما غيره

[illegible]

[illegible]

الربض ويمسح وجه الذئب الذئب آكله شعر وكنت كذئب السوء لما
رأى دما بصاحبه يوما أحال على الدم   شعر
لعمرك اذا ذئب على الشاء للامير يتبعه وهو لا يدري بي شعر
وما مجدي عليك ليوقظات سمرها اذا ادماك ذئب
شعر وكنت شريك الذئب في كل حالة   واذ وثب الراعي ثبت مع الراعي
شعر علم الذئب بالخاطر رفقا فهو بالرأي حاذق وبصير شعر
اخ وإذا الذئاب سمعت لك مرة فحذار منها أن تعود ذئابا
فالذئب أخبث ما يكون اذا اكتسى من جلدها ولادة النعاج ثيابا
فلان كالذئب ذا طلب هربا ذا تمكر وثب   **الكلب**
الكلب لا يصيد كارها   الكلب يزين حين يسمن ولا ينفع حين
يشبع هو عند الجوع يهر بالرجوع فلا ينبح الكلب لقمة فلقم الحجر لا
يضر السحاب نبح الكلاب الكلاب يسمع خبرا كالمستنبت من الأجم
ذنب الكلب فلان لا يعوي له ولا ينبح اي لا يهجو ولا يمدح لو للعوى تبع
اعو لمن صاف في اره ما كره لا يعقين من كلب سوء جروا اذكر الصيد
وهيئ له وسادة وانكرا الكلب يا عدة اجرة الحرص من كلب على جيفة ع

[illegible]

من لحق

من لحق الكلب نفر الأم من كلب على عرق ما جوع من كلب خامل كلب
جوال خير من أسد رابض كل كلب ببابه نباح وعلى باب غيره نباح
الكلب لا ينبح على من في داره جوع كلبك يتبعك سمن كلبك يأكلك
ككلب طسم وقد تربى بعله بالحليب في الغلس
ظل عليه يوما يعرفه الا يلغ في الدماء ينتهس
أسمع النباح لا تسمع الصياح لأن النباح في العمران والصياح في
الصحارى أنحس ما يكون الكلب ذا افتقر فلان كالكلاب شبعه
وإن جاع فر فلان ككلب يطوف يدخل الجامع ذنب الكلب يكسب في
الطعم وفيه يكسب الضرب   **العرب** اذا رأيت كلبا أثر
صاحبه ويشغله فازجره فإنه لو كان كلما ذكره ذنب الكلب لا يستوي
رأس كلب أحب إلي من ذنب الأسد   العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه اذ الحسنا لا الكلب ليس يخاف نعم كلب في بؤس أهله
يضرب لمن نال الخير ببعض صاحبه هل يعض الكلب إن عضا على
أهلها دلت براقش وهو اسم كلبة دلت على قوم قتلوا احبا أهل الكلب
الكلبهم الظاعن لمن يرم نفعه بضر صاحبه مطل كنعاس الكلاب

كالكلب ياكل في بيوت الناس كان كلب الامير فصار كلب الحارس شعر

كالكلب ان جاع لم يعدمك بصبصته وان ينل شبعا ينبح من الاشر شعر

واني وقيسا كالمسمن كلبه يخدشه انيابه واظافره شعر شعر

اخاف كلاب الابعدين وهرشها اذا لم تجاذبها كلاب الاقارب شعر

وربما قد رايت الكلب متهما في اليوم ثغب فيه الذئب والاسد شعر

هو الكلب الا ان فيه ملالة وسوء مراعاه وما ذاك في الكلب شعر

امن بيت الكلاب تروم عظما لقد منيت نفسك بالمحال شعر

فلا تحمد الكلب اكل العظام فعند الجزاة ما رحمه قلت

وعما قليل ترى باسه كلوما حبا ما علينا فمه الضبع

لا اكون كالضبع تسمع اللدم حتى يصيدها حارس ام عامر للغافل المغرور

دعى جعار وانظرى ابن المغر عند استكانتها لجبار عرض عليه خصلتي

الضبع في الحيلتين المكر وهيني شعر ومن يصنع المعروف مع غير اهله

يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر فقلت لها ادعي جعار وابشري شعر

بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناطره ع وليس ياكل الا الميت الضبع ابقى

ما للعبيد عن الذي يقضي به الله امتناع

اخى

[illegible]

ذئب

ذب الاسود على الغزالة ثم تفرس الضباع سائر السباع

النمر لبس له جلد النمر امنع من است النمر

الفهد انوم من فهد واوثب من فهد واما نومكم عن كل شعر

خير فنوم الفهد لا تقضى كراها الثعلب اروغ من ثعلب

لقد ذل من بالت عليه الثعالب شعر ايها العايب سلمى انت عندي كثعالة

رام عنقودا فلما ابصر العنقود طاله ومن كانت الثعالب مده

ومن كانت الثعالب رجالا قال هذا حامض لما راى ان لا يناله

الخنزير كرهت الخنازير الجحيم الموغر عند استشعاد

الجاهل للجزع عند الخنازير ينفق العذره ابن الرومي

اصبحت كالخنزير في الطرايد شعر وربما اتلف نفس الطارد

ليس لمن يقتله من حامد حتى رعاها الخنازير

يضرب مثلا للبلد سكنها اللئام القرد

القرد قبيح ولكنه مليح شعر حكيت القرد في قبح وسخف

وما قصرت عنه في الحكاية شعر لئيم كانوا قرودا فحكوا

شيم الناس كما يحكي القرود استحسن القرد السوق في زمانه

وذكر في النصارى [illegible]
وذلك الانبيا يضرب [illegible]
وتعديل [illegible]
والقصبات [illegible]

قرود في برود فلان احكى من قرد

الهر والفار

لا تأمن الهر على اللحم ولا الكلب على الشحم اذا تعود السنور كشف القدر
لم يصبر عنها كهرة تأكل اولادها ينصح نصيحة السنور للفار

ابن المعتز شعر اما ترى الدهر كذا الورى كهرة تأكل
اولادها قال آخر كسنور عبد الله بيع بدرهم صغيرا فلما
شب بيع بقيراط ما في الفارة غدة لا يعرف فيها القط لا اعجب
من الهرة في الخراب شعر لا ارى السنور في اولاده ما تمنى فيه اولاد البرد
لا يلبث للقتال الا ان يتصالح السنور والفا اصل [illegible] نفعه
لم يجد حجة ثم ينساها عند الحاجة يلجم الفارة في بيته بيض للبخل
لم تسع الفارة في جحرها فاستصحبت مكنسة

الظبي

[illegible]

اعز من ظبي مقمر تركه ترك الظبي ظله لمن فر من شيء ولم يرجع اليه
به داء الظبي للصحيح لان الظبي لا يدوى لا ذنب ظبي اعفر اذا كان
فلقاده هشا من لحه السانح بعد البارح لمن يجي من صاحبها
بكره فلا يطمع في خيره بعد ذلك انما هو كذبح الادد لمن يتشأم به
لا يجتمع الارنب والغزال لان هذا في السهل وهذا في الجبل شعر

[illegible]

هل يصيد الظبا الا الكلاب آخر شعر

تعرفت الظباء على خداش فما يدري خداش ما يصيد
لئن كنت لا ادمي الظبا فانني شعر ادس لها تحت التراب الدواهيا

النعامة

اجبن من نعامة اغرب من نعامة اشرد من
نعامة اشأم من هيق اموق من نعامة ومن موقها انها تترك بيضها
وتحضن بيض غيرها ركب فلان جناح نعامة اذا جد في امره
ويقال للمنهزمين اصبحوا نعاما كأنما النعام يطير بهم شالت نعامتهم
وخفت آراؤهم اذا انفرقوا عند الفزع مثل النعامة لا طير ولا
جمل كالنعامة يكون جملا اذا قيل لها طيري وطيرا اذا قيل لها
احملي ومثل نعامة تدعى بعيرا تعاظمها اذا ما قيل طيري
وان قيل احملي قالت فاني من الطير المربة في الولود
اصح من بيض النعام اسد علي وفي الحروب نعامة كأنه
[illegible]
يبيضها بالعراء وملحفه بيض اخرى جناحا

الطير

كل طير مع شكله ان الطيور على الافها تقع
فلان واقع الطير اذا كان ساكنا كأن على رؤوسهم الطير في الوقار

[illegible]

الفرخ

طار طائره اذا غضب حوصلي وطيري لمن لا يمكث اذا اكل البر هذا

يعشك فادرجي للمستدفع عماهدية عنه فالعش الذي فيه

درج ومنه خرج في مسقط الراس والمنشأ ما طار طير وارتفع

الا كما طار وقع تحت جناح فلان اى في ذراه وكنفه كما

طار قصّ جناحه لمن لا يطول مدة ولا يثبت هو في جناح طائر

اذا كان قلقا ذاهبا رکب جناح الطائر اذا فارق وطنه بعيدا

الطير اكثرها فراخا لمن يكثر ولده من العالمين خلا لك الجو

فبيضي واصفري لمن يخلو ممن يزاحمه فلان مقصوص الجناح

اذا كان منكوبا   شعر

ولكن الجناح اذا اصيبت   قوادمه اشفق على الاكام

المتنبي   شعر خير الطيور على القصور وشرها   ياوى الخراب ويسكن الناووسا

آخر   كالنبل غامدة الى اهدافها   شعر   والطير قاصدة الى افراخها

شعر   عقله عقل الطائر وهو في صورة الجمل   شعر

عقل عد يمينا عن مساعيه لهوانه   كالفرخ لم يخطب فضاء الجو

من احتاره شعر اني لا ارجو من لدغام فاير ينجي الفرخ من الطائر

لبس

لبس شفقة الصبا على الطير الفاقة المحب بين يديه كالفرخ لبن

الطائر فرخ البعوض لما يعز وجوده   شعر

والطير لا ينتقض من اوكارها   الا على ماء وحب ساقط

فلذا ابطت بساط عاف نابطوا   الاحلاف عند البساط

وحبطت عشوا السكال ترشدوا كرما وجودا انجح عاس حاتط

نظر ابو بكر رضي الله عنه الى طائر على شجرة فقال هنيئا لك يا

طائر تقع على الشجر وتاكل من الثمر ولا تقتدى ما الخبر

العنقا   اغرب من عنقاء مغرب حلقت به عنقا

مغرب كم من يشتهي لحم عنقاء مغرب   شعر

وما خبره الا كعنقا مغرب   بصورة في بسط الملوك المثل

العقاب   ابصر من عقاب احزم من فرخ عقاب لانه

في رؤس الجبال الشاهقة فاذا تحرك كاد يسقط   شعر

اذا ما خامنا العقبان طيرا   تسترنا الجوارح بالغبار

البازي   وهل ينهض البازي بغير جناح لا يفرغ

البازي جناح الكراكي اذا لم ينفعك البازي فانتف ريشه

ليس بقوي الفكر تبيان ليس من هوان البازي ان يحاط
عينا لا يرسل البازي في الضباب في الامر الا احتياط للبحري

شعر
وبياض البزاة احدق حسنا ان تاملت من سواد الغراب
وشر ما قبضته راحتي قنص شهب البزاة سواء فيه والرخم

شعر
ترى طائرات الجو يخفقن حوله فيذكر اذ ريش الجناحين وافر
وكل باز يتشهرم يجري على راسه العصافير شعر
نصبوا اللحم للبزاة على ذروة اليمن ثم لاموا البزاة ان خلعت
نحوها الرسن الصقر وحق على ابن الصقر ان يشبه الصقرا
وام الصقر مقلاة نزور صقر يلوذ حمامه بالعوسج
ابو فراس والمرء ليس ببالغ في ارضه
كالصقر ليس بصائد في وكره ابو حية النميري
كنت صقرا اخذ الكركي والطير العظاما
فتقصت من الضعف فاوهنا العظاما

شعر
واذا ما ارسل الصقر على الصعو نعاه
زعموا بان الصقر صادف مرة عصفور بر ساقه المقدور

فتكلم

[illegible]

فتكلم العصفور تحت جناحه والصقر منقض عليه بطيه
ماكنت يا صقر الملوك طعمه ولئن شويت فانني لحقير
فتهاون الصقر المدل بنفسه كرما وافلت ذلك العصفور
النسر اعمر من نسر لقمان لقد اتى على لبد نضالي
يا لبد للكثير يتعالى ان البغاث بارضنا تستنسر الضعيف
تقوى كتب ابو اسحق الصابي من الحبس الى صديق له شعر
نحن كالنسرين في الصحبة لكني واقع وعلى الطائر اني يعني
اخا ضراجع شعر مر كسرى بعيرة وهو منقاد في
زمام قال من ابالك من ذي ربع باذل يبرك صغرا للغلام
قال ليس الحال فيها قلته فالاوائل عاملتهم موتى زمام
الغراب هو نحو خبر لا يطير غرابه للخصب فالسنة لا يكون
ذلك حتى يشيب الغراب طار غراب شبابه هو غراب لن يرد
سوله ان الغراب يواري سواة اخيه خذ من الغراب بكره وكتمانه
للسفا فيها طار غرابها بجرادتك للامر الذي فات لا
مطمع فيه الغاطر ليس بصياح الغراب يجيء المطر شعر

الغراب

شعر
وكم من غراب رام مشية قبجة وأنسى ممشاه ولم يمش كالحجل
يواسي الغراب للذئب كا صيده وما حاده الغربان في سقف النخل
الناس يلحون غراب البين لما جهلوا وما غراب البين إلا ناقة أو جمل
ولست أشكو المخلوق فانه شكوى الجريح الى الغربان والرخم
ومن يكن الغراب له دليلا فناووس المجوس لمعطب

القطا أهدى من القطا وما القطا الكدري لم
العيد أهدى من القفر الى الحي ولو ترك القطا لغفا ونام
مع غير
للامر يستدل به على الشر الساكن يتحرك شعر
ولي وإياهم كمن نبه القطا ولو لم ينبه باتت الطير لا تسري
ليس قطا مثل قطي ولا المرعى في الاقوام كالراعي بعض
في خطاء الغيلان شعر قد نقضنا القطا فيجوا سلها وتجل
القصا بالصبا الحبارى سلاحها سلاحها
اضر من الهام الحبارى عثمان بن عفان رضي الله عنه كل
شيء يحب ولده حتى الحبارى ونظيره عند العرب مات
كمد الحبارى لمن يقتله الحزن وعبد الحبارى للصقر

للضعيف

[illegible]

الديك والدجاج

للضعيف يتهدد القوي الديك والدجاج
ليس من كرامة الديك أن يغسل رجلاه كان ذلك بيضة
الديك للشيء يكون مرة واحدة وكذلك قولهم هو بيضة العقر
هو كالديك يشرب بيات قبل الفرزدق فلانه يقول الشعر قال
اذا صاحت الدجاجة صياح الديك فلتذبح العامة برخاح
الديك الى الدجاجة ابن الرومي
يا حسن الديك والدجاجة اقض لنا حاجة بحاجة
فانما حاجتي اليكم حاجة ديك الى دجاجة
خذ من حنانينا ونعنا نيكا ودعنا من اللجاجة
غاية البازي للديك على نفاده من الناس اذا اراد واخذه
فقال له لو رايت بازيا على سفود لكنت اشد نفارا مني شعر
واذا حكت الدجاجة بالنقر ديكها فاعلم ان حكمها شوم ان يفيكها
ماتت الدجاجة التي كانت تبيض الذهب منصور الفقيه
لابي الفضل عبيد في الذي يهوى لجاجة
وله عندك مرغوب ومطلوب لحاجة

دُرّةٌ لَيسَتْ مِنَ البَحرِ ولكنْ مِن دجا

الحمام مَرِضَتِ الحَمامَةُ فَعادَها السِّنَّوْرُ فَقالَ لَها كَيفَ

أَصبَحتِ فَقالَت بِخَيرٍ ما عُوفِيتُ مِنكَ

عبوا بامرهم كما عبت ببيضتها الحمامة

جعلت لها عودين من نشم وآخر من ثمامه طوق الحمامة

لا يبلى على القدم كاطواق الحمائم في الرقاب وهل يحل

الاطواق طوق الحمائم وكيف يروح فرح الحر عليه شواهن

۲ **العصفور** كالعصفور ان ارسلته فات وان قبضت عليه

مات العصفور في النزاع والصبي في اللعب عصفور في يد خير من

كركي في الهوا اصاحت عصافير بطنه يضرب للجائع العامة

خلّي عن الجاورس لئلا احتاج الى صوت العصافير لا اطلع

عسكري ومعي في يوم ما يوم كما تحلى العصافير **ساير الطيور**

اصنع من طاوس في ناودس وان ابا لك اذ تغري الينه

لكالطاوس يقبح منه رجله اعز من بيض الانوق جدا جدا

وانك سيد فيه في التخلي يصيد ما بين الكركي الى العندليب

سائر الطيور

لمن

لمن يقول بالكبار والصغار لا في الاهل في الدعاء على المسافر آمن من

هدهد للمتهم **ابن المعتز**

وانتن من هدهد ميت اصيبت فكفن في جورب

خفافيش اغشاها نهار بضوئه فلاءمها قطع من الليل غيهب

نظل الطير يصفر آمنات وللمعتديه ما حسن الجراد

۲ **الجراد** كلما اكثر الجراد طاب لقطه لا يكن كالجراد يأكل كلما

وجدوا يأكل من وجده كالجراد لا يبقي ولا يذر شعر

مرّ الجراد على زرعي فقلت له الزم طريقك لا تولع بافساد

فقال خطيب فوق سنبلة انا على سفر لا بد من زاد

اترجي بالجراد صلاح امر وقد جبل الجراد على الفساد

ابو الفتح البستي

النحل ولا بد دون الشهد من ابر النحل

كالنحل في افواهها عسل حلو وفي اذنابها السم

الذباب اجرأ من الذباب لانه يقع على انف الجرو والملك

الذباب

والسبع اطيش من ذباب ما الذباب وما مقيه للامر محتقر منه

فحاله لو مات منها الذباب جمة مقادير ان بنا لا

آخر وكنت كذبان على الشهد علقت قوائمها فهلكن ملازم
ان الذباب على المأذى وقاح للذئب يولع بالتريب

البعوض قالت البعوضة للنخلة استمسكي فاني عنك
ناهضة فقالت متى احسست وقوعك فكيف بنهوضك شعر وكنت
كنملة قالت لجذع من النخل البواسق الجسام اريد الطير فا تمسكي
فقالت رحيلك عندي مثل المقام اكسب من نملة ما
عسى ان يبلغ عض النملة وقرص القملة القمل شعر

ابو الفضل العتبي وإذا استوى للنمل اجنحة حتى يطير فقد دنا عطبه
الله يعلم اني لست ذا بخل ولست ملتفتا الى البخلاء على لا شعر
لكن طاقة مثلي غير خافية والنمل يعذر في القدر الذي حملا

الضب اتعلمني بضب انا حرشته لمن تعلم علما فلان اجن
من ضب خلة ذرح الضب لن يستغني عن كل ضب عنده مرداة
لن يعين على نفسه ان تكن ضبا فاني حسله في لقاء الرجل مثله
وانت لو ذقت الكشى بالاكباد لما تركت الضب يعدو بالواد شعر

الحية لا يلسع المؤمن من جحر مرتين اظلم من حية اجل

اغرى

اغرى من حية لا تأمن الحية الا حية ان تترك الارقم يلقم وان تقتل
ينقم من هشة الحية حذر الرسل لعادي لا ينجوا من الحيات
ويطرق اطراق الشجاع ولو يجد مساغا لنابيه الشجاع لصمما شعر
ابو تمام والفتى من تعرقته الليالي في الفيافي كالحية النضناض شعر
متى تجمع صديق السوء تعلم بانك بعد مجمعه تلمه شعر
كطفل بام برقش صل فلما مسه ارداه سمه شعر
آخر وكالصل لين في مجسها وسمها ناقع يودي اذا لسعت شعر
الخوارزمي لا تغرنك هذه الاوجه الغر فرب حية في رياض
ابو نصر سهل بن المرزبان شعر
للعتبي قال لما قلت لم هجرتنا ان في برد وان ثلج وقع
انا كالحية تشتو كامنا ثم ينساب اذا صيف طلع شعر
تعلم من الافعى ما لطبعها واكن اذا احسنت تعفو عن الكرم
لئن كان سم كامن تحت نابها ففي لحمها ترياق غائلة السم

العقرب دبت عقاربه ان عادت العقرب عدنا لها الاقارب عقارب
تبريزي اخبث من عقرب قيل للعقرب لم لا تاتي الشتا فقالت من حسن

الخنفسا اثرى عندهم فى الصيف منها لهم فى الشتا الخنفسا
فى عين امها حسنة قالت الخنفسا لابنها يا قمر ما اثر باحد الا
ويبرق على مالك بابنة لحسنك تعوذين شعر وكل قرين الى شكله
الاحنف كالفنس للخنافس بالعقرب شعر العنكبوت بنت بيتا على وهن
بأوى اليه وما لمثله وطن قال الخنفسا لها من حسنها سكن
العنكبوت ليس لى مثلها الف ولا سكن خالد بن صفوان للكوسه مالى
اسرع من السوس فى الصوف فى الصيف بلغ الاحنف وقعه بعض
السقاط فيه فقال عبسة تقرط جلدا املسا العرب اصنع من
سرفة العامة اذل من قراد فى لجبة قراد الصحا وقوع الذباب
فى الشراب وتهافت الفراش فى الشهاب العامة لا يصبر على
الحل الا دود

الفصل الرابع

وهو ابعض فصول من هذا فيما يتمثل به ويجرى مجرى المثل من
ذكر احوال الانسان واطواره المختلفة وما يأخذ ماخذها
الشباب الشباب غصن شبابه رطب وبرد شبابه قشيب فهو نور يعدونه اشاب
كانما قد لبسه الان وللشباب شرة وعجبها اطاع الشباب غرته

واجاب

واجاب الصبى وشرته جار ذو الصبى فاذال ذيول الهوى وركض فى
ميدان النصحا وخص بمراتب الملاهى الشباب باكورة الحيوة اى
الشباب مجمر النصحا روايح الجنة فى الشباب الحب العيش الى
كان الحب للشباب ابوا اكرها شعر ماكنت اوفى شبابى كنه عزته

حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع
لا تكذبن فما الدنيا باجمعها
ابن الرومى شعر
من الشباب بيوم واحد بدل
وعزى الغنى بشباب معاشى
فقالوا لها ان الشيب هكذا وارتد
فقلت لها ان الم هذى ليعبه
ولكن ظل الليل الى ليل ابعد اورد

الشباب مطية الجهل ومطية الذنوب سكر الشباب اشد من سكر
الشراب ان الشباب جنون برؤه الكبر جهل الشباب معذور
ابن المعتز وعلمه محقور شبابه اعمى عن الوعد اصم عن العذل شعر اطل قل
للشباب فى كنف الله وفى حفظ غداه استقلا
الشيب ذاك لم يزل مغبها الى ان سود الصحف بالذنوب ولاد وصف
الشيب نور غصن شبابه بدت فى راسه طلايع المشيب اخلق
الشيب بعنان شبابه اعراه الشيب جوشه طرز الشيب ثيابه

لاحت لشعراتنا البيض وجعلت يفرح ويبيض اقرابل شبابه
الجمه الشيب بلجامه وقاده بزمامه علاه غبار وقايع الدهر
بغباه وافد في ليل شبابه اذا يفطر صبح الشيب طوى من امل
الشباب انفق من عمره بغير حساب الشيب حجاب دون الشباب بهم اجل
وورود من الشيب مناهل قال الدهر شبابه ومحا محاسن رواه
الشيب حلية العقل وسمة الوقار الشيب بدء محنتها
شعر
الايام وفضة سبكها التجارب ان الشيب بهاء العلم والادب يا
غائب الشيب لا بلغته سدى في طريق الرشد بمصباح الشيب عصى
شبابه الحين الشباب طاع مالكه الشيب الشيب حجر مهذب لو كان نقي
التدبير وما خير ليل ليس فيه نجوم للشيخ رأي وللشباب الكبير الشيخ
يقول عن عيان والشاب يقول من سماع عظم الكبير فانه عرف الله
قبلك وارحم الصغير فانه اغر بالدنيا منك شعر قد يشيب الفتى
وليس عجيبا ان يرى النور في القضيب الرطب شعر المتنبي
فما الحداثة من حلم بمانعة قد يوجد الحلم في الشبان والشيب
احب الشيب لما قيل للضيوف النازلينا وله دعبل

معللي

اذ

ابو تمام
ابو الفتح البستي

انى انا الشيب لا ارضيك حلية ولا بن ترضيك لا تعد اجلا
ولا يروعنك ايماض القتير به فان ذاك ابتسام الراى والادب
يا شيبتي دومي ولا تترحلي وتيقني اني بوصلك مولع شعر
قد كنت اجزع من طلوعك مرة فالآن من خوف ارتحالك اجزع
عبيد بن الابرص الشيب شين لمن شيبه قد بين
عاصم الشيب خطام المنية اكثم بن صيفي الشيب عنوان الموت
الحجاج الشيب بريد الآخرة مالك بن انس الشيب يوم الموت
العتبي الشيب مجمع الامراض العتابي الشيب بريد المنية يوذن
النخعي الشيب كل عيب محمود الوراق الشيب حد المنيتين
ابن المعتز الشيب اول مواعيد الفنا غيره الشيب نعي الشباب
ورسول البلا الشيب عنوان الفنا الشيب قناع المقت الشيب
غمام مطر الغيوم الشيب مطفي عين الشباب الشيب سفينة بغير
من الساحل الى ساحل الحتوف الشيب سمة للعالم من عرف الشيب
انكر نفسه نظر سليمن بن عبد الملك في المرآة فراى في لحيته شيبا كثيرا
فقال عيب لا عدمناه ابو تمام شعر غدا الشيب مختطا بفودي خطة

يجتوى
طريق الردى منها الى النفس مهيع هو الزور يجفى والمعاشر
ابيض
وذو الالف يقلى والجديد يرقع له منظر في العين
ناصع ولكنه في القلب اسود اسفع ونحن نرجيه على الكره و
الرضا وانف الفتى من وجهه وهو اجدع شعر تضاحكت لما
وجره
رات شيبا تلالا في عذاره قلت لها لا تعجبي ابنيك عنده
هذا غبار للردى ودمع عيني مطره ابن المعتز شعر
قالت وقد راعها مشيبي كنت ابن عم فصرت عما
الفقيه
فقلت لا تعجبي لهذا قد كنت اخا فصرت اما منصور
من شاب قد مات وهو حي يمشي على الارض مشي هالك
لو كان عمر الفتى حسابا لكان في شيبه كذلك شعر والعمر مثل
الكاس ترسب في اواخرها القذا مسلم ابن الوليد

للصابي

الشيب كره وكره ان يفارقني اعجب بشيء على البغضاء مودود
شعر
والشيب اعظم جرما عند غانية من ابن ملجم عند الفاطميات
المخضب في حد الشباب من المخضب يذكره الشباب شعر

مدح الخضاب

الشيب موت ولكن في اوائله يحيا الليالي قليلات واياما

وما

وما خضب الناس البياض لقبحه قبيح ولكن احسن الشعر فاحمه
وقالوا النصول شباب جديد فقلت الخضاب شباب جديد
اذا ما هذا باحسن ذا فان عاد هذا فهذا يعود
وللشباب براعة الكرم آخر
للضيف ان يقرى ويقضى حقه والشيب ضيف ما قراه بخضاب
عبدان الاصبهاني قيل هو من شعر الصاحب
في مشيبي شماتة لعداتي وهو ناع منغص لحياتي
ويعيب الخضاب قوم وفيه لي انس الى حضور وفاتي
لا ومن يعلم السرائر مني ما به رمت خلة الغانيات
انما رمت ان تغيب عني ما ترينيه كل يوم مراتي
وهو ناع الى نفسي ومن ذا سره ان يرى وجوه النعاة

ذم الخضاب

ذم الخضاب ان خضبت الشيب كيف تخضب الكبر
الخضاب كفن الشباب شعر
تنبه بالخضاب فاي شيء ادل على المشيب من الخضاب
محمود الوراق

يا خاضب الشيب الذي في كل ثالثة يعود
ان النصول اذا بدا فكأنه شيب جديد
وله بقية روعة مكروهها ابدا عتيد
فدع المشيب لما اراد فلن يعود كما تريد

غيره

يا خاضب الشيب بالحناء تستره سل الاله له سترا من النار
المسى
ومن هوى كل من ليست مموهة تركت لون مشيبي غير مخضوب
ومن هوى الصدق في قولي وعادته رغبت عن شعر في الراس مكذوب

الكبر
وصف الكبر ومشارفة الفنا

تضاعفت عقود عمره اخذت الايام من جسمه ثلمه الدهر
ثلم الاناء تركه كذا الغارب المنكوب تحني قوسا الكبر عوج المشيب
قناته هريق ماء شبابه استشن اديمه
فقلت لها يا ام بيضاء انه هريق شبابي واستشن اديمي
نضب غدير شبابه كسر الزمان جناحه نقض الدهر ثوبه
طوى ما نشر منه قيده الكبر

حتى

حنتني حانيات الدهر حتى كأني خاتل ادنو لصيد
قريب الخطو يحسب من رآني ولست مقيدا اني بقيد

اخلقت رسل المنية قد خلق عمره وانطوى عليه عيشه وبلغ ساحل الحيوة ووقف على ثنية الوداع واشرف على دار المقام لم يبق منه الا انفاس معدودة وحركات محصورة

الغنا والثروة
وصف الغنا

هب عليه نسيم الثروة ومهد له فراش النعمة ودرت له اخلاف الدنيا ومطرته سحائب الغنا واتسع فواد ماله وتفرعت شعب حاله امتلأ واديه من ناغية صباح وراغية رواح وومضت اكياسه فضة وتبرا عنده من العين ما يقر بها العين ابن العميد هو مستظهر بخبايا الحقائب واسرار الادراج وضمائر الصناديق

ملح الغنى
ملح الغنا

والمال لو لم يكن في الغنا الا انه من صفات الله تعالى لكفى به فضلا ان الغني طويل الذيل مياس استغن او مت
ولا يغرك ذو نسب من ابن عم ولا عم ولا خال
قد ذكر في الوضع بالمال ان الحبيب الى الاخوان ذو المال المال في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة الآمال مطامعلقة

بالاموال   ابن المعتز   اذا كنت ذا ثروة في الغنا
فانت المسود في العالم   وحسبك من نسب صورة
غيره   يخبر انك من آدم   شعر   قل للذي اذا ما نبت يخذلني
الا للذي اذا ناديت يا مالي   يا من مقيم على النزر وابعدها
ان الحبيب الى الاخوان ذو المال   شعر   وما تيم بالغنا ان للغنا
لسانا به المرء الهيوبة ينطق   المال يكسب اهله المجد لامجد
الا بالمال   الرجال بالاموال   المال كخير بال مالا لمرء مومله
ذم الغنى والمال   وقوته خيرها لك ما نفعك   ذم الغنى والمال
ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى   الغنى يورث البطر رب
نعل شر من الحفي غنى النفس افضل من غنى المال غنى النفس
لمن يعقل خير من غنى المال وفضل الناس في الانفس ليس
الفضل في المال   المال مملوك المال الضال يطبع المال الطبع
الصبي لا يوقف على حين رشاد سخطه المال لا ينفعك ما لم
تفارقك وقد يكون مال المرء سبب حتفه كما ان الطاووس يذبح
لحسن ريشه   يحيى بن معاذ   الدرهم عقرب فان احسنت رقيتها

مدح الفقر   والا فلا تاخذها   مدح الفقر   الفقر شعار الصالحين
الفقر مخفف الغنى مثقل الفقر اقل عدوا من الغنى ان من
العصمة ان لا تجد   الثوري   الصبر على الفقر يعدل الجهاد
في سبيل الله   ابو العتاهية   شعر   الم تر ان الفقر يرجى له الغنا
وان الغنى يخشى عليه من الفقر   شعر   من شرف الفقر ومن فضله
على الغنى لو صح منك النظر   اخر   شعر
انك تعصي كي تنال الغنا   ولست تعصي الله كي تفتقر
ذم الفقر   ذم الفقر   الفقر مجمع العيوب
الفقر اكبر البلا   الفقر ذل الفاقر الموت الاصغر كاد الفقر
ان يكون كفرا   لا فاقة كالفقر   الغنى مبجل والفقير
مذل مبتذل   لا ادري ايهما امر موت الغنى او حيا الفقير
اخر   اذا قل مال المرء قل بهاؤه   شعر   وضاقت عليه ارضه وسماؤه
ولم ار بعد الدين خيرا من الغنى   شعر   ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر
وصف الفقر المدقع   وصف الفقير المدقع   يقال تضعضع من الدهر يد
عظيم ويركب من الفقر ظهر بهيم لو بلغ الرزق فاه لولاه قفاه

غيره جابو جعفر قد عبر فيها الفقر واعترف ملء الدهر لا
يملك غير الجلدة برده ولا يلقى لجياه دعة قد احلت له
الضرورة ما حرم الله عليه فلان حي كسيف في بيت بلا ليت بلا بد
معه عقد على تقلد غلاوة الجوع وعناده الطوي سراويله
خرقة قميصه ان الحاجة دعت الى رقع قميصه دبر او بله
السعاده
السعادة اسعد الناس من كان الفضا لمساعدا ان
يكون لتلك السعادة اهلا حسن الصورة اول السعادة من
سعادة المرء ان يطول عمره ويرى في عدوه ما يسره اسعد الناس
من جعل الله النعمة وطاه والعافية غطاه والعقل غشا
الفلاسفة للسعادة اربع سلامة الخلقة وجودة
الشقاوة
العقل ونا في المطلوبات والمحبة في الناس الشقاوة
الشقي من لا يثق باحد من سوء ظنه ولا يثق به احد لسوء فعله
الشقي مشغول بلا دين ولا دنيا اشقى الاشقياء الفقير الا ثم
اشقى الناس من ذهبت مادته وبقيت عادته وفي كتاب
المنهج اشر الاشقيا الملك ودا الملك الشقي من كان بين

سخط

سخط الخالق وشماتة المخلوق الامن ادوم الاشياء سرورا الا
أنهى ع
من احسن الناس عيشا من احب ان يعيش امنا فليكف عن
الذنوب رب امن شبيه الخوف الامن نصف العيش
اذا القوت يأتي لك والصحة والامن
الخوف
واصبحت اخا حزن فلا فارقك الحزن
المرض
لا عيش لخائف ادن من الخوف تأمن لا شيء لا محف المرض
المرض حبس البدن والخوف حبس الروح افرد الامن يذهب
وحشة الوحدة ووحشة الخوف يذهب انس الجماعة
الشغل والفراغ ان يكن الشغل مجهدة فان الفراغ مفسدة
شاط الامال بمن اتصلت عليه الاشغال افرغ لحاجتنا ومث
مشغولا لو قد فرغت لما اصبحت مأمولا من الفراغ يكون
الصبوة ما العشق الا شغل قلب فارغ ما اطيب الفراغ على
النجح لقد هاج الفراغ عليك شغلا واسباب البلا من الفراغ
مدح السفر والغربة
مدح السفر والغربة سافروا تصحوا وتغنموا في التوراة
يا ابن ادم احدث سفرا احدث لك منه رزقا

العاشر والخامس البركات في الحركات السفر احد اسباب
المعيشة التي لها قوامها او نظامها ان الله تعالى لم يجمع منافع
الدنيا في ارض بل فرقها واحوج بعضها الى بعض المسافر
يسمع العجائب ويكسب التجارب ويجلب المكاسب السفر يشد الابدان
وينشط الكسلان ويسلي الثكلان ويطرد الاسقام ويشهي
الطعام من حسن السفران صاحبه يرى من عجائب الامصار
وبدائع الاقطار ومحاسن الآثار ما يزيده علما بقدرة الله
وحكمته ويدعوه الى شكر نعمته حرك تتحرك القلب يتحرك فاذا نبا بك منزل
فتحول ليس بينك وبين بلد نسب فخير البلاد ما حملك اوحش
اهلك اذا كان في ايحاشهم انسك واهجر وطنك اذا نبت عنه
نفسك سهل بن هرون لست ممن يقطع نفسه في صلة
وطنه غيره ربما اسفر السفر عن الظفر وتعذر في الوطن
قضاء الوطر شعر ليس ارتحالك ترتاد العلى سفرا بل المقام
على خسف هو السفر البحتري شعر واذا الزمان كساك حلة معدم
فالبس له حلل النوى وتغرب آخر شعر

يقول

ابن عباد

تقول سليمى لو اقمت لسرنا ولم تدر اني للمقام اطوف
الخبر المنقول شهادات المقبور الغريب شهيد

[illegible]

ذم السفر والغربة في الخبر ان المسافر ومتاعه لعلى قلت
الا ما وقى الله تعالى والسفر قطعة من العذاب قيل بل العذاب
قطعة من السفر شعر كل العذاب قطعة من السفر يا رب
فاردد الى الحبيب المحضر شعر اذا ما حمام المرء كان ببلدة دعته اليها
حاجة ويطير شيئان لا يعرفهما الا من ابتلي بهما السفر الشاسع
والبناء الواسع السفر والسقم والقتال ثلاث متقاربة فالسفر
سفينة الاذى والسقم حريق الجسد والقتال منبت المنايا اذا
كنت في غير بلدك فلا تنس نصيبك من الذل الغريب كربة الغربة

الغريب

ذلة الغربة مثل الغريب كالغرس الذي زايل ارضه
وفقد شربه فهو ذاو لا يثمر وذابل لا ينضر الغريب كالوحش الذي
غاب عن وطنه فهو لكل سبع فريسة ولكل رام رمية الفقر في البلاد
في الاوطان خير من العيش الموسع في اغتراب الصحة والمرض
الصحة تشبه الشباب والمرض يشبه الهرم لا صديق اوفى

الصحة والمرض

من الصحة ولا اعدى من المرض شيئان لا يعرفان الا بعد
ذهابهما الصحة والشباب مرارة السقم يوجد حلاوة الصحة
ما سلامة بدن معرض للآفات وبقاء عمر يقصر على الساعات
لا غنا كصحة الجسم   بزرجمهر   ان كان شيء فوق
الحيوة فالصحة وان كان شيء مثلها فالغنا وان كان شيء فوق
الموت فالمرض وان كان شيء مثله فالفقر

شعر   لا يكون دهر اصحبه ان الغنى في صحة الجسم
هبك الانا ما كنت منتفعا بلذاذة الدنيا مع السقم

شعر
انما العيش صحة وشباب فاذا وليا عن المرء ولّى   المهدي
واذا الشيخ قال اف فما مل حياة وانما الضعف ملا   ابو النجم

رجز
ان الفتى يصبح للاسقام كالغرض المنصوب للسهام
اخطا رام واصاب رام   آخر   سريع
والسقم ينسيك ذكر المال والولد   في الحيوة   انفاس الحي   ولد ايضا
خطا الى اجله حيوة المرء ثوب مستعار لا تنفس عند الحيون
من الحيوة لانه يختارها على الموت في كل حال خير من الحيوة ما

بط

يطيب لابه وشر من الموت ما يتمنى له الموت
علي بن عبيدة   يا ابن ادم انك تقرض ساعاتك
بطرفك وتفني حركاتك بحركاتك نبضك   شعر الامير ابو الفضل   الميكالي

والناس همهم الحيوة ولا ارى ∘ طول الحيوة يزيد غير خبال
عمر الفتى ذكره لا طول مدته ∘ وموته خزيه لا يومه الداني
واحي نفسك بالاخبار ∘ تجمع به لك في الدنيا حياتان   في الموت

الموت   الموت باب الآخرة   قال الحسن ما رايت يقينا
لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من الموت   غيره
الناس في الدنيا اغراض يتصل فيها سهام المنايا كان
من غاب لم يشهد ومن مات لم يولد   العرب
سبقت اليها انسلاف   ابن المعتز

الموت
الناس وفد البلا وسكان الثرى وهن المنايا ومرارة الموتى
في جوفه المنايا رصد للفتى حيث سلك   والموت لكل
كل محتجب لا يستاذن   شعر   اذا ما تاملت الزمان وصرفه

تيقنت ان الموت ضرب من القتل   وما الموت الا سارق
دق شخصه يصول بلا كف ويسعى بلا رجل   وله
يموت راعي الضان في جهله ميتة جالينوس في طبه
نحن بنو الموتى فما بالنا نعاف ما لا بد من شربه
تبخل ايدينا بارواحنا   على زمان هن من كسبه
فهذه الارواح من جوه   وهذه الابدان من تربه
وله   وقد فارق الناس الاحبة قبلنا واعيا دواء الموت
ابن الرومي   كل طبيب   مدح الموت   الموت راحة رب
عيش اخف منه الحمام المنية ولا الدنية رب موت كالحيوة
لا يستكمل الانسان حد الانسانية الا بالموت لان الانسان
حي ناطق ميت الصالح اذا مات استراح والطالح اذا مات
استريح منه شعر وما الموت الا رحلة غير انها من المنزل الفاني
آخر   الى المنزل الباقي شعر جزا الله عنا الموت خيرا فانه ابر بنا
من كل بر وارأف   تعجل تخليص النفوس من الاذى وتدني
من الدار التي هي اشرف   منصور الفقيه شعر

قد قلت

قد قلت اذ مدحوا الحيوة واسرفوا للموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان لقائه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف
مثله لابي بكر احمد بن بكر الكاتب قاله وقتل نفسه شعر
من كان يرجو ان يعيش فانني اصبحت ارجو ان اموت لاعتقا
آخر   في الموت الف فضيلة لو انها عرفت لكان سبيله ان يعشقا
رايت حيوة المرء ترخص قدره وان مات اغلته لنا بالطوامح
ابن لنكك شعر كما يخلق الثوب الجديد ابتذاله كذا
تخلق المرء العيون اللوامح شعر نحن والله في زمان غشوم لو رايناه
في المنام فزعنا   اصبح الناس فيه من سوء حال حق من مات
منهم ان يهنا   الفصل الثامن الفصل الرابع
العقل والعاقل   في المحاسن ومكارم الاخلاق والمادح العقل والعاقل العقل
عقال النفس عقول لكل قوم على قدر زمانهم العقل اشرف
العقل جنة واقية العقل الاصابة بالظن ومعرفة ما لم يكن بما كان اعرابي
لو صور العقل لاظلمت معه الشمس النهار لو صور الجهل لاضاء معه الليل
ابن المقفع   اشد الفاقة عدم العقل كل علم ما ابن فيه

العقل فهو صواب كل شي اذا كثر رخص الا العقل فانه اذا كثر
غلا ابن المعتز العقل غريزة تربيها التجارب اذا
نقص العقل نقص الكلام حسن الصورة الجمال الظاهر و
حسن العقل الجمال الباطن ليست الصورة الانسان انما
الانسان العقل ذا ابين وجوه الخير والشر في مراة العقل
لم يصدئها الهوى من غلب هواه فليس لعقله سلطان ينبغي للعاقل
ان يكسب ببعض ماله المحمدة ويصون نفسه ببعضه عن المسئلة
ومن لم يتامل بعين عقله لم يقع سيفه خيانة الا على مقاتله
العاقل من عقل لسانه والجاهل من جهل قدره العقل صفاء
النفس والجهل كدرها العاقل لا يستقبل النعمة ببطر ولا
يودعها بجزع العاقل لا ينكر ما ستر الله من عيوبه بان يحتج
بما ظهر من محاسنه لا ينبغي للعاقل ان يطلب طاعة غيره وطاعة
نفسه عليه ممتنعة بايدي العقول تمسك اعنة النفوس عن الهوى
اقبض من شهوة خالفت عقلك اعقل الناس اعذرهم للناس
جهل العاقل اعقل من عقل الجاهل في كتاب المنهج

العقل

العقل الحصن معقل من كان عاقلا ان يكون عما لا يعنيه
غافلا الجود ان الله جواد يحب كل جواد الجود غاية الزهد
والزهد غاية الجود الجود ان تكون بمالك متبرعا والزهد
غاية الجود ابن المعتز الجود حارس العرض من الذم ان
الله يرضى بالانعام عليك الانعام منك فافد من فائدته فا يستفد
لفضلك من فضله اكثر الواجد من لا يجود واكثر الاجواد من
لا يجد الاغنيا تفضلهم المال والنجح لا يفيدهم المال الفضل
الجود الابتداء من غير مسئلة من تقدم العطية الموعد التواضع
من تواضع لله رفعه الله تواضعك في شرفك اشرف لك من شرفك
التواضع من مصايد الشرف كل ذي نعمة محسود عليها الا
التواضع من لم يتضع عند نفسه لم يرتفع عند غيره في الخبر
من لبس الصوف وانتعل المخصوف وركب حماره وحلب شاته
واكل مع عياله وجالس المساكين فقد بعد عنه الكبر يحيى بن خالد
الشريف اذا تقرى تواضع والوضيع اذا تقرى تكبر التواضع
اوله تودد واخره سودد يحيى بن معاذ الكبر على المتكبر تواضع

الجود

التواضع

القناعة

القناعة   الحر عبد إذا طمع والعبد حر إذا قنع أنت العز
ما القفت بالقناعة من لم يقنع باليسير لم يكتف بالكثير
ذو النون   من كانت قناعته سمينة طابت له كل مرقة غير
القانع بما قسم الله له في حدائق النعمة أخفض الخفض رضي
المرتجلي   اعرف الناس بالله ارضاهم لما قسم الله لهم رضاها
سكن حالته عند اهل طبقته وحسب القناعة عقله من نجا
الكفاف لم يغنه اكثار من رضي بحاله استراح واراح

العفو   عفو الملك أبقى للملك   ما عفى عن الذنب
من قرع به   افضل العفو عند القدرة   لا تنسه جميل العفو
بالتأنيب فما عفى عمن أبطأ بالذنب وأسرع بالندم أحطأ
بالإنعام من طلب العفو العفو يفسد من اللئيم بقدر
إصلاحه من الكريم   ابن الرومي
عفو الملوك عن الهجاء مذابح مدحوا نفوسهم لها فأجادوا
قد كنت خفتك ثم امنني من ان اخافك خوفك الله
فعفوت عني عفو مقتدر بحالتي نعم فالفاها   الصدق

من صدق

الصدق

من صدقت لهجته ظهرت حجته من قل صدقه قل صديقه الصدق يوفق
بين المهابة والمحبة من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف با
لكذب لم يجز صدقه الصدق ميزان الله الذي يدور عليه العدل
والكذب مكيال الشيطان الذي يدور عليه الجور من عدم
فضيلة الصدق من منطقه فقد فجع باكرم اخلاقه الصدق
دليل التقوى وجمال النجوى وكمال الدين والدنيا   ابن المعتز
تمام الصدق الاخبار بما تحتمله العقل عنه   اصدقنا المخبر ما
حققه الاثر افضل القول ما كان عليه دليل من العقل   الحلم

الحلم

الحلم حجاب الآفات حلم ساعة يرد سبعين آفة احلم من العقل
لان الله تعالى لا يوصف به نفسه من ملك غضبه احرزه عن عدوه
حسب الحليم ان الناس انصاره عليه من جهل عليك بالحلم عنه الحلم
حلمان حلم عمن هو فوقك وحلم عمن هو دونك بعض الحلم ابلغ
للجاهل من الإنذار اذا لم تكن حليما فتحلم فانه قل من تشبه بقوم الا
ان يكون منهم   فلا يغررك طول الحلم مني
فما ابدا تصادفني حليما   الحيا   الحيا شعبة من الايمان

[illegible]

الحياء خير كله سبب لكل جميل أحيوا الحياء بمجاورة من يستحيى منه إن
الله يحب الحيي المتعفف ويبغض الوقاح الملحف من كساه
الحياء ثوبه ستر عن العيوب نفسه عتبة احيا الناس من كان الله
الذم اشد عليه من الفقر حياؤك افضل لجنانك **البشر**
البشر علم من اعلام النجح البشر دال على الكرم كما يدل النور على الشمس
البشر يعقد القلوب على المحبة الطلاقة بعض الضيافة البشر
اصل كل شيء وبشر الكريم في وجهه يلوح وبشر الجود من ثوبه
يفوح **الصبر** الصبر صبران صبر على مجاهدة الكلام القهر
حيلة من لا حيلة له الصبر عند الصدمة الاولى الصبر على البلية
اهون من ركوب الهلكة الصبر كاسمه صبر ان كان الصبر مرا فان ثمره
حلو ان علا اللهم فالصبر رخص الصبر مع النصر وانتظار
الفرج من تبع الصبر تبعه النصر الصبر صبران صبر على ما يكره
وصبر على ما يحب التحمل من جمعهما الليام اصبر احيا والكرام اصبر
انفسا **ابن المعتز** الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت بها
المصيبة بالصبر احد المصيبتين اصبر مختارا والا صبرت

مضطرا

مضطرا اما ترى الصبر الناس على الاذى المحتاج والمرء يصبر اذ الجمع فما شعر
احسن الصبر في مواطنه والصبر في كل موطن حسن حسبك من حسنه شعر
عواقبه عواقب الصبر فيها الهاثمن وعاقبة الصبر الجميل جميلة وافضل اخلاق شعر
الرجال التفضل ما يحسن العقل والدنيا بياس بها فما يحسن شعر
الصبر في الاحداث والنوب الصبر كظم ما يغيظ واحتمال ما ينوب مما
استحيت الامور لمثل الصبر ما انعم الله على عبد نعمة وانتزعها منه
وعوضه منها الصبر الا كان ما عوضه خيرا مما انتزعه بقدر ما
مواد العقل يكون الصبر **الشكر** الشكر قيد النعمة و
مفتاح الزيادة وثمن الجنة من كنت طليق ربه فلتكن اسير شكره
النعمة كالوحشة والشكر كالنهر شكر المولى هو الاولى الشكر صوان
النعمة ومادة الزيادة الشكر ترجمان السر ولسان الطوية الشكر هو
السبب للزيادة والطريق الى السعادة اشكر لمن انعم عليك وانعم
على من شكرك من شكر قليلا استحق جزيلا النعمة عروس مهرها
الشكر ابن المعتز اذا ابتلينا النعمة ضيفا فاجعل قراها الشكر
من اولى نعمة فهو عبدها حتى يعتقه شكرها من شكرها فقد

استوجب من يديها ابن عباد الشكر ذكر مقال والشواهد النعم اوثق
فقال ابو اسحق الصابي موقع الشكر من النعمة موقع القرى من الضيف
ان وجده لم تزل وان فقده لم يقم وفي كتاب المبهج الشكر ثمرة
النعمة خالد بن صفوان ان قصرت يدك عن المكافاة فليطل لسانك
بالشكر **المشورة** المشورة لقاح العقول ورائد الصواب
الحزم لصاحبه من عزم الامور وحزم التدبير بشار بن برد المشاور
بين احدى الحسنيين اما صواب تفوز بثمرته او خطاء تشارك في
مكروهه غيرك اذا شاورت العاقل صار نصف عقله معك المشاورة
قبل المساورة المشورة عين الهداية خاطر من استغنى برايه نصف رايك
مع اخيك فشاوره ابن المعتز المستشير على طرف النجاح المشورة
راحة لك وتعب على غيرك من اكثر المشورة لم يعدم عند الصواب مادحا
وعند الخطا عاذرا مشورة المشفق الحازم ظفر ومشورة المشفق غير
الحازم خطر **انجاز الوعد** انجز حر ما وعد الوعد نافلة والانجاز
فريضة وعد الكريم نقد وتعجيل اللئيم وعد ابن المعتز الحر
حتى يعد ومسترق بالوعد حتى ينجز الوعد سحاب والانجاز مطر

الوعد

الوعد مرض المعروف والانجاز برؤه والمطل تلفه بعض العرب
لئن اموت عطشا احب الي من ان اخلف وعدا وفي كتاب
المبهج خلف الوعد خلق الوغد **المداراة** اذا عز اخوك
فهن لان اذا عزك من تجانسه بالمداراة قياس الامور ومن
الشوك يطلع النور من حسنت مداراته كان في ذمة الحمد والسلامة
ينبغي للعاقل ان يداري زمانه مداراة السابح الماء الجاري ومن لم
يتوق الامور عند التوائها تعرض للمكروه بلائها ابو سليمان الخطابي
ما دمت حيا فدار الناس كلهم فانما انت في دار المداراة
كتمان السر استعينوا على الحوائج بالكتمان سرك من دمك
كن على حفظ سرك احرص منك على حقن دمك من وهن الامر اعلانه
قبل احكامه ابن المعتز لا تنكح خاطب سرك سرك كلما كثرت خزان
الاسرار ازدادت ضياعا

وبدا لي في التجاريب اذا ما كثرت خزان سر سيضيع
فاكتم السر عدوا وصديقا فهو من هذا ومن ذاك يشيع

قلوب العقلاء حصون الاسرار تفرد بسرك ولا تودعه حازما فيزل

ولا اخا هلا فيخون   اذا ضاق صدر الرجل عن سر نفسه
فصدر الذي تستودع السر اضيق   **الاناة والرفق**
الاناة حصن السلامة والعجلة مفتاح الندامة الاناة لجاه الناس
مع الخيبة خير من التهور مع النجاح اتيك نصب ونكد الناس في ذلك
اول الحزم والتسرع الى الخطا عين الجهل بالتاني يدرك الغرض
ما دخل الرفق في شيء الا زانه الرفق مفتاح النجاح ان لم يدرك
الحاجة بالرفق والدوام فباي شيء يدرك المرفق بالرفق تم من
رفق رتق ومن خرق حرق   حسن الخلق   قال ابو الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيئا اثقل في الميزان
من حسن الخلق وما حسن الله خلق رجل وخلقه فادخله النار حسن
الخلق خير قرين من حسن خلقه استراح واراح من حسن خلقه
وجب حقه اطهر الناس اعراقا احسنهم اخلاقا اقوى الناس على اصلاح
اخلاقه اقواهم رايا حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس الجليد
انما اشتق اسم الانسانية من حسن خلقه وبكل سيء الخلق تعدت البهائم
والسباع حسن الخلق يوجب المودة   **المروة**   ارسطاطاليس

المروة

المروة استحيا المرء من نفسه   انوشروان المروة ان لا يعمل عملا في السر
يستحيي منه في العلانية غيره المروة اسم جامع للمحاسن كلها المروة
الناس مباينة العامة ظاهر المروة باطن الفتوة المروة الخلق الصحيح
الكف عن القبيح نعم العون على المروة المال وما المرء الا كثرة المال ان
المروة لا تستطاع اذا لم يكن لها فاضلا المروة العفة والحرفة المروة
المروة ترك اللذة واللذة ترك المروة اول المروة طلاقة الوجه والتودد الى
الناس وقضاء الحوائج افضل المروة استبقاء الرجل ماء وجهه المروة
القناعة والرضا   **المعروف**   والصنيعة المعروف حصن النعم
وامن من حرف الزمن المعروف رق والمكافاة عتق المعروف كالا
ما كل الناس يصنايع المعروف تقي مصارع السوء لا تخرج المعروف
اذا احصى زكوة النعم اصطناع الصنايع ودايع الايادي قروض
انما سمي المعروف معروفا لان الكرام عرفت فضله واسرع فيه كل سخي
الا في المعروف نعم العدة عند الحاجة اسلافها الصنيعة افضل المعروف
اعجله افضل المعروف ما لم تبتذل فيه الوجوه ابن المعتز خير المال
ما لم يتقلده مطل ولم يتبعه من الخادم من كثر للاخرة عمله وكثر

فى الدنيا معروفه جود المقل بالقليل اجود من بعض من عطى
جود المقل غير قليل لا تستحى من القليل فان الحرمان اقل
منه الطرف يجرى وبه هزال والسيف يمضى وبه انفلال والحر يعطى
وبه اقلال   افعل الخير ما استطعت وان كان قليلا فلن تحيط بكله
ومتى تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا لاقله   ليس جود الجواد
من فضل ماله انما الجود للمقل المواسى   بشار بث النوال لا
تمنعك قلته فكلما سد فقرا فهو محمود   بذل الجاه والشفاعة بذل الجاه احد
المال زكوة الجاه بذله للمستعين عادة القدر تدفع سوء القدر
شفاعة اللسان افضل زكوة الانسان الشفاعات افضل زكوة
المودات الشفيع جناح الطالب البحترى
وعطاء غيرك ان بذلت عناية فيه عطاؤك
التجربة العلم الاكبر اعدل الشهود التجارب لسان التجربة اصدق
التجارب علم مستانف من عرف لما ارب طالب له المشاور محرم
المجرب تصبح الايام مرآة العواقب فى ايدى التجارب
التقوى والعفة   التقوى هى العدة الباقية والجنة الواقية

فى التقوى والعفة

فى ظاهر

١٠٣٠

فى ظاهر التقوى شرف الدنيا وفى باطنها شرف الاخرة الاتقياء من
عفت اطرافه وحسنت اوصافه العفة مع الحرفة خير من سرور مع فجور الصبر
عن محارم الله ايسر من الصبر على عذاب الله ما الخير والخيرة الا مع التقا
الصمت   الصمت حكم وقليل فاعله من خاف الكلام اجازه الصمت
والخطايا بالصمت تحصن الصمت ينفع الناس الطبرى اربع كلمات صدرت
عن اربع ملوك كانما رميت عن قوس واحد قال كسرى لم اندم
على ما لم اقل ولقد ندمت على ما قلت مرارا وقال قيصر انا على رد ما
لم اقل اقدر منى على رد ما قلت وقال ملك الصين اذا تكلمت بالكلمة ملكتنى
فاذا لم اتكلم بها ملكتها وقال ملك الهند عجبت لمن يتكلم بالكلمة ان وقعت
ضرته وان لم تقع لم تنفعه فى الظن الاصابة بالراى والظن الاصابة ان
ترى باول تامل اخر الامر الفضل العقل الاصابة بالظن ابن الزبير لا
عاش بخير من لم ير برايه ما لم تر بعينه عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
من لم ينفعه ظنه لم ينفعه يقينه خير الراى ما اخفى مكايده ومظهر
عوايده ظن الرجل قطعة من عقله ظن العاقل كهانة ظن العاقل خير
من يقين الجاهل لا يكاد الظنون المتفرقة يجتمع على امر مستور الا كشفته

فى الصمت

كلام الملوك

عند بلا الالمعي منجم في بعض القلوب عيون شعر
الالمعي الذي من يظن بك الظن كان قد راه وقد سمعا

الاستدلال بالظاهر على ما وراه ما الدخان بادل على النار ولا العجاج على الريح بادل من ظاهر الرجل على الجنان ابن المقفع حركات العيون تدل على ما في القلوب خالد بن صفوان رب طرف افصح من لسان ابن المعتز العيون طلايع القلوب اللحظ طرف الضمير الصنوبري شعر

قد يستدل بظاهر عن باطن : حيث الدخان يكون موقد نار

اصلاح المال والاقتصاد

اصلاح المال والاقتصاد فيه وحسن تدبيره من اصلح ماله فقد صان الاكرمين الدين والعرض ما عال من اقتصد اصلحوا اموالكم لنبوة الزمان وجفوة السلطان الاصلاح احد الكاسبين لا عيلة على مصلح ولا مال لاخرق لا جود مع تبذير ولا بخل مع اقتصاد التدبير يثمر اليسير والتبذير يبدد الكثير حسن التدبير مع الكفاف اكفى من الكثير مع الاسراف القصد اجهد سرع تبليغا الى الغاية ان في اصلاح مالك جمال وجهك وبقاء عزك وصون عرضك

وسلامة

وسلامة دينك التقدير نصف الكسب فضل الفضل عند الحاجة عليك من المال ما يعولك ولا تعوله من لم يحمد في التدبير ولم يذم في التبذير فهو سيد بالتدبير التوسط في الامور ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط عليك بالقصد بين الطريقين لا منع ولا اسراف ولا بخل ولا اتلاف لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتلفظ المامون الثنا باكثر من الاستحقاق ملق والتقصير عن الاستحقاق عي او حسد شعر

عليك باوساط الامور فانها : نجاة ولا تركب ذلولا ولا صعبا
خير خلائق الاقوام خلق توسط لا احتشام ولا اعتساما

في الاضافة والضيف

الاضافة والضيف اكرام الاضياف من عادات الاشراف الضيف دليل الجنة في الخبر لا تتكلفوا للضيف فتبغضوه من ابغض الضيف ابغضه الله شقيق البلخي ليس شيء احب الي من الضيف لان مونته على الله ومحمدته لي يحيى بن معاذ لو كانت الدنيا لقمة في يدي لوضعتها في فم ضيفي تقديم ما حضر في كتاب المنهج الصديق لا يحتشم تقديم ما حضر

اذا دعوت فلا تذر   واذا طرقت فاحضر ع

ان الحديث طرف من القرا   ولكنما وجه الكريم خصيب

عبد الله بن عبد الله بن طاهر   ويروى لغيره   يا بني اسمعوا اذا

ما ابوكم فانه عايق عن الاضياف فاكفلوهم ولو بذبح ابيكم و

بقطع الاعضاء الاطراف   غيره

مطية الضيف عندي مثل صاحبها الا اكرم الضيف حتى اكرم الفرسا

باب وصف الكريم والكرم

بصفة الكريم والكرم   ان الكريم لعتفه غيم   ان الكريم

للقليل شاكر كما ان اللئيم للكثير كافر من فضل المكارم اجتناب المحارم

حصر اللئيم اذا سأل وحصر الكريم اذا سئل ما زالت ايام الكرام تزداد وايام

اللئام ذكورا الكرم حسن الفطنة واللوم قبح التغافل الكريم المكروب

احنى على الاحرار من اللئيم الموسر ان المكارم في المكاره والمغارم

في المغانم الكريم ينفع عنده الكلمة واللئيم لا ينفع عنده الحرمة

الكريم يظلم من فوقه واللئيم يظلم من دونه ينبغي لاصحاب الكرام ان

يصبر عليها اذا جمعتها قسوة الزمان فليس ينتفع بالجوهر الكريم

من لم ينتظر نفاقها   شعر   ان الكريم ليخفي عنك عسرته حتى تراه غنيا

وهو

وهو مجهود   شعر   ان الكريم اذا ما استهلوا ذكروا من كان يألفهم في

المنزل الخشن   ذكر المحاسن   قطعة من ذكر المحاسن الحسن معاني احق الناس

المحاسن

بالاحسان من احسن الله اليه ليس حسن الجواب كفا الاذى ولكنه الصبر عليه

الاحسان الى الجار من كرم النجار ما حصنت النعم بمثل المواساة

راس السخاء اداء الامانة افضل المعروف نصرة الملهوف المكافاة

تحبط الصنيعة الفضل للمبتدي وان احسن المقتدي   شعر

احسن وانت معان يا ايها الانسان

ان الايادي قروض كما تدين تدان   شعر   ابو الفتح البستي

احسن اذا كان امكان ومقدرة فلن يدوم على الاحسان

امكان   لئن في كل ساعة ومكان بها اصنايع الاحسان

فاذا امكنت واحد فبادر اليها حذرا من تعذر الامكان

اكرم الناس من اذا احسن الدهر يلقى الاحسان بالاحسان

مواعظ

مواعظ يليق بهذا الفصل اجلس حيث يوخذ بيدك وتبر

لا حيث يوخذ برجلك وتجر اغض على القذى والا لم ترض ابدا

اجمل في الطلب فيأتيك ما قدر لك من عرضك والا الحلقة

وجهلك جاور الناس بالكف عن مساويهم اتق فذلك ولا تغتر
وفضلك كذب بسوء الظن باحسن هبة انكرت لما عرفت او غفر
ما اغضبك لما انصبالذاعن من وليته عن الترقية فلئن يكفيك
من لم يكفه اراوه بسكاكين في مفاصل المطلوب له همة يعرك تنهاك
الاعراض ويجري ذيلها على المجرة هو واضح في سبرات الفضل سابق في
ميادين الفضل بمبدع ابكار المكارم ويرفع منازل المحاسن ببناء
الجود يتفجر من انامله ودبيج السماح تفتحت من فواصله هو بيت
الفضل وبيت القصيد وانسان الحديقة وعين الكتيبة وواسطة القلادة وان
الحمد قمر ودرة التاج ونقش الفص هو ملح الارض وربيع الملة و
انسان الشريعة وحصن الامة هو عزة الزمان وباطن الايمان ودنا
الزمان اخلاق خلقن من الفضل وشيم تشام منها بوارق المجد
ارنح الرجال بفضله وعم الناس لشابه الجميل منه معنا والفضل اليه
مبدأ ومعاد ماله للعفاة مباح وفعله في ظلمة الليل صباح كان قلبه
عين وكان جسمه سمع يرى باول رايه اواخر الامور جوهرة من
جواهر هذا الشرف لا من جواهر هذا الصدف ياقوتة من يواقيت

الاحرار

باب في ذكر القبائح

الاحرار لا من يواقيت الاحجار الفصل الثالث من الفصل الرابع
في ذكر القبائح ومساوي الاخلاق الجهل والحمق الجهل موت الاحيا
الجهل في القلب كالاكلة في الجسد لا مصيبة اعظم من الجهل خرب ارضا
جاهلها المستعمر كلها في نادب الجمال من جهل بقدره كان بقدر
غيره اجهل الاصحاب اخذلهم الجهل علي بن عبيدة ادنى شغاد الى
جهله ابن المعتز الحمق نعمة الجاهل كروضة على مزبلة حث
نعمة الجاهل تزداد بها قبحا لسان الجاهل مفتاح حتفه لا ترى
الجاهل الا مفرطا او مفرطا رب صديق يؤتى من جهله لا من نيته
غيره الحمق داء لا دواء له الاحمق في شبابه حرف التطاول الاحمق متخنة
عين مثل الاحمق كالثوب الخلق ان رفوته من جانب تخرق من جا

في البخل

احمق الناس من اتبع هواه وتمنى على الله الاماني البخل
شر اخلاق الرجال البخل والجبن وهما من خير اخلاق النساء البخيل
ابدا ذليل لا مروة لبخيل الشعبي ما افلح بخيل قط اما سمعتم
قول الله سبحانه ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
الواقدي البخل بالموجود من سوء الظن بالمعبود الجاحظ

البخل والجبن غريزة واحدة يجمعها سوء الظن بالله البخل يهدم مباني
الكرم ابن المعتز دثر مال البخيل بحادث او وارث بخل الناس
بما لهم الجود هو برضى وغيظ البخيل على من يجود اعجب عندي من
بخله وصف البخيل قالت العرب سوا هو والعدم سوا
منزله والقفر ما تلك حكى يديه الاخرى لا تندى صفاته لا يبض حجره
ولا يثمر شجره يمنع دره ودر غيره المولدون لا يسقط من كفه
خردلة سائله محروم وماله مكتوم لا يجبر انفاقه ولا يحل خاتمه
خبزه كالدر يجمع ولا يرى غداه نقي ومطبخه قفر يملا بطنه
الجايع ويحفظ ماله والعرض ضايع قد اطاع سلطان الجهل
بجهده وانخرط كيف شا في سلكه **العامة**
عظيم الرواق صغير الاخلاق يصون فكيه ويبذل نفسه لا يحلب الا
من ضرع بكيه ولا يفي الا من انصب كي لبيبي كلام عجيب يدخل
منزله وكيله واسنانه اكيله وانيسه كيسه ومن غيمه اليهم يحبسه امثره
نايره سحه سمره ودراهمه شقيقه ومفاتيحه رفيقه وصنادقه
صديقه وخاتمه خادمه **شعر** ان هذا الفتى يصون رغيفا

مالهم

وصف البخيل

ما اليه لناظر من سبيل هو في سفرتين من ادم الطايف
في جرابين في صندوق وجراب في جوف تابوت موسى
والمفاتيح عند ميكاييل غيره **شعر**
اكرم الخبز بالصيانة حتى جعل الكعك للبنات شنوفا
شعر غيره تبخل بالما على انه منك في وسط النيل
هذا ولا يطمع في خبزه ولو توسلت بجبريل

ومن امثال البخلاء واحتجاجهم وملحهم

يقيني بخلي لا انا شغلت نفسي بالتحامد واساي شغلني امري عن الناس
والانفاق عليهم التجمع اعده من الظالم بوقي نعليك وابتذل قدميك
عجبت لمن يسمي القصد بخلا والسرف جودا ان مالك لا يعم الناس
واخصص به ذوي الحق ابو الاسود لا يجاود الله فانه
الماجد والجود فلو شا ان يوسع على خلقه حتى لا يموت محتاج فعل لو
اطعمنا المساكين في اعطايهم ما سالونا لكنا اسوا حالا منهم غيره
من جاد بماله جاد بنفسه لانه قد جاد بما لا قوام لها الا به **الكندي**
قول لا يدفع البلا وقول نعم يزيل النعم وسماع الغنا برسام حاد

امثال البخلاء وملحهم

يا بني كن مع الناس كلاعب القمار يأخذ شيئهم ويحفظ شيئك عنهم

منع الجميع ارضى للجميع اذا قبح السؤال حسن المنع **علي بن الجهم**
من وهب المال في عمله فهو احمق ومن وهبه بعد العزل فهو مجنون
ومن وهبه في جائزة سلطان او ميراث لم يتعب فيه فهو مخذول
من وهب من كسبه وما استفاده من حيلته فهو المطبوع على قلبه
المأخوذ سمعه وبصره **ابن المعتز** **شعر**

لا تجد بالعطاء في غير حق   ليس في منع غير ذي الحق بخل
يا رب جود جر فقر امرء   فقام للناس مقام الذليل
فاشدد عرى مالك واستبقه   فالبخل خير من سؤال البخيل

وله في كل شيء سرف يكره حتى في الكرم
فربما الفى لا افضل من الفى نعم

الكبر والعجب الكبر بابا البغض التعزز بالكبر ذل
الكبر فضل حمق لم يدر صاحبه اين يضعه ما الام العجب للمحاسن
العجب كذب ومعرفة الرجل نفسه اصوب ثمرة العجب المقت الكبر
على الملوك تعرض للحتوف وعلى الاذلال من صغر النفس وعلى الاكفا

جهل

جهل عظيم وسخف من رضي نفسه كثر الساخطون عليه الكبر داء
نكد والافراط في الكبر يوجب البغضة كما ان الافراط في التواضع
يوجب الذلة **ابن المعتز** لما عرف ذوو النقص حالهم عند
ذوي الكمال استعانوا بالكبر ليعظم صغيرا او يرفع حقيرا وليس بفاعل
منصور الفقيه **شعر** تتيه وجسمك من نطفة وانت وعاء لما تعلم قال
الحسن يا عجبا لابن آدم يتيه واوله نطفة مذرة وآخره جيفة
قذرة وهو ابدا حامل عذرة ووصف بليغ متكبرا فقال كأن
كسرى حامل غاشيته وقارون وكيل نفقته وبلقيس احدى
داياته وكان يوسف عليه السلام لم ينظر الا بمقلتيه ولقمن لم ينطق
الا بحكمته **شعر**

جمعت امرين ضاع الحزم بينهما   تيه الملوك واخلاق المماليك

الطمع والحرص الحرص ينقص قدر الانسان ولا
يزيد في رزقه الحرص على ما حوله الذل والتالف رب اكلة تمنع
اكلات ربما شرق شارب الماء قبل ريه الرزق قد يسبق
الحريص كلمتان صحيحتان مجربتان سالم على التجربة اصح منهما

في وصف المتكبر

الطمع والحرص

[illegible]

[illegible]

الحريص محروم والاستقصاء شوم رب طمع يدني الى الطبع بذ
الطبع الطمع ومان الذل لا تطمع في كل ما تسمع اقل ما في الطمع الذل
الحرص تعاجل والطمع ثمرها اصل ما افعل التقبل الطامعة
من المعصية الفاجعة اذل الحرص اعناق الرجال   الغاية
الطمع الكاذب يدق الرقبة اخرج الطمع من قلبك تحل القيد من
رجلك **كذب** الكذب للفلاسفة الكذاب والميت سواء لان فضيلة
الحي النطق فاذا لم يوثق بكلامه فقد بطلت حيوته   الحسن بن سهل
الكذاب لص لان اللص يسرق مالك والكذاب يسرق عقلك
غيره الكذاب بين مهانة الدنيا وعذاب الاخرة كما قال الله
تعالى ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون شر الحديث الكذب لا
تامن من كذب للناس يكذب عليك ولا من اغتاب غيرك عندك
ان يغتابك عند غيرك حسب الكاذب بفعله شينا وقلبه خصما
كن ذكورا اذا كنت كذوبا اما تخاف الكذوب ان يذوب ابن
المعتز علامة الكذوب جوده باليمين بغير مستحلف اجتنب مصاحبة
الكذاب فان اضطررت اليه فلا تصدقه ولا تعلمه انك تكذبه فينتقل

عن وده

الكذب

عن وده ولا ينتقل عن طبعه يجري حديث الكذاب عن الاختلاف
ما يجري الجبان عند الحرب من الارتعاد ولا يكاد يصح الكذاب
رؤيا لانه يخبر عن نفسه في اليقظة ما لم ير فيريه في النوم فالا
يكون   العرب ولا راي لكذوب الرائد لا يكذب اهله عند
النوى يكذب بك الصادق العاثر كل شيء ومصادقة الكذاب
لا شيء وصف الكذوب فلان يكذب كذبا يكبر على حبته لا يكذب
المرء الا من مهانة او عادة السوء او من قلة الادب الفاخة
عبد ابن ذر فلان زاملة الاكاذيب   المزح   **المزاح**
المزاح يذهب المهابة ويورث الضغينة المزاح سباب النوكا
لا تمازح الشريف فيحقد عليك ولا الدني فيجترى عليك
المزح يجلب السخيمة والحرب كثيرة المزح اوله فرح واخره
ترح لو كان المزح فحلا لم ينتج الا شرا المزاح هو السباب الاصغر
الا ان صاحبه يضحك الافراط في المزح مجون والاقتصاد فيه
ظرف والتفريط فيه فدامة   ابن المعتز
المزح يأكل الهيبة كما تأكل النار الحطب من كثر مزحه [illegible]

نعت الكذب

[illegible]

من استخف به او حقد عليه من كثر مزاحه ازعر الحقد والهوان به
مزح في صورة جد او كذا مناسب لقطيعة المرء المزاح

الغضب

الغضب ضد العقل اثارك الغضب على
من فوتك بحبالك او مضرا احصر الناس جوابا من لم يغضب احذ
اخاك اذا غضب الغضب بشر كامن الحقد اقرب ما يكون العبد
غضب الله اذا غضب من اطاع غضبه اضاع ادبه ابن المعتز لا
يقوم الغضب بذل الاعتذار ابق لرضاك من سخطك واذا الحرب
تقع قريبا الغضب يصد العقل حتى لا يرى صاحبه حين صورة
فيفعله ولا صورة قبيح فيتجنبه اول الغضب جنون واخره ندم حمله الغضب
يعثر النطق ويقطع مادة الحجة وتفرق الفهم غضب الجاهل في قوله
وغضب العاقل في فعله من ظهر غضبه قل كيده لا يحملنك الغضب
على اقتران تشفي غيظك وتثلم دينك اشد الجهاد مجاهدة
الغيظ عقوبة الغضب مبدا العتاب فيثلم دينه ويقبح صورته
ويعجل ندمه

البغي

البغي مرتعه وخيم من سل سيف البغي
قتل به احذر البغي مصارع لو بغى جبل على جبل لجعله الله دكا

قتله

ومن

ومن بغى عليه لينصرنه الله وكتب المأمون الى اخيه الامين
اذ هم بان ينقض عهده شعر يا صاحب البغي ان البغي مصرعة
فاربع عليك فخير القول اعدله ولو بغى جبل يوماً على جبل لاندك
منه اعاليه واسفله

الحسد

الحسد داء الحسود
لا تسود الحسد اول ذنب عصي الله به في السماء والارض لا راحة
لحسود ما رايت ظالما اشبه بالمظلوم من الحسود اقل الناس
سرورا الحسود حاسد النعمة لا يرضيه الا زوالها الحسود يا خذ
نصيبه من عموم الناس وينقص الى الغم سرور الناس فوق ابدا
مغموم

البليغ

الحاسد يعمى عن محاسن الصبح بعين بدرك
دقائق القبيح الحسد اكبر ما يحسدون عليه لان بعضهم
ينظر ان عند المحسود ما لا يملك فيحسده عليه الحسد والنفاق
الكذب ثالث الذل الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له بخيل
لا يملكه طالب ما لا يجده لا ترضى عنا الحاسد حتى يموت كان
الحاسد انما خاف ليغتاظ يكفيك من الحاسد انه يغتم عند سرورك
المحسود ساخط على اقدار الله تعالى عقوبة الحاسد من نفسه

الحاسد يرى زوال نعمتك نعمة عليه همّ الحسود ان يغتال لك و
يقبح فعالك ويغتنم زلتك ويتقصى عثرتك

حسدوا النعمة لما ظهرت   فرموها   باباطيل الكلم
واذا ما الله اسدى نعمة لم يضرها قول حساد النعم

ليكفيك من حاسد حسده وما تصطلي به كبده
فلو اصطحر نارا لكانت دون ما تجده
ماذا يذكرني وجه حسرده

الظلم الظلم اسرع شيء الى تعجيل نقمة وتبديل نعمة من ظلم نفسه فهو لغيره اظلم اجمع الخصال للذم الظلم الام الظلم ظلم الضعيف لظلم هو الطريق الى سخط الله من ذكر قدرة الله تعالى عليه لم يستعمل القدرة في الظلم اظلم الناس من ظلم لنفعة غيره بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد

المتنبي

والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم
وما من يد الا يد الله فوقها   ولا ظالم الا سيبلى بظالم

الهوى الهوى شريك العمى الهوى هوان ولكن غلط باسمه

من اطاع

من اطاع هواه اعطى عدوه مناه اكبر الصواب مخالفة الهوى جاهدوا هواكم كما تجاهدون اعداكم اشجع الناس اقهرهم لهواه من قوي هواه ضعف رأيه عن الهوى فحي لا يصلح كم من عقل كبير اسير عند هوى امير اظهر الناس افتضاحا اكثرهم في هواه جماحا

اذا طالبتك النفس يوما بشهوة وكان عليها للخلاف طريق
فخالف هواها ما استطعت فانما   هواك عدو والخلاف صديق

الفقيه محمد بن ادريس الشافعي

اذا حار وهمك في معنيين واعياك حيث الهوى والصواب
فدع ما هويت فان الهوى يقود النفوس الى ما يعاب

الراي نائم والهوى يقظان

نون الهوان من الهوى مسروقة فاذا هويت فقد لقيت هوانا
واذا هويت فقد تعبدك الهوى فاخضع لالفك كائنا من كانا
اذا انت لم تعص الهوى قادك الهوى الى بعض ما فيه عليك مقال

سائر المساوي والمعايب العقوق ثكل من لم يثكل من العاق حرمته الشماتة بالمنكوب لوم الشماتة اجدى من السيف

قلة الحيا كفرا للسائل ادنى خلق البخل يذهب بالفطنة الاخلاق الدنية
الاخلاق السيئة تهدم الصنيعة رب خلف ادنى من تلف ما
اقبح الاستطالة عند الغنى والخضوع عند الحاجة بالمماراة يفسد
المواخاة من هتك ستر غيره كشف عورات بيته من علامات
المحن الزمانية عدم الاكفاء ما اطاب انسان الاغلب كلامها
عبد الشهوة اذل من عبد الرق نقصان المرء من ذلة الشر بلا
نظن بالناس خيرا لا انزاهم بغير طبعه اصل التجربة الطمانينة
الى الكذب شغلا للناس من شغل مشغولا الغيبة ادام كلام
الناس السامع للغيبة احد المغتابين عا الفضيحة يكدر لذتها
والنصح بين الملا تقريع النميمة سيف قاتل اللئام حمل الشر الى
مع العجل من اسـ فاره لا اشجع من برى ولا اجبن
من مريب شر الامور اكثرها شكا وخيرها ما اسفر عن اليقين
عدة نعم تحت كرم خلف الوعد خلق الوغد الامانة تمحى عيب الجبان

ابيات تليق بهذا الفصل

مسلم بن الوليد

قبحت مناظرهم فحين بلوتهم حسنت مناظرهم لقبح المخبر

ابو تمام

ابو تمام

مثل الوقيعة من علا العواني لما امهرت الا بالطلاق
وتاخذ عيب الناس من عيب نفسه مراد لعمري ما اراد قريب
اللوم اكرم من وبر ووالده واللوم اكرم من وبر وما ولدا
واللوم داء الوبر يقتلون به لا يقتلون بداء غيره ابدا
قوم اذا ما جنا جانيهم امنوا من لوم احسابهم ان يقتلوا قودا

اخر

وما ينفع الاصل من هاشم اذا كانت النفس من باهله
اما الهجا فدق عرضك دونه والمدح عنك كما علمت جليل
واذهب فانت طليق عرضك انه عرض عززت به وانت ذليل

كشاجم

صحيح الجلابيب ذا دنانير النذالة من بيانه
وهو كالدينار لا يكرم الا من اذله

الفاظ البلغاء وغيرهم من انواع الذم

فلان كالكماة لا اصل ثابت ولا فرع نابت عصا اللوم
جثة بلا روح فاجر وقلب كافر
يكاد من لومه يعدي من يسمى باسمه او يجلس الى جنبه ملح يصبح شان
اللوم وربى في حجر الشر وفطم عن ثدي الخير ونشا في عرصة الخبث

مد طاق الكرم ما سام سطوتها باسعد واعتق المجد ما لم يرجو
مليه والأمور عمه والظفر به هو يمر فلان قصير الحس صغير القدر
ضيق الصدر لا امس لنوصره ولا قديم لعقوبه وجه كهول المطلع
ورزوال النعمة وفضا السود وموت الفجأة وجه كآخر الصك ذو ظلم
الشك

ابن الرومي

لك وجه كآخر الصك فيه لمعان كثيرة من رجال
كخطوط الشهود مختلفات شاهدات أن ليس بابن حلال

. ما هو الا سخنة العين وقذى الصدر واذى القلب وحمى الروح
خلقة الشيطان وعقل الصبيان **شعر**

لي صديق في خلقة الشيطان وعقول النساء والصبيان
من يظنون فقالوا جميعا ليس هذا الا ابو هفان

يلعب الشطرنج في القمر والعامر روح ضعيف وطارق ضعف
يغمض عن الذكر ويضيع عن الفكر اثقل من شر في لبنه ومن
ظلام في ثامر قلب سل حصد وعلى هو من الطاووس في محله
ومن الورد شوكه ومن المائدة بقية ومن النار دخانها ومن الدنيا

قصره

قصره ومن الخمر خمارها ومن الورد صفرته ومن التفاح ظلمته
من الاسد نكهته هو من فرص اضغاث احلام تكيف مسموع الكلام
بمثال اللوم وصورة الجهل ومقر النحل حسنا شرا فاضالطا وافعالا
تخاليط سكك لها من وشا قرا الكتيبة ولحا الجريدة لسانه مقراض الاعراض
يا كل خبزه بلحوم الناس عاصر عرض رشيق سهام الغيب نقل كل لسان
ويضحك كل انسان لعيا الغائب عرضا الشاهد عند العيوب وفي
الذنوب

الفصل الرابع من الفصل الرابع في

فنون شتى

واشياء مختلفة الترتيب لولا
والقرابة ولد الرجل من الحب كبا الولد ثمرة القلب شعبة ريحانه
سبعا ولها حادم سبعا وعدوله سبعا ثم هو صديق او عدو
قيل سبعا امير سبعا اسير وسبعا وزير هو صديق او عدو
صدق ذكر وقيل لبعضهم اي ولدك احب اليك فقال الصغير حتى
يكبر والغائب حتى يقدم والمريض حتى يبرأ **يحيى بن خالد**
ما ولد لي واحد فحلاه ما بيته الآوى في نفسه ما بكرهه **شعر**

صدابه ورماح مثل ما لدي ما تدري عنه عنى

فسرّني ما رأيتُ منه وساءني ما رأيت مني

وانما اولادنا اكبادنا تمشي على الارض   الحسن

انما انت في الدعا الاب لقاطع احب من واصل الاولاد

العداوة في القرابة كالنار في الغابة والحسد في القرابة

قيل لبعض الفلاسفة

لم لا تطلب الولد فقال حبي له يمنعني طلبه اي كيلا يبتلى بمكاره

الدنيا وقيل لبعضهم لم تعق ابويك فقال لانهما اخرجاني من عالم

الكون الى عالم الفساد   الكندي   الاب رب والاخ فخ والعم

غم والخال وبال والولد كمد والاقارب عقارب   ابن المعتز

لحومهم لحمي وهم ياكلونه   وما ياكل الانسان الا اقاربه

الاخوان والاصدقاء وما يتصل بها العرب

اخوك من صدقك من اتخذ اخوانا كانوا له اعوانا   عمرو بن العاص

من كثر اخوانه كثر غرماؤه   المغيرة   التارك للاخوان متروك

اسماء بن خارجة   اذا قدم الاخا سمج الثنا   قتيبة بن مسلم ان

في لقاء الاخوان غنما وان قل   ابن المقفع اكرامك صديق

صديقك

١٥١

صديقك وقع لديه من اكرامك اياه   العتبي لقاء الاخوان

نزهة القلوب   خالد بن صفوان   انما عتبت مع الاخوان لاني

لم استعمل معهم النفاق ولا تصرفت بهم على الاستحقاق   الكندي

صديق الانسان هو الانسان غيره   عمرو بن مسعدة

العبودية عبودية الاخا لا عبودية الرق   اسمعيل بن

صبيح الود اعطف من الرحم   سعيد بن العاص   ان الكريم

ترعى من المعرفة ما لا ترعى الواصل من القرابة   شبيب بن شيبة

عليك بالاخوان فانهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء   ابراهيم بن

العباس   مثل الاخوان كالنار قليلها متاع وكثيرها بوار   سليمن بن

وهب   من حقوق المودة اخذ عفو الاخوان والاغضاء عن تقصير

ان كان   الحسن بن وهب   النفس بالصديق آنس منها بال

عشيق   وغزل المودة ارق من غزل الصبا   وذكر محمد بن عبد الملك

الحسن بن وهب فقال ومحصل انه خاف كاتبه اخوانه غيره

المودة قرابة مستفادة خير الاشيا جديدها وخير الاخوة قديمها

ما تواصل اثنان فطال تواصلهما الا لفضلهما او لفضل احدهما

واسرع الاشيا انقطاعا مودة الاشرار المحروم من حرم صالح
الاخوان لقا الاخوان مسلاة الهموم ولقا الخلايل مسفاة للعلل
قلة الزيارة امان من الملالة **شعر**

عليك باقلال الزيارة انها | اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا
فاني رايت القطر يسام دايما | ويسال بالايدي اذا هو امسكا
ان اخاك الصدق من كان معك | وان راك طالبا سعى معك
ومن يضر نفسه لينفعك | ومن اذا ريب الزمان صدعك
شتت شمله ليجمعك **ابن المعتز**

انما سمي الصديق صديقا لصدقه فيما يدعيه لك وسمي العدو
اخوان السوء كشجرة النار
يحرق بعضها بعضا علامة الصديق اذا اراد القطيعة ان
يوخر الجواب ولا يبتدي بالكتاب لا يفسدنك الظن على صديق قد
اصلحك اليقين له اذا كثرت ذنوب الصديق انمحق السرور به و
تسلطت التهم عليه من لم يعلم الاخوان قبل التبصر والتعرف فلا
المرء مودته ندما غيره اذا ضعفت الحرمة لينتهي بالقرابة

جز

خير الاخوان من ستر ذنبك ولم يعرفك به ومعروفه عندك فلم
يمن به عليك خير اخوانك المشارك لك في المحن
وابن الشريك في الرخاء اسا الذي ان شهدت زانك
في الحق وان غبت صانك **العتاب** العتاب حدوة
لمودة العتاب حديقة المتحابين ظاهر العتاب خير من باطن
الحقد وسقط الود ما نفع العتاب من لم يعاتب على الزلة فليس
بحافظ للخلة من كثر حقده قل عتابه ما اكثر من يعاتب ليطلب
علة للعفو معاتبة الاخ خير من فقده افراط العتاب
يولد الضغن ترك العتاب اذا استحق اخ منك العتاب ذريعة
الهجر مدح العتاب قرب سهل ما وله عتاب
ولم ير عتاب الناس للمرء نافعا | اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه
ما اخر الود مثل العتاب **العداوة** كمون العداوة في الفواد
كمون الجمر في الزناد القريب يبعد بعداوته **الجاه والجاه**
لا يبلغ المعالي بغير طلب الرجا ذو الشرف لا يبطره منزلة اصابها
كالجبل الذي لا تزلزله الرياح والسخيف يبطره ادنى منزلة كالكلا

الذي تخر له مر النسيم   يا صاحب البغي ان البغي مصرعة
فاربع عليك فخير الفعل اعدله   ولو بغى جبل يوما على جبل لاندك
منه اعاليه واسفله   كانه علم في راسه نار   اذا قطعن علما بدا
علم اي اذا فرغ من امر حدث امر   انجد من راى حضنا وحضن
جبل بنجد من راه لم يحتج ان يسال هل بلغ نجدا ام لا الا ليل تواري
حضنا اي يخفى كل شيء حتى الجبل رماه بثالثة الاثافي وهي قطعة من جبل
اي رماه بشر هلكه ساير الاطواد وهي سوامخ خفي بصعود دي
الاقدام قوموا انظروا كيف تزول الجبال يضرب مثلا في موت الرؤسا
رد الحجر من حيث جاء وفلان محجر اي تقوى مثل جندلتان اصطكتا
اصطكتا يضرب للقرنين يتصاولان وجبر الحجر وجهه اي دبر الامر
على وجهه كانت هذه من حجر يضرب لمن يحتمل المصيبة ولا يبقى شي
فيه   القمه الحجر اي اجابه بجواب مسكت قال الله تعالى وان من الحجارة
لما يتفجر منه الانهار جيد فقد ينفجر الصخرة بالماء الزلال فلان حجر
لا تروى ولا تروي البخيل اقسى من الحجر   ابن الرومي
اذا ع   ل البخيل فانه بربه سا وان طن برطب

ولمن

ولمن عجبا اذا ذمته واثنه   اذا عم الماء المجارة نضب
الماء العذب به ملاك الامر   العرب   ان ترد الماء بماء اكيس
ماء ولا كصداء   الماء ملاك الامر اي الشيء الذي يكون به ملاك الامر
فلان يرقم في الماء اي بلغ من حذقه بالامور انه يرقم على الماء حيث لا
يثبت فيه الرقم   قال اوس بن حجر
سارقم بالماء القراح اليكم   على نأيكم ان كان للماء راقم
اصفى من ماء المفاصل بلغ الماء الزبى اي حدث بها تضرب
في الامر يجاوز فساده   احوج من الاعمى   الماء الرشيف انقع
الراي عن اسعاف نحذم الاستقصاء لا ماء لمنعك لا ادرك ابعد
الماء اهون موجودا واعز مفقودا فلان كالقابض على الماء
هو نائم ورجلاه في الماء اذا كان على خطر

الموالعة في الغامر

الخل حملا اذا حامض اذا طال مكثه ظهر خبثه واذا سكن متنه
تحرك نتنه الكدرة من راس العين اذا عذبت العين طابت الانهار
هذا غيض من فيض وبرض من عد اي قليل من كثير

قالت الضفدع قولا فسرته الحكما
في فمي ما فهل ينطق من في فيه ما

فمن تبدين من قول يصبن به مواقع الماء من ذي الغلة الصادي
والمرء يشرق بالزلال البارد
كذلك غمر الماء يروي ويغرق   والمشرب العذب كثير الزحام
ينبغي للعاقل ان يداري زمانه مداراة السابح للماء الجاري
يا سرحة الماء مسدود موارده   اما اليك سبيل غير مسدود
الجود اخذ الماء من متلجلج لا اخشا دائي
ارى ماء وبي عطش شديد ولكن لا سبيل الى الورود
من غص داوى بشرب الماء غصته فكيف يصنع من قد غص بالماء
وما كنت الا الماء جئناك ثرة ولما وردناه اذا الماء جامد
ونظر الماء يطرد الصدا لا الماء حسرة اذا كان فهو عاسيل الموارد
واني للماء المخالط للقذى اذا كثرت وراده لعيوف   اخر
ساقنع بالثماد لعل دهرا يجوب الى من حر كريم   اخر
ومن يامن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خانته فروج الاصابع

ولو

واني واسرافي عليك بهمتي   لكالمبتغي زبدا من الماء بالمخض
فقل في مكرع عذب قد وافاه عطشان   اخر
وكيف الصبر عنك واي صبر لعطشان عن الماء الزلال
فان الماء في العيدان يجري   وربما يعترى في الحلوق
وليس يعاف الري من كان صاديا كذلك غمر الماء يروي ويغرق
اذا انت عاينت الملوك فانما تحط علاجا من الماء اجرما   ابو تمام
ليس عجبا ان اغذيه بعضي وعند عمر الاحر الاس
كاس ناعطفا علينا فاننا بنا ظما برح وانتم مناهل
المال يكسب اهله ما لم يحصن الراعي الية سوسا
كالماء ما سيرته الا اذا احتجب السحاب جمام بدلا
المقيم بمكان واحد كالماء الراكد اذا طالت به الايام اسن   لان قام وحلاه في الماء

العاشر والعجم البحر
حدث عن البحر ولا حرج   البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف
دود على عود وهل يهلك البحران لا يعطا   قيل لبعض التجار
ما اعجب ما رايت في البحر قال سلامتي منه

هو البحر الا انه عذب مورد   وذا عجب ان العذب ينبع من البحر
اذا كان قربي البحر مالي مخافة   فما بغيتي الا الفرار من البحر

ابن الرومي

دهر علا قدر الوضيع به   وهوى الرفيع يحطه شرفه
كالبحر يرسب فيه لؤلؤه سفلا   ويعلو فوقه جيفه
كمثل البحر يغرق فيه حي ولا   ينفك فوق البحر جيفه

ان الغريق بكل حبل يعلق   **المتنبي**

قواصد كافور توارك غيره ومن قصد البحر استقل السواقيا

انا الغريق فما خوفي من البلل   **لابن الرومي**

الا فارجه واخشه انه هو البحر فيه الغنى والغرق

ابو نواس   من قاس غيركم بكم قاس الثماد الى البحور

السمك والحيتان والضفادع

سر كسمك يكيد الماء   هذا يصيد وهذا يأكل السمكه

كم بين حوت السماء وحوت الماء

شعر   سابقى بقاء الضب في الماء انما   يعيش به يوم المفازة حوتها

كيف

كيف يحول البقا ان باين حوته الماء   هل يصبر الحوت عن الماء

ابلغ في الدواب باستغاثة الضفدع

كالحوت لا يرويه شيء يلهمه   يصبح عطشانا وفي البحر فمه

اقول وستر الدجى مسبل كما قال حين شكى الضفدع

كلامي ثلاثة ما زريه وفي الصمت حتفي فما اصنع

ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت فدل عليها صوتها حية البحر

قالت الضفادع قولا فسرته الحكماء في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء

وقالوا تعودوا الماء في النهر بعدما عفت منه اثار وجفت مشارع

منصور الفقيه

الحمد لله على انني كضفدع في وسط اليم
ان نطقت املأ فمها ماء او سكتت ماتت من الغم

فقلت الى ان يرجع الماء عائدا ويعشب شطاه تموت ضفادعه

السفينة

من كثرة الملاحين غرقت السفينة

ان السفينة لا تجري على النفس هو سفينة نوح للشيء الجامع

الناس بحر عميق والبعد منهم سفينة

فقد نصحتك وانظر لنفسك المسكينة

ورقص في زورقه اذا سخر به وهو لا يشعر

ما اشبه السفينة بالملاح   فلان صحبته صحبة السفينة

يضرب لاصدقاء العابس في سفينة للاحمق المتهور

امتنع حكيم من ركوب السفينة فقيل له في ذلك الا تركب

السفينة فقال اني اكره ان اركب ما لا املك عنانه ولا اضبط

زمامه

النار

احسن من النار الموقدة احسن

من الصلا في الشتا القاسي   فلان لا يصطلي بناره   هو

وارى الزناد   وريت بك زنادي اي انجحت بك هو كالنار في

اذا كان قليل الخير في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار يضرب

في تفضيل بعض اهل العلم على بعض   امني لي اقدح لك انه

كن لي اكن لك ليس هذه بنار ابرهيم يضرب للمستعجل هو نار

الحباحب اي لا نفع فيه هو كالقابس العجلان   قد نفخت لو

كنت تنفخ في فحم سبحان الجامع بين الثلج والنار كل نجم انا

لك فرصة ما بها نافخ نار والنار قد يخمدها النافخ كما التمس اطفاها

نار

نار ينافخ والجمر يوضع في الرماد فيخمد

غلامان كانا استوردا كل موقد   من المجد ثم استوسقا في المصادر

كان سنا ناريهما كل شتوة   سنا الفجر يبدو للعيون النواظر

العجم

لا يغرنك مقاربة العدو فانه كالماء الذي ان اطيل

اسخانه بالنار لم يمنعه من اطفائها

لو ان من قال نارا احرقت فمه   لما تفوه باسم النار مخلوق

كالمستغيث من الرمضاء بالنار

كذا كل نار زوجت سومح   شعر

فهيهات يخفى في الظلام مشاعل

النار كامنة في الزند ما تركت   فان سعى قادح اوراها اتقدت

والنار في احجارها مخبوءة   لا تصطلى ما لم تثرها الازند

والماء بالنار الذي هو ضدها   يعطي النضاج وطبعها الاحراق

والماء يطفي وهو لين مسه   عذب مذاقته لهيب النار

وان النار بالعودين تذكى   وان الحرب يبدؤها الكلام

اصبر على حسد الحسود فان صبرك قاتله
والنار تاكل نفسها ان لم تجد ما تاكله

والكاتم الامر ليس يخفى كالموقد النار بالبقاع

لا تتبعن كل دخان ترى فالنار قد توقد للكي

المرء ان الشي للشي علة يكون بها كالنار يقدح بالزند

اذا اشتعلت في البيت نار ولم يكن لها مطفي لم يلبث البيت ان يقع

ابو نواس
فاظنك بالخلفا اذ بت لها النار فكنت كمودع الخلفا نارا

وكم النار في قصب نحال   عمري لقد جربتكم نار المجوس

يضرب لمن لا يعرف مواليه معاد لئن النار لا يبقي على من بعدها

ليس بي حين لا احرقك سنه والعود يحرك جنا باحراق

ابن الرومي
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

ابو نواس
اين نار قدح القادح   واي جد بلغ المازح
كم قادح في غيره لا يا تلى   وقادح نارا سواه المصطلي

وفتيلة المصباح تحرق نفسها وتضي للناس وانت كذا لكا

الشجر

زرع الفتيان كالنخل

وهاتيك ما الدخل   يضرب لحسن المنظر ولا يدخل فيه

عده متى كان حكم الله في كرب النخل   للشي يرى عنده غير اهله

اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى فابعدكن الله من شجرات

ان الغصون عليها ينبت الشجر   والناس يتاون كما يبلى الشجر

يقرع بعضه بعضا كجري الماء في العود   يضرب في معاداة الاقارب

وفي اروعيننا ينبت العود   لا عذر للشجر الذي طابت له

اعراقه الا تطيب جناته

ابن الرومي

كانكم شجر الاترج طاب معا حملا ونورا وطاب العود والورق

فغدا كالخلاف يورق للعين ويابى الاثمار كل الاباء

ابو الفتح البستي
في شجر الناس ومنهم مثله رواء وماله ثمر

اثمر بها او ورقا للمجتني وكن لنا فيه خلاف الخلاف

اذا ما اصطفيت امرا فليكن شريف النجار زكي الحسب

مدل الرجال كمثل النبات فلا للثمار ولا للحطب

اورق بخير ترتجى للنوال   فما ترتجى الثمار اذا لم يورق العود

وقد شدتك الحادثات وانما يمرع غصن الدوح حين يشذب

وانما النخل من الفسيل

اغرس فسيلا سا شا فوشنان ترى فسيلك ان عمرت عيدانا

العز تجري اذا ما نام صاحبه ولا ينام اذا ما كان نقصانا

كخوط الخيزران تراك لينا ويابى الكسر من عطفيه ابى

لم يرع شوكه ولا يمنع الجوار ما هو حامل وانتم كمثل النخل السمر

اذا ارسلت لعر فلانات بتمر فوكل تمرك ويعنف على الخلاف

التمر الى التمر تمر   اعطا اخاك تمرة فان ابا فجره ~~[illegible]~~

من شهوة التمر يمص النوا كمستبضع التمر الى هجر

ارخص من التمر بالبصرة   تعلة الوشان   باكل الرطب الشان

هو يطلب التمر بلا شوك   اشبه بر من التمرة بالتمرة وجلد

تمرة الغراب يضرب لمن اصاب ما يريد لان الغراب انما ينتقي

من التمر اجوده واطيبه كل خاطب على لسانه تمرة يضرب لمن يحلي

كلامه عند طلب الحاجة لتنا لخاطب حلا الناس كلاما اكثر

وعصيتم امري احشفا وسوء كيلة يضرب للخلتين المذمومتين

يجتمعان في الرجل اذا ما ارسلت لنا في سعو فلانات بتمر فنوكل

تمرك

١٩٨

تمرك ويعنف على الخلاف   من كان يامل ان يجني من شاطر انسانا

فلقد رجا ان يجتني من عوسج رطبا جنيا

ليس من لم يكن له نخله يحرم الرطب

الم تر ان الله قال لمريم   اليك هزي الجذع يساقط الرطب

ولو شاء ان تجنيه من غير هزها   جنته ولكن كل شيء له سبب

سائر الثمار

انك لا تجني من الشوك العنب   ابو عثمان الخالدي

وكم من عدو قد صار بعد عداوة   صديقا مجلا في العيون معظما

ولا غرو ان العنقود في عود كرمه   يرى عنبا من بعد ما كان حصرما

فانتم شجر الاترج طاب معا حملا ونورا وطاب العود والورق   في الرمان

كما فالرمان من كرم جارها تعود بالمرضى وتطمع في الاجر

في التفاح ابو الفتح البستي

في جمع الاوصاف علما وعفة وباسا وجودا لا يفوت فواتا

كما جمع التفاح حسنا ونضرة ورائحة محبوبة ومذاقا

العامر المفوخ اسفل   في التين

التينة تنظر الى التينة فتينع   الجوز لا يتمتع بالجوزة
الا كاسرها   اصلف من جوزة في عراره
رايتك مثل الجوز يمنع لبه صحيحا ويعطي خيره حين تكسر
كسره كسر الجوز وقشره قشر اللوز واكله اكل الموز
لو عرف التين جميع الطيور ما وجدوا تينا بدينار

النبات والروض والريحان

مرعى ولا كالسعدان   مرعى ولا اكولة   عشب ولا بعير   لا بد
للزرع من حصاد - ترد بواد غير ذي زرع   كما تزرع تحصد
الشوكة اسعب عن السعي   لا تنقش الشوكة بالشوكة
اللطيف   ان ضلعها معها اي لا تستعن على عدوك بصديقه وبعض
الشوك يبيع   ابن الرومي
بالنخل في ابداء شوك يذود به الانامل عن جناه
كما للعوسج الملعون ابدا لنا شوكا بلا ثمر نراه   العرب
جا بالتمر اذا جاء في جيش عظيم   ومن دون ذلك خرط القتاد
يضرب للامر الشاق   شعر   وقد ينبت المرعى على دمن الثرى

وتبقى

وتبقى حزازات النفوس كما هيا   تمتع من شميم عرار نجد فما بعد
العشية من عرار   عيسى عليه السلام في كلام له لستم
كالكرمة التي حسن ورقها وطاب ثمرها وسهل مرتقاها بل انتم
كالسمرة التي قل ورقها وكثر شوكها وصعب مرتقاها
لا تجعلي كالكمون بمزرعة   ان فاته الماء اغنته المواعيد
العرب   تجنب روضة واحال يعدو   يضرب لمن
اختار الشقاء على السعادة   شعر
وكنت كروضة سقيت سحابا   فانبت بالنسيم على النسيم
هب الروض لا يثني على الغيث نشره   امنظره يخفي ماثره الحسنى
العامة   كل البقل ولا تسأل عن المبقلة   اكيس من بصله
ليت الفجل يهضم نفسه   الطائر من الباقة   لو كان في البقلة
خير لا كلها الكلب   البقل كله كرفس   بعلة الزرع تسقي القرع
العرب   هل تنبت البقلة الا الحقلة   تيهي رابتين سلحها
يضرب مثلا لمن يطلب شيئا في غير موضعه اذ لمن نفع بغرو
هو على طرف الثمام اي قريب المتناول   لين الثمام لا يطول

العامة والمولدون   فلان لا يرى وامحضرة للعيب نفسه
فلان لا يسقط من كفه خردلة للبخل فلان كثير الزعفران المتكلف
فلان يذكر الثناء وهي ترد قطوبا للمستن فلان يخلط الماش
بالدرماس للمخلط لا يدخل بين البصلة وقشرها ولا الشي
ادى عند طعم الحنظل   من بزيع الثوم لا يقطعه ريحانا

اخر
لعمر ابيك ما نسب المعلى   الى كرم وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد اذا اقشعرت   وصوح نبتها رعي الهشيم
ولولا الذي خبروا لم اكن   لاحمد ريحانة قبل شم

اخر
فلان ريحانة على القدح   كما لا يغتر رياح الورد بالجعل

سعيد بن وهب

فادنيته حفظا لما كان بيننا   ولا بد من شم وان يبس الآس

شعر
اذا وردا الورد قصدا البرد
ارى عهدكم كالورد ليس بدائم   ولا خير فيمن لا يدوم له عهد
وعهدي بكم كالآس حسنا وبهجة   له نضرة تبقى اذا ذهب الورد
الموطأ فى ضاحك ولد بما تلقاه   وهو العابس المتجهم

كالورد

كالورد فيه عفوصة ومرارة   وهو الذكي لناظر المتنسم
بنو آدم كالنبت ونبت الارض الوان
فمنه شجر الصندل والكافور والبان
ومنه شجر افضل ما يخرج قطران   ابو بكر الهمداني
مثل الانسان في الاحسان كمثل الاشجار في الاثمار من خاب الحسنة فسبيله
ان يرم الى النية

الطعام

الطعام

افرش طعامك باسم الله والحقه بحمد الله وطعم مطعمك في فرد
فانه يدعوك الى شهوته   البر من الدر   الشعير يوكل ويدم
كره بملح الى ان يدرك الطبيخ المتواضعكم   خير الغدا بواكره
العشا بواصره من لم يذق لحما اعجبته الريه   اقلل طعاما تحمد
مناما اى طعام لا يصلح احريان كل واشبع ثم نل وارفع التي
اهيم للحاصر ثم للغايب قد يدرك الحضم بالعظم اي تشبع باليبس
حتى يدرك الكبر

العامة والمولدون

سمى لبه خير من ذراع في دبره   فصرف ما بين الجيد والردى

الخبز في برية ما هي الا السلة من اشترى اشتوى لا يحي من خلا عصيده
شعر ان كنت تطمع في عصيدة خالد هيهات تضرب في حديد بارد الكمه
سكباج من لم يشبع الهريسة كيف يشبع الهليلة لبس على الطبيخ
سفندباج ما كل بيضا شحمة فلان فالوذج السوق فرا يجز بلا طعم التخمة
على اعقاب اصابع نحو سب لا يجوز سر الك يضرب لمن يحدم نفسه اذا
لم يكن له من يخدمه سرانه ليعلم من حيث يوكل الكتف الغاسر تهيج الاسه
كل الطعام تشتهي ببعد الجوش الاعذار والبقيعة العامة
هو صاحب ثريد وعافية شعر اذا ما اللحم انتن ملحوه ونتن الملح ليس له دوا
بنا في طب الطعام وكله سواء اذا ما جاور اللهوات
على كل حال ياكل المرء زاده شعر على البوس والضراء والحدثان
كل شي سواه يا المرء زور شعر والمواصير خدعة وغرور
الا يكون ولبس ذاك يكان شعر سفنا لتوبيخ لنافخ المزمار
مثل اليهودي الذبح لما اتى شعر لحما نضيجا قال هذا منتن

ابن عنبا

لم يشبه الناس ولا باعوانهم من الخبز اذا جاعوا ابن المعتز

دار

شعر

رايت يوما بنيته بمعارف وزين من فيهن بالوشي والطرز
فلم ار ديباجا ولم ار سندسا باحسن في دار الكريم من الخبز
للعامة وسمح جري في الناس لبس بقاصد تجوع الجماعة لانتظار الواحد
لولا الخبز لما عبد الله لولا الرغيف لما عبد اللطيف لكن
الثريد تلقا القصعة من اكل لقلا يا صبر على البلا الا بو كل
شعر المبيس من طرفين البطنة تذهب الفطنة ترك العشا مهرمه
واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب

اللبن

في الصيف ضيعت اللبن وتحت الرغوة اللبن صرحوا
في ابتغا من ترا الزبد يعلم انه من اللبن فان سن اللبن الوالج
الملك ريان بلبنه يضرب لمن يعطي الكثرة فاعنده لا الكرم دع داعي
اللبن اي ابق في الضرع قليلا ولا تستوعب كلما فيه فان الذي فيه
يدعو ما ورا من اللبن بمنع دره وقد تغنو لبى الحسن للمغنو
زورا الا ايناس قبل الابساس سخبك الانا وسبحك الارض
يضرب لمن يخطى مرة ويصيب اخرى احلب حلبا لك شطره حلبتها

بالساعد الاسد اي جذبها قهرا

رب خط ادركه غير جالبه ‖ ورب آخرته غير طالبه

ان الرتبة مما يسا الغضب اي يسكنه ‖ **بشار**

فاذا جفوت قطعت عنك منافعي ‖ والدر يقطعه جفاء الحالب

ليس لها راع ولكن حلبه ‖ اي لها من يحلبها وليس لها من يرعاها

حين جالت تطحين ‖ ابو الفتح البستي

ان كنت تطلب ثروة وترى تعليك بالاجمال في الطلب

والرسل ليس يدر في العلب من غير ابساس ولا حلب

كم ينددا الظلف والخلف ‖ **الخل**

الخل

نعم الادام الخل من قضا حق الخل دونه ما اقصر بيت فخل

الخل حيث لا ماء حامض لا يصبر على الخل الا دوده

مثل للسلافة عاد خمر عصيرها بعد اللذاذة خل خمر حامض

الخل الذي ‖ والراح وهي الروح ريثما عدت

خلا وكانت قبل ذلك مداما ‖ الخل الخلي في معزم بك هائم ولك

لا خل هو الذي ولا خمر ‖ اي لا حلال انت ولا حرام

الدهن

الدهن والزيت

الدهن والزيت والسمن

من كان دادهن طلا استه فلان يدهن من قارورة فارغة الراس

البيم يحتمل الدهن وجه مدهون وبطن جائع اصبب دهنه في

الرمل ضياع النفقة هو في الزيت اذا كان في غم شديد كيحان

بزيت في المبالغة صب في قنديله الزيت كناية عن الرشوة انا

منه كحاقن الاهالة يضرب في الرفق وليس يحقنها الحاذق حتى

تعلم انها قد بردت كيلا يحترق السقا ‖ **شعر**

السمن

فكونوا له كالزيت نبتة الاكم ‖ سمنكم هريق في اديمكم

اللباس ‖ المروة الظاهرة في الثياب الفاخرة

الهوى الفادح خير من الزي الفاضح البس من الثياب ما لا

يحتقر فيه ولا تشهر به البس من الثياب ما تخدمك ولا تستخدمك

لبس عليك قميص فاسحب جراي قميص لا يصلح للعريان دون الهدد

عريانا بديباج كل ما تشتهي والبس ما تشتهي الناس البطر يبقى على

لا تلبس ،

الثوب باحد الثوب في طيه يقول الثوب لصاحبه اطوني ازمنك داخلا

خارجا رب ثوب يستغيث من صاحبه بلا حديد لمن لا يلبس

المتلفعا العمائم تيجان العرب قولهم العمامة من المروءة البس لكل حالة
لبوسها رب منتصر ثوبه مكدر عرضه اخلاق من البردة ومن طيلسان
بن حرب

ابن الحمدونه

يا ابن حرب كسوتني طيلسانا يسحب على الرياح الهبوبا
سعى باحد انواحه طربا وقتى الاخرى عليه الجنوبا
واذا ما عذلته قال مهلا لا يكون الكريم الا طروبا

جاء في قميص قد اكل الدهر عليه وشرب في جبة لا ابوا انضجها
وفي دراعة تقرا اذا السماء انشقت.

دبت فيها البلى فقدت ووقت فهي تقرا اذا السماء انشقت
واذا ما سالتها عن بلاها اذنت لربها ثم حقت

هو والله ناصح الجيب نقي من العيب عفيف الذيل نقي الازار
اقنع المرء على الراقع ان لم يكن معلما تتحرج وما احسن الثياب بلا
طراز اذا غاب الطراز يوما فاعلم انه من حاجته فلان يلبس السواد
على امتطاء المشايخ ليبتاع العزة فحسن البزة لا يل الجمال بالثياب قال علي
رضي الله عنه لرجل طول ذيله قصر ذيلك فانه ابقى واتقى وانقى شعر

ان

ان الجديد اذا ما زيد في خلق تبين الناس ان الثوب مرقوع

اخر

قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع
ارقع قميصك ما اهتديت لجيبه فاذا اظلك جيبه فاستبدل
نكا المومن روح وانكر جلده وعجبت عجبا من حذاءا الطارق

مطرف خز وجوب خلق هذا وهذا ما البس يتفق

الدر والحلي

الدر يثمن من علاه يزين اللآلي في النظام ازدواجها
الدرة لا تنهان لهوان غائصها فقد يخرج من الصدفة غير
الدر احسن من الدر والعقيان في نحور الحسان فلان ذو التاج
وواسطة العقد دره ومخشلبه في التفاوت واحسن من
عقد العقيلة جيدها

قالوا بزرقة فقلت لهم بذاك تمت خصاله البهجة
ما كحل العين مثل زرقتها كم بين ياقوتة الى سبجة
ربما كسدت اليواقيت في المواقف خذوه ولو بقرطي مارية

لو ذات سوار لطمتني كالمهودة احدى خدمتها ابن المعتز
يرسب الدر في البحار وتعلوه عنا الأذباد والأقذاء
وهو لا بد ان يرام ولا يخرج من قعر لجة خضراء
ثم يعلو من بعد ذلك في التيجان مقام الاكابر العظماء
وله لم يخرج الدرتان من صدفة والدر يختاره الذي عرف احدهما
لم يحط بقيمتها واحدها دون قيمة الصدفة ايا لاان تحضر الرجال فا
بدر يأتي مالكنا الصدف اسكنوا كالدر في الاصداف
شغل الحلي اهله ان تعارا ابن الرومي
واذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا
وما الحلي الا زينة لنقيصة يتمم من حسن اذا الحسن قصرا
فاما اذا كان الجمال موفرا كحسنك لم يحتج الى ان يزورا
وسواس الحلي وبين وسواس الهموم منصور الفقيه
من قال في الناس قال الناس فيه وحسبه قالة من عيب يكفيه
ان يوجد الدر الا في معادنه ومن يرى المال الا في مجاريه
لا عجب القطر بعد عدة هل يصلح العطا

ما افسد

ما افسد الذهب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو كنت تاجرا لما
اخترت على العطر شيئا ان فاتني ربحه لم يفتني ريحه ومن طاب ريحه
زاد عقله في سمان المسك شغل عن مذاقه لا تظهر الشماتة باخيك
فيعافيه الله ويبتليك ولا تكن نهما على الطعام فتمقت ولا جلسة
على التراب فتهلك لا تتكلف ما كفيت فتضيع ما وليت المهلب
اياكم والغيبة فانها الفسوق ولقد تعسرة اربع مائة الف درهم فما
تخلصت منها الا بولاية البصرة الاحنف اكرموا سفهاكم
فانهم يقونكم العار والنار ابن المعتز لا تسرع الى ارفع
موضع في المجلس فالموضع الذي ترفع اليه خير من الموضع الذي تحط
عنه لا تذكر الميت بسوء فيكون الارض اكتم عليه منك نبذ
من فرائد المدح ابو نواس ليس من الله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد وله
وكل الدهر عينا غير نائمة فجود كفك ماسو كلا جرحا
منصور الطباع
ان المكارم والمعروف اودية احلك الله منها حيث تجتمع ابو تمام

فلو صورت نفسك لم تزدها   على ما فيك من كرم الطباع
وله   فلو لم يكن في كفه غير نفسه   لجاد بها فليتق الله سائله
للبحتري   ولم ار امثال الرجال تفاوتت   الى الفضل حتى عد الف بواحد
عرف العالمون فضلك بالعلم   وقال الجهال بالتقليد
لولا عجائب صنع الله ما نبتت   تلك الفضائل في لحم ولا عصب
كشاجم   ولما رايت الناس دون محله   تيقنت ان الدهر للناس ناقد
وله   ذكر الانام لنا فكان قصيدة   كنت البديع الفرد من ابياتها
قد شرف الله ارضا انت ساكنها   وشرف الناس اذ سواك انسانا
التهامي   خلقت كما اراد بك المعالي   فانت لمن رجاك كما تريد

الواوا

من قاس جدواك بالغمام فما   انصف في الحكم بين شكلين
انت اذا جدت ضاحك ابدا   وهو اذا جاد باكي العين

المأموني

كالعمر   وخلائق كالروض في رفقها   حيث لهن وما لهن حما

نبذ من الفاظ بلغاء العصر تجري مجرى الامثال

يحسن

يحسن استعارتها وصناعة تشبيهها فلان متضعضع ثدي المجد مفترش حجر الفضل له محتد ينتمي الى النجم الثاقب ويحفظ طريقه المناقب حمد يجني عند الله هنيئا ويرعى الى اليد الثهما له في كل مكرمة غرة الاوضاح ومن كل فضيلة قادمة الجناح له صورة ينطق الافواه بالتسبيح لها وسير فرق فيهما ما الكرم ونقرا منها صحيفة حسن الشيم يحيي القلوب بلفاته ويحيي الحمد والفقر بعطاياه وله خلق لو مزج به البحر لنفي ملوحته وصفي كدورته هو غذاء الحيا ونسيم العيش ومادة الفضل والمجد قريب بمودته

كم صاحب عاديته فحسنت فضائله وبعثت في الاعدا
ان العدو وان ابدى مسالمة اذا راى منك يوما فرصة وثبا

ابن المعتز

لا يأمن عدوك وان كان مقهورا واحذر ان حد السيف فيه وان كان مغمودا غيره لا يتعرض لعدوك في دولته فانها اذا زالت كفتك مؤنته يصحب الصديق بادب ويصحب العدو ما كنت وان الى بعض المخارج لكذا بالشك النحو والراحة ان وقع عليها

رضها وان وقعت عليه قضاها

الحوائج

صاحب الحوائج ابله لا يرى الرشد الا في قضاها اسد من نوى
الحاجة طلبها الى غير اهلها وصاحب الحاجة مستعجل من بالحوائج

نصر بالحوائج

اذا ارضعتها بلبان احرى اخترتها مشاركة الرضاع
الحوائج تطلب بالرجا وتدرك بالقضا واذا اردت ان تطاع سل
ما يستطاع من سال فوق قدره استحق الحرمان استعينوا على نجاح حوائجكم
بالكتمان لهذا ليس للحاجة الا من له وجه وقاح ولسان عريض و
عدق وراح

الهدية

والرشوة بها ذوا صحابو انعم الهدية
ايام الحاجة الهدية تفتح الباب المصمت وتسهل الامر الصعب
من قدم هديته نال امنيته ومن قدم المودة لم يحتج الى المعونة
ما ارضى الغضبان ولا استعطف السلطان ولا سكب السخايم ولا
احسن الصوارم مثل الهدية ان الهدية

ان الهدية حلوة كالسحر تجتلب القلوبا
تدني البعيد من الهوى حتى تصيره قريبا

للهدايا

للهدايا من القلوب مكان وحقيق محلها الافنان

ابن عباد

روت في السنة المشهورة البركة ان الهدية في الاخوان مشتركة
الاصمعي اذا دخلت الرشوة خرجت الامانة الرشوة تعمي وتصم
من الرشوة تعمي عين الحكيم الرشوة رشا الحاجة
لمع من الاعداد في الغرر شيئان لا انسان خير حالا
وشر حالا من بعض السلف شيئان ان احرزتهما لم تبال ما
صنعت بعدهما درهم لمعاشك ودينك لمعادك شيئان
قلما يوجدان درهم من حلال واخ في الله حاله صفوان
موطنان لا اعتذر من الغي فيهما اذا خاطبت جاهلا او سألت
حاجة ابو العينا موطنان تذهب فيهما العقول السماع
المسابقة والمناشرة شيئان قلما يجتمعا الا في البليغ والشعر
الجيد شيئان يعجز ذو الراي عنهما راي النسا وامرة الصبيان
اما النسا فيلن الى الهوى واخو الصبي يجري بغير عنان

غيره

اثنان لو بكت الدما عليهما عيناي حتى تؤذنا بذهاب
لم يبلغ المعشار من حقيهما فقد الشباب وفرقة الاحباب

غيره

خلتان لا ارضاهما لفتى تيه الغنى ومذلة الفقر
فاذا غنيت فلا تكن بطرا واذا افتقرت فته على الدهر

منصور الفقيه اثنان من الناس حقيق بهما الموت
فقير ما له قوت واعمى ما له صوت

في الخبر ثلث منجيات وثلاث مهلكات اما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا وخشية الله في السر والعلانية والقصد في الفقر والغنا واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه

مسلمة بن عبد الملك العيش في ثلث سعة المنزل وكثرة الخدم وموافقة الاهل غيره ليس لثلاث حيلة فقر يخالطه كسل وخصومة يداخلها حسد ومرض يمازجه هرم ثلث يجب مداراتهم الملك المسلط والمريض والمرأة ثلثة يعذرون على سوء الخلق المريض والمسافر والصائم ثلثة لا يستخف بهم الا غافل السلطان والعالم والصديق

لمن

لمن من استخف بالعالم افسد دينه ومن استخف بالسلطان افسد دنياه ومن استخف بالصديق افسد مروته ثلثة لا يانف الكريم من القيام عليهم ابوه وضيفه ودابته خالد بن صفوان للسفر ثلث نعمات اولها العزم والثانية العدة والثالثة الرحلة فاشدهن العزم ثلث تسهر ضرس ضان وابن مريض ووكف بيت وثلثة لا راحة معها الا بالمفارقة السن الشاكلة المتحركة والعبد الفاسد على مولاه والمرأة الناشزة على زوجها اذا كان في الرجل ثلاث خصال لا تشكن في صلاحه اذا احمده جاره ورفيقه وقرابته كدر العيش في ثلث الجار السوء والولد العاق والمرأة السيئة الخلق وثلثة لا اقدام عليها الا غر شرب السم للتجربة وركوب البحر للغنى وافشاء السر للنساء ثلثة من عاداهن عادت عزته ذلة السلطان والوالد والغريم ثلثة تمحو الغلاظة عن قلوبهم ينبو الكرم عن الصفا امرأة ثيب معرضة برجل ورجل حسن مغرم بشرب الخمر وملك جائر ثلثة يزيد في الموت لن يات فطا الرجال والتحادث على الموائد معونة الرجل حسم اخيه وخلفه ثلثة تنفع في الدنيا مع ثوابها في

الاخوة الحج ينفي الفقر والصدقة ترد البلاء والبر يزيد في العمر اربعة لا
يستحيي منها طلب العلم ومرض البدن وذو القرابة الفقير اربع محتاج
الى اربع الحسب الى الادب والسرور الى الامن والقرابة الى المودة والعقل
الى التجربة اربع لا بقاء لها مودة الاشرار والبيت الذي ليس فيه
تعاهد والمال الحرام والكسب الذي ليس معه تدبير اربع يقبح من
اربعة البخل في الاغنياء والفحش في النساء والغضب في العلماء والكذب
في القضاة اربعة لا يستقل قليلها الدين والنار والعداوة والمرض
الاذلاء اربعة الظالم والكذاب والمديون والفقير اربعة لا يستطاع
امساكهن النار من الحطب والمرء
من المال اربع لا يشبع من اربع عين من نظر واذن من خبر والانثى
من ذكر وارض من مطر اربع ذاكرن فخار بي اهلكه حب النساء و
العادة والصيد والخمر عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه احب الاشياء
الى الله اربع القصد عند الجدة والعفو عند المقدرة والحلم عند
الغضب والرفق بعباد الله في كل حال المامون الناس اربع طبقات
من امارة وتجارة وزراعة وصناعة فمن لم يكن منهن كان كلا عليهن

اربعة

کتابخانه مجلس شورای ملی

اربعة لا يسمح من لم عليها المال للبغاة التهمة والجوهر الا من الابدان
والدواء للاحتياط والطيب للضيا اخر كتاب العمل الصالح

تمت بعون الله وحسن توفيقه
في شهر رجب المرجب من شهور
سنة ١٢٨٦

بحسب فرمایش نواب مستطاب والا شاهزاده کامکار
نادر میرزا دام عزه و مجده قلمی گردید بید اقل العباد حقرهم
علی اکبر فی دار السلطنة تبریز بهجت انگیز بتاریخ شهر سنه ١٢٨٦
علی هاجرها الف الف التحیة
والثناء والسلم

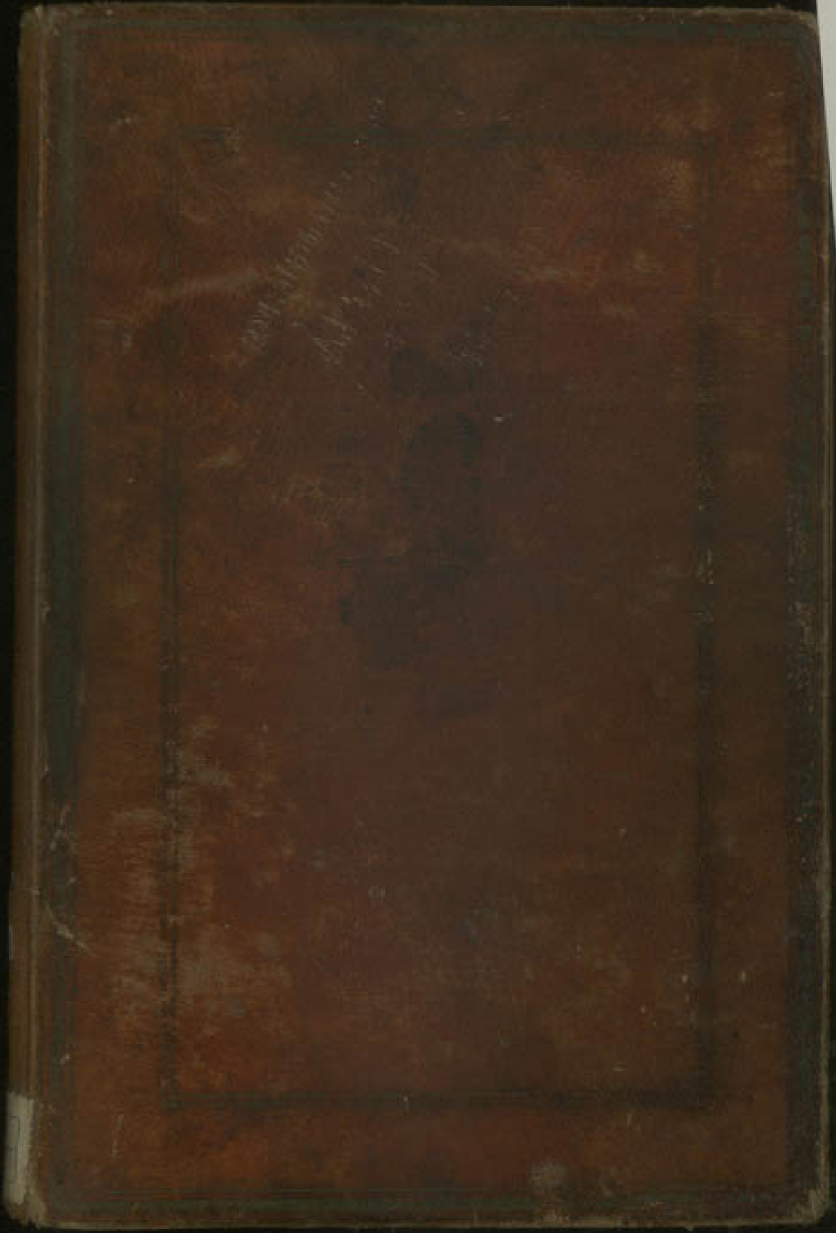[illegible]